الجمعة
١١ ابريل [نيسان] ١٩٦٩
11 AVR. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٧٢



الاعلانات { في القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا للستة أشهر — ١٢٥ قرشا للثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد النسبية للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

لحظات اشتعلت الجبهة كلها في قتال بالمدفعية الثقيلة

تجدد القتال بعد ظهر أمس على طول خط المواجهة على امتداد ١٠٠ كيلو متر من السويس الى القنطرة

تدمير صواريخ العدو قبل أن تنطلق في الدقائق الأولى من بدء القتال

تجدد القتال على طول خط المواجهة مع العدو في منطقة القناة من السويس الى القنطرة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس • بعد ٤٠ ساعة فقط من توقف آخر عملية حربية في المنطقة •

وقد بدأ القتال من الجانبين بالأسلحة الثقيلة من أول لحظة ، واستعملت فيه المدفعية البعيدة المدى والصواريخ • وفي لحظات كانت الجبهة كلها على امتداد ١٠٥ كيلومترات مشتعلة في معركة بالغة العنف •

وكانت كل التطورات التي سبقت المعركة الجديدة تشير الى أن الانفجار سيحدث في أي لحظة • فقد سجلت أجهزة الرصد تحركات واسعة للعدو ، وازدياد عمليات النقل الجوية في خطوطه بشكل ملحوظ طوال هذه الساعات الاربعين ، جلب فيها العدو تعزيزات جديدة بدل الاسلحة التي فقدها في معركة يوم الثلاثاء

وفي الساعة الرابعة و ١٨ دقيقة نقلت وكالة « رويتر » من تل أبيب تصريحا عسكريا ادعى فيه ان عدة قذائف قد أطلقت من المواقع المصرية على القوات الاسرائيلية بعد الظهر • واضاف المتحدث ان هذه القذائف أطلقت في الساعة ٢٫٣٠ على البحيرات المرة

وفي الساعة الرابعة و ٥٥ دقيقة أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا أعلنت فيه :

« بدأ العدو في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم [أمس] بفتح نيران مدفعيته ودباباته على القطاع الجنوبي من قناة السويس في منطقة الشط وبورتوفيق والسويس ، ثم امتد على طول الجبهة الى القنطرة شمالا • وقد سارعت أسلحة قواتنا بالرد الفوري عليه ، ومازال الاشتباك مستمرا »

في تلك نقلت وكالة « اليونايتدبريس » في الساعة ٥٫١٩ من تل ابيب بيانا اسرائيليا يقول ان القوات المصرية فتحت النيران في الساعة ٤٫٣٠ على المواقع في منطقتي الفردان والاسماعيلية ، ثم امتد الاشتباك الى بورتوفيق واضاف المتحدث ان القتال مستمر بعنف بساعة امتداد بيانه [وكان في الساعة الخامسة بعد الظهر]

وفي الخامسة والنصف قال حسن فهيمة مراسل «الاهرام» في السويس ان قواتنا بعنف في اللحظات الاولى للمعركة على مواقع العدو في عيون موسى والشط الشرقية للقناة ، وشوهدت النيران بوضوح وهي مشتعلة في مواقع العدو • وقد طلبت القوات الاسرائيلية من المراقبين الدوليين بعد بدء القتال بساعة ، التدخل لاطلاق النار ، ولكن الجانب المصري اشترط ان يتوقف العدو اولا من الضرب •

وفي الساعة السادسة صدر البيان الثاني للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية:

« بالرغم من ان العدو هو الذي بدأ بفتح نيرانه في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم [أمس] على طول المواجهة في قناة السويس ، الا ان درجة استعداد أسلحتنا المضادة قد تمكنت من اسكات مدفعية العدو في أربع مناطق بعد بدء الاشتباك في دقائق » •

« وقد شوهدت النيران تشتعل في مواقع العدو بالقنطرة شرق »

« كما دمرت ذخائر العدو التي شوهنها جديدا في منطقة جنوبي البحيرات »

« وشوهدت ٦ دبابات للعدو تحترق من تأثير نيران مدفعيتنا المضادة »

« كما دمر عدد كبير من الصواريخ التي جهزها العدو للضرب عبر القناة قبل اطلاقها »

« ومازالت أسلحتنا تتعامل بعنف مع باقي وحدات العدو التي لازالت تطلق نيرانها » •

○ وفي الساعة السابعة : اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة :

« في تمام الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين مساء ، أوقف الاشتباك الذي بدأه العدو بعد الظهر ، وذلك بناء على طلب هيئة الرقابة الدولية » •

« وقد اتسم طابع اشتباك اليوم [أمس] بالعنف والضراوة رغم قصر مدته ، وذلك بالنسبة لما تكبده العدو من خسائر جسيمة ، سوف تصدر القيادة العامة بيانا مفصلا في شأنها فيما بعد » • □

اجراءات عسكرية
الدفاع عن العقبة

عمان في ١٠ — أ•ب — اعلن مجلس ... الاردني انه قرر اتخاذ جميع الاجراءات الاحتياطية للدفاع عن ميناء العقبة ضد اي عدوان اسرائيلي في المستقبل •

... اتخذت الاجراءات فورا بعد ... وزير داخلية الاردن ومعه نائب رئيس اركان حرب القوات الاردنية اللواء ... حديثه منطقة ميناء العقبة المواقع التي تعرضت للهجوم الاسرائيلي •

تبادل النيران
بين الاردن واسرائيل

عمان في ١٠ — أ•ب — اعلن متحدث عسكري اردني ليلة أمس ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار بالمدافع الرشاشة ومدافع الهاون عبر نهر الاردن لمدة ١٥ دقيقة •

وقال ان القوات الاسرائيلية بدأت في اطلاق النيران على القوات الاردنية عند جسر « المندسة » في شمال وادي الاردن وردت القوات الاردنية على النيران بالمثل ولم تحدث خسائر في الجانب الاردني •

اسرائيل تربط
... عملية ايلات بمعارك القناة

... في ١ — ى•ب•ا — و•ا•ف — المصادر الاسرائيلية ان هناك ... واضحا بين عملية ضرب ايلات ... الصواريخ ، ومعارك المدفعية التي ... في القناة بعد هذه العملية بوقت ...

... اشارت صحيفة « ها آرتس » ... بلسان الجنرال ديان ، الى نفس ... ، ثم قالت « ولكن ذلك لن يخيف ... ايل ، لانها مصممة على ان ترد ... بمثلها » •

القاهرة لم تفاجأ
بعودة يارنج الى موسكو

علق المسئولون في وزارة الخارجية بالقاهرة على عودة جونار يارنج الى موسكو ، بان النبأ لم يكن مفاجأة للجمهورية العربية ، وان تلقته باهتمام لما يحمله من « توقيت » لمهمة المبعوث الدولي •

وقال المسئولون ان يارنج كان قد استنفد كل جهد ممكن لاقناع اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولم يكن امامه الا العودة الى موسكو ووقف نشاطه ، او الذهاب الى مجلس الامن لتقديم تقرير عن نتائج اتصالاته • وقد اختار يارنج العودة الى موسكو بسبب الاجتماعات التي يجريها ممثلو الدول الاربع الكبرى• فاذا لم تغير اسرائيل موقفها فلن يكون امام يارنج الا التوجه الى مجلس الامن•

وفي ستوكهولم اذاعت وزارة الخارجية السويدية رسميا نبأ عودة يارنج الى موسكو لممارسة مهام منصبه الأصلي كسفير لبلاده في الاتحاد السوفيتي ، وقالت مصادر الوزارة انه اذا طلب يوثانت عودة يارنج لاستئناف مهمته ، فان الوزارة ستخطره على الفور بالعودة •

وفي الامم المتحدة قالت المصادر المطلعة ان يارنج شعر ان ثانت كمبعوث للامم المتحدة قد استنفدت ، وانه فضل العودة الى منصبه في موسكو لحين ظهور عناصر جديدة في المساعي التي تبذلها الدول الاربع الكبرى لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط •

ستيوارت: الموقف خطير
ويحتم على الدول الكبرى ايجاد حل سريع

نيويورك في ١٠ — خاص للاهرام [ن•ى•ت] — ى•ب•ا — قالت المصادر الدبلوماسية المتصلة باجتماعات ممثلي الدول الاربع الكبرى ان الردود التي تلقاها هؤلاء الممثلون من الجمهورية العربية المتحدة والاردن على اسئلة يارنج، اظهرت زيادة التشدد في موقف الدولتين العربيتين • وكان يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، قد قدم اسئلة من ١١ نقطة لكل من الجمهورية العربية والاردن واسرائيل لمعرفة موقف كل منها من خطوات محددة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط • وقدم يارنج ردود الدول الثلاث الى ممثلي الدول الكبرى منذ بدأوا اجتماعاتهم في نيويورك في الاسبوع الماضي •

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الرد العربي على مسألة الحدود الامنة المعترف بها ، انها الحدود الوحيدة لاسرائيل التي تم تحديدها دوليا بمقتضى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٧ والذي انشئت بموجبه اسرائيل• وهي الحدود التي مدتها اسرائيل في حرب ١٩٤٨ وتتضمن ٦٠٪ من الاراضي الاسرائيلية قبل معارك يونيو ١٩٦٧ •

واضافت هذه المصادر ان الرد العربي على يارنج في مسألة الحدود الامنة يعتبر اول مرة يثير فيها العرب خط التقسيم كما حدد عام ١٩٤٧ ، وهو موقف متشدد من جانب العرب •

وفيما يختص بالسؤال حول استخدام اسرائيل للمياه الدولية في الشرق

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تقرير أوديول
عن معركة يوم الثلاثاء

الامم المتحدة في ١٠ — ى•ب•ا — قال الجنرال اود بول كبير مراقبي الامم المتحدة ، في تقرير متصل بعث به الى السكرتير العام عن معركة يوم الثلاثاء عبر قناة السويس ، ان المراقبين الدوليين حاولوا ٣ مرات طوال ٥ ساعات وقف القتال ، ولكنهم لم ينجحوا الا في المرة الاخيرة •

وجاء في تقرير اود بول ان الجانبين توقفا عن اطلاق النار ظهر يوم الثلاثاء، وفي الساعة العاشرة والنصف مساء نفس اليوم استؤنف القتال مرة اخرى واستمر ساعتين ونصف ساعة •

واضاف التقرير انه بينما لم يستطع مراقبو الامم المتحدة تحديد البادئ بالقتال في المعارك التي نشبت في الصباح ، فان الشواهد تدل على ان الجانب الاسرائيلي هو الذي بدأ اطلاق النار في المساء حين فتحت المدفعية الاسرائيلية نيرانها في الساعة العاشرة و ٣٧ دقيقة مساء في المنطقة الواقعة جنوبي البحيرات المرة•

القذائف السوفيتية
تتفوق على القذائف الامريكية

لندن في ١٠ — ر — حذر خبراء الدفاع في بريطانيا من ان الاتحاد السوفيتي قد لحق بالولايات المتحدة في مجال القذائف الموجهة عابرة للقارات ، وانه من المحتمل ان يتفوق علينا في منتصف العام الحالي• جاء ذلك في دراسة واسعة النطاق اصدرها معهد الدراسات الاستراتيجية ، وقال فيها ان الاتحاد السوفيتي أصبح يملك في سبتمبر من العام الماضي نحو الف قذيفة موجهة •

محاكمة طاهر يحيى
وبعض وزراء العراق السابقين

بغداد في ١٠ — و•ا•ع — بدأت في بغداد محاكمة طاهر يحيى رئيس الوزراء السابق بتهمة التآمر على سلامة الوطن• كما بدأت محاكمة عدد من الوزراء السابقين امام محكمة امن الدولة الاولى برياسة العميد يوسف طاهر الصالحي • ومن الذين يحاكمون امامها الوزراء السابقون عبد الكريم فرحان وعبدالكريم كنونه وشامل السامرائي وعبد الرحمن الحبيب بوصفهم اعضاء لجنة التموين العليا السابقة ولصلتهم بقضية شركة « الكوكاكولا » بالعراق •

انقاض البيوت التي خربتها الطائرات الاسرائيلية في مدينة العقبة الاردنية فجر يوم الثلاثاء في غاراتها التي استهدفت المنازل والمدارس واحدى الكنائس ••

★ المقاومة تضرب قرب تل أبيب
انتشار المقاومة بين العرب داخل اسرائيل
حظر التجول في قرى عربية وتفتيش بيوتها

تل ابيب في ١٠ — وكالات الانباء — وصلت ضربات المقاومة مرة اخرى الى قلب المناطق المحتلة قبل يونيو عام ١٩٦٧ ،وكان من ابرز العمليات التي جرت فيها نسف محطة للمياه قرب مستعمرة «كفاربيا » التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا فقط شمال تل ابيب وعلى الطريق بينها وبين حيفا •

وقد بادرت سلطات اسرائيل بفرض حظر التجول على هذه المنطقة التي تقع فيها عدة قرى عربية وتفتيش بيوتها منزلا بعد آخر بحثا عن رجال المقاومة التي بدأت تنتشر بين العرب في اسرائيل •فقد وقعت انفجارات « كفار سبأ » بعد المظاهرات التي اندلعت في مدينة الناصرة يوم ٢٢ مارس الماضي ، لاول مرة بعد معارك يونيو ١٩٦٧ ، ضد الاحتلال الاسرائيلي • وكانت قد سبقتها نداءات سرية تدعو لتأييد منظمة « فتح » في كل قرى الجليل الاعلى التي يعيش فيها ١٨٠ الف عربي •

وبدأت سلطات اسرائيل اعتقالات عاجلة في قرى الجليل تركزت في قرية «الطيرة» القريبة من « كفار سبأ » والناصرة قلب الجليل حيث نسف رجال المقاومة ليلة امس بشحنة قوية من المتفجرات ، احد الجسور في قرية « المالكية » القريبة من خطوط لبنان •

وهذه اول مرة منذ عامين تفرض فيها سلطات اسرائيل حظر التجول على قرى عربية داخل الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ •

وقد شن رجال المقاومة هجوما آخر بمدافع البازوكا على قوة اسرائيلية قرب مستعمرة « اشدوت ياكوف » على بعد خمس كيلومترات من بحيرة طبرية ، وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان احد الجنود المصابين جراحه خطيرة •

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

طلبة مدارس نابلس
يتظاهرون ضد المحتلين

تل ابيب في ١٠ — و•ا•ف — تظاهر ليلة امس طلبة المدارس في شوارع نابلس وهم يصيحون : « فتح •• فتح »• ... الاسرائيليين بالطوب •وقد القي البوليس القبض على خمسة من الطلبة ، وامر الحاكم العسكري باغلاق مدرستين •

بيان لموسكو عن مهمة
الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط

نابولي في ١٠ — وكالات الانباء — اعلن متحدث باسم الاسطول السادس الامريكي ان ناقلة بترول حربية سوفيتية عبرت مضايق جبل طارق اليوم وهي ثامن سفينة حربية سوفيتية تعبر مضايق جبل طارق في اقل من ٢٤ ساعة ،وبذلك اصبح عدد وحدات الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط حوالي ٤٠ سفينة •

وقد اصدرت الحكومة السوفيتية بيانا اليوم بمناسبة الذكرى العشرين لحلف الاطلنطي اكدت فيه ان تعزيز الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط تم لمواجهة موقف يتسم باخطر المفاجآت• •

وادان البيان « العسكرية » الامريكية والالمانية الغربية ودعا الى عقد مؤتمر امن اوربي شامل •

واتهم البيان حلف الاطلنطي بشن حروب عنيفة بما في ذلك محاولات للقيام بانقلابات مضادة للثورة في كل من المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا •

اجتماع مجلس الوزراء
يوم الثلاثاء كلجنة خطة

يجتمع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم برياسة الرئيس جمال عبد الناصر على هيئة لجنة خطة ، بدلا من الاجتماع الاسبوعي المقرر له يوم الاحد • وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة التقرير الذي اعده الدكتور سيد جاب الله وزير التخطيط عن متابعة تنفيذ الخطة على مدى الاشهر الستة التي انتهت في ديسمبر الماضي ، وما نفذته جميع القطاعات من صرف على المشروعات خلال هذه الفترة•

النشل والسرقة بالاكراه
تنظر جناياتها محكمة أمن الدولة

ستحال جنايات السرقة والنشل بالاكراه الى محكمة امن الدولة العليا في التعديل الجديد لقانون العقوبات • وقال السيد علي نور الدين النائب العام ان التعديل يشدد العقوبة في حالات السرقة او النشل التي ترتكب في الطريق العام ، ويكون مرتكبها حاملا سلاحا ، حتى اذا لم يستخدم • وستكون العقوبة في هذه الحالة ، الاشغال الشاقة

واضاف النائب العام انه سيتم تشديد العقوبة في حالات السرقة التي تقع في المنازل ، اذا كان الجاني يحمل سلاحا•

عملية لزرع الشعر
تجرى لسيدة مصرية

يستعد فريق من الاطباء المصريين لاجراء عملية زرع شعر في الاسبوع القادم لسيدة مصرية، عمرها ٣٥ عاما ، في قسم جراحة التجميل بمستشفى قصر العيني •وسيقوم باجراء العملية الدكتور جمال بحيرى استاذ جراحة التجميل والدكتور سمير طلعت الاستاذ المساعد لجراحة التجميل بكلية طب القاهرة ، يساعدهما ٣ اطباء

وكانت السيدة المصرية قد اصيبت بحرق في فروة الرأس منذ عدة شهور ادى الى فقدان جزء من شعرها

تحليل اخباري

كتب عباس مبروك :

تلقت الدوائر الطبية في القاهرة ، عملية زرع الشعر التي اجراها طبيب استرالي لاربعة رجال تتراوح اعمارهم بين ٣٢ و ٤٩ سنة بشيء من التحفظ ، باعتبارها ليست عملية جراحية نادرة ، او انها الاولى من نوعها ، اذ ان عملية زرع الشعر من العمليات الجراحية المعترف بها والمعروفة وسبق ان اجراها عديد من الاطباء في مناطق مختلفة من العالم بينها الجمهورية العربية المتحدة •

وهناك ثلاث طرق مختلفة لاجراء عملية زرع الشعر هي : (البقية ص ١٠ ع ٨)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

الجيش الاسرائيلي
والدواعي الملحة لهزيمته في معركة

يتحتم على امتنا العربية — فيما اظن — ان تبذل قصارى ما تستطيع لكي تجعل « ميزان الخوف والطمأنينة » يميل الى ناحيتها ، في صراع المصير الدائر الان على ارض الشرق الاوسط •

وكان « ميزان الخوف والطمأنينة » ، موضوع حديثنا في الاسبوع الماضي ، وكان اتفاقنا انه اهم الموازين في الصراع العربي — الاسرائيلي ، بعد ميزان السلاح مباشرة •

ولمجرد التذكرة ، نلقد كنا نقول ان « ميزان الخوف والطمأنينة » **يجب أن يكون منطقيا وطبيعيا ، لصالح العرب** وضد اسرائيل ، التي هي جزيرة يعيش فيها مليونان من الاسرائيليين تحت حصار بحر عربي يعيش فيه ما بين ثمانين الى مائة مليون من العرب •

لكن اسرائيل بوسائل صناعية — تحدثنا فيها تفصيلا — حاولت قلب الميزان ونجحت في هذه المحاولة الى حد ما واخذت لنفسها الطمأنينة ، وتركت الخوف للعرب بعكس كل قوانين المنطق والطبيعة •

ومع أن هناك حركة ، أو بمعنى ادق بداية تغيير في « ميزان الخوف والطمأنينة » في الصراع العربي — الاسرائيلي ، وذلك عن الوضع الذي مال اليه الميزان في اعقاب معارك يونيو سنة ١٩٦٧ — **الا ان الدواعي والضرورات تفرض — كما كنت اقول الآن — بذل قصارى ما تستطيعه الامة العربية من جهد لكي يميل الميزان الى ناحيتها ، ولكي تكون « الطمأنينة » الى جانبها ، « والخوف » الى جانب اسرائيل !**

تلك مسألة حيوية حتى وان طال الصراع بعدها عشرات السنين •

ذلك أن الحالة النفسية لاطراف اي صراع هي نصف طريقهم الى نتيجة هذا الصراع ، سواء بالنصر او بالهزيمة •

ولعل أكبر عامل يساعد الجهد العربي الذي يمكن بذله في هذا السبيل ، هو أن ما يريدونه ليس مجافيا لقوانين المنطق والطبيعة ، بل هو — **بالقدرة عليه** — تعبير دقيق عن هذه القوانين •

وهناك ، في تقديري ، طريق رئيسي لا يمكن تجنبه او تجاهله لدفع «ميزان الخوف والطمأنينة» في الصراع العربي — الاسرائيلي الى ناحية العرب ، استجابة لكل الدواعي والضرورات ، واتساقا مع قوانين المنطق والطبيعة •••

هذا الطريق الرئيسي لتحريك الميزان الى ناحيتنا او لتصحيح وضعه بمعنى أدق هو :

« انزال هزيمة لا شك فيها ، بالجيش الاسرائيلي في معركة عسكرية •••معركة عسكرية واحدة » •

□

وأريد أن أكون واضحا فيما اقول ، لان الظروف لا تحتمل الكلام المرسل والملقى على عواهنه بغير حساب للمسئولية ، ولذلك فانني استدرك بما يلي :

① **لست اتحدث عن هزيمة العدو في الحرب ، وانما اتحدث** عن هزيمة العدو في **معركة** ، فهزيمة العدو في **الحرب** ما زال أمامها طريق طويل لا تظهر امامنا احتمالاته الآن ، ولكن هزيمة العدو في **معركة** ، تدخل في نطاق القدرة التي يمكن أن تكون متاحة قبل الطريق الطويل لنهاية الحرب •

② انني — حتى — لا اتحدث عن معركة في حجم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، **أي ٥ يونيو معكوسة** ، بمعنى ان تكون مبادأة من العرب ومفاجأة لاسرائيل ، **ذلك ان ٥ يونيو — في اغلب الظن — لن يتكرر بشكله او بفعله •**

البقية صفحة ٣

سرحان ينفجر في المدعي « أنت كذاب »
مداولات المحلفين تبدأ يوم الاثنين

لوس انجيلوس في ١٠ — وكالات الانباء — طلب امس دافيد فيتش المدعي العام هيئة المحلفين في قضية سرحان بشارة سرحان بادانة المتهم باغتيال السناتور روبرت كيندي بجريمة القتل •

وقال فيتش في ادعائه أن سرحان حين اطلق الرصاص على روبرت كيندي يوم ٥ يونيو من العام الماضي فارداه قتيلا انما فعل ذلك نتيجة لقرار اتخذه في هدوء •

واضاف قائلا ان سرحان اتخذ ذلك القرار قبل ارتكاب الجريمة بوقت طويل، وان الاغتيال لم يكن باية حال عملا اندفاعيا •

ومضى يقول : « وحين فجر سرحان عواطفه في ثلاث مناسبات اثناء محاكمته فعل ذلك بطريقة مسرحية » •

وهنا انفجر سرحان صائحا في وجه فيتش « انت تكذب ••• انت تكذب » • فما كان من حراس المحكمة الا ان اخرجوه من القاعة ثم اعيد الى قفص الاتهام بعد ان هدأت اعصابه •

واستأنف فيتش كلامه قائلا : ان بالنسبة لما اكده الدفاع من ان سرحان كان يعاني مرضا عقليا ، فاننا نعترف بانه مريض • وعلى اعضاء هيئة المحلفين ان يتخذوا قرارهم بشأن هذا المرض •ولكن الواقع ان سرحان لحق به [روبرت كيندي] واقترب منه ، واطلق على رأسه ثماني رصاصات •• هل يمكن ان يكون ثمة شيء اوضح من هذا ؟ » •

ولم يفكر الادعاء في جلسة امس في شأن العقوبة التي ينبغي توقيعها على سرحان ، وكان قد قال قبل ذلك انه لن يطلب اعدامه •

هذا وستبدأ مداولات هيئة المحلفين المكونة من سبعة رجال وخمس سيدات يوم الاثنين او الثلاثاء ، واذا رأت ان تدينه بارتكاب جريمة من الدرجة الاولى ، وجب عليها ان تقرر الحكم عليه بالسجن المؤبد او الاعدام • واذا قررت ادانته بارتكاب جريمة من الدرجة الثانية فسيكون معنى ذلك تلقائيا السجن المؤبد • □

تحقيق خاص
عن سرحان

ينشر « الاهرام » اليوم على الصفحات ٤ و ٥ و ٦ و ٧ تحقيقا خاصا عن قضية سرحان بشارة المتهم بقتل روبرت كيندي• وقد اشرف على تنفيذ هذا التحقيق الخاص ، ليفون كشيشيان مراسل «الاهرام» في الولايات المتحدة ، ويحتوي التحقيق على معلومات ووثائق وصور لم يسبق نشرها ، الى جانب حديث مع والدة سرحان وشقيقه ينقله « الاهرام» حرفيا من الشريط الذي سجل في بيت الاسرة بباسادينا •

هزتان في الجزائر

الجزائر في ١٠ — ر — اذاعت وكالة الانباء الجزائرية انه حدثت امس هزتان ارضيتان في « جويلية » بشرق الجزائر• ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او خسائر •

أمريكا تبدأ سحب قواتها من فيتنام قبل يونيو

الثوار يستخدمون أسلوبا جديدا فى مهاجمة القوات الأمريكية

واشنطن فى ١٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — وكالات الانباء — صرحت المصادر الرسمية فى واشنطن بأنه من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة فى سحب بعض قواتها من فيتنام الجنوبية فى المستقبل القريب . ورفضت هذه المصادر ان تقدم جدولا لعمليات الانسحاب لكنها أشارت الى ان بعض القوات الامريكية سترحل عن فيتنام الجنوبية خلال موعد اقصاه اوائل يونيو القادم . كما رفضت ان تذكر اية ارقام محددة وقالت ان رقم الخمسين الفا الذى يردده بعض اعضاء الكونجرس ليس سوى تخمين .

واضافت هذه المصادر ان هذا الاجراء الذى يتخذ دون التوصل الى اى اتفاق مع فيتنام الشمالية على خفض قواتها فى فيتنام الجنوبية يقوم على اساس انه ليس هناك زيادة كبيرة فى نشاط الثوار الفيتناميين ، كما ان ثمة بوادر تقدم فى محادثات باريس يمكن ان تبرر انسحابا محدودا للقوات الامريكية دون ان يقابله اجراء مماثل من جانب هانوى .

وفى الوقت نفسه اعلن السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ الامريكى انه يكاد يكون من المؤكد ان تجرى الان مفاوضات سرية لمحاولة اقرار السلام فى فيتنام .

ومن ناحية اخرى صرح تران بو كيم رئيس وفد جبهة الثوار الفيتناميين فى محادثات باريس بأن الثوار مستعدون لتأييد حكومة ائتلافية جديدة فى سايجون تتألف من جبهات سياسية مختلفة فى فيتنام الجنوبية حتى لو لم تشتمل على اعضاء شيوعيين . وقال فى حديث نشرته صحيفة « بيز سيرا » الايطالية ان الجبهة لا تضع اى شروط للاشتراك فى هذه الحكومة .

وفى سايجون اعلن الرئيس نجوين فان ثيو رئيس فيتنام الجنوبية انه سيتزعم قريبا حزبا سياسيا جديدا وسيسمح للاخرين بتشكيل حزب معارضة .

اسلوب جديد للثوار

وقد عاد الثوار الى التوسع فى هجماتهم على القواعد العسكرية والمدن فى فيتنام الجنوبية فبلغ عدد الاهداف التى ضربت بالصواريخ ومدافع الهاون اثناء الليل ٢٠ هدفا بعد ان كان عدد الاهداف التى تتعرض للهجوم قد انخفض كثيرا خلال الايام القليلة الماضية .

واستخدم الثوار اسلوبا جديدا فى الهجوم على احدى وحدات المشاة الامريكيين اذ بدأوا هجومهم بضرب الوحدة بمدافع الهاون بينما كان الجنود يحتمون فيها ثم اعقب ذلك هجوم برى ورغم ان اى جندى من الثوار لم يدخل نطاق دفاع الوحدة الامريكية فان نيران مدافع الهاون ظلت تضرب الوحدة حتى اقترب الثوار الى مسافة تكفى لضرب الوحدة بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية وقد قتل ١١ امريكيا واصيب ١٢ آخرون خلال ساعة ونصف ساعة .

وقد انفجرت طائرة هليكوبتر امريكية محملة بالذخيرة وتحطمت عند اقلاعها من قاعدة فاند جريفت على بعد ٦٢٧ كيلومترا شمالى سايجون وقد اصيب ٥ جنديا امريكيا على الاقل لكن افراد طاقم الطائرة الاربعة تمكنوا من النجاة .

واعلنت القيادة الامريكية فى سايجون ان عدد الضحايا الامريكيين خلال الاسبوع الماضى بلغ ٢٢٢ قتيلا و١٢٨٥ جريحا . اما ضحايا فيتنام الجنوبية فبلغ عددهم ٢٤٦ قتيلا و١٠٤٢ جريحا و٢١ مفقودا ☐

تحذير لامريكا من سحب قواتها باوربا الغربية

واشنطن فى ١٠ — خاص للاهرام (ن . ى . ت) — يقول تقرير اعدته جماعة من الدبلوماسيين الامريكيين السابقين ورجال الاعمال والمشتغلين بالدراسات السياسية ان سحب جزء كبير من القوات الامريكية الموجودة فى اوروبا الغربية من الممكن ان يؤدى الى ظهور قوة نووية جديدة تنشئها دول غرب اوروبا او اتخاذ بعض حليفات الولايات المتحدة خطوة لايجاد « توافق » مع الاتحاد السوفيتى .

ويحث التقرير الحكومة الامريكية على الاحتفاظ بالمستوى الحالى للقوات الامريكية داخل نطاق معاهدة حلف الاطلنطى والابقاء على هذا المستوى لمدة ثلاث سنوات على الاقل .

مصرع ٢ واصابة ١٥٠ فى معركة عنيفة بمدينة ايطالية

باتيباليا (جنوب ايطاليا) فى ١٠ — وكالات الانباء — يشترك نحو الفين من رجال البوليس فى اقرار النظام فى هذه المدينة الصغيرة بعد ان نشبت امس معركة طاحنة بين عدد كبير من العمال وبين البوليس اسفرت عن مصرع شخصين واصابة مائة وخمسين شخصا

وكان سبب المعركة التى لم تشهد ايطاليا مثلها منذ عشرة اعوام ان عمال المدينة نظموا مظاهرات عنيفة احتجاجا على اغلاق مصنع سجائر تملكه الدولة ويعمل فيه ستمائة عامل . وقد انكر رجال البوليس انهم اطلقوا الرصاص على المتظاهرين .

وقد اقام المتظاهرون اليوم المتاريس فى عدد من شوارع المدينة ، وراحوا يقذفون السيارات التى تحاول اختراق المتاريس بالطوب وتجمع اليوم امام ثكنات البوليس نحو مائتى شخص مطالبين بالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا امس .

وقال دومينيكو سفينلتزا عمدة المدينة ان دار البلدية اصيبت باضرار جسيمة تقدر بنحو ٣٢ الف جنيه استرلينى .

وقد اعلنت الاتحادات الثلاثة الكبرى لنقابات العمال ان اعضاءها سيضربون غدا لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على الاحداث التى وقعت فى مدينة باتيباليا .

■ ■ ■ ■

١٧ سويسريا قتلوا فى انفجار مصنع المفرقعات

دوتيكون (سويسرا) فى ١٠ — ى.ب.ا — بلغ عدد ضحايا الانفجار المروع الذى وقع فى مصنع للمفرقعات فى دوتيكون بسويسرا يوم الثلاثاء الماضى ١٧ شخصا حتى الان . وقد صرح البوليس بانه تم العثور على ١٣ جثة فى مكان الحادث بينما توفى آخر متأثرا بجراحه فى المستشفى امس ، ولايزال هناك ٣ مفقودين ويعتقد انهم قتلوا . وتقدر الخسائر الناجمة عن الحادث بنحو ٨ ملايين فرنك سويسرى اى نحو ١٫٨ مليون دولار . ولم يعرف بعد سبب الانفجار .

جنود الجيش التشيكى اشتركوا فى المظاهرات الاخيرة

براج فى ١٠ — وكالات الانباء — قال امس مجلس الدفاع العسكرى التشيكوسلوفاكى ان عددا من جنود الجيش اشتركوا فى المظاهرات المعادية للسوفييت التى نظمت اخيرا .

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان قواد الجيش يدرسون الان التدابير التى يجب اتخاذها للحيلولة دون اشتراك جنود الجيش فى اية مظاهرات اخرى فى المستقبل .

وقد واصل الرئيس التشيكى لودفيك سفوبودا امس زيارة القواعد العسكرية. وقال راديو براج ان سفوبودا تحدث الى ضباط الجيش فى « ترنسين » مناشدا اياهم الامتناع عن القيام بأية اعمال ضد الاشتراكية . وقال ان الاتحاد السوفيتى حليف تشيكوسلوفاكيا

■ ■ ■ ■

٧٦ طائرة كونكورد تطلبها الشركات الاوروبية

لندن فى ١٠ — وكالات الانباء — طلبت عدة خطوط جوية امريكية واوربية شراء ٧٦ طائرة من طراز « كونكورد » التى اشتركت بريطانيا وفرنسا فى صنعها ، ويقدر ثمن كل منها بثمانية ملايين جنيه . وسيبدأ صنع تلك الطائرات على نطاق واسع فى سنة ١٩٧٥ .

وقد طارت « كونكورد — ١ » فى فرنسا يوم ٢ مارس الماضى ، وطارت « كونكورد — ٢ » فى بريطانيا امس . وتستطيع هذه الطائرة الطيران بسرعة ٢٢٥٠ كيلو مترا فى الساعة ، وستعبر الاطلنطى فى ثلاث ساعات و ٢٥ دقيقة .

■ ■ ■ ■

كتاب عن تأملات ايزنهاور كان يعدها الرئيس الراحل

نيويورك فى ١٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — قال متحدث باسم شركة « دابلداى » للنشر ان الرئيس الامريكى الاسبق ايزنهاور كان الى ما قبل وفاته يوم ٢٨ مارس الماضى ببضعة اسابيع يعد كتابا من تأملاته ليكون بمثابة ملحق لاخر كتبه عن سيرته الخاصة الذى نشر فى اوائل العام الماضى بعنوان

■ ■ ■ ■

خطط دفاعية أمريكية تعاهدها الحكومة الامريكية

واشنطن فى ١٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — وافقت حكومة الرئيس نيكسون على ان تقدم الى الكونجرس بحثا سريا يقع فى ١٢٠٠ صفحة عن خطط استراتيجية دفاعية بديلة لاتباعها خلال السنوات العشر القادمة وعن القواعد العسكرية الامريكية فيما وراء البحار اللازمة لكل من هذه الخطط .

وقد اتضح من هذا البحث انه بعد انقضاء ربع قرن على انتهاء الحرب العالمية الثانية مازالت الولايات المتحدة تحتفظ بـ ٤٢٩ قاعدة عسكرية كبيرة و٢٩٧٢ قاعدة عسكرية صغيرة

الاخبار العالمية

اشتداد المعارضة لانشاء شبكة الصواريخ الدفاعية

واشنطن فى ١٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — قدم المعارضون لانشاء شبكة الصواريخ الدفاعية بحثا للكونجرس اعلنوا فيه انه رغم افتراضات وزارة الدفاع المتشائمة فلن تكون — فى رأيهم — لدى الاتحاد السوفيتى القدرة على توجيه « ضربة اولى » بصواريخه من طراز « س.س — ٩ » .

وكان السناتور ادوارد كيندى قد القى اخيرا خطابا انب فيه الحكومة بسبب توكيدها للتهديد الذى تشكله الصواريخ السوفيتية ، من طراز « س.س — ٩ » والبيانات المتناقضة التى ادلى بها رجال الحكومة عما اذا كان الاتحاد السوفيتى يعمل على بلوغ المقدرة على توجيه ضربة اولى بهذه الصواريخ .

ومن بين المعارضين لانشاء شبكة الصواريخ الدفاعية السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ والسناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة للمجلس .

وقد اعلن رالف لاب وهو كبير المستشارين العلميين لاعضاء الكونجرس المعارضين لانشاء شبكة الصواريخ الدفاعية ان قرار حكومة نيكسون بانشاء هذه الشبكة غلطة لا يمكن تصحيحها ☐

■ ■ ■ ■

مفاوضات بين كندا والصين لتبادل التمثيل الدبلوماسى

اوتاوه فى ١٠ — وكالات الانباء — قالت المصادر العليمة ان حكومة بكين وافقت على اجراء مفاوضات شاملة مع كندا حول تبادل التمثيل الدبلوماسى ، وان المفاوضات قد تبدأ فى الشهر القادم

وقالت وكالة الانباء الكندية انه كانت قد جرت يوم ٢١ فبراير الماضى اتصالات تمهيدية حول هذا الموضوع فى استوكهولم ، وان المفاوضات قد تجرى فى استكهولم ، ولكن لا يستبعد كذلك ان تجرى فى القاهرة .

■ ■ ■ ■

حبوب منع الحمل قد تسبب ارتفاع الضغط والتجلط

سان فرانسسكو فى ١٠ — ا.ب — اعلن الاتحاد الامريكى لتنظيم الاسرة فى مؤتمره السنوى الذى عقد اليوم ان عددا من بين ٨ ملايين من النساء الامريكيات اللاتى يتعاطين حبوبا لمنع الحمل يعرضن انفسهن لخطر الاصابة بعدد من الامراض بعضها بسيط والبعض الاخر خطير. وذكر عدد من اعضاء المؤتمر ان من بين الامراض المحتمل ان تنتج من تناول حبوب منع الحمل ارتفاع ضغط الدم والتغيرات فى التمثيل الغذائى والمضاعفات العصبية وتجلط الدم .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٥ حديث الصباح ...

الشعب

٤٫٠٠ الافتتاح والبرامج ...

الشرق الاوسط

صوت العرب

السودان

برامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

٥ الافتتاح والبرامج التعليمية ٧ عرض البرامج ...

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج ...

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

سهرات الليلة

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ القاهرة — دور السينما ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك
وولده امام مسجد ابو العلاء ٥٤٦٣٠ سمك . كباب

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٢ رحلة للعالم الداخلى بالالوان	★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ حكاية من بلدنا رحلة الهلاك
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ معركة الجبابرة - الوان توم جونس - الوان	★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ النصابين الثلاثة جريمة نصف الليل
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ عزيزتى كارولين - السكبار فرانس الجديد - ش ازنافور	★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الخريج آن بانكروفت
★ رويال ت ٢٦٢٣٩ المغامر والمصور الشريد ع سيجال ١٠ الدريس	★ اوديون ت ٧١٨٦٦ رجل وامرأة عملت ايه فى الحرب يا بابا

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر

* بالقاهرة ٢٢ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجرامافون

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا ويأجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* الكترو للتليفزيون غسالة ثلاجة ت ٧٩٢٨٩ و ٩٤٥٩١٤
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
* ناصر للتليفزيون والغسالة والثلاجة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٢٩٧
* رمسيس للتليفزيون اصلاح سريع بالمنزل ت ٩١٠٦١٢

★ مصر الجديدة ★

* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ٨٧٣٨٤٨
* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

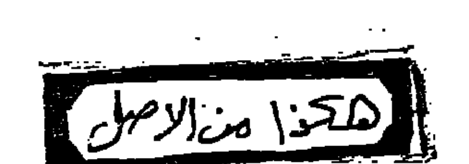
الحرية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر ت ٤٩٧٥٢ — ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ...

الخدمة الليلية بصيدليات « شركة الجمهورية للأدوية »

★ القاهرة ★ * فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ | * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٢٥ * فرع شبرا ٨٧ (ا) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ | * فرع حلوان (امام البوستة) ت ٢٨٠١٨ * فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★ * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٧٥٧٧٢ | * فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤



صراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

الجيش الاسرائيلى والدواعى الملحة لهزيمته فى معركة (بقية)

— اى اعتبار كبير لما يمكن ان يسمى بالانتقام للكرامة العربية المجروحة .

ان اعتبار الانتقام لا ينبغى له ان يكون محرك الامم العظيمة فى صراعاتها المصيرية ، ذلك ان الامم العظيمة تعيش بمبادئها ولمصالحها ، ولا تعيش على الغرائز ونزعاتها الجامحة .

□

ولقد استدركت بثلاثة تحفظات بالنسبة للمعركة التى اراها ضرورية وحيوية ، واريد ان استطرد بعد ذلك الى اضافات لعلها تنجح اكثر فى تقريب صورة اوضح لما اتحدث عنه :

① ان اشتباكات المدافع التى تجرى الان على الجبهة المصرية ، ليست هى المعركة التى اتصورها ، واحس ان الدواعى والضرورات تفرضها ، وانما ما اتصوره اكبر من ذلك واوسع نطاقا بكثير .

ان اشتباكات المدافع مهمة ، بل وبالغة الاهمية ، لكنها ليست المعركة التى يمكن ان يتحقق بها هدف انزال هزيمة عسكرية لا شك فيها بالجيش الاسرائيلى .

② ان نشاط منظمات المقاومة ، فى نطاقه ومداه الحالى ، ليس هو ايضا المعركة التى اتصورها ، واحس ان الدواعى والضرورات تفرضها .

ان منظمات المقاومة الفلسطينية والمصرية تقوم بعمليات رائعة فى ظروف مروعة ، لكن ما تستطيع القيام به فى النطاق الحالى ومداه لا يصل الى انزال هزيمة عسكرية لا شك فيها بالجيش الاسرائيلى .

ومهما يكن ، فان اشتباكات المدافع على الجبهة المصرية ، وعمليات منظمات المقاومة الفلسطينية والمصرية ، كلها بدايات ما زالت تتحسس الطريق الى معركة .

③ بصفة عامة ، ومبسطة ، فان المعركة التى اتحدث عنها ، واتصورها بالدواعى والضرورات واطلبها هزيمة عسكرية لا شك فيها تنزل بالجيش الاسرائيلى ، هى معركة يمكن للقوات العربية فيها — مثلا — ان تحطم للجيش الاسرائيلى فرقتين او ثلاثا من فرقه ، وتبيد له ما بين عشرة آلاف الى عشرين الفا من جنوده ، وترغمه على التقهقر من مواقع يحتلها مرتدا الى مواقع اخرى خلفها ولو بكيلو مترات قليلة !

□

اتحدث اذن عن معركة ، ولا اتحدث عن الحرب كلها .

واتحدث عن معركة محدودة — والمعركة بطبيعتها محدودة — لكنى اتحدث عن معركة حقيقية تنزل بها هزيمة لا شك فيها بالجيش الاسرائيلى .

ولو وقعت مثل هذه المعركة المحدودة لكان تاثيرها على الحرب كلها غير محدود .

كذلك فانه لو وقعت مثل هذه المعركة الحقيقية ، لاستطاع اثرها النفسى — الى جانب اية نتائج مادية — تصحيح ميزان الخوف والطمانينة فى الصراع العربى — الاسرائيلى لصالح العرب وضد اسرائيل بطريقة مؤكدة ، وربما حاسمة !

▲▲▲

واذا انتقلنا الى الاثار التى يمكن ان تترتب على مثل هذه المعركة اذا وقعت محدودة وانما حقيقية ، فاننا نستطيع ان نجد مجموعة من هذه الاثار ، هى نفسها الدواعى والضرورات التى تفرض هذه المعركة من اجل تصحيح « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

وهذه المجموعة من الاثار ، هى كما يلى :

① ان مثل هذه المعركة سوف تكسر اسطورة تحاول اسرائيل ترسيخها فى الاذهان ، وهى اسطورة مؤداها ان الجيش الاسرائيلى لا يقهر .

والاسطورة قوة خطيرة فى التاثير النفسى ، وبرغم انها قد لا تكون موجودة فى الواقع ، فان اثر وجودها يحدث فعلا واقعا لا يمكن انكاره .

واذكر مرة اننى سألت « الماريشال مونتجمرى » ، اشهر قادة الحرب العالمية الثانية عن اصعب تجاربه فى هذه الحرب ، وكان قوله :

— لقد كان اصعب ما واجهنى حينما توليت قيادة الجيش الثامن قبل معركة العلمين ، هو ان اكسر الاسطورة .

ان الجيش الثامن كان اقوى عددا وعدة من فيلق الصحراء الالمانى الذى كان يقوده روميل ، لكن الدعايات الالمانية من ناحية ، وسوء تصرفاتنا نحن من ناحية اخرى ، خلقت من فيلق الصحراء الالمانى ومن قائده روميل اسطورة ذائعة .

ولقد اعتبرت بعد دراسة للموقف ، ان اول معركة لابد لى ان اخوضها ، هى المعركة ضد الاسطورة ، واذا استطعت ان اكسر الاسطورة وابطل مفعولها ، فقد كسبت المعركة ، وكسب المعارك هو طريق كسب الحرب »

② ان الجيش الاسرائيلى هو العمود الفقرى للمجتمع الاسرائيلى .

ويمكن ان نقول ان اعظم ما حققته المقاومة العربية ضد الصهيونية — ولو حتى بمجرد الرفض — هو ان الاحلام الكبرى للحركة الصهيونية قد تبددت ، واستحالت الدولة الاسرائيلية امام الرفض العربى ، الى حامية عسكرية ، وبالتالى اصبح المجتمع الاسرائيلى ، اشبه ما يكون بمجتمع القلعة المحاصرة ، اى مجتمع الحامية العسكرية .

وفى هذا المجتمع ، فان القوة المسلحة هى العمود الفقرى .

وحتى اذا لم يكن من شأن المعركة ، كما اتصورها ، كسر العمود الفقرى للمجتمع الاسرائيلى ، فان مثل هذه المعركة سوف تؤدى على الاقل الى شرخ فى العمود الفقرى للمجتمع الاسرائيلى .

③ ان مثل هذه المعركة سوف تضع امام سكان اسرائيل حقيقة تبدد كل الاثر الذى تركته معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وهو الاثر الذى يمكن تلخيصه فى ان المجتمع الاسرائيلى بعد هذه المعارك اصبح يعتقد بقدرة الجيش الاسرائيلى على حمايته .

واذا تبدد هذا الاعتقاد ، او اهتز ، اى اذا بدأ المجتمع الاسرائيلى يشك فى قدرة جيشه على حمايته ، فان سلسلة من ردود الفعل سوف تتداعى الى حيث لا يستطيع احد ان يقدر الان او يحسب .

④ يضاف الى ذلك ان مثل هذه المعركة سوف تؤدى الى زعزعة نفوذ المؤسسة العسكرية الحاكمة ، وهى المؤسسة التى اصبحت لها اليد الطولى فى توجيه وتنفيذ السياسة الاسرائيلية تحت دعوى انها وحدها حامية الدولة الاسرائيلية وحارسة المخطط الصهيونى .

⑤ ان مثل هذه المعركة سوف تؤدى الى سقوط فلسفة الاستراتيجية الاسرائيلية ، وهى الاستراتيجية التى تنادى بامكانية « فرض السلام » على العرب ، « وفرض السلام » هو فى الحقيقة تعبير مزيف ، يعنى فى الصميم « شن الحرب » .

⑥ ان مثل هذه المعركة وما يترتب عليها ، سوف يمد يد التغيير الى سياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء ازمة الشرق الاوسط بشكل خاص : والشرق الاوسط نفسه بعد ازمته الحالية بشكل عام .

وهناك ظاهرتان واضحتان الان فى السياسة الامريكية :

◀ ظاهرة تتعلق بازمة الشرق الاوسط : ومضمونها ان الولايات المتحدة ليست فى عجلة من امرها للاسهام فى ايجاد حل لهذه الازمة ، ومهما قيل فى المخاطر والمضاعفات ، فان الولايات المتحدة الامريكية سوف تظل على مهلها ما دامت اسرائيل تقف فى المركز الاقوى عسكريا ، وذلك وضع سوف يتغير حتما اذا ما اهتز الوقوف الاسرائيلى فى المركز الاقوى .

◀ ثم ظاهرة تتعلق بالشرق الاوسط نفسه بعد ازمته الحالية : ومضمونها ان الولايات المتحدة ترى فى اسرائيل اداة تحقيق كاف لاهدافها فى المنطقة .

ومهما كان من تمرد العرب على النفوذ الامريكى ، ومهما كان من تحديهم له ، فان الاهداف الامريكية مضمونة مادامت اسرائيل قادرة على ارهابهم ، فاذا بدا ان القدرة على الارهاب غير مؤكدة ... اذن فان السياسة الامريكية تصبح مضطرة الى البحث فى اتجاه آخر .

ان اسرائيل ، مع ضآلتها ، اثبتت للسياسة الامريكية ، انها اهم بالنسبة لها من العرب على ضخامتهم — بالنسبة للمدى القصير على الاقل !

ومع ان المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط كلها على الجانب العربى من الصراع الكبير الدائر فيه ، فان الولايات المتحدة تعطى تاييدها كله للجانب الاخر ، وهو الجانب الاسرائيلى .

ومن المتناقضات الغريبة القائمة الان فى الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة الامريكية تحمى مصالحها لدى العرب ، بالدعم الذى تعطيه لاسرائيل .

اى ان اسرائيل فى الواقع هى المسدس الموجه الى الامة العربية ، والذى تستطيع الولايات المتحدة الامريكية وراء ارهابه ان تواصل تحقيق مصالحها فى المنطقة !

....

....

هذه بعض الاثار التى يمكن ان تترتب على معركة ، معركة واحدة ، تنزل فيها بالجيش الاسرائيلى هزيمة محققة ، لا شك فيها ولا شبهة .

▲▲▲

يجىء بعد ذلك سؤال :

— هل مثل هذه المعركة ممكنة ؟

والرد :

— لست ادعى لنفسى خبرة عسكرية ، ومع ذلك فانى اقول بامكانية حدوث مثل هذه المعركة التى يمكن ان تنزل فيها بالجيش الاسرائيلى هزيمة لا شك فيها ولا شبهة حولها .

وتصورى فى ذلك يقوم على الاعتبارات التالية :

① ان النظام الاسرائيلى كله ليست فيه اساطير من اى نوع غير ما تصنعه الدعايات الجريئة ، او المجترئة ، ثم ما تصنعه تهاويل الوهم او الايهام !

وليس المجتمع الاسرائيلى قشا كما يظن بعضنا ، لكنه ليس صخرا كما يظن البعض الاخر .

وحتى سنة ١٩٤٦ ، فلقد كنت كثير التجوال فى الارض التى جرى احتلالها بعد ذلك سنة ١٩٤٨ ، وسميت اسرائيل .

ولقد اتيح لى ان اعرف شوارع القدس الجديدة وتل ابيب وحيفا ، وان اعرف طريقى وسطها بغير عناء .

وزرت عديدا من المستعمرات وقتها ، ورايت فيها وسمعت ما كنت ابحث عنه .

ومع ان الصورة تبدلت بغير جدال خلال ثلاث وعشرين سنة مضت منذ ذلك الوقت ، الا ان الاساس كان هناك .

والاساس ان المجتمع الاسرائيلى لا يستطيع ، ولن يستطيع ، ان يعيش مستقلا مهما فعل ، وبالتالى فهو مجتمع لا يمكنه ان ينتج قوة اقتصادية او سياسية اصيلة ، والقوة الاصيلة هى قوة المصدر وليست قوة المظهر ، لان قوة المظهر قد تكون خداعة فى معظم الحالات ، او مرحلية فى احسن الظروف .

والاساطير التى لا تقوم على قوة المصدر لا تزيد عن ان تكون خرافة تبددها التجارب ، خصوصا اذا وجدت من يتحداها بالمقدرة .

② ان فرصة العمر ضاعت من اسرائيل ، فلقد كانت للخرافة كل مستلزمات التاثير الفعال بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ؛ وفى ذلك الوقت — وقد وصلت الى قمة ما كان يمكن ان تبلغه ، بل وتجاوزته — فانها لم تستطع الوصول الى النتيجة التى تريدها ، وهى ان تحول نتيجة قتال سنة ١٩٦٧ من نهاية معركة الى نهاية حرب ، بل وحرب تنتهى بها كل الحروب .

مجرد الصمود العربى وقتها حتى مع وقف القتال ، اكد ان معركة قد انتهت لكن حربا ما زالت مستمرة ، وبالتالى ضاعت القمة الاسرائيلية دون ان تحسم شيئا !

③ ان الجيش الاسرائيلى فى اى معركة مقبلة سوف يحارب فى ظروف تختلف عن مألوف الظروف التى حارب فيها من قبل معاركه السابقة :

◀ لا يستطيع بسهولة ان يتقدم من مواقعه الحالية على نهر الاردن وقناة السويس ومرتفعات جولان والا وجد نفسه يخوض مناطق الكثافة السكانية العربية ، وهى كثافة تهدده بامتصاص قواه الضاربة ، فضلا عن انهاكها وسهولة الانقضاض على اشلائها المبعثرة واحدة بعد الاخرى .

◀ واذن فهو — فيما عدا جهد الطيران — سوف يحارب معركة ثابتة ، او معركة دفاعية ، بينما هو تعود على الحرب الهجومية وما تتميز به من تاكتيك الاقتراب غير المباشر ، وحركات الالتفاف والتطويق السريع .

◀ ان خطوط مواصلاته طالت ما بين القواعد والجبهات الى حد شديد الارهاق له ، خصوصا فى ظروف نشوب العمليات .

◀ ان سهولة الحركة على الجبهات العربية المختلفة نتيجة لطول خطوط المواصلات لم تعد ميسورة لديه كما كانت فى الماضى ، حين كان بمقدوره ان يضرب بسرعة فى جبهة ليفرغ منها ثم ينقل قواته اسرع على خطوط مواصلاتها القصيرة المحكمة الى جبهة عربية اخرى يضرب فيها بسرعة ايضا .

◀ نتيجة لذلك ايضا لم يعد فى مقدور هذا الجيش ان يركز كل قواه على جبهة واحدة بضربة خاطفة مركزة تحطم اى مقاومة امامه ، مطمئنا الى انه قادر بسرعة على الالتفات الى جبهة اخرى غيرها ؛ اى ان هذا الجيش اصبح مضطرا — لاول مرة — الى الاحتفاظ بقوات كافية على كل جبهة عربية ، ومعنى ذلك انه لم يعد يملك التركيز الذى طالما استغله فى الماضى واحسن استغلاله .

◀ واخيرا فان الارض التى يمكن ان يتحرك منها العدو وعليها قاصدا اهدافه لم تعد ارضا مأمونة بسبب نشاط المقاومة الفلسطينية وتزايد هذا النشاط وما يمكن ان يتصاعد اليه جهد مكثف منه فى حالة نشوب القتال على نطاق واسع ، هذا الى جانب حركة الجماهير العربية فى الاراضى المحتلة .

④ ان الجيش الاسرائيلى فى معركة مقبلة سوف يواجه جيوشا عربية اختلفت اوضاعها ، سواء بالنسبة لقوة النيران واستعمالها ، او نوعية القيادة التى استفادت من التجربة الماضية ، او الروح المعنوية للقوات العربية التى تعرف الان انها تحارب عن قلب اوطانها ، وليس عن مجرد حدودها .

▲▲▲

ولقد قلت فى بداية هذا الحديث ان معركة ، معركة واحدة ، تنزل فيها هزيمة لا شك فيها بالجيش الاسرائيلى ، هى الطريق الرئيسى لتحريك « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، لصالحنا وضد اسرائيل .

وقلت الطريق الرئيسى ، ولم اقل الطريق الوحيد ، لان هناك مسالك فرعية يمكن ان تساعد على اجتيازه باوفر قدر من الكفاءة والامان .

والعمل السياسى بمجالاته المختلفة يمهد لهذه المسالك الفرعية ، ويفتح امامها الى بعيد ، مما يؤثر حتما على « ميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى ، وعلى سبيل المثال فى ذلك ما يلى :

① ان قبولنا قرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط ، وهو القرار الذى التزم به مجتمع الدول كله ، كان خطوة لها قيمتها ، خصوصا مع رفض اسرائيل لهذا القرار تحديا لمجتمع الدول كله . وبصرف النظر عن استهانة اسرائيل التى تعلنها كل يوم بمجتمع الدول كله فليس الامر فى النهاية بهذه البساطة ، اعنى ان احساس سكان اسرائيل بوقوفهم على خلاف موقف مجتمع الدول كله ، هو عامل يؤثر بغير جدال على احساسهم « بميزان الخوف والطمانينة » فى الصراع العربى — الاسرائيلى .

② ان تاييد الاتحاد السوفيتى للعرب واستمراره فى مساعدتهم على دعم قوتهم العسكرية بعد مأساة هذه القوة فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، يؤثر ايضا بغير جدال على احساس سكان اسرائيل « بميزان الخوف والطمانينة » .

③ ان موقف فرنسا لا يمكن ان يمضى بغير تاثير على « ميزان الخوف والطمانينة » ، بالنسبة لسكان اسرائيل ، الذين يعرفون ان الجزء الاكبر من قوتهم العسكرية سنة ١٩٦٧ ، كان مصدره فرنسا ، وان فرنسا كانت حليفا لاسرائيل تربطه بها علاقة خاصة منذ سنة ١٩٥٤ الى سنة ١٩٦٤ على الاقل .

④ ان محادثات الدول الاربع الكبرى ، التى تجرى الان فى نيويورك ، تثير شكوكا — فى القليل — لدى اسرائيل ، لانها اشارة واضحة الى ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تظل الى طويل محصورة فى نطاق الشرق الاوسط ، وانها قد تؤدى الى مواجهة نووية بين القوى الكبرى ؛ مما قد يترتب عليه حلا للمشكلة لا يعطى لاسرائيل على الاقل كل ما تريد وكل ما تصورته فى متناول يدها ؛ وهذه المحادثات — بصرف النظر عن نتائجها ؛ وبصرف النظر عما يراه العرب فى هذه النتائج — تلعب دورا فى التاثير على « ميزان الخوف والطمانينة » فى احساس سكان اسرائيل .

▲▲▲

واتوقع مقدما ان تمسك اسرائيل بهذا المقال : تقدم نسخة منه الى مجلس الامن ؛ كما فعلت بمقالات سابقة وتقول :

« انظروا ، ها هم يعترفون ان المعركة هى الطريق الرئيسى لما يريدون . واما كل المحاولات السياسية فهى فى رايهم مسالك فرعية تساعد الطريق الرئيسى وتمهد له »

واقول تحسبا لكل المحاولات الاسرائيلية ، ولابد ان نعترف لها بنشاط لا تغمض له عين :

— ان هدفنا هو ازالة العدوان ؛ وليت كل المسالك الفرعية تنجح فى تحقيق ذلك الهدف .

لكن الوقائع وشواهد الامور كلها تطرق اسماعنا جميعا فى كل لحظة ؛ بذلك القول المأثور :

« لابد مما ليس منه بد ! »

محمد حسنين هيكل



تقرير كامل عن محاكمة سرحان

ربما سجلت محاكمة سرحان في التاريخ الامريكي كواحدة من أشهر المحاكمات — وابهظها نفقات — على الاطلاق واحفلهـا بالخفايا المثيرة والى جانب المشـاعر التى اثارتها هذه المحاكمة في امريكا — والعالم العربي — فلا شك انها أثارت عاصفة من التساؤلات، الى جانب المحاولات الواضحة لمنع عرضها كمحاكمة « سياسية » في المقام الاول .

والى جانب الوثائق والتقارير ، فلقد اجرى ليفون كشيشيان حديثا مع السـيدة مارى سرحان ، وشقيقه الفنان عازف العود عادل على امتداد ثلاث ساعات كاملة ، وارسله على شريط ، ينشر « الاهرام » اليوم نقلا حرفيا عن هذا الشريط المسجل .

وقد استطاع مندوبو الاهرام ان يحصلوا على نص محضر الجلسة السرية التي حاول الادعاء والدفاع فيهـا اقناع القاضى باجراء المحاكمة على اساس اعتراف ال... (مذنب) بالقتل من الدرجة الاولى مقابل ضمان حكم بالسجن المؤبد ، بدلا من ... الفعلى الذى ادلى به بانه ((غير مذنب)) ويكشف محضر الجلسة السرية عن ... القاضى قبول هـذه الصفقة العجيبة .

ومن ناحية أخرى فهناك نص تقرير سرى آخر قدمه الطبيب النفسى الذى ا... به الادعاء وهو البروفسور سيمور بولاك الذى شهد بان دوافع الجريمة التى ... سرحان دوافع سياسية بحتة ، لا يمكن انكارها .

كل هذه التقارير السرية وغير السرية تلقى الضوء على ما اريد ابقاؤه طى ال... وتسهم في تقديم صورة للمصير الذى ينتظر الشاب العربى سرحان بشارة ...

والدة سرحان تروى على امتداد ٣ ساعات تفاصيل المأساة

« كل ماينشر عن سرحان في البلاد العربية غير دقيق ومنقول عن الصحف والوكالات الأمريكية »

ماري سرحان

قابلت مارى سرحان والدة سرحـان بشارة سرحان وشقيقه عادل بمصعوبة بالغة ، وذلك بسبب تعليمات محـكمة لوس انجيلوس الى أسرة سرحان بعدم مقابلة اى صحفى او الادلاء بايةمعلومات عن المحاكمة مهما كانت الاسباب .

وفيما يلى النص الحرفى للحديث المسجل على شريط :

■ سؤال : ام شريف نحن في الحقيقة سعداء جدا بأن نكون معكم ونشارككم في الشعور وفخورين برباطة جاش ابنـك سرحان وبالعائلة كلها . ويهمنا لنا نسمع الكثير عنكم لو سمحت يا ام شريف تقولى لنا حكايتكم من البداية .

● مارى سرحان : نعم انا الساعة سعيدة جدا بوجودكم خصوصا . وانـه مضت مدة من الزمن على ماحدث ولمنجد احدا مثلكم .

نحن عائلة من القدس ووالدى وامى ولدا في مدينة القدس ونشانا فيها وكل اولادى ولدوا فيها ، وقد انجبت ١٣ ولدا الموجودون من أولادى خمسـة صـبيان فقط . وعندما جئنا الى هنا كانتعلنا بنت معنا لكن ما ان وصلت ابنتى الى سن ٢٩ سنة حتى اصابها مرض توفيت بسببه .

وكان زوجى يعملفىوزارةالاشغالالعامة سنة ١٩٣٤ في القوة الصناعية ، يومها اقاموا خط انابيب بالقرب من يافا وكان هو المسئول عن هذا الخط .

■ سؤال : اى سنة ولدت

● مارى سرحان : سنة ١٩١٢ في الثالث من « كانون ثانى » .

■ سؤال : واين تعلمت

● مارى سرحان : تلقيت دراستى الاولى بمدرسة المـاسونية ثم مدرسـة المعلمات حيث امضيت ستة شهور فقط ثم كان لى اخ متعصب جدا لم يسمح لى باكمال تعليمى ، فخرجت من المدرسة

■ سؤال : ماهى اللغات التـى تعلمتيها في هذه المدرسة

● مارى سرحان : العربية ثم قليل من الانجليزية .

■ سؤال : اين كنتم تسكنون عندما تزوجت في القدس ؟ هل تذكرين اين

● مارى سرحان : نعم ، كنا نعيش بالمدينة القديمة في القدس ثم خرجنا عندما تجددت وسكنا في القطمون مدة وبعد القطمون نزلنا لان العائلةكثر عندها وأردنا ان نسكن بالقرب من محل العمل .

■ سؤال : كيف كانت حالتكم ؟ هل كانت المعيشة معتدلة ؟

● مارى سرحان : عندما كان زوجى يعمل في ادارة الاشغال على خط المياه سكنا على الطريق في مسكن خاص .

■ سؤال : هل لكم اراضى فـى فلسطين ؟

● مارى سرحان : نعم ، لنا أراضى كثيرة .

■ سؤال : وضاعت كلها طبعا .

● مارى سرحان : نعم راحت كلها ، وعندما كثر افراد عائلتنا لم نشأ ابعاد الاولاد عن المدارس فاضطررنا للسكن في القدس الجديدة . ولما سكنا هناك كثرت العائلة ، ولكننا مكثنا في مكان واحد حوالى ٨ سنوات بالقرب من الاشغال وقريب من المدارس .

■ سؤال : وكيف تغيرت احوالكم عندما بدأت الحرب ؟

● ام سرحان : كان اولادى يذهبون الى مدارس عادية بالمصروفات ، وهم شريف وسعد الله ، وعادل ، وعايدة ومنير ، وسرحان .

■ سؤال : دعينا نصل الى سنة ١٩٤٨ حتى نرى كيف صارت أحوالكم في بداية الحرب ، أين كنتم وقتها ؟

● ام سرحان : كنا نسكن شارع المربوط سنة ٤٨ في البلد الجديد وهذا الشارع كان قريبا من شارع الاذاعة الذى كان يعد الخط الفاصل بين اليهـود والعرب . وفي سنة ٤٧ اقاموا في وسط الشارع حاجزا من الاسلاك الشائكة .

● سؤال ، من الذى وضع الحاجز ؟

● ام سرحان : الحكومة الانجليزية قبل ان تجلو قواتها قسمت الشوارع وكان علينا ان نمشى هذا الشارع حتى نصل الى بيت المال وفي سنة ٤٧ والشريط الحاجز قائم كان ابنى منير يمشى في الشـارع ففاجاه « اوتومبيل » يمشى بسرعة واطلق عليه الرصاص .

■ سؤال : الرصاص الذى تطاير من « الاتومبيل » اصابه بالصدفة ام انهم اطلقوا عليه هو الرصاص عمدا ؟

● ام سرحان : لا كـان الرصـاص يضرب عليه عمدا ، فقد كان الشارع معرضا دائما لهذه العمليات .

■ سؤال : الشارع كان يسكنه يهود ثم امجليز ؟

● ام سرحان : لا عرب .

■ سؤال : اى ان منير كان اول ضحية ؟! وماذا كان شعورك ؟ كم كان عمر منير وقتها ؟

● ام سرحان : كان عمره ست سنوات ؟

■ سؤال : والى متى بقيتم في هذا البيت لاى شهر ؟

● ام سرحان : حتى آخر المراحل اى الى ابريل ٤٨ .

■ سؤال : كم كان عمـر سرحان وقتها ؟

● ام سرحان : كان عمره اربع سنوات لانه ولد سنة ٤٤ .

■ سؤال : وهل كان يشاهد هذه الحوادث ؟

● ام سرحان : شاهد اخاه منير وعـادل الذى جـاء وهـو يصرخ لى : « ماما منير انتهى .. كان يلعب في الشارع وانضرب » .

■ سؤال : ومتى تركتم هذا البيت

● ام سرحان : تركناه في نفس الشهر الذى خرج فيه الانجليز تقريبا ، اذ انه قبل ان يرحلوا بيومين او ثلاثة بدأ الضرب ، ضرب الرصاص على الناس ، وشفنا كل الناس رحلت ، وفي البداية منعنا العرب من أن نرحل لاننا كنا في المواجهة وقالوا اننا اذا رحلنا نحن فان الباقين سيـرحلون جميعـا ، فكنـا محصورين بين الطرفين اليهود من هنـا وجماعتنا من هناك ، وكان لابد ان نبقى في مطرحنا مع مافيه من رعب ، وعندما اشتد القتال قال زوجى نرحل ، وكنا لا نفتح بابا ولا شباكا وما ان خف الضرب قليلا حتى تسللنا وصرنا نجرى على الايدى والاقدام حتى مرقنا .

■ سـؤال : هل كان الاولاد وهم يمرون يرون أيا من الضحايا ؟

● ام سرحان : نعم رأوا ضحايا وقتلى في الطريق .

■ سؤال : وأين ذهبتم بعد ذلك ؟

● ام سرحان : احتمينا لمدة في دير عند مدرسة الاولاد وعبرنا الى المدينة القديمة وكانت مزدحمة باللاجئين .

■ سؤال : ووجدتم حجرة ؟

● ام سرحان ، لا ، لم تكن هناك اية اماكن .

■ سؤال : واين كنتم تنامون ؟

● ام سرحان : في الخيام ، اذ كان هناك لاجئون كثيرون فارون ، وكنا ننام على الارض ، ولم يكن الطعام ميسرا وكان بيت المال يخصص لكل عائلة رغيفا في ذلك الوقت . وكان زوجى يحمـل قدرا ضئيلا من المال لم يتحمل عشرة ايام

■ سؤال : ما هو بيت المال هذا ؟

● ام سرحان : بيت المال هو المكان الذى كانوا يجمعون فيه الضرائب ، وكنا حتى لو اشترينا كوزا من اللبن كنـا ندفع عليه ضريبة ، ومن هذه الضريبة يوزعون الخبز على اللاجئين .

■ سؤال : ذكرت في شهادتك مذبحة دير ياسين ، هل يمكن ان تحدثينا كيف وقعت ؟

● ام سرحان : نعم دير ياسين . عندما كنا نسكن هذا الشارع الذى حدثتك عنه نفسه ، اذا بنا نشاهد احـدى سيارات اللورى التابعـة للعصـابات الصهيونية ، وكانوا في ذلـك الوقت يستبيحون النهب والسرقة من العرب ، وكان « اللورى » مملوءا بالصـبايا ، بنات العرب وقد انتزعوا ملابسهن حتى عروهن لنصف أجسـامهن والدم يسيل من هدومهن وابدانهن حتى يبثوا الرعب في المشاعر الغل من رؤية نسائنا وبناتنا وكأنما كانوا يريدون أن يقولوا : هذا ما نستطيع أن نفعله بكم .

■ سؤال : هل كان سرحان معك

● ام سرحان : نعم .

وكنت أحاول احول نظره لكن منظر الدم شد انتباهه بحدة

■ سؤال : هل قال لك شـيئا

● ام سرحان : لم يتكلم وكل ما قاله هو : هل ترين الدم ؟

■ سؤال : لننتقل من حارة النصـارى الى كنيسـة مارى نيكولا .

● ام سرحان : بعد وصولنا هناك وجدنا من كثرة الزحام ان الناس لايعرفون ماذا يفعلون ، فقال البعض لنـوزع انفسنا ، وساعدنا الصليب الاحمر على الانتقال الى شقة حارة أم الشرط وكانت مهدمة وكان اليهود يقاذفونها من جبل صهيون . وكانت هناك عمارة قـديمة ومهدمة ، فانتقينا بها غرفـة ومسـاحها وصلحناها وعدلناها وسكنا بها ، ولكن لم يكن معنا أدوات مطبخ ولا ملعقة ولا قرش ولا حصيرة ولا شيء في الدنيا

■ سؤال : ذكرت هذا الكلام في المحكمة ؟

● ام سرحان : نعم .

■ سؤال : وماذا كان رأى الناس الذين كانوا يستمعون اليك ؟

● ام سرحان : كان معظم الناس الذين استمعوا الى هذه الشهادة في حيرة ودهشة كبيرتين لان معظم الامريكان لا يعرفون شيئا عن هذه القصص أبدا ولا ولاتخطر على بالهم ولا يعرفون حتى أن هناك شيئا كان موجودا اسمه فلسطين ولا يذكرون شيئا الا اسرائيل . لكن الشهادة شدت انتباههم .

■ سؤال : هذه القصص كلها طبعا عرفتم الشيء الـكثير عن مأسـاة فلسطين . وبعد أن تركتم دير مارى نيكولا وانتقلتم الى حارة الشرط هل تذكرين متى انتقلتم ؟ في أى شهر ؟

● ام سرحان : كان ذلك سنة ١٩٤٨ ولا استطيع أن احدد اليوم أو الشهر . كان على يدى طفل وكان ابنى سرحان يقول متى يعود منير متى يجيء منير .

■ سؤال : منير الذى مات ؟

● ام سرحان : نعم . وعندما انجبت ولدا قلت لسرحان أن المسيح أخذ منير ولكنه بعث الينا هذا الطفل الجـديد وسميناه منير وكان ذلك عزاء لسرحان .

■ سؤال : وكيف كنتم تعيشون بعد ذلك ؟

● ام سرحان : كيف كنا نعيش . كان عندنا قليل من المال وبعد أن فرغ لم نعرف ماذا نفعل وكان زوجى يستحى أن يسجل نفسـه لاجئا لانه لم يكن يصدق ولما أدرك الحقيقة أنه ليس بأيدينا شيء أبدا اضطر الى أن يذهب الى المعسكر يأخـذ أى شيء يقدم له ثم قيل له لماذا لم تسجل اسمك قال اننا تصورنا اننا سنرجع قريبا ولكن يبدو أنه ليس هناك أمل للرجوع فقال مدير المعسكر انتم مجانين ان تقعدوا هنا بهذا الوضع دون تسجيل فرضـخ زوجى للامر واستخرج « هوية » بمعسكر اللاجئين في القدس . بقينا في معسـكر اللاجئين حتى سنة ١٩٥٦ .

■ سؤال : اين كان المعسكر في القدس ؟

● ام سرحان : بالقرب من باب النبى داود .

■ سؤال : خارجه ؟

● ام سرحان : لا من الداخل وكانت الحياة يا سيدى بلا مياه كافية وكان هناك في هذا المعسكر حوالى ١٥ قرية ، ولم تكن هناك دورات مياه ولا الادوات الصحية اللازمة ، ولصيب معظم الناس بالامراض المختلفة ، ولم تكن هناك سوى صيدلية واحدة ، ثم اضطروا لتوسيعها من كثرة المرضى ، وكان المريض يعانى حتى يجيء دوره لزيارة الطبيـب ، وكثيرا ما كنـا نرى الاطفـال يموتون عـلى أيـدى امهـاتهن من الجـوع والبرد . وفي يوم كنت أحسس على اولادى لاطمئن عليهم وكنت أضـعهم يرقدون بعضهم جنب بعض فلقيت سرحان متقدا كالخشب وظننت أنه مات ، فخرجت أحمله ، ووجدت جمعا من الشـباب يوقدون نارا فوضعته على النار كمايوضع الخبز وأخذوا « يحمصوه » حتى رجع الى نفسه !

■ سؤال : هل تذكرين شيئا عن سرحان في ذلك الوقت ؟

● ام سرحان : كنت دائما أخفى عن سرحان أشياء كثيرة . وكنت لا أحب أن تتفتح عيناه وهو في هذه السن الصغيرة على هذا الكرب ، وكان قلبى مكسورا من ناحيته وكنت كثيرا ، أحاول أن أخفى عنه الاشياء المحيطة بنا ولكنه عندما بلغ وتعلم القراءة وبدأ يفهم لم أعد أقدر أن أحجب عنه شيئا . وبدأ يسأل عن أشياء كثيرة وكان يتعلم ويعرف ان ما وقع للاجئين الموجودين انما وقع دون ذنب

■ سؤال : هل كان هو من دون الاولاد الاخرين لكثرهم انتباها لهـذه المسائل ؟

● ام سرحان : كان شديد الحساسية نعم ، ولم يكن يحب الظلم أبدا

■ سؤال : وبعد سنة ١٩٥٦ ، هل اشتغل الاولاد أم ذهبوا الى المدرسة وهل تغير الامر قليلا ؟

● ام سرحان : لا لم يتغير من الامر شيء ، وبقينا لاجئين بلا عمل وكنا نعيش كالشحاذين وكان الواحد منا يعيش على سبع قلسات [ملاليم]

■ سؤال : ألم يكن في وسعكم أن تزاولوا أى عمل آخر ؟

● ام سرحان : أبدا لم تكن هناك أعمال حتى سنة ٥٦ وفي يوم من الايام فوجئنا بتساقط قنابل ثقيلة ضربوها من المدينة الجديدة على شقتنا لانها قريبة من بوابة النبى داود تهدم كثير من المنازل على أهلها ، وأذكر رجلا سوء الحظ في الستين من عمره كان اسمه أبو محمود اللقاوى — أعطيت اسمه أيضا فـى المحكمة — كان المسكين يهم بوضع المفتاح في الباب عند غروب الشمس ليغلقه فوقعت القنبلة الى جواره واحدثت حفرة عظيمة في الارض وبقرت مصارينه ومات الرجل وخلف أسرة كبيرة وراءه .

■ سؤال : هل رويت للمحكمة هذه القصة ؟

● ام سرحان : نعم وذكرت لهم أن الاولاد شاهدوه ومنهم سرحان .

■ سؤال : طيب طول هذه المدة السيد بشارة لم يجد عملا ؟

● ام سرحان : لا لم يجد عملا في أى مكان .

■ سؤال : طيب سنة ٥٦ قررتم المجيء الى امريكا فكيف حصل هذا ؟

● ام سرحان : رويت ذلك كلـه للمحكمة فقد كان هناك رجل اسمه أبو عزيز وكان يعمل في وزارة الاشغال ، وفي عهد ايزنهاور سنحت الفرصة لالفين عائلة من اللاجئين أن يجيئوا الى امريكا بشرط أن يجدوا من يقدم لهم كفالة وكان زوجى عنده معرفة فائقة بشجر الزيتون وفي يوم التقى برجل في القدس اسمه هارولد لاتن تعرف به ووعد لاتن بان يتكفل به .

■ سؤال : ومن الذى دفع أجرة الطريق ؟

● ام سرحان : لااذكر .

■ سؤال : وكيف جئتم ؟ بالطائرة ؟

● ام سرحان : جئنا بالباخرة . ووصلنا الى نيويورك ومنها الى باسادينا مباشرة .

■ سؤال : وبعد مجيئكم أعطوكم بيتا أو نقودا ؟

● ام سرحان : لا ، ولكنهم أسكنونا مهلة عشرة أيام فوجدنا بيتا بالايجار بقدر لنا ايجار شهر فيه وجربوا أن يوفروا لعائلة أبيه علاقاتنا عندما جئنا بقي بعض افراد الاسرة في القدس .

■ سؤال : وماذا عملوا هنا ؟

● ام سرحان : كان زوجى يبحث عن أعمال الخراطة او الميكانيكا .

■ سؤال : وكم كان عمر سرحان

● ام سرحان : ١١ ثم أصبح ١٢ .

■ سـؤال : هـل كان يتكلـم الانجليزية ؟

● ام سرحان : كان يتكلمها افضل منى قليلا ، ولكن ليس كما يتكلمها أولادنا الان مثلا .

■ سؤال : وأى مدرسة دخل ؟

● ام سرحـان : مـدرسة « لو نجفيلو » ، والتحق بالصف السادس انه كان يستطيع أن يدخل فصلا أعلى قليلا لان مستوى التعليم عندنا في فلسطين كان أعلى من هنا ، كان تلميذا نابها ثم غيرنا مسكننا والعادة في أمريكا انه عندما يتغير السكن تتغير المدرسة .

■ سؤال : وبعد ان استقر سرحان في أمريكا وشاهد الحيـاة هنـا الم ينس موضوع اللاجئين وفلسطين .

● ام سرحان : ابدا .. كانت دائما عنده . هو احساسات قوية وكان شديد الاعتداد بكرامته .

■ سؤال : هل كان يقوم بالدعاية أو القاء خطب أو كلام عن فلسطيـن

● ام سرحان : كان يتفاخر دائما أمام رفاقه بانه فلسطينى .

■ سؤال : ولماذا عاد زوجك بعد سبعة أشهر فقط ، انى أسالك هـذا السؤال لاننا قرانا في الصحف أشياء كثيرة ونريد أن نعرف الحقيقة ؟

● عادل : أولا لست أظن أنه من السهل على رجل مسن أن يغير أحواله كلها .. فقد كان عمره نحو ٤٩ سنة ثم أن امه مرضت ، وأراد أن يـزورها هنـ .. فسافر .. ولكننا بقينا هنا .

■ سؤال : قرأت في بعض الصحف أنه « زعل » وانكم اختلفتم معا ، فهل عاد لزيارة امه أم لاختلافكم معه . وهل كان يريد منكم أن تعودوا جميعا معه ؟

● عادل : ولماذا يعلقون كل هذه الاهمية على « زعل » بين أب وأولاده ؟

● ام سرحان : لا .. دعنى أروى لك . لقد كان بشارة في بلده مشهورا . كان من عائلة معروفة يعتز بشخصية . فلما جاء الى هنا لم يحتمل أن يعيش مغمورا ، وعندما عاد ليزور امه اختلف مع عادل وسرحان .

■ سؤال : وهل كان يكتب لكم باستمرار في ذلك الوقت ؟

● عادل : لا .

■ سؤال : قرأنا انه أقام بيتا ويعيش حياة طيبة ، فهل استطاع أن يجمع بعض المال هنا ؟

● عادل : انه استطاع ان يقوم برحلات بين القدس ونيويورك معناه انه لابد وانه كان يعمل ..

■ سؤال : أى انه « حوش » بعض المال ؟

● ام سرحان : لقد جاء عدة مرات الى امريكا ولكنه لم يجيء البناء وهذا اثر عـلى الاولاد . كـان يجيء الى نيويورك يشتغل ثم يعود الى القدس من هناك دون أن يتصل بنا ، وهذا اثر على الاولاد .

● ام سرحان : لم تعرف الامن دائرة الهجرة هنا انه عاد لزيارة نيويورك نحو اربع مرات .

اما أنا فمنذ أن جئت ووضعت قدمى فى أمريكا وأنا أعمل فى محل واحد ، وهو روضة أطفال .

■ سؤال : ومنذ أن وقع الحادث وانت لاتعملين على الاطلاق انتم جميعا . أليس كذلك ؟

● ام سرحان : ربيت أولادى والحمد لله من عرق جبينى ..

■ سؤال : وكيف تعيشون ؟

● ام سرحان : كان عندنا القليل مما حرصت على أن أجمعه . ولكننى انفقت اخر مائة دولار كانت عندنا هذا الاسبوع .

■ سؤال : هل تتقاضون أى أعانة من الحكومة الامريكية ؟

● ام سرحان : لا .

● عادل : ولا « بدل البطالة » الذى يدفع للعاطلين عن العمل .

● ام سرحان : لقد تعودنا الا نعيش الا من عرق جبيننا ، أنا ماعشت ولا ربيت أولادى على الاعانات لقد ربيتهم باننى طلعت واشتغلت كسـائر السيـدات

■ سؤال : يعنى هل عرض عليكم الامريكان أى اعانة أو بدل بطالة ؟

● ام سرحان : لا .

● عادل : ماعرضوا علينا اى شيء .

■ سـؤال : عـادل .. ذكرت — والوالدة تتكلم — أنك عملت فهل معنى هذا انك قطعت دراستك لكى تعمل ؟

عادل : لم يكن أحد من أعضاء الاسرة يتكسب . فقد كانت شقيقتى تذهب الى المدرسة ، وبعد أن تخرجت ، بدأت تعمل وتساعد وطبعا نحن لسنا متعودين أن تعمل النساء ، وكنت أنا أعمل أكثر واحد في الاسرة .

فقد كان أخواى الاخران وسرحان صغارا في المدرسة وكانت أمى تعمل قليلا ، وكنا جميعا نعاون بعضنا البعض حتى انتهى اخوتى من دراستهم ، وانتقل سرحان من مدرسة للثانية وقد التحقت انا بالدراسة بعض الوقت ولكن الظروف لم تساعدنى على اتمام دراستى ، لاننى كنت احيانا اعمل مابين عشر ساعات و ١٢ ساعة في اليوم .

■ سؤال : وماذا كنت تعمل ؟

● عادل : نجار

■ سؤال : وفي الوقت نفسه موهبة الموسيقى هذه كانت عندك ؟

■ عادل : عندما فتحوا المحلات العربية هنا لم يكن عندهم من يعزف « العود » فكنت العب مرات في الحفلات فسمعونى وسلونى اذا كنت ..

■ سؤال انا اشهد انك فنان رائع ممتاز والله ، نترك الاخ عادل ... نسأل الوالدة عن سرحان

وصلنا الى انـه خرج ... مدرسة « لونجفيلو » . اين ذهب ... ذلك ؟

● مارى سرحان : ... مدرسة ثانوية ، ثم ... سنتين تقريبا .

● عادل : ان الشيء ... دفعه الى ترك الجامعة هو ان ... مريضة بسرطان الدم الذى ... فجأة .. ولما عرفوا ... اعطوها ٦ اشهر لتعيش .. وكانت ... عنيفة للاسرة ، وبدأنا ... المرض وعاشت اختنا ثلاث ... تعانى منه واضطرت ... عملها ، وزادت مصاريف الادوية ... سرحان يرعاها كثيرا خصوصا ... تقترب من نهايتها ، ومن هنا ... درجاته في الكلية بالجامعة تهبط ... تهبط درجاتك في الدراسة ... عن السبب فكان يقدم لهم خطابات ... طبيب أختى ، ولكن درجته راحت ... اكثر فاكثر لانه كان يسهر ... متصلة للعناية بها .

● مارى سرحان : كانت ... الدم من انفها .

● عادل : كان سرحان ... الدم بصفة خاصة وانتهى به ... ترك الجامعة ، وعندما اراد ... ثانية وجد صعوبة شديدة بسبب ... الدرجات . وكان ذلك سنة ١٩٦٥

■ سؤال : هل تستطيع ان ... الكتب او الموضوعات التى كان ... بها .

● عادل : كان يقرأ في علم ... وتاريخ العرب وتاريخ امريكا

■ سؤال : هل كان يقرأ ... فلسطين ؟

● عادل : كان دائما يقرأ ... فلسطين .. فكلما وقعت مجلة عربية ... يديه مثلا او كلما قابل احدا ... الوطن العربى يشعر وكأنه ولعه ... جاء ليزوره ..

■ سؤال : ماذا كانت تعليقاته ... السياسة الامريكية بالنسبة للشرق ... وموقفها من العرب واسرائيل ؟

● عادل : كان كل شيء عن ... والدعاية لها في امريكا يثير ... تماما .

■ سؤال : وكان يعرف يكتب ... العربى ؟

● عادل : لم يكن يكتب فحسب ... كان يحرص على تحسين لغته وكلما ... قاموسا مثلا او اى شيء مكتوب ... كان يقرأه .

■ سؤال : مجلات وجرائد ؟

● عادل : كان مشتركا في ... عربية تصدر هنا في ... اسمها « البيان » .

● مارى سرحان : سرحان تعلم ... لغات .

■ سؤال : كان يتكلم اربع لغات ... ما هى ؟

● مارى سرحان : روسى — و... — انجليزى وعربى وكان مستعدا ... بكمل اتقان هذه اللغـات الاربع ... يفيد العالم باسره .

■ سؤال : وكم سنة عندما ... الكلية ؟

● عادل : خمسا وعشرين ... تقريبا .

● مارى سرحان : لقد اكمل ... الواحد والعشرين يومان ... عيد ميلاده في اليوم التالى ... مباشرة سنة ١٩٦٥

■ سؤال : ثم بدأ في العمل ؟

سمعنا كثيرا عن أموال جمعت للدفاع عن سرحان .. ولم نتسلم منها شيئا

سرحان يسأل فى كل يوم عن ردود الفعل لمأساته فى البلاد العربية .. ويسوؤه اهماله بهذا الشكل

... كان سرحان عمره ٤ سنوات عندما وقعت مذبحة دير ياسين .. وعندما تفتحت عيناه على الدم لاول مرة ...

٢٠٠٠ دولار تعويض على منقطته .

● أم سرحان : دفع منهم للاطباء والعلاج .

■ سؤال : وعمل العملية ؟

● عادل : العملية لا .

■ سؤال : متى حصل على التعويض ؟

● عادل : سنة ٦٦ ثم توقف عن العمل ثم عمل عند رجل تعرفه كان عنده محل مباد سأله ان كان يريد أن يعمل بضعة أيام بدلا من البطالة فقبل سرحان غير أن الرجل كان يحب اليهود كثيرا وبدأ الاثنان يتناقشان وسأله سرحان كيف تطلب منى أن أعمل معك ثم تكلمنى طيلة الوقت عن اليهود ؟

■ سؤال : وهذا الرجل يهودى أم مسيحى ؟

● عادل : مسيحى عاش فى المانيا ـ وقال له سرحان كيف تحب اليهود أنا جئت هنا لاعمل معك أم لكى تحكى لى على اليهود طول الوقت ، وصرح له سرحان بأنه لا يحب اليهود ، وظل النقاش بينهما محتدما حتى نشبت حرب ١٩٦٧ فقال له سرحان أنا لا احب أن اعمل عند واحد يؤيد اليهود أو يتبرع بأمواله لكى يساعد اليهود ويحاربوا بلادى ويقتلوا شعبى . وكان الناس يحبون سرحان كثيرا .

● مارى سرحان : حتى زوجة الراجل قالت له لماذا تكره اليهود فقال لها ان هؤلاء جماعة جبابرة جدا لا يفهمون كيف يحكمون ولا كيف يعاملون الناس . هل رأيت النازى فى المانيا ؟ ان اليهود الصهاينة فى فلسطين مثلهم تماما لانى رأيت بعينى جنديا صهيونيا يبقطع فى جسد فتاة عربية وجاءت هذه السيدة زوجة صاحب العمل وأدلت للمحكمة بهذه الشهادة اللى رواها لها سرحان سنة ١٩٦٧ .

■ سؤال : ماذا كان احساس سرحان فى أول يوم من أيام حرب يونيو ؟ ماذا كان رد فعله لنكبة العرب ؟

● مارى سرحان : تأثر كثيرا

■ سؤال : كان يحب جمال عبد الناصر ؟

● مارى سرحان : كان يحبه ويعزه ويؤيده .

● عادل : انه يحتفظ بصورة كبيرة لجمال عبد الناصر فى حجرته .

■ سؤال : أعتقد أنه كتب شيئا فى مذكراته عن جمال عبد الناصر ؟

● عادل : كان يحبه كثيرا .

■ سؤال : من من الزعماء العرب كان يحبهم غير جمال عبد الناصر ؟

● مارى سرحان : كان يحب جمال عبد الناصر أكثر من أى زعيم آخر لانه كان يحب سياسته وكان دائما يوضح للامريكيين ويقول لهم ان رجلا كهذا انتم لا تفهمونه .

انه لم يكن يتحدث الا عن جمال عبد الناصر .

■ سؤال : وهل كان يقول ذلك للآخرين ؟

● مارى سرحان : نعم كثيرا جدا ومرارا .

■ سؤال : كان يحب الموسيقى العربية ؟

● عادل : كان يستمع لام كلثوم ساعات طويلة .

● مارى سرحان : تصور أنه فى المحكمة كتب فى مفكرته « لا تكذبى لا تكذبى لا تكذبى » عدة مرات ، وجاءوا بالصفحة المكتوب فيها لا تكذبى ولكنهم لم يستطيعوا قراءتها لانها مكتوبة بالعربى فنادوا السيد عيسى نخلة وقالوا له اقرأ لنا وترجم هذه العبارة فقال لهم هذه العبارة فقال لهم « لا تكذبى لا تكذبى لا تكذبى » وكان عنده أيضا كثيرا من أغان لام كلثوم مثل « فكرونى »

● عادل : كان سرحان دائما يسألنى عن اسم مغنية وعمره ١٣ سنة عندما كان يسمع « على بلد المحبوب ودينى » . وأخيرا وجدت له الاسطوانة ولكنها قديمة وسمعها سرحان فى منتصف الليل وسر منها وظل يستمع اليها ٣ ساعات كاملة وهو يغنى بالعربية « على بلد المحبوب ودينى » .

● مارى سرحان : كان أيضا يحب الخطب ويتصور نفسه وكأنه يخاطب جمال عبد الناصر ويسجل هذا الكلام كله على شريط .

● عادل : وموجود هذا عندكم .

● مارى سرحان : كانت حماسته فى نفسه .

■ سؤال : أريد أن أسألكم سؤالا : هنا فى لوس انجلوس هناك كثير من الطلبة العرب اللبنانيين والسوريين وغيرهم ، فهل كان يذهب اليهم أو يتردد عليهم ؟

● أم سرحان : نعم كان يزورهم أحيانا .

● عادل : سمعت مرة أنه كان يضايقه عدم التنظيم بين الطلبة وكان يسأل : ما الذى فعله الطلبة العرب فى هذه البلاد لمواجهة دعاية اليهود والصهيونية ؟

■ سؤال : ماذا كان رأيه فى الدعاية الحسنة أو ما هى الطريقة التى كان يريد اتباعها ؟

● عادل : كان يحب أن يعمل الشباب ويحدثوا الامريكيين عن بلادهم وعن أحوالهم وعن عائلاتهم وعن أهدافهم مثلا عندما يتخرجون . روى لى زميل له من الطلبة الذين كانوا معه فى المدرسة أن سرحان كان له هدف وانه كان يقول انه عندما يتخرج سيعود ليساعد بلاده ضد اسرائيل .

■ سؤال : وما رأيه فى الناحية العسكرية ومنظمات الفدائيين ؟

● عادل : للاسف لم يكن سرحان يعرف عنهم الشىء الكثير لانه لم تكن تصل عنهم معلومات الى هنا .

■ سؤال : هناك من الناس فى بلادنا من يعتقد ان لوس انجلوس وهوليود والسينما وهذه المسائل كانت تهم سرحان ؟

● عادل : أبدا .

● مارى سرحان : بل كان يحب العلوم والمطالعة .

■ سؤال : كل له أصدقاء ؟

● عادل : نعم ولكن قلائل .

■ سؤال : امريكان أم عرب ؟

● عادل : عرب وامريكان .

■ سؤال : وكان عنده أصدقاء بنات ؟

● عادل : طبعا .

■ سؤال : هل سألك مرة ما اذا كان يريد أن يتزوج ؟

● أم سرحان : لا .

■ سؤال : ولنت ، ألم تعرضى عليه أم على أحد أولادك الآخرين أن يتزوجوا ؟

● مارى سرحان : كنت أقول لهم انهم لو وجدوا بنات حلال فكانوا يقولون انهم لا يجدون ما يرغبون فيه .

■ سؤال : أم سرحان لقد وصلنا الى أشياء كثيرة لكن هناك شيئا يهمنا جدا أن نعرفه : اننا نسمع بين الحين والآخر أن فى الدول العربية وفى أماكن أخرى يجمعون لكم مبالغ من المال .. ويهمنا الآن أن تعرف ، هل وصلك شيئا من هذه الاموال ؟

● أم سرحان : صدقنى اننا لا نعرف شيئا عنها ولم نتلق شيئا من العرب حتى هذه اللحظة التى نتكلم فيها معكم .

■ سؤال : ألم تتسلمى عليها واحدا مما يجمعونه لكم ؟

● مارى سرحان : من العرب أبدا .. ولا من الامريكان . ولا عليم .

■ سؤال : ولكنك سمعت مثلما سمعنا نحن ان هناك مبالغ جاءت للدفاع وللمحامين ولكنك لا تعرفين شيئا عنها .

أى أن سؤالى هو : هل جاءت أموال للدفاع أم لا ؟ هل سمعتم شيئا انتم ؟ هل قال لكم الدفاع أو مستر بارسون شيئا ؟

● عادل : لقد قبل هو الدعوة مجانا .. هذا معروف .

■ سؤال : هل اخبروكم انهم وصلتهم أى أموال من البلاد العربية من الشخصيات او من الشعوب ؟

● عادل : قالوا لنا انه وصلت من لبنان بواسطة محام من ديترويت مبلغ لا نعرف قدره .

■ سؤال : هل يمكن أن نتكلم قليلا عن المحكمة ؟

● عادل : لا .

■ سؤال : هل استطيع أن أسأل ما اذا كنتم مستريحين من الدفاع ؟

● عادل : طبعا .. طبعا عندنا ثلاثة من أكبر المحامين فى الولايات المتحدة ..

■ سؤال : أحدهم يهودى فما هو شعورك أنت .. انهم يتهمونه فى بلادنا بأنه يهودى ولن يكون مع سرحان ؟

● عادل : هو فعلا يهودى .. ولكنه ليس صهيونيا ... والنقطة الوحيدة هنا ان المحامين الكبار خصوصا هنا يعرف بعضهم البعض .. وهذا المحامى بحلم كبير وعنده خبرة فى القانون الامريكى لا تتوفر عند غيره .. ولهذا فقد طلب منه أحد المحامين اللذين يتوليان قضية سرحان أن يشترك معهما فى الدعوة . ووافق سرحان على ذلك .

■ سؤال : كم محام عندكم الآن .

● عادل : ثلاثة : جرين كوبر ـ وهو الذى تسلم الدعوة ورئيس الدفاع ثم اميل بارمان وهو اليهودى الذى تكلمت عنه ثم ارسل بارسون

■ سؤال : وما هو دور عيسى نخلة ؟

● عادل : عيسى طلبوه لكى يتصفح الدعوة اجمالا .. فضلا عن انه طلب منه ان يحاول تهدئة سرحان لانه اذا لاحظت فى الاسبوع الماضى صرخ فيهم سرحان لانه لا يريد الدفاع الذى قدموه له فقد جربوا الحديث عن مسألة فلسطين وأنا قلت له هذا الكلام من الاول لانك اذا كنت تعتقد أن المحامين الذين يدافعون عنك لا يخدمونك كما تريد ، أو اذا كنت لا ترتاح لدفاعهم فان الطريقة الوحيدة هى أن توقف المحكمة وتقول لهم رأيك حيث يصل صوتك للعالم الخارجى أو أن يعلن أنه لا يريدهم حتى تعين جماعة غيرهم للدفاع عنه ..

■ سؤال : وهل فهم ذلك ؟

● عادل : طبعا .. فأنا عندما أزوره فى السجن أفهمه كل شىء والطريقة الوحيدة هى أن يفهم سرحان ما يجرى حوله لانه أحيانا يمر أحد المحامين على الايزور سرحان أى شخص الا بواسطتنا نحن مثلا .

■ سؤال : هل تستطيع أن تصف زنزانة سرحان أو الغرفة التى يعيش فيها ؟

● عادل : الغرفة صغيرة جدا .

■ سؤال : ما حجمها ؟

● عادل : حوالى ٤ فى ٦ أقدام .. الغرفة التى يقيم فيها حوالى ٦ أقدام فيها سرير صغير ومرحاض وعليها باب حديد وليس بها شبابيك أبدا .. وعنده دائما ـ فى كل مرة زرناه فيها ـ ثلاثة أو أربعة حراس أحدهم يقيم معه داخل الحجرة .. والثانى يقف على الباب واثنان على باب آخر .

■ سؤال : له بابان ؟

● عادل : ان السجن يشبه عربة القطار ، تمشى حوالى ٤٠ قدما . وقدما قبل أن تصل الى غرفته .. ودائما يكون فى صحبته رئيس الشرطة وواحد من المحامين .

■ سؤال : وهل تتصلون به بالتليفون ؟

● عادل : اننا نراه من وراء زجاج .

■ سؤال : يعنى هذا انكم لا تتحدثون معه شخصيا أى بينكم وبينه فاصل ؟

● عادل : أحيانا .

■ سؤال : وهل يخاطبه المحامون أيضا عن طريق التليفون ؟

● عادل : طبعا .

● مارى سرحان : ليس فى كل الاوقات .

● عادل : الا اذا كان هناك شىء لا يريدون ان يسمعه رجال الشرطة .

■ سؤال : أى انك لم تمسكى بيده حتى الآن ؟

● مارى سرحان : لا .. لمسكت بيده .

■ سؤال : أى دخلت فى حجرته ؟

● مارى سرحان : مرة وقف هو فى المحكمة ..

● عادل : اننا نراه من وراء الزجاج .

■ سؤال : لكنك لا تلمسه ؟

● عادل : غير مسموح بلمسه ..

■ سؤال : وهل يقرأ الصحف ؟

● عادل : كان يقرأ الصحف .. ولكنه عندما بدأت الدعوى منعوه من القراءة ، وامتنع هو أيضا عن الصحف لانه ماذا كان سيجد فيها ، هو فاهم الموضوع ، ونحن أيضا عندما نزوره نفهمه أيضا ونتابع ما يجرى ودائما يسألنا سرحان : ماذا يقول العرب عنه ؟ هل قالوا شيئا ، أو كتبوا شيئا ، هل سألوكم عنى ، وهل بعثوا أحدا أو أشياء ، وعندما رآك فى المحكمة اليوم سألنى بعد أن تأملك قليلا وقال ان منظرك عربى وسألنى بعينيه ـ وليس بالكلام ـ لاننا نفهم بعضنا البعض بمجرد النظرة ، ونفهم كل مايريده بالعيون . فقلت له اننى سأشرح له فيما بعد وفى الوقت نفسه سأل عيسى نخله عنك وقال : من هذا العربى الجالس فى الخارج فقال له من انت .

■ سؤال : ماذا فعل عندما سلمته عدد « الاهرام » بتاريخ سبعة مارس ؟

● عادل : انبسط جدا وأنا أعطيته العدد وقبضت له قائلا ان الجريدة من مراسلها مشيرا اليك . واعتقد ان ابتسامته كانت تعبر عن شعوره بأنه ليس مهملا .

■ سؤال : وماذا تقولون له عندما يسأل عن العرب .. ودورهم وماذا فعلوا له وماذا قالوا بالنسبة لقضيته ؟

● عادل : الواقع اننا لم نسمع شيئا من العالم العربى فضلا عن ان الشىء القليل الذى سمعناه كان معظمه كتب لانه كان مقتبسا عن جرائد امريكية ولم يكن هناك أى كتاب من ناحية العرب .

● عادل : وكان يسأل دائما ويقول كيف ينظر العرب الى موقفى .

■ سؤال : لا غير موقفه هل يهتم بأى قضايا عربية أخرى ؟

● عادل : طبعا .

● مارى سرحان : انه يتذكر فلسطين دائما ، ومرارا يسأل هل هناك حرب ؟

■ سؤال : وملابسه .. كيف تحضرون له ملابسه ..

● مارى سرحان : هل تعرف ياسيدى ماذا يفعلون معنا كل مرة نتوجه اليه للزيارة ، انهم يفتشوننا تفتيشا دقيقا وهناك سيدات يقمن بتفتيش شعر رأسى ويخلعن عنى الحذاء من قدمى ، ويفتشن كل شىء حتى كعب رجلى وكل قطعة من ملابسى .

■ سؤال : وهل يحمونه

● مارى سرحان : لا .

● مارى سرحان : انه يحمى نفسه مرات ولكنه لا ينظف نفسه جيدا . لدواعى الامن ، فقد تكلف المكان الذى يضعونه فيه الحكومة الامريكية مبلغا حتى يكون فى مأمن تام .

■ سؤال : الجدران من حديد أو من رصاص ؟

● مارى سرحان : حديد ورصاص معا ، بل ان جدرانها مغطاة بقلالات سميكة حتى لايعرف انسان ما وراءها .

■ سؤال : هل انت مستريحة ان استطعت انت وابنك عادل ان تقولا شيئا عن قضية فلسطين للعالم كله عن طريق المحاكمة ؟

● عادل : هذه هى النقطة الوحيدة التى كنا نصر عليها فى شهادتنا .

● مارى سرحان : اريد ان اقول لك شيئا واحدا لسنا مرتاحين فقط ولكن هناك فى الواقع الكثيرون من الامريكان الحقيقيين الذين لم تصم الصهيونية أعينهم لاول مرة على الاعمال الشنيعة ..

● عادل : خصوصا الجيل الجديد .. الذى لم يكن يعرف ان هناك شيئا اسمه فلسطين .. ولا يرى خريطة عليها اسم فلسطين وعندما تحدثنا نحن عن سيرة فلسطين وسيرة اللاجئين وكيف طردنا اليهود من بيوتنا وكان ذلك يذاع على الراديو بدأ الناس يلقون المحاضرات عن فلسطين وبدأ آخرون يضربون تليفونات للراديو ويقولون لهم اننا لم نكن نعلم شيئا عن امر فلسطين . وحكاية فلسطين هذه فان سرحان كان يشعر بأن بعض العرب مقصرين فى هذا الموضوع .

● مارى سرحان : شىء آخر هنا فى الولايات المتحدة فان كل المهيمنين على شركات التليفزيون والراديو ومعظم الجرائد من الصهاينة . ولهم فرص عظيمة انهم ينشروا عن الصهيونية وعن اسرائيل .

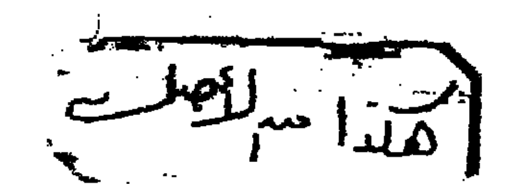
■ سؤال : يا أخ عادل الآن انتم تذكرون بالضبط ماذا سيكون مصير سرحان ـ وانشاء الله ينتهى الامر على خير ـ ما رأيك فيه كبطل فى نظرك ؟

● مارى سرحان : ان الحياة غالية على كل انسان وهذا ابنى وحياته غالية على لاننى ربيته ولكن مروءته وتمسكه بالحق دائما يجعلنى اشعر بأنى افتخر بابنى من جهة واحدة وهو انه رجل « حقانى » لا يحب أن يهضم أحد حقه ، ان اللاجئين المساكين سوف يصير لهم ربع قرن على حالهم من المتروكين ولم يستطع احد ان يرفع اسمهم حتى يذكر اسمهم للعالم ولا يكاد يسمع عنهم احد شيئا فى امريكا سوى اسم سرحان فانا افتخر به وانشاء الله ربنا سبحانه وتعالى يجعل الحق يأخذ مجراه ويقدم ابطالا للمساكين الذين يصرخون والذين لا يسمعهم احد . اننا لا نريد مساعدة ولا نريد احسانا من احد ، وانما نريد ان يأخذ الحق مجراه .

■ سؤال : تأكدى اننا نحن ايضا فخورين واننا معك بكل حواسنا ومشاعرنا وعسى الله أن يخرج سرحان بالسلامة .

● مارى سرحان : الله كريم .





تقرير كامل عن محاكمة سرحان

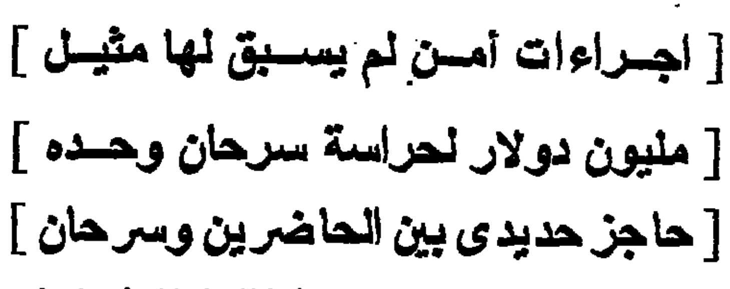
منظر لقاعة المحكمة التي يحاكم امامها سرحان فى الطابق الثامن من مبنى العدالة - وقد اعتبر الطابق كله بممراته المؤدية الى القاعة [١٢ م فى ١٢ مترا] منطقة امن لا يسمح لاحد بدخولها



.. بعد هذه اللافتة ممنوع على اى فرد التحرك فى المحكمة الا باذن خاص ..



وسط الاجراءات المشددة لا يسمح الا لعدد قليل من الصحفيين بحضور المحاكمة وفى حجرة منفصلة بالدور الثالث عشر بالمحكمة



[اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل]
[مليون دولار لحراسة سرحان وحده]
[حاجز حديدى بين الحاضرين وسرحان]

فى كل المحاكمات التى شهدتها امريكا لم يسبق أن اتخذت اجراءات أمن مشددة كتلك التى اتخذت فى قضية سرحان . ومنذ البداية أصدرت هيئة المحكمة تعليمات أمن غاية فى الصرامة . فاعتبرت القاعة الرئيسية للمحكمة وكل القاعات الملحقة بها التى يستخدمها القاضى وهيئة الدفاع وهيئة الادعاء والمحلفون وموظفو المحكمة « منطقة أمن » لا يسمح لاحد بالاقتراب منها او دخولها ، ولا يسمح الا للصحفيين واقارب المتهم وعدد محدود جدا من الجمهور أصدرت المحكمة تراخيص خاصة لهم بحضور المحاكمة فى القاعة الرئيسية المخصصة لعقد الجلسات وتحرم تعليمات الامن تحريما كاملا حمل الاسلحة أو استخدام الالات الكاتبة والمناظير المكبرة وكاميرات التصوير واجهزة التسجيل أو أى نوع من الاجهزة الالكترونية . كما تحرم اللجوء الى استخدام . أجهزة التجسس أو « التصنت » على دائرة الاتصال المغلقة الخاصة بقاعة المحكمة . وتمنع دخول اجهزة الاذاعة والتلفزيون والتصوير من اى نوع كان .

ويخضع كل الاشخاص الذين يسمح لهم بدخول قاعة المحكمة لاجراءات الامن والتفتيش التى تقررها رئاسة بوليس لوس انجليوس .

وفى خلال فترات الاستراحة والتأجيل والمداولة وطالما كان المتهم موجودا فى قاعة المحكمة ، فلا يسمح لاحد من الحضور بالحركة او مغادرة مكانه ، بما يكفى من الوقت اللازم لنقل المتهم او دخول وخروج القاضى والمحلفين وهيئات الدفاع والادعاء ، ثم يسمح لهم بعد ذلك بالتفرق ومغادرة المكان .

وقد أقيم حاجز حديدى داخل قاعة المحاكمة يفصل بين الحاضرين وبين المتهم والادعاء وهيئة المحكمة والذين يستدعون من الشهود . ولا يسمح لاحد بتجاوز هذا الحاجز الحديدى مهما تكن الظروف الا باذن من المحكمة .

هذه التعليمات القاسية اصدرتها المحكمة ووزعتها على الصحفيين وجمهور المشاهدين الذين يسمح لهم بحضور المحاكمة . ونص قرار القاضى على ان مخالفة أى من هذه التعليمات يعرض ولطرده من قاعة المحكمة وسحب ترخيص حضوره .

تفتيش الحراس

وهو اجراء روتينى عادى — او اصبح عاديا — بالنسبة للذين يسمح لهم بالدخول الى قاعة المحكمة ، فلابد ان يفرغ كل شخص محتويات جيوبه ، وان يلقى الحارس نظرة على ما فى محفظته . وأن يهز منديله وان يفحص ما يحمله من أقلام أو أشياء صغيرة ... فاذا تأكد الحارس من أن الشخص لا يحمل الخطر معه ولا يهرب شيئا فى جيوبه ، عرضه الحارس على جهاز خاص يستطيع الكشف عن اى شىء معدنى داخل ملابسه ، ثم يسمح له بعد كل هذه الاجراءات بالدخول الى قاعة المحاكمة فى مكان مخصص له يحمل رقما معينا .

بل ان الحراس أنفسهم يتعرضون لعمليات تفتيش منتظمة دقيقة قبل كل جلسة ، يقوم بها فريق آخر من رجال الامن التابع لمدينة لوس انجيلوس .

موكب روبى وأوزوالد

اما سرحان نفسه فقد ضربت حول تحركاته احتياطات غير عادية اثناء نقله من سجنه الواقع فى نفس المبنى الى قاعة المحكمة . ولعل ما يضاعف جو الحساسية الشديد ، الشعور بالخوف من أن يتكرر لسرحان ما حدث بالنسبة لقاتل الرئيس الامريكى الاسبق جون ف . كيندى ، عندما أطلق جاك روبين « روبى » الرصاص على لى هارفى أوزوالد ، وهو يسير بين حراسه فى الطريق الى التحقيق معه . وفى كل يوم من أيام المحاكمة يصل سرحان داخل مصعد خاص ينقله من زنزانته الموجودة بالطابق الرابع عشر بالمبنى ، تحت حراسة قوية ، ويتوجه الى قاعة المحكمة فى ممر غطيت جدرانه بألواح من الصلب لا يخترقها الرصاص . ولا يحمل أحد من الحراس المكلفين بمرافقة سرحان أى سلاح حتى لا يتعرض لهجوم يقتل خلاله بأسلحة الحراس أنفسهم . ويكفى أن تعلم ان تكاليف حراسة سرحان بلغت حتى الان ما يقرب من مليون دولار تتحملها مقاطعة لوس انجيلوس . وهى تغطى أجر حارس شخصى خاص لسرحان طوال الاربع والعشرين ساعة . ونفقات الرعاية الطبية فى السجن . بالاضافة الى نفقات وضع الواح من الصلب والزجاج فى قاعة المحكمة . وتغطية نوافذ قاعة المحكمة برقائق من الصلب يبلغ سمكها ربع بوصة .

طبيب سرحان النفسى يشهد
بأن دوافعه كانت « سياسية كلية » ولا تتسم بالاضطراب العقلى

سرحان وهو فى التاسعة من عمره



.. وفى عيد ميلاده الثالث عشر



سرحان وسط قاعة المحكمة التى ازدحمت بالمشاهدين



يوم التخرج من المدرسة الثانوية وسرحان يمسك بشهادته فى يده

تمكنت من الحصول على التقرير السرى الكامل ، الذى وردت الاشارة اليه فى المناقشة التى دارت بين القاضى وهيئتى الدفاع والادعاء ، والذى قدمه الطبيب النفسى المشهور سيمور بولاك بناء على طلب الادعاء ، واستند عليه الادعاء فى محاولة اقناع المحكمة بالموافقة على « الصفقة » لتحويل اعتراف سرحان من « غير مذنب ! الى ؟ مذنب ! مقابل اصدار حكم بالسجن المؤبد عليه دون حاجة الى اجراءات محاكمة طويلة .

وقد وجه سيمور بولاك : الذى يشغل وظيفة استاذ الطب النفسى بكلية الطب بجامعة كاليفورنيا : ومدير معهد الطب النفسى بنفس الجامعة وعضو جماعة الطب النفسى والامراض العصبية الامريكية ، تقريره الى ايفيل يونجر المدعى العام لمدينة لوس انجلوس . والطريف ان بولاك — الذى استشهد به الادعاء كشاهد اثبات — عرض فى الجلسات الاخيرة بعد مناقشة تقريره ان يتحول الى شاهد نفى لصالح المتهم . وننقل فيما يلى بعض الفقرات الهامة من تقريره الذى يقع فى ١٨ صفحة ..

لقد اتيحت لى فرصة فحص المتهم والحديث معه فى سجن المحكمة كما تحدثت الى افراد اسرته ، واستعرضت كل الدلائل الطبية والنفسية التى امدتنى بها هيئة الدفاع ، كما ناقشت الخبراء النفسيين والاطباء النفسيين الذين استعان بهم الدفاع . وتنصب نتائج فحوصى النفسية على ناحيتين ، (١) مدى سلامة سرحان العقلية وقت ارتكاب جريمة قتل السناتور كيندى ، بمعنى مدى ادراكه لطبيعة ونوع العمل المتهم به وفهمه لما ينطوى عليه من خطأ . (٢) قدرة المتهم العقلية على تكوين العناصر العقلية لجريمة قتل ، وما اذا كان يعانى من عجز او تخلف او نقص فى القدرة العقلية سواء بسبب مرض عقلى او سكر او أى سبب آخر ، وتأثير هذا النقص العقلى على سرحان فى تشكيل الحالات العقلية الخاصة الضرورية لعناصر جريمة القتل .. وبمعنى آخر ما اذا كان سرحان يعانى من نقص فى قدرته العقلية ، أدى الى اضعاف قدرته على التدبير المسبق بكل ما يتطلبه من نضج وغرضية وتعمد ، ليفكر فى خطورة عمله الذى انتواه ، او ادى الى اضعاف قدرته على امتلاك النية المسبقة على القتل .

وقد سبق أن قدمت فى ١٨ يوليو تقريرا حول مدى تكامل المتهم عقليا ليتحمل اجراء محاكمته . واكدت انه قادر عقليا على احتمال اجراءات المحاكمة .

وقد استندت فى تقريرى هذا الى الفحوص والاختبارات التى قمت بها خلال ١٠٩ ساعات ابتداء من ٢٨ يونيو ١٩٦٨ . منها ثلاثة وعشرون ساعة ونصف الساعة فى اختبارات نفسية اجريتها على سرحان بسجن المحكمة . وثمانى ساعات ونصف فى ثلاث مقابلات مع اعضاء اسرته فى باسادينا واربع ساعات وربع فى مراقبة المتهم خلال جلسات المحاكمة ، وسبع ساعات فى الاستماع الى تسجيلات للتحقيق مع المتهم اجراه ضباط البوليس والمسئولون عنه وبعد القبض عليه بعد ارتكاب جريمته مع الاستفادة بعدد كبير من المواد ، من بينها مذكرات سرحان اليومية ، والاحاديث التى اجراها مع دكتور دياموند الخبير النفسى للدفاع .. وقد توصلت بناء على كل هذا الى الاراء التالية :

فى الوقت الذى ارتكب فيه سرحان جريمة قتل السناتور روبرت كيندى كان مريضا عقليا . واعتقد انه فى الوقت الذى اطلق فيه الرصاص كان يعانى من اعراض هستيرية وشعور بالاضطهاد ، ولكنى لا اعتقد انه كان يعانى من اضطراب عقلى كلينيكى . واعتقد ان سرحان كان يعانى من هذه الحالة منذ عدة سنوات قبل اطلاق الرصاص ولكن حالته ازدادت اضطرابا خلال السنوات الاخيرة . وبالرغم من ذلك فلم اشهد عليه اية اعراض او دلائل عصبية تؤكد وجود خلل عقلى .

ويخشى سرحان من اعتباره شخصا مريض العقل . ويعارض بقوة كل امكانية تشير الى ان اطلاقه الرصاص على كيندى له علاقة بمرض عقلى باى صورة وعلى اية درجة . وقد نجح سرحان فى اخفاء الاعراض العصبية عن حوله واستطاع ان يتجنب كشف هذه الاعراض امام الاطباء النفسيين فى الفحوص العملية التى اجريت عليه . ولم استطع بدورى اكتشاف هذه الاعراض فى الفحوص الاولى التى اجريتها عليه ، ولكنه كشف بعد ذلك عن درجة من التفكير الاضطهادى اقترنت باستجابات انفعالية ، تحمل على الظن بأن هناك جوانب عصبية فى شخصيته .

٢ — ومع ذلك كله : فاننى اعتقد ان دوافع سرحان فى قتل السناتور روبرت كيندى ، كانت دوافع سياسية كلية ، ولم تكن مرتبطة باى دوافع تتسم بصفة الشذوذ النفسى او الاضطراب العقلى . وبعبارة اخرى ، فاعتقادى ان قتل السناتور كيندى هى جريمة اغتيال سياسى قام بها شخص يعانى من اضطراب نفسى عصبى . وقد آمن سرحان بانه كان من الضرورى أن يقتل السناتور كيندى ليمنعه من تنفيذ عزمه على ارسال ٥٠ من الطائرات الفانتوم النفاثة الى اسرائيل . واعتقد سرحان أن السناتور كيندى قد خان وعوده بالاهتمام بقضايا الاقليات ومشاكل الفقراء وتدعيم اسس العدل الاجتماعى والاقتصادى والمساواة بين الاجناس . وقد تصور سرحان السناتور كيندى اساسا على انه تهديد كبير للعالم العربى ، وعلى الاخص للاجئين الفلسطينيين المشردين ، لانه باع نفسه سياسيا للنفوذ الصهيونى الاسرائيلى فى امريكا . ونظر سرحان اليه على أنه الرأس السياسى للنفوذ الصهيونى فى امريكا . وقد زعم سرحان خلال احاديثى معه ، انه كان يحب السناتور روبرت كيندى حتى اوائل عام ١٩٦٨ ، عندما بدأ يتكشف له نفاق السناتور وخداعه ، وممالاته وتحالفه مع الاهداف الصهيونية لاسرائيل ضد الاهداف القومية للعالم العربى . واستقر فى عقل سرحان ان كيندى يؤازر الاهداف الصهيونية ليبنى مجده السياسى فى امريكا ، الامر الذى ملأ قلبه بكراهية عنيفة لكيندى تماثلها كراهيته لموشى ديان ، وآرثر جولدبرج وغيره من الزعماء اليهود وعدد كبير من المشتغلين فى الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون .. ومن الثابت ان سرحان قد استخدم عددا من التأملات والتدريبات الروحية والصوفية وتنويم نفسه مغناطيسيا لزيادة اقتناعه وليؤكد لنفسه سلامة وصحة العمل الذى انتواه ، وللتغلب على مشاعر الخوف من الاقدام على ارتكاب جريمته .. كما أن هناك من الدلائل ما يشير الى أن سرحان قد ازداد سخطه بعد حرب يونيو ١٩٦٧ وتحول الى شخص معاد لامريكا ومعاد لليهود ومعاد للصهيونية . ورأى فى اليهودى الامريكى ، المدبر والمخطط خلف معظم تصرفات الدبلوماسية الامريكية فى العالم ، والتى تهدد مصالح العالم العربى وحياة ورفاهية مئات الالوف من اللاجئين العرب . وليست هذه الافكار التى يؤمن بها الكثيرون — فى رايى — دليلا على اى اضطراب عقلى ..

٣ — أثير كثير من النقاش حول حادث سقوط سرحان من فوق حصان فى سبتمبر ١٩٦٧ مما أدى الى اصابة فى رأسه . ويؤكد الفحص الطبى ان هذا الحادث لم يؤثر عليه عضويا او عقليا .

٤ — أثيرت تساؤلات حول وجود سرحان فى حالة من السكر اثناء ارتكاب جريمة القتل . وعلى الرغم من اننى لا استطيع ان اقطع بان سرحان لم يكن متأثرا على الاطلاق بما تناوله من مشروبات روحية ، الا اننى استطيع ان اؤكد انه لم يكن وقت ارتكاب الجريمة فى حالة سكر واضحة وبمعنى آخر انه لم يكن تحت تأثير السكر حين ارتكب جريمته ولم يؤثر ماتناوله من مشروبات على [...] ودوافعه السلوكية .

٥ — كما اشرت فى مذكرة سابقة [...] على مناقشاتى مع دكتور بيرنارد دياموند [...] فان سرحان يعانى من فقدان ذاكرة تام [...] وقع اثناء اطلاق الرصاص على السناتور كيندى ، بينما يذكر بوضوح [...] التفاصيل الاحداث التى وقعت بعد اطلاق الرصاص وحتى مغادرته مبنى فندق امبسادور الذى وقع فيه الحادث . كما انه ينفى تماما توفر نية مسبقة من جانبه لقتل كيندى وينفى انه كتب كل ما [...] مكتوبا بخط يده فى مذكراته اليومية [...] عزمه على اغتيال كيندى .. وقد [...] بتنويم سرحان مغناطيسيا كما قام دكتور دياموند بتنويمه فى حضورى . وفى خلال تنويمه اصر سرحان على عدم توفر نية [...] السناتور كيندى .. وان كان خلال [...] تنويمه وبايحاء خاص قام بتمثيل [...] اطلاقه الرصاص على كيندى ، وفى [...] جلسات التنويم التى قام بها دكتور دياموند فى حضورى ، استعاد سرحان مشهدا مفزعا مر به فيما يبدو [...] طفولته فى القدس القديمة ، لانفجار [...] عنيفة وقعت حينذاك ..

ويعتقد دكتور دياموند بصدق ما يدعيه سرحان من فقدان الذاكرة لحادث القتل ويعتقد زيادة على ذلك أن سرحان [...] خلال وقوع الحادث ، فى حالة [...] الغيبوبة ساعد عليها وجود عدد من المرايا فى بهو فندق امباسادور مكنته من تنويم نفسه مغناطيسيا .. وقد تأكد لينا [...] سرحان سبق ان باشر تنويم نفسه بالتنويم الذاتى .. ويعتقد دكتور دياموند ان [...] التنويم الذاتى ، هيأت لسرحان التعبير عن مشاعر الغضب المكبوتة فى نفسه [...] روبرت كيندى فقام بقتله ومن دون اصرار مسبق ..

ولكنى لا اشارك دكتور دياموند [...] استخلصه بعد ذلك من نتائج . واعتقد ان سرحان اذا كان قد قام بتنويم نفسه مغناطيسيا .. فانما قام بذلك عن [...] ليكرر فى مرحلة التنويم ما سبق وهو كامل وعيه .. واعتقد أن سرحان لم [...] ناقصا لقدرته العقلية باى درجة [...] ارتكب جريمته بل كان متمالكا [...] العقلية وما يلزم من تفكير مسبق ، يمكنه من ادراك خطورة ما هو عليه ..

ومع ذلك ففى اعتقادى ان سرحان [...] وما زال يعانى من مرض عقلى ، [...] لا اشارك الراى بأن مرضه العقلى فى ذاته يؤثر بالضرورة على قدرته [...] الى درجة يقلل او ينقص منها ..

ومجمل القول اننى اعتقد ان [...] سرحان العقلى له علاقة بجريمة [...] فى حدود ما يمكن ان تكون [...] المرضية قد ساقته اليها بصورة [...] الحد الطبيعى لشخصية سوية [...] عادى . وينبغى ان يؤخذ هذا [...] العقلى كعامل مخفف فى تقدير [...] فاذا ادين سرحان فى جريمة القتل [...] الدرجة الاولى ، فانى آمل أن تجنبه عقوبة الاعدام وان يحال [...] مصحة كاليفورنيا العقلية فى [...] كما اوصى بان تحال نتائج [...] النفسية التى قام بها دكتور ريتشارد [...] ودكتور شورر الى اخصائيين نفسيين آخرين واخصائيين فى علوم [...] البشرية ، من ذوى الخبرة والتخصص [...] الحضارة العربية وصراع [...] فمن المحتمل ان تكون هناك [...] قوية قد لونت استجابات سرحان [...] للاختبارات النفسية التى اجريت [...] وربما يكون الاخصائيون النفسيون [...] توصلوا بسبب ذلك الى استنتاجات [...] تفسير استجاباته ، لها تأثير مبالغ [...] الناحية النفسية المرضية . ولكنى لا [...] فى وجود مرض عقلى واضح لدى سرحان [...] يستحق ان يوضع موضع الاعتبار فى [...] القضية . ■

عادل سرحان الشقيق الاصغر لسرحان









... سرحان .. الاخت التى ماتت فى امريكا

is possible that strong cultur l i ifluences color Sirhan's responses to these psychological te ts a d the ps chologists may have made inferences about his responses which ex ggerate the degree of psychopathology; but I have no doubt th t substantial mental illness was present and still exists in Si han and merits consideration in this case.

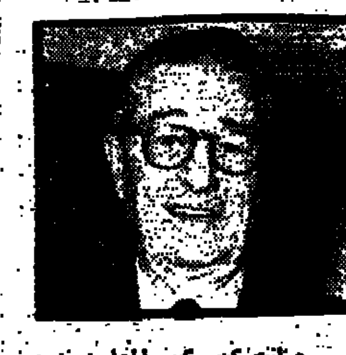
Very truly yours,

Seymour Pollack, M.S. M.D.

الصفحة الاخيرة من تقرير الطبيب النفسى سيمور بولاك التى يختتم فيها رأيه فى حالة سرحان وتقديره لحكم الاطباء الاخرين عليه ..

تفاصيل الجلسة السرية - بالوثائق - التي جرى الاتفاق فيها بين الدفاع والادعاء على سير المحاكمة

تقرير كامل ... محاكمة سرحان





جرانت كوبر كبير المحامين



راسل بيرسون المحامي

إميل زولا بيرمان المحامي

عيسى نخلة المستشار العربي لهيئة الدفاع



سركيس نحاس مترجم المحكمة



« لقطة » اثناء ادلاء سرحان بشهادته عندما كشف لامريكا مطامع الصهيونية في فلسطين .

THE COURT: Sure.

MR. YOUNGER: Two things. First, I have discussed this and gotten an independent and individual opinion from Mr. Compton, Mr. Howard and Mr. Fitts, and each has indicated that they favor the disposition which we are recommending to your Honor this morning.

Secondly, and after considering that the defense and the People are both entitled to a fair trial in this as in other cases, there is a second element that must be important from the standpoint of the public's interest here and that is that whatever is done not only be the just and proper thing, but appear to be the just and proper thing too.

Your Honor, I am sure, doesn't want anybody to think that there was any hanky-panky going on if we do this, and if the recommendation is accepted and then it would be our intention to, between the time of the plea and the time your Honor imposes sentence, to work out the mechanics with the defense counsel and the Los Angeles Police Department so that we can put into the record all pertinent materials including statements of witnesses and that sort of thing and the psychiatrists' reports, so that the second-guessers, and they will be legion, who write books and magazines, serials and so forth, wondering why it was done or why this wasn't done, we will at least have it in the record that all of the evidence upon which we base our recommendations will be shown and we will do

الصفحة « رقم ٢٦٥٧ » من وثائق المحكمة «حيثدارت المناقشة بين الدفاع والادعاء لترتيب « خطة » لطريقة المحاكمة كلها . يقول المحامي يونجر فيها انه يخشى ان يفهم الناس — من هذه الخطة — ان هناك شيئا غير سوي وراء ترتيبها . وقد وافق القاضي على الخطة كلها .

منذ البداية ، لم تتوقف المحاولات المتابعة « لاجهاض » قضية سرحان وحصرها في اضيق نطاق ممكن ، حتى لا تنكشف الدوافع السياسية التي حدت بسرحان الى اطلاق الرصاص على روبرت كيندي . وفي مراحل مختلفة من المحاكمة بدا وكان الادعاء والدفاع قد تآمرا معا لحمل سرحان على الاعتراف بانه « مذنب » حتى يتغير سير المحاكمة ولا تصبح هناك حاجة الى المحاكمة ولا تصبح هناك حاجة الى الاستماع لشهادة الشهود او شهادة المتهم نفسه . وقد بذل الادعاء والدفاع محاولات جادة ومجهدة لاسدال ستار من السرية والتكتم على ما جرى في جلسة سرية طلب الادعاء والدفاع عقدها برياسة القاضي هربرت ووكر دون حضور المتهم او المحلفين .

ونسوق فيما يلي محضرا لهذه الجلسة المريبة الخطيرة ، يكشف عن سر « الصفقة » التي حاول الادعاء والدفاع عقدها على حساب سرحان ، ولكن القاضي رفضها .

المحكمة : لنثبت اولا في محضر الجلسة ان هيئتي الدفاع والادعاء حاضرين بما في ذلك المدعي العام . وان المتهم ليس موجودا في قاعة الجلسة .

يونجر [رئيس هيئة الادعاء] : لقد فهمت ان المتهم على استعداد للاعتراف بانه مذنب وانه يقبل حكما بالسجن المؤبد . هل هذا صحيح يامستر كوبر ؟

كوبر [رئيس هيئة الدفاع] : نعم .

يونجر : سيادة القاضي . نحن نحبذ من جانبنا ايضا هذا الاجراء . وينص القانون على ضرورة موافقتك . وقد اردت ان اوضح لكم اننا تلقينا بعد هذه الاسابيع تقرير الطبيب النفسي . وعلمنا بصفة عامة مضمون شهادة الاخصائيين النفسيين الذين طلب الدفاع عن المتهم تعيينهم . كما تلقينا تقرير الطبيب النفسي الذي عيناه من جانبنا وهو خبير يحظى بثقتنا التامة . وبناء على هذه التقارير ، فنحن الان في موقف لانستطيع ان نطالب فيه بتطبيق عقوبة الاعدام . ومن ناحية اخرى فلا نعتقد انه من الممكن حتى لو طلبنا تطبيقها ، ان نحصل على حكم بالاعدام . وفي هذه الظروف فليس هناك في رأينا مايبرر استمرار المحاكمة لان نتائجها معروفة مقدما .. والواقع ان تقرير الطبيب النفسي الذي عينه الادعاء يقول ان المتهم « مضطرب عقليا » : الامر الذي يؤيد موقف الدفاع في اعتبار المتهم « ناقص القدرة » وبالتالي لايمكن تطبيق حكم الاعدام . ومن ثم فان الاختيار البديل هو ما اقترحناه . وهل هناك مبرر اذن للمضي في اجراءات المحاكمة مع كل ماتقتضيه من جهود مضنية ونفقات . اذا كنا مقتنعين باننا لانستطيع ان نطلب تطبيق حكم الاعدام على اى الاحوال ؟ لا أعتقد ذلك .

كومبتون (من هيئة الادعاء) : ان تقرير الطبيب النفسي لايؤكد صراحة وبافاضة الزعم بان المتهم ناقص القدرة فيما يتعلق بالجريمة نفسها ، ولكن يؤكد ان المتهم يعاني من اضطرابات عقلية . سوف تكون عاملا هاما يؤخذ في الاعتبار عند تقرير العقوبة .

كوبر : سيادة القاضي .. لقد عينت المحكمة في بداية القضية طبيبين نفسيين . دكتور ماركوس ودكتور ايب الطبيبين بمستشفى الولاية . وبعد فحص شامل دقيق .. انتهى دكتور ماركوس الى الرأي بان المتهم يعاني من اضطراب عقلي ، وانه ناقص القدرة بصفة قاطعة ، الى درجة انه يشعر بان المتهم ينبغي الا يدان بتهمة القتل اصلا . وكان دكتور ماركوس في تقريره الاولى قد اشار الى ان المتهم [عاقل] وانه يستطيع المثول امام المحكمة . ولكن تقريره الثاني — بعد حصوله على حقائق جديدة — يؤكد انه لايشك في نقص مسئولية المتهم . وهو ماسيشهد به الطبيب امام المحكمة فهناك اذن طبيبان نفسيان ، يقرران بعد اجراء الفحوص اللازمة ان المتهم مضطرب عقليا وناقص المسئولية .

وبالاضافة الى ذلك فقد استشرنا خبرة دكتور دياموند مساعد عميد معهد علوم الاجرام في بيركلي . وهو يقوم بتدريس الطب النفسي في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا وبكلية الحقوق بها ايضا . وهو يقطع في الرأي بان المتهم يعاني من نقص في قدراته . كما سمحنا للطبيب النفسي الذي جاء من طرف الادعاء — وهو امر لسنا ملزمين بعمله — بفحص المتهم ، وقابله على الاقل عشر مرات وامضى معه أربع او خمس ساعات في كل مرة ، كما قام بفحصه عن طريق التنويم المغناطيسي مرتين .. وحضر جلسة تنويم مغناطيسي اخرى قام بها دكتور دياموند . وقد استمعت المحكمة لنتائج ذلك من حديث المدعي العام نفسه .

لقد ناقشنا هذه المسألة خلال الاسبوعين الاخيرين . واعطيت هذا الموضوع قدرا كبيرا من التفكير . كما اننا من ناحية اخرى ، نجد لزاما علينا تجاه موكلنا ، ان نقرر ما اذا كان من صالح المتهم المضي في اجراءات المحاكمة ونبذل اقصى مابقي وسعنا للحصول على ادانة من الدرجة الثانية استنادا الى احكام سابقة مماثلة . وقد وازنا هذا الاحتمال ضد امكانية تطبيق عقوبة الاعدام .. وانتهينا الى هذه النتيجة مع مراعاة كل الاعتبارات ، وهي ان خدمة العدالة تقتضينا الاعتراف بانه « مذنب » .

لقد درسنا وفحصنا مختلف الحالات التي عرضت على المحكمة العليا . ويشعر دكتور ديامونـد بانه طبقا للقضايا المماثلة التي فصلت فيها المحكمة العليا ، فسوف يحصل المتهم على ادانة من الدرجة الثانية . فهناك حالة فولف الصبي البالغ من العمر ١٥ عاما .

القاضي : لقد فصلت في هذه القضية .

كوبر : حسنا . هناك ايضا حالات اخرى مشابهة . آخرها قضية جولديك وهناك ثلاث اخرى وكلها خفض فيها حكم القتل من الدرجة الاولى الى قتل من الدرجة الثانية .. ولكل هذه الاسباب ، وحتى لو سلمنا بان المتهم وجد مذنبا بالقتل من الدرجة الثانية ، فانه نظرا لشهرة القتيل ونظرا للدعاية الواسعة التي احاطت بالحادث وما اثارته من اهتمام الرأي العام ، فان اقل حكم يصدر لن يعني شيئا في هذه القضية بالنسبة له ..

ولهذه الاسباب جميعا ، وبعد مشاورة والدة المتهم واخوته ، فان كلينا (الادعاء والدفاع) يشعر بان مصلحة العدالة تقتضي الاعتراف بان المتهم مذنب بالقتل من الدرجة الاولى مع الحكم عليه بالسجن المؤبد .. ونحن نشعر على وجه التأكيد — في ظل هذه الحقائق جميعا — ان لهذا الاجراء مايبرره .

يونجر : سيدي القاضي هل لي ان اضيف شيئا ؟

اولا : لقد ناقشت هذه المسألة وحصلت على رأي فردي مستقل من كل من مستر كومبتون ومستر هوارد ومستر فيتس (اعضاء هيئة الادعاء) واشار كل منهم الى انه يفضل سلوك الطريق الذي اوصينا به .

ثانيا : بعد ان اخذنا في الاعتبار ان من حق الدفاع ومن حق الشعب اجراء محاكمة عادلة في هذه وفي غيرها من القضايا ، فان هناك عنصرا اخر يجب مراعاته من وجهة نظر الصالح العام . وكلنا حريص على الا يظن احد ان هناك مريب في القضية . فاذا قبلت المحكمة توصياتنا فاننا نعتزم — خلال الفترة من لحظة تقديم الاعتراف حتى لحظة اصدار الحكم — اعداد المواد اللازمة بما في ذلك شهادة الشهود وتقارير الاخصائيين النفسيين واستيفاء الاجراءات القانونية الضرورية ، وتسجيلها جميعا في محاضر المحكمة وسجلاتها ، حتى تفوت هذه الفرصة على المتشككين وهم كثيرو العدد ، الذين سيكتبون الكتب وينشرون المقالات والمسلسلات حول الاسباب والاسرار التي جعلت المحكمة تسير في هذا الاتجاه دون ذاك ، لتتضح بذلك الادلة التي استندنا اليها في توصياتنا . وسنفعل كل ما تأمر به المحكمة بالتعاون مع الدفاع لتسجيل كل شيء واثباته بالوثائق .

كومبتون : اريد ان اشير الى انه من الممكن للدفاع ان يغير اعتراف المتهم الى مذنب بالقتل من الدرجة الاولى . فاذا حدث ذلك فلن يكون هناك الزام من جانب الادعاء بتقديم ادلة بشأن مسألة العقوبة المطلوب توقيعها . بل يحال الامر الى المحلفين مع طلب الحكم على المتهم بالسجن المؤبد . ولن تكون هناك محاكمة او استجواب مطول لاقوال الشهود . وفي اعتقادنا ان هذه افضل وسيلة واكثرها استقامة .

القاضي : هل هناك اقوال اخرى ؟

لقد فكرت طويلا في كل هذه المسائل ... لانني اعلم ان نقاشا طويلا دار بشأنها ، واعلم ان المحاكمة ستكلف نفقات كبيرة . ولكنني اعتقد ان فتح هذا الموضوع سوف يفتح بابا واسعا من النقد ضدنا من جانب الذين يعتقدون ان المحلفين هم الذين يجب ان يفصلوا في هذه المسألة .

ان لدينا محلفين ، ومهما تكلفت المحاكمة من نفقات فان امرها يهون الى جانب مايمكن ان يسفر عن الموقف لو فعلنا غير ذلك . ومن الواضح انه في محكمة علنية ، اذا كان هناك اعتراف بالذنب في جريمة قتل ، فلابد من محاكمة لتحديد درجة العقوبة . وهو امر لا اعتراض لي عليه .. واعتقادي ان هناك رأي عام مهتم بالقضية ، ولكنني لا ادع للرأي العام فرصة التأثير علي .. ولكن في الوقت نفسه ، فان هناك تعريضات واعتراضات لا تنفك تشير الى اوزوالد (قاتل الرئيس السابق كيندي) وهم سوف يبدون دهشتهم لما يجري لان المتهم لم يقدم لمحاكمة .. ولا تهمني العقوبة . فلو انتهت المحاكمة بادانة من الدرجة الثانية فلا اعتراض لدي . وهو شأن المحلفين يقررونه .. ومن الممكن ان نمضي في المحاولة التي نبذلها .

كوبر : هناك طريقة اخرى يمكن اتباعها . فاذا وافقنا على اعتراف بالقتل من الدرجة الاولى ، فمن الممكن تقديم عرض عام للقضية مع الاعتراف ، بدلا من تقديم تقارير للمحكمة ، ويمكن تقديم الشهود .

القاضي : حسنا . سيقولون حينئذ ان كل شيء قد اعد ودبر مقدما . وماعلينا الا ان نبدأ المحاكمة .. دعونا ننتهي منها ولا أظن انها ستستغرق ثلاثة شهور .

كومبتون : هذا ما اردت الاشارة اليه .. انه لو اعترف المتهم بانه مذنب من الدرجة الاولى ، فلن نحتاج الى تقديم ادلة على العقوبة ولن تمر هناك محاكمة .

القاضي : انني اعلم تماما ماذا سيحدث . كل ما احاول ان اقوله ، وأمله ان اكون واضحا تمام الوضوح فيما اقول ، لقد شعرت في مرات سابقة بوجوب تقديم الاخرين للمحاكمة ولابد ان يقرر المحلفون ذلك ، وما سينتهون اليه من قرار نهائي شأنهم .. هذا هو القانون ، وهذا ما نحن عليه . دعونا نواصل المحاكمة .

بيرمان (من هيئة الدفاع) . سيادة القاضي .. هل هناك احتمال بعد سماع المرافعات الاولى في القضية ، ان تلقى هذه المناقشة قبولا — من جانبكم ؟

القاضي : لا .. اعتقد انه ينبغي ان يسمعها المحلفون . وان يقرروا بشأنها مايرون . فاذا رغبتم في العودة الى ماسبق اقتراحه اصلا — اعتراف بالذنب ومحاكمة لتقرير العقوبة ..

كوبر : لا نستطيع ان نفعل ذلك ..

بيرمان : ثم اجراء المحاكمة كلها الى نهايتها ؟

القاضي : نعم . لابد من المضي في الاجراءات حتى نهايتها . وانا موجود هنا لهذا السبب . ماذا بشأن محضر هذه الجلسة ايها السادة ؟

هوارد : هل يمكن ختمه والتصديق عليه ؟

القاضي : ينبغي ذلك . الا توافقون ؟

كوبر : نعم بغير شك .

يونجر : هذه مسألة اخرى . ولا اظنك محقا في هذا ياسيادة القاضي . واعتقد انه لابد من اثبات موقفنا في محاضر المحكمة .

القاضي : لن يؤرقني ضميري اذا طلبتم ادراجه في محاضر الجلسات . ولا اعتراض لدي على ذلك . ولكنني كنت افكر في موقف جميع الاطراف هنا . فلتدرج المناقشة في محضر الجلسة .. فانتم الذين كنتم توجهون الاسئلة .

يونجر : اعتقد اننا في موقف يسمح لنا بالمحاولة .

القاضي : انني اعلم انكم ستحاولون جل ما في وسعكم .

يونجر : اعتقد ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان نحاول فيه هو في تقرير العقوبة ، لاننا متفقون بها من جانب اطبائنا النفسانيين ..

القاضي : لاشأن لي بتعبيراتكم . كل ما اقوله انه لو انتهى المحلفون الى قرار بالادانة من الدرجة الثانية فهو كذلك وهو ما استقر عليه رأي المحلفين . ولا اظن انه ينبغي ان يحسم الاطباء النفسانيون نتيجة دعوى قانونية .

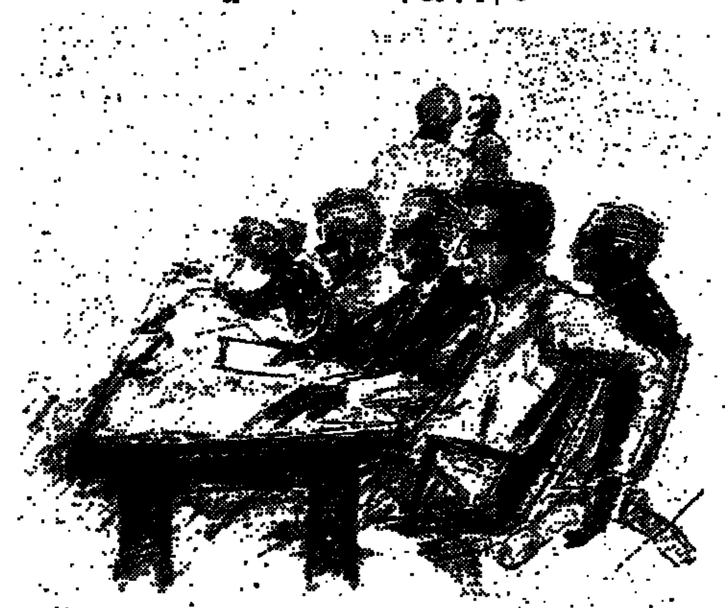
يونجر : هذا مايحدث بالفعل منذ سنوات .

كوبر : لقد نظرت المحكمة العليا قضايا ..

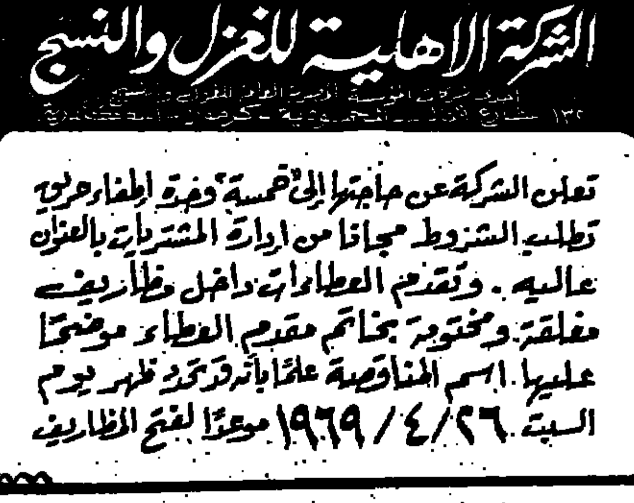
القاضي : ليس هناك مجال للمزيد من النقاش حول هذا ايها السادة ، وقد استقر رأيي نهائيا في هذا الصدد .



القاضي هيربرت ووكر يجلس الى المنصة اما الصورة فلمندوبي الاهرام وهم يتابعون جلسات المحكمة الاخيرة



الاسكتش الذي اعد خصيصا «للاهرام» من داخل المحكمة وفيها يجلس سرحان ثم عيسى نخلة ووراءهما راسل بيرسون المحامي ثم اميل زولا بيرمان . وقامت بالاسكتش الرسامة بيلي ماي راش ..







العدد	الوظيفة	فئة التعيين	المؤهلات والخبرة	موعد ومكان الاختبار
٨	مباشر أول تشغيل ماكينات	٨	دبلوم صنايع ثانوي أو ثانوية عامة خبرة ٤ سنوات على الأقل أو شهادة التدريب المهني الصناعي بعد الثانوية الصناعية .	السبت ١٩٦٩/٤/٢٦ الساعة ١٠ صباحا بالطابية .
١٥	مباشرة ماكينات ورق	٩	الثانوية العامة أو الثانوية الصناعية أو شهادة التدريب المهني الصناعي بعد الثانوية العامة .	الاثنين ٦٩/٤/٢٨ الساعة ١٠ صباحا بالطابية .



هكذا من الأصل

امتحـان تجربة للثانوية العـامة
مؤتمر للمدرسـين لتعديل مناهج الدراسـة

دمنهور — من محمد مصطفى البرادعى: قرر الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم ، اجراء امتحان لطلبة وطالبات الثانوية العامة على غرار امتحان الشهادة العامة ، كتجربة لتعويدهم على الامتحان ، بشرط أن يكون مبسطا فى مظهره ويكشف عن مقدرة الطلاب واستعدادهم ، وان يجتمع مدرسو كل مادة فى جميع المدارس ليضعوا مقترحاتهم بشأن تعديل المناهج او ادخال ابواب جديدة عليها ، حتى يكون لهيئات التدريس الفاعلية فى تطوير المناهج ، ولتكون التعديلات نابعة من العاملين فى الميدان .

وكان الوزير قد زار بعض المدارس فى مدينة دمنهور يرافقه السيد على فوزى يونس المحافظ ، وتفقد سير الدراسة فى فصول مدرستى دمنهور الثانويتين للبنين والبنات ، واطمأن على مدى مواظبة الطلبة والطالبات على الحضور فى هذه الفترة التى تقرب من نهاية العام الدراسى واصدر عدة قرارات وتعليمات من اهمها:

□ الغاء بعض الوظائف : الغاء وظائف المفتشين المساعدين فى التعليم الابتدائى وترقية شاغليها الى وظائف مفتش قسم لتتسع القاعدة للترقية بين العاملين فى الابتدائى ، وتحديد عدد المدارس التى يشرف عليها وان يخصص لكل مدرسة ناظر اصلى .

□ المدرسون المرقون فنيا : البت فى موقف المدرسين الذين رقوا فنيا ومضى على ندبهم مدة عام ، وذلك بتثبيتهم اذا دلت التقارير الموضوعة عنهم على صلاحيتهم ، او اعادتهم الى وظائفهم الاصلية .

□ تصفية اقسام التربية : تصفية اقسام التربية والاستفادة بالعاملين فيها فى المرحلة الابتدائية مع بقاء من يشرف منهم على محو الامية حتى نهاية العام وصدور القانون الجديد الذى ينظم محو الامية بالتعاون مع المجالس الشعبية .

□ ادارة للنشاط التربوى : تنظيما للجهاز الادارى فى مديريات التعليم ، تقرر انشاء ادارة خاصة بالنشاط التربوى تتبع كل مرحلة تعليمية تضم الصحافة المدرسية والمكتبات والمعارض لدعم هذه الانشطة بحيث يقوم المشرفون عليها بالعمل فى المدارس بدلا من بقائهم فى المكاتب .

□ مراكز للتدريب : انشاء ٣ مراكز للتدريب فى القاهرة والاسكندرية واسيوط لوجودها الى جانب الجامعات للاستفادة من اساتذتها فى اعمال التدريب بجانب الخبراء الاجانب الذين سيشتركون فى تدريب المعلمين ، وستتولى مديريات التعليم اختيار المدرسين وفقا للسياسة التى تقررها الوزارة .

□ انهاء التحقيقات واعادة توزيع المدرسين : تقرر انهاء جميع التحقيقات المعطلة التى مضى عليها اكثر من عام وتحديد موقف اصحابها ، ومراعاة الناحية الانسانية مع المعلمين المرضى وكبار السن بتخفيف العمل عنهم مع اعادة توزيع المدرسين الاول للمواد بحيث لا يكون فى المدرسة الواحدة اكثر من مدرس اول للمادة لسد النقص فى المدارس التى ليس بها مدرس اول واحد .

□ تسوية حالات المعارين : طلب الوزير الى المختصين فى الوزارة تسوية حالات المدرسين الذين اختيروا بالاعارة وترقيتهم اسوة بزملائهم .. ويمكن لكل معلم ان يطالب بمساواته بزملائه فى الوظائف التى وصلوا اليها .

□ التنقلات : سيراعى فى التنقلات خلال الصيف القادم العوامل الانسانية وفق المبادىء التى عمل بها فى العام الماضى مع التوسع فى ايجاد الجو النفسى المناسب للمعلمين وراحتهم بقدر الامكان .

□ عمال المدارس الخاصة : تقوم الوزارة فى الوقت الحالى بدراسة موضوع عمال المدارس الخاصة بحيث يمنحون حقوقهم كاملة اسوة بزملائهم فى المدارس الرسمية .

□ المبانى الجديدة : اعلن الوزير انه يقوم الان بدراسة استغلال الوفر الموجود فى حصيلة مجالس الاباء فى كل محافظة لانشاء فصول ومدارس جديدة مع تعديل نظام مجالس الاباء بما يكفل زيادة فاعليتها .

وتحدث الوزير مع المعلمين فقال انه حريص على لقائه بهم على اساس ان رسالته ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعلم ووصفه بانه عون له فى تحقيق الاهداف للنهوض بالتعليم ، وان المعلم الكفء هو الذى يستطيع ان يمنح الحياة للقوانين ، وانه لن يسمح لاى طالب بان يخرج على حدود العلاقة المحدودة بين الاستاذ وتلميذه .

وقد اجتمع الوزير باتحاد الطلاب وممثلى مجالس الاباء فى محافظة البحيرة ، وناقش معهم مشاكلهم ، واشار الى الجهود التى يجب ان يبذلها الاباء فى بناء المدارس ، وتهيئة المناخ الملائم للطلبة خارجها .

وتلقى الوزير حوالى ٥٠٠ شكوى وطلب من المعلمين ، ووعد ببحثها والرد عليها فورا ، وابلاغ اصحابها بالنتيجة . □

توقع انفجـار الموقف بالجبهـة
تصريحات للسادات وشقير بالمنوفية



المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد امس فى المنوفية وحضره السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا [مرتديا زى الجيش الشعبى] والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، وكمال الشاذلى امين الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية .

شبين الكوم — من فؤاد سعد :

اعلن السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى أن الموقف خطير للغاية فى جبهة القتال ، وانه لا يستبعد ان ينفجر الموقف بين لحظة وأخرى ، انفجارا لا يمكن لاحد ان يوقته ، ولذلك فانه يجب على جماهير الشعب أن تجهز نفسها للمعركة القادمة بوعى كامل ويقظة تامة . وأكد انه لا بديل لاسترداد الارض العربية ، الا بضرب اسرائيل ، لانه ليس من المتوقع على الاطلاق ان تقبل اسرائيل شروط العرب للحل السلمى التى تقوم على أساسين : الاول — عدم التفريط فى شبر واحد من الارض العربية . والثانى — عدم الدخول فى مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع العدو .

وأكد السادات ان قواتنا المسلحة اصبحت مستعدة تماما للرد الفورى على أى عدوان ، وأننا نتوقع أن تقوم اسرائيل بمغامرة يائسة ضد أى موقع من مواقعنا ، انتقاما لما لحقها من خسائر فى معركة ضرب ايلات بصواريخ الفدائيين ومعركة المدافع الاخيرة فى جبهة قناة السويس .

وقال السادات أنه نظرا لاهمية المرحلة الحالية ، فقد تقرر ان ينزل جميع أعضاء اللجنة التنفيذية العليا الى القواعد الشعبية فى جميع المحافظات لشرح خطورة هذه المرحلة وتوضيح كل القضايا أمام الشعب .

واكد الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ان قرارات وتوصيات المؤتمر القومى تأخذ طريقها الان نحو التنفيذ الفورى .

وقد أدلى السادات وشقير بهذه التصريحات فى المؤتمر الشعبى الذى عقده أمس الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية لجميع قيادات المحافظة ، والذى افتتحه السيد كمال الشاذلى أمين الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية . □

دخول الكويت بلا تأشيرة للعـرب

الكويت — من زكريا نيل — صرح الشيخ سعد العبدالله ، وزير داخلية الكويت ، بأن من حق أى عربى دخول الكويت دون اشتراط الحصول على تأشيرة . ويقضى التنظيم الجديد للاقامة ، بأن يسمح للزائر بمدة شهر ولا يسمح له بالعمل ، كما يقضى بأن تكون معه دعوة للزيارة لضمان معرفة مكانه ، وذلك بعد ما تبين وجود اكثر من مائة الف شخص بالكويت ، لا تعرف عناوينهم ، وبعضهم يحمل اكثر من جواز سفر .

وقال الوزير : ان أى زائر عربى يستطيع دخول الكويت فى أيام العطلة دون الرجوع الى القنصلية متى كان مضطرا الى ذلك . واضاف ان هناك اكثر من ٨ آلاف جواز سفر لم يتسلمها اصحابها ، وعناوينهم غير معروفة ، وقد وضعت تسهيلات جديدة للقادمين الى الكويت للعمل ، تكفل عدم تعطيلهم ، مادامت هناك جهة رسمية او وطنية طلبته للعمل ، أما القادم للزيارة فلا يحتاج الى تأشيرة ، وتقوم القنصلية بتسليمه اذن الزيارة دون الرجوع الى الحكومة .

شركة يابانية تدرس البحث عن البترول فى مصر

طوكيو فى ١٠ — ى.ب.أ — صرح اليوم متحدث باسم شركة اليابان للتنقيب عن البترول [جابكس] بان الشركة تدرس تقريرا قدمه خبراؤها الذين زاروا الجمهورية العربية المتحدة فى الشهر الماضى لاستطلاع احتمالات التقدم للتنقيب عن البترول فى المناطق الجديدة بالجمهورية العربية المتحدة .

توريد الفول البلدى يستمر حتى آخر يوليو

بدأ زراع الفول البلدى فى الموسم الحالى توريد حيازاتهم الى مراكز التجميع لحساب شركات التجارة الخارجية . وصرح المهندس عبد العزيز محيى الدين ، وكيل وزارة الزراعة ، بأن توريد هذه الحيازات سيستمر حتى آخر يوليو القادم ومن المقرر توريد أردب عن كل فدان بالوجه البحرى ، واردبين ونصف أردب بالوجه القبلى ، باستثناء الكميات المتعاقد عليها مع الوزارة لتقاوى الاكثار . وحدد السعر عند التوريد على اساس ٦ جنيهات ونصف جنيه للاردب زنة ١٥٥ كيلوجراما بدرجة نظافة ٢٢٫٥ قيراطا ، مع زيادته أو خفضه بمقدار ٢٥٥ مليما عن درجة تزيد أو تنقص ، ولا يقبل الفول الذى تقل نظافته عن ٢٢ قيراطا مع مراعاة خلوه من الافات والرمل والزلط ، وذلك طبقا للمذكرة التى قدمها المهندس سيد مرعى وزير الزراعة الى اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية .

موقف عربى موحد فى مؤتمر العمل الدولى

يبحث ممثلو وزراء العمل فى الدول العربية فى اجتماعهم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى الفترة من ٢١ الى ٢٤ ابريل الحالى الترتيبات المتعلقة بالدورة الثالثة والخمسين لمؤتمر العمل الدولى المقرر عقدها فى يونيو القادم بجنيف للاتفاق على موقف موحد للدول العربية ازاء الموضوعات التى ستعرض على المؤتمر .

اللجنة الاقتصـادية توصى بانشـاء شركات مساهمة بأموال خاصة

أوصت اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة ، بالسماح باستثمار المدخرات الفردية فى انشاء شركات مساهمة للصناعات الخفيفة والتكميلية ، منفردة او بالاشتراك مع القطاع العام ، ومراعاة وضع حد أدنى لربح اسهمها تشجيعا لمدخرات الافراد

وقد قدمت اللجنة هذه التوصية ضمن تقريرها حول السياسة الاقتصادية الذى وضعته على ضوء بيان السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد امام مجلس الامة ، والذى سيناقشه المجلس يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين

واكد التقرير سلامة الاقتصاد المصرى وقوته واستمراره المطرد فى النمو على الرغم من كل الظروف العسيرة التى تمر بها البلاد

وصرح السيد مصطفى كامل مراد رئيس اللجنة بأن التقرير يتضمن أيضا عدة ملاحظات وتوصيات لضمان سلامة السياسة الاقتصادية منها :

— الاستمرار فى ايجاد نوع من التوازن الداخلى والخارجى ، وقصر عمليات تمويل الاستثمارات على القروض طويلة الاجل

— عدم الاقدام على الاستثمار فى صناعات تحتاج الى رءوس اموال كبيرة وخبرات تكنولوجية عالية الا بعد دراسة اقتصادياتها على أسس سليمة مع اشراك رأس المال الاجنبى فيها

— وضع سياسة سعرية جديدة للقطن تشجع الفلاح على زراعة المساحات المقررة ، خاصة بعد أن انكمش حجم الصادرات القطنية من ١٤٨ الى ١١٨ مليون جنيه فى عامى ٦٤ و٦٨ وانخفاض المساحة المزروعة بحوالى ٤٠٠ الف فدان

— وضع حد أعلى لاستثمارات القطاع الخاص فى مجالات الصناعة والتجارة والخدمات حفزا للمدخرات الفردية فى الدخول فى مجالات الاستثمار المختلفة ، وتيسير حصول القطاع الخاص على القروض من البنوك التجارية والصناعية

— بحث انشاء شركات للتجارة الخارجية من اموال مصرية وعربية واجنبية .

— وضع حوافز لجلب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج □

شرطة الموانى والمطارات تشترك فى مراقبة الخطرين

وضعت خطة متكاملة لمراقبة الخطرين وتتبعهم والقبض عليهم تتعاون فى تنفيذها مصلحة أمن الموانى والمطارات ، ومديريات الامن بمختلف المحافظات ، وادارة مكافحة المخدرات ، وشرطة الاداب ، ومكافحة التهريب .

وقد تم وضع هذه الخطة فى اجتماع عقده أمس اللواء عبد الحليم حتاته مدير عام مصلحة أمن الموانى والمطارات ، وحضره العميدان احمد سموكه وجلال عبد القادر وكيلا المصلحة والعقيد صلاح متولى مساعد المدير العام لشئون الامن وضباط المصلحة .

وطلب المدير من الضباط ضرورة الحرص على حسن معاملة الجمهور فى حدود القوانين واللوائح والتعليمات .

الـدولـة

تخويل الوزير سلطة التعيين بالقطاع العام فى الوظائف الفنية حتى نهاية عام ٦٩/١٩٧٠

أعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، مشروعا بوضع احكام جديدة للتعيين فى الوظائف الفنية التى تتطلب حاجة العمل فى القطاع العام سرعة شغلها ، فأجاز للوزير المختص حتى نهاية السنة المالية القادمة ٦٩/١٩٧٠ تحديد الشركات والوظائف التى يتطلب شغلها بالعاملين الفنيين ، التعيين من بين من تركوا الخدمة فى الحكومة أو القطاع العام بحيث لا تزيد فئة الوظيفة التى يعاد التعيين فيها على السادسة ، وأن يكون العامل مستوفيا لاشتراطات شغل الوظيفة .

وقد اجاز المشروع التعيين فى الوظيفة من ذات الفئة التى كان يشغلها العامل مع منحه علاوة او اكثر من علاواتها بما لا يجاوز نهاية المربوط ، ويجوز منح العاملين الحاليين أو الذين ينقلون الى احدى هذه الوظائف علاوة او اكثر من علاوات فئة الوظيفة بشرط عدم تجاوز نهاية المربوط وذلك بالنسبة للعاملين من الفئة السادسة فاقل .

كما اجاز المشروع الترقية من الفئة السابعة فاقل الى الفئة الاعلى مباشرة ولو لم يستوف العامل الحد الادنى للمدة التى يجب أن يقضيها فى الفئة الادنى بشرط توافر باقى اشتراطات شغل الوظيفة الجديدة .

سيعرض المشروع على اللجنة الوزارية للشئون التشريعية والتنظيم والادارة فى اجتماعها القادم □

شعراوى وحمدى عاشور امضيا يومين فى بورسعيد

عاد الى القاهرة أمس ، السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية والسيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية ، بعد أن أمضيا يومين فى بورسعيد تفقدا خلالهما الاوضاع هناك ، وعقدا اجتماعات مع المسئولين ناقشا فيها اجراءات الدفاع المدنى والامن هناك .

مشكلات مؤسسة الطيران واسباب كارثة طائرة الحجاج تناقش فى مجلس الامة

يناقش مجلس الامة فى جلسته يوم الاثنين القادم موضوعين هامين هما : مستوى الخدمة فى مؤسسة الطيران العربية ، واسباب كارثة طائرة الحجاج بأسوان ، والاجراءات التى اتخذت لعلاج هذه الاسباب .

ويجيب وزير الانتاج الحربى فى الجلسة على سؤالين حول هذين الموضوعين ، ضمن ستة اسئلة مدرجة فى جدول الاعمال . وتتناول هذه الاسئلة : مشكلات محصول الفول ، وما حققته اغلاق المكاتب التجارية ، وازمة نقص الغزل فى محافظة الغربية .

سكرتاريون أوائل يرأسون بعثاتنا فى افريقيا

تتضمن الحركة الدبلوماسية الجديدة تعيين سكرتيرين اوائل رؤساء لبعثاتنا الدبلوماسية الجديدة فى افريقيا . ويوقع السيد محمود رياض وزير الخارجية خلال اليومين القادمين هذه الحركة التى تتم فى اضيق الحدود وتشمل حركة تنقلات بين الدبلوماسيين بدرجة مستشار . تهدف الحركة الجديدة الى دعم تمثيلنا الدبلوماسى فى القارة الافريقية .

وسيسافر هذا الشهر الى اماكن عملهم جميع السفراء الجدد الذين تقرر تعيينهم فى السفارات الخالية .

المركز القومى للبحوث اعداد مشروع خطته

تم اعداد مشروع خطة عمل المركز القومى للبحوث وقسمت الى قسمين احدهما قصير الاجل ويشمل حل مشاكل الانتاج والخدمات العاجلة والملحة ،

والقسم الاخر طويل الاجل ويختص بحل المشاكل الكبرى مثل البلهارسيا وآفات القطن مع مراعاة الربط بين العاملين بالمركز وقطاعات الانتاج المختلفة ، على أن تعمل وزارة البحث العلمى على توفير الحوافز المادية والمعنوية لمن يحقق نتائج ايجابية فى بحوثه .

وقد رأس الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى ، اللجنة العلمية المشكلة لبحث مشروع هذه الخطة ، ووضعه فى صورته النهائية تمهيدا لعرضه على مجلس ادارة المركز .

السفير السوفيتى يبلغ رياض بيان لجنة حلف وارسو

علم مندوب « الاهرام » أن السفير السوفيتى فى القاهرة السيد فينو جرادوف قد أبلغ السيد محمود رياض وزير الخارجية فى الاجتماع الاخير نص البيان الذى اذاعته اللجنة السياسية الاستشارية للبلدان الاعضاء فى معاهدة وارسو التى اجتمعت فى بودابست يوم ١٧ مارس ، وقد سمى هذا البيان « بنداء السلام والتعاون لتحقيق الامن وحسن الجوار الى جميع بلدان أوربا واستعداد الاتحاد السوفيتى للتعاون مع الغرب من أجل تخفيف التوتر » ، وكانت اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو قد درست موضوع الشرق الاوسط باعتبار أن تحقيق السلام وتخفيف التوتر يقتضى أيضا انهاء احتلال الاراضى العربية بالقوة وضرورة تصفية هذا الوضع لخلق الجو المناسب للسلام فى العالم كله .

١٥٠ أتوبيسا جديدا للقاهرة رفع الأجر الاضافى للمحصلين

يعرض على مجلس ادارة هيئة النقل العام لمدينة القاهرة فى اجتماعه بعد غد ، التنظيم الجديد للهيئة ونظام الحوافز

● تشغيل ١٥٠ سيارة اتوبيس اضافية تم اصلاحها فى جراجات الهيئة على الخطوط الرئيسية التى تنتهى فى ميادين العتبة ورمسيس والتحرير .

● تسيير خط اتوبيس جديد برقم ١٢٤ بميدان التحرير ، واطالة مسار خطى

● تجديد ٤٦ سيارة ماركة شوسون بالورش الانتاجية ، وصرف قطع الغيار اللازمة للجراجات والورش من المخازن المركزية دون الرجوع الى الفروع والمناطق

وصرح المهندس على حسنى وكيل وزارة النقل ، ورئيس الهيئة بالنيابة ، بأنه تقرر وقف فصل ٧٩ عاملا بالهيئة واعادتهم الى العمل بعد أن ثبت عدم بشرطة يبدأ من ميدان أم المصريين وينتهى اتوبيس ٦٢

ادانتهم فى التهم التى نسبت اليهم ، ومن وضع حد اقصى للحافز المادى للعاملين فى الورش والجراجات بعد أن كان محددا بـ ٢٥ ٪ من المرتب .

وقال انه تم تحديد عدد من الاتوبيسات لاصلاحها فى كل جراج ، وسيترتب على ربط الحوافز بزيادة الانتاج تجديد ١٢٠ اتوبيسا فى الشهر بدلا من ٥٠ واصلاح ٤٠ سيارة ، وقد تقرر رفع الاجر الاضافى للمحصلين من ٥٠ ٪ الى ٨٠ ٪ ومنح السائق ٢٠ قرشا فى اليوم كأجر اضافى اذا لم تتعطل سيارته

تحـديد مواعيد امتحانات المعـاهد الازهرية وبدء الدراسة

الدراسى الجديد بالمعاهد والمدارس الابتدائية الازهرية ، ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم ، ويوم ٢٧ سبتمبر بالمعاهد الاعدادية الازهرية ، ويوم ١٨ اكتوبر بالمعاهد الثانوية . وقد صدر بذلك قرار من الدكتور عبد العزيز كامل ، وزير الاوقاف وشئون الازهر . كما اعتمد مواعيد بدء الامتحانات للدور الاول على اساس : يوم ١٠ مايو لسنوات النقل بالمعاهد الاعدادية ومعاهد القراءات الازهرية ، و ١٩ مايو للنقل بالمعاهد الثانوية والمدارس الابتدائية ومكاتب التحفيظ ، و٢١ مايو للنقل بمعهد البحوث الاسلامية ، و٧ يونيو للشهادة الاعدادية الازهرية وسنوات النقل بمعهد البحوث الاسلامية ، و١٤ يونيو للشهادة الثانوية الازهرية المعادلة للبنين ، ومعهدى الفتيات الازهريات والقراءات ، و ٢٨ يونيو للشهادتين الاعدادية والثانوية لمعهد البحوث الاسلامية .

واعتمد الوزير مواعيد امتحانات الدور الثانى على اساس : يوم ٢ اغسطس لسنوات النقل بالمعاهد الاعدادية والثانوية ومعاهد القراءات ، و٢٣ اغسطس لشهادتى المعادلة للاعدادية والثانوية ، و٢٠ سبتمبر لسنوات النقل للاعدادى والثانوى بمعهدى البحوث الاسلامية ، و٤ اكتوبر لشهادتى الاعدادية والثانوية بالمعهدين .

وفيما يختص بامتحانات القبول ، تحدد يوم ٦ سبتمبر لامتحان المتقدمين والمتقدمات للسنة الاولى بالمعاهد الاعدادية ، و ٢٣ اغسطس بالمعاهد الثانوية ومعهد الفتيات الثانوى لحملة الاعدادية العامة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم . وصرح الشيخ عبد العزيز عيسى المدير العام للمعاهد الازهرية بان الامتحانات ستستمر خلال ايام العطلات الرسمية التى تتخلل مواعيدها . كما صرح الدكتور محمد خليفة المدير العام للامتحانات فى الازهر بان الازهر قام باعداد اسئلة الامتحانات وطبعها لطلبة الشهادة الاعدادية بمعهد الوين بنيجيريا ، وللشهادتين الاعدادية والثانوية لمعهد مصراته بليبيا ، اجابة لطلب المعهدين .

+ تقرر ضم قرية منشأة ابوصخان بمحافظة بنى سويف الى اقرب مجلس قروى لخدمتها وفصل بعض الاحواض من زمام قرية بنى احمد وضمها الى زمام قرية البكرية وفصل بعض احواض من زمام قرية منشأة عبد الصمد وضمها الى زمام قرية ننا .

+ اعتمد السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية التشكيلات الجديدة لاعضاء مجالس المدن فى بنى سويف وناصر والواسطى واهناسيا وببا وسمسطا والفشن . ويبلغ عدد الاعضاء ١٠٧ منهم ٨٤ منتخبين و٢٣ مختارين بينهم ٥ اطباء ومهندسين ومدرس وطبيبة وحكيمة .

+ تقرر تحويل مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى بسرس الليان الى مركز اقليمى لمحو الامية وتغيير اسمه الى مركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى .

+ يتم انشاء مدرسة ثانوية للطلبة المتفوقين بالزقازيق تتكون من ٦ فصول وتتكلف ٢٥ الف جنيه على ان تبدأ الدراسة بها فى العام القادم ، ويقبل بها الحاصلون على اكبر مجموع بالاعدادية العامة .

+ تم تخريج الفوج الخامس من الرائدات الريفيات بقرية شبرا يخوم وعددهن ٢٠ رائدة ريفية بعد فترة تدريب استمرت خمسة اشهر .

+ تقرر تعيين ١٢ معاون زراعة بالمدارس الزراعية الثانوية بمدينتى ببا وبنى سويف

+ يجرى حاليا انشاء مصنع للحصير المركز بمدينة ابو كبير بمحافظة الشرقية ، وسيتم تشغيل المصنع فى الصيف القادم بطاقة انتاجية قدرها ٥٢٠٠ طن .

+ تم تنفيذ مشروع التأمين الصحى على جميع طلبة وطالبات مدارس المحلة الكبرى . ويقضى مشروع التأمين بعلاج الطلبة والطالبات فى غير اوقات الدراسة والاجازات الرسمية بمستشفى المبرة بالمحلة

+ اوصى مجلس محافظة المنيا وزارة التعليم العالى بالابقاء على المعهد العالى الزراعى بالمنيا اوتحويله الى كلية للزراعة للاستفادة من امكانياته .

أخبـار

يبدأ من الاسبوع القادم تنفيذ مشروعات مرافق الخدمات فى منطقة بولاق الدكرور بالجيزة وتتكلف مليون جنيه وتتضمن انشاء مدرسة اعدادية واخرى ابتدائية ومستشفى يتسع لنحو ٢٠٠ سرير وتوفير شبكات المياه والكهرباء وافتتاح ناد للشباب ورصف بعض الشوارع بالاضافة الى عمليات المجارى التى اعتمد لها نصف مليون جنيه . صرح بذلك السيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة بعد زيارته للمنطقة ودراسة وسائل النهوض بها .

يصدر الاهرام غدا
فى ١٦ صفحة
بالسعر العادى
ويضم ملحقا
(٦ صفحات)
من محافظة القليوبية

الأصـــالة والتجـديد

حوار مع المستشرق جاك بيرك حول أخطر معادلة صعبة تواجهنا

عبارة شكلت محور رسالة عبد الناصر الى ندوة الفنية القاهرة تستحق أن نقف عندها طويلا ؛ « كيف تستطيع شعوبنا أن توفق بين الاصالة وهى التاريخ ، وبين التجديد وهو المستقبل ؟ » وهى عبارة — على اقتضابها — تطرح أخطر « معادلة صعبة » تواجهنا . ولا يجوز أن تمر دون أن تستثير جهدا متمعنا لاستخلاص وتحديد ماتنطوى عليه من معان غنية ، ودون أن تكون مناسبة لاجتهاد متجدد . يستهدف أثراء محتواها على الدوام

بيث من « الاصالة » ؛ وفى بافة تعريف لهما ؛ فان جاك بيرك اجدر من يستحق بالحوار . فان جاك بيرك لم ... الدوام متسقا واصيلا فى ... الاصالة عند العرب وطبق ذلك بتصديه للدفاع ... احرج اللحظات ، واوقات ... العام المحيط به على انكار

هذه القيم والاستهتار بها — يشهد بذلك سلوكه الشجاع فى الايام التى اعقبت العدوان مباشرة — بل ينهض جاك بيرك — دون ماشك — رائدا بين المفكرين المعاصرين فى « تاصيل » مفهوم « الاصالة » بمعناها المجرد كذلك ، وكرس حياته لاستكشافات تستطلع وسائل تترجم الكلمة الى انجازات حية ، ومؤلفات متخصصة عن تراثنا العربى

بالذات ، — فى المغرب والمشرق على حد سواء — تجسد هذه الجهود ، وتنهض كنماذج لطرح القضية برمتها وارتياد ابعادها .

وقد اتيحت لى فرص متكررة خلال الاعوام الاربعة الماضية لتبادل الحديث مع بيرك حول قضايا كانت موضع انشغاله ، وتابعت احدث مؤلفاته ، وبالذات بحثه الموسوعى عن « مصر بين الاستعمار والثورة » (٧٥٠ صفحة) الذى كرس له عشرة اعوام من حياته : ويعد بحق ثروة قومية ، وجهدا رائدا لم يسبق له مثيل ، ويصلح اساسا لحوار عميق حول قواعد « استخلاص الاصالة » من سياق تاريخى محدد ، هو — فوق ذلك — التاريخ الحديث لبلادنا .

ولايتسع المجال هنا لاستعراض الكتاب تفصيلا — وقد قدمه « للاهرام » الدكتور حسين فوزى فى دراسة مستفيضة منذ اشهر — ولكن ظل منهج التاريخ فى الكتاب منطلقا مناسبا لحوار مثير مع بيرك حول الاسلوب الذى ابتدعه — والتزم به — لتحديد ملامح « الاصيل » فى تاريخ مصر المعاصر ، وللاتفاق على معايير لقياس هذا المفهوم الذى تجاذبه الى الان اكثر من تفسير ، ويحتمل قدرا من الغموض مالم يختبر فى تطبيق حى .

فى محاولة البحث عن تعريف للاصالة

● استهل البروفيسور بيرك حديثه — وهو ينطلق فى صياغته لتعريف مجرد عن « الاصـــالة » ، من جملة خبراته المستمدة من ابحاث اتسعت لاكثر من عشرة مؤلفات ، انصبت كلها على زوايا من تاريخ الاسلام والعرب — بقوله :

« قبل تعريف « الاصالة » ، لابد ان نعرف ماتعنيه « بالشخصية الجماعية » — أو بالمعنيه — فى كلمة مقتضبة — « بحضارة ما » — وفى تقديرى ، تتكون حضارة اى مجتمع من مجموع العلاقات التى تربط انجازاتها الثقافية بقواعدها الطبيعية ؛ بالتربة المادية المحددة مكانيا وزمنيا التى تنبثق منها ، ومن هنا ، كانت عمليات البناء القومى — أو بعبارة اخرى — كل محاولة للتاريخ ، هى جهد يستهدف اعادة تكشف هذه الروابط بين القواعد الطبيعية والانجازات الثقافية — وهى عملية تتسع لتنويع متشابك من الاعمال ، تشمل نوق الادبيات والعلوم ، عمليات التعمير والتصنيع ، لان الانجازات فى هذه المجالات تعد هى الاخرى جزءا من الثقافة .

ان مشروع السد العالى على سبيل المثال ليس — من زاوية رؤية التاريخ — سوى جهد متجدد — مهما بلغ من ابعاد خارقة — لتاكيد وتعميق الانجازات المتواصلة لربط المجتمع المصرى بقواعده الطبيعية ، الضاربة بجذورها فى اعماق الزمن ، والتى تتسع لمشاكل الرى ، ومد الرقعة الزراعية ، واحياء العناصر الاصيلة الممتدة عبر العصور — ولكن تحقيق هذا الهدف لم يعد ممكنا فى عصرنا دون الاستعانة بوسائل فنية وادوات تكنولوجية تنتمى كلها الى مكونات حضارة جديدة ، تشمل عناصر تحويلية مادية ، ورموزا معنوية على حد سواء وهنا تبرز الصلة الوثيقة التى تربط الاصالة بالتجديد — كما يتاكد ان الاصالة لا تقتصر على النواحى الطبيعية وحدها ، ولا هى تنصب على النواحى الثقافية فحسب كما يظن الكثيرون ، بل هى فى الجوهر تحديد وتعميق للروابط بينهما .

■ ولماذا هذه الاشارة الى ما « يظنه الكثيرون » ؟ ..

● لان هناك تصورا شائعا بان الاصالة تقتصر فقط على « الاخلاقيات » أو « الجماليات » أو « الادبيات » ، بينما ارى على غير ذلك انها تتصل بربط تلك العناصر بالبيئة الطبيعية المحيطة بها والمغذية لها . حينئذ فقط ، تتفتح فرص تجاوز التحليلات المبتذلة ، والوصول الى جوهر المشكلة .

ولمحاولة تعريف الاصالة بتعبير آخر ، اقول : ان العناصر الفيزيقية تخضع فى الغالب لاسباب مادية ومتسلسلة يستطيع العمل الانسانى ان يتحكم فيها بوسائل آلية وفيزيائية — ومن جهة اخرى ، تختص الثقافة برموز وقيم قلما نردها الى تسلسلات ميكانيكية — ولكن الحقيقة ان الكيان الانسانى — مثل كيان المجتمعات — كيان معقد يتشكل من هذا وذاك على حد سواء — اى انه ينتمى الى عالم السببيات وعالم الرموز معا .

معنى الرموز ودلالاتها

■ لقد شعرت فى منهج علاجكم للتاريخ ، انكم تحاولون استخلاص ملامح ظاهرة بالانطلاق فى تفسيرها من اكثر من موقع ، حتى ان اوجه التماثل التى تتكشف ، تسلط الاضواء على مكونات « نمط » أو « هيكل » ، يميز القاهرة عن غيرها ، ويبرز « لاصالتها » — هل هذه « الانماط » التى تتكشف ، هى التى تقصدونها « بالرموز » ؟

● طبعا التعريف الذى اتعمده للرموز ليس التعريف « الصوفى » أو « الجمالى » — ان « الرموز » هى الادوات التى نستخدمها فى اللغة للتعبير من اشياء اخرى ، وتسمح للجماعة الانسانية ان تتبادل خبراتها — غير ان

« الاصالة .. هى رد الانسان الى اصوله الطبيعية مع اكساب الطبيعة ابعادها الانسانية »

جاك بيرك

اجرى الحوار
محمد سيد أحمد

الابتداعات الحديثة فى فقه اللغة وسعت معرفتنا لهذه الرموز ، وبحث نظائرها لدرجة انها تستطيع الان ان تحلل ظاهرة انسانية بما يشمل السببيات والرموز معا — وما « الاصالة » الا مايسفر عنه تعميق التنقيب عن اوجه الترابط والتماثل بين ظواهر بعينها ، كانت نتاج مرحلة تاريخية ، والمعبرة عنها فى آن واحد .

■ ولكنكم بذلك تعيدون النظر فى العلاقة بين الاسس المادية لحركة المجتمع ، ومايتبثق عنها من قيم معنوية .

● بكل تاكيد — فانى اعتقد ان الطبيعة نفسها لاتنطوى على سببيات فيزيائية فحسب ، بل على تسلسلات معنوية كذلك ، لدرجة اننا لو امعنا النظر فى ابسط حدث اجتماعى ، لاكتشفنا انه يشتمل على حقائق مادية ورمزية فى وقت واحد .

هل للثقافة حركتها المستقلة ؟

■ ولكن اذا حاولنا ترجمة هذه التاملات المجردة الى امثلة ملموسة اقرب الى ذهن الناس ، الا ترون ان « التركيز على الرموز » يهدد بابراز ماهو « متصل » وحده فى حركة الثقافة ، وماهو « مستقل » فيها عن الملابسات البيئية والمادية التى انتجتها فى الاصل ؟ انكم فى بحثكم عن تاريخ مصر تحددون ملامح « ثقافة » تنتمى الى عهد السيطرة

الاستعمارية وهى « الثقافة » التى حاول الاستعمار تمجيدها للتبرير وجوده ، بوصفه القادر وحده على دفع عجلة التقدم — ثم تحددون بعد ذلك ملامح « الثقافة » التى اقترنت بعملية تصفية العهد الاستعمارى . وهى تنهض على قيم تناقض وتناهض « الثقافة » الاولى — بل لاتعترف لها بقيمة ثقافية — انكم فى بحثكم تحاولون تجاوز النظرة الاستعمارية الى الثقافة ، وايضا النظرة التى تنكر كل وجود للثقافة خارج حركة الشعوب للتحرر من الاستعمار . الا يترتب على ذلك محاولة لاكتشاف ابعاد « للثقافة » و « للرموز » تعلو على حركة التاريخ ؟

● قال البروفيسور بيرك : فى تحليلى للفترة الاستعمارية طبقت الافكار التى سبق ان تعرضنا لها . اننى اتامل المجتمع لا من زاوية واحدة ، بل من عدة وجوه فى وقت واحد . فان الاستعمار يعرف فى احوال كثيرة انه اطار عسكرى أو سياسى ، او يرد الى شكل من اشكال الغبن الاقتصادى . وقد بينت ان الظاهرة تتجاوز تلك الحدود لتطبع جميع صفات السلوك الانسانى — وليس هناك شك فى ان السلوك الثقافى له اهمية لا تقل عن اهمية العوامل الاقتصادية والسياسية .

يترتب على ذلك ان بعض الاعمال التى انتجتها الفترة الاستعمارية قد اكتسبت قيمة تتجاوز الاحوال السياسية والاقتصادية التى كانت منبتا لها كى تنبىء بالمصير — اذكر كامثلة تخطر على بالى كتاب طه حسين عن الشعر الجاهلى ، ومسرحيات فترة ثورة ١٩ ، وموسيقى سيد درويش ، وغير ذلك من بوادر المستقبل .

نعم ، يتعذر علينا ان نفهم الفترة الاستعمارية مالم نحللها الى عناصر ايجابية وعناصر سلبية . وربما كان طغيان العناصر السلبية هو المولد لاصالة الايجابيات التى ناهضتها . وعلى اى حال ، فلم تكن هناك ضرورة ان ننتظر الفترة الاستعمارية كى يتفجر هذا الصراع فانه يمت الى صميم جدلية التاريخ فى كل العهود .

ليست الاصالة هى العودة الى الماضى .

■ ولكن تجاوز الادانة القاطعة لمنتجات الثقافة فى العهد الاستعمارى ، الا يهدد بلوجه شبهوتلاق مع مدارس فكرية تنتمى الى الاستعمار الجديد ، خاصة ان جذور الاستعمار لم تجتث بعد . ما الذى يميز بشكل حاسم بين نظرتكم ، وبين نظرة تلك المدارس ؟

● معيار الاصالة .. فالاصالة هى التى تميز الاتجاهات الايجابية فى اى عهد من السلبيات . هى التى تحقق رد انجازات الانسان الى اصولها وجذورها فى الطبيعة كما تكسب الطبيعة ابعادها الانسانية . والمعيار الواضح فى ذلك هما صفات الاتساق والانسجام اللذان تتسم بهما بعض المشروعات والمجهودات فى تعبيرها عن التسلسلات السببية والمعنوية التى تنطوى عليها حركة التاريخ .

وينبغى على ان اؤكد بوضوح ان الاصالة لا تعنى بحال العودة الى الماضى — ، بل ان المعانى التى تحملها الاصالة ينبغى اعادة بنائها على الدوام بوسائل ومضامين جديدة — وهذا هو الذى يؤكد ان الاصالة لا تتعارض البتة مع فكرة التجديد ، و لامع فكرة التنوع ، ولا مع فكرة اكتساب خبرات الغير ، ولا مع العمل الدؤوب للانطلاق الى الامام .

لقد ولى الى الابد — بحاسنه وعيوبه — كل ماسبق الثورة الصناعية المعاصرة التى اجتاحت — ومازالت تجتاح — كافة انحاء العالم ، وجميع صفات الحياة الانسانية — فردية كانت ام جماعية — والاصالة اليوم هى ان نكتشف ذاتيتنا مع تهيئتها للانسجام فى عالم ما هو ابعد من هذه الثورة الصناعية المكتسحة .

ان الماضى — كما قلت — انقضى الى غير رجعة ، ولا نملك ان نعيده كما كان . بل علينا ان نميز بين مزاياه واضراره ، لكى نحول هذه المزايا الى صيغ جديدة متجددة — هذا « الانسجام فى الجديد » هو الذى اسميه « الطبيعة الثانية » ، أو لو شئت « الشرق الثانى » — وهو ايضا عنوان كتابى المقبل . □

حديث الناس

هل يمكن ان يكون تشديد العقوبة لاى جريمة من الجرائم وسيلة لمنع وقوع هذه الجريمة ؟

قد يمكن ان يحد تشديد العقوبة من كثرة الجرائم ولكنه بالقطع لايمنعها نهائيا او يقضى عليها ..

وهذا السؤال طرح نفسه بمناسبة التفكير الذى يدور الان حول اعتبار جريمة النشل جناية بدلا من أن تكون جنحة .. صحيح ان هذا الاجراء يجعل النشال يفكر مرتين قبل ان يقدم على ارتكاب جريمته خوفا من العقاب ، لكنه لن يمنعه منها ولن يدفعه للتحول عن طريقها ..

والمثل الواضح امامنا بالنسبة لتشديد العقوبة هو ما يتعلق بتجارة المخدرات .. لقد شددت العقوبة الى اقصى الطريق ونصت على الاعدام ومع ذلك لم تختف تجارة المخدرات ، بل لقد اصبح التجار اشد عنفا لانهم يعلمون ان المشنقة تنتظرهم لو هم وقعوا فى قبضة رجال الامن ..

وبناء على ذلك فلا بد ان تكون هناك وسيلة اخرى للعلاج تسير جنبا الى جنب مع تشديد العقوبة اى ان العامل الثانى ليس هو الحل انما البحث عن جذور المشكلة وعلاجها من المنبع هو الاجراء الطبيعى للقضاء على هذه الظاهرة او على الاقل الهبوط بها الى اقل مستوى ممكن ..

ان حوادث النشل والسرقة وغيرها من الجرائم هى امراض تصيب كل المجتمعات لا فرق بين المجتمع الغنى والمجتمع الاقل غنى والسبب فى الحالتين هو سبب اقتصادى اكثر من اى سبب آخر ومن هنا وحتى يمكن أن نحقق مصدرا للعيش للجميع فلا بد ان نعالج المشكلة فى ضوء هذه الحقيقة فلا تشديد العقوبة ، ولا ارسال بعض النشالين الى القرى التى جاءوا منها ، ولا حجز الخطرين منهم فى الاقسام سوف يؤدى الى النتيجة المطلوبة ، انما المطلوب هو تحويلهم الى مواطنين قادرين على الانتاج بحيث يمكن أن يكسبوا عيشهم عن غير طريق الجريمة وهذا امر لا يصعب تحقيقه □

علي حمدي الجمال

بالاهرام

تهديدات اسرائيل والدلالات التى تحملها

ان اوضح ما يعبر عن نمو القدرة العربية على ردع العدو ، ورد محاولاته للتحرش والاستفزاز ، ووقف جهوده المتصلة لتثبيت مقومات الاحتلال ، ... الصراخ بالتهديد الذى يزداد صخبا من جانب رجال المؤسسة العسكرية ... محاولات اسرائيل لاخفاء عدد ضحاياها فى الاشتباكات الاخيرة ، ينهض ... تهديد دليلا على أن الضربات اصبحت موجعة .

ان تعاظم الهستيريا التى تجتاح اسرائيل الان لعجزها عن فرض شروطها ، ... حركة المقاومة على اتساع الارض المحتلة ، وقوة الردع المصرى على جبهة ... كل هذه العوامل تجعل من تهديداتها عنصر تفجر جديد فى الموقف يدفع الى مواجهة شاملة .

... لهذا اصبح واجبا علينا ان نتسلح فى وجه هذه التهديدات باقصى حد من الانتباه . فاذا كانت تعبيرا عن أن العدو قد اصبح يشعر بان الارض تميد اقدامه ، فهى فى الوقت ذاته علامة على انه لن يتورع عن المجازفة بالمغامرات ، انقاذا للامال التى علقها على انتصاره العسكرى وبددها العربى على الصمود حتى يتم استرداد الحق . □

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٤ محرم — ١١ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٦ العشاء : الساعة ٧ر٣٩
العصر : الساعة ٣ر٣٠ الفجر : الساعة ٤ر٠٣
المغرب : الساعة ٦ر٢٠ الشروق : الساعة ٥ر٣٢



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تقل درجة الحرارة دون معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة وتقل فرصة الامطار على الساحل

المنطقة الثانية : طقس لطيف والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة

المنطقة الثالثة : طقس لطيف والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة

المنطقة الرابعة : توالى درجة الحرارة انخفاضها المتوسط فيصبح الطقس عاديا بالنسبة لهذا الوقت من السنة فى الشمال ومائل للحرارة فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة

المنطقة الخامسة : تقل درجة الحرارة دون معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة خاصة فى الجنوب

المنطقة السادسة : لا تغير يذكر فى حالة الطقس والرياح شمالية شرقية الى شمالية معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٤	١٥	٢٣	١٤
الاسكندرية	١٩	١٦	١٨	١٥
مطروح	١٧	١٤	١٧	١٤
بور سعيد	--	--	١٩	١٥
المنيا	٢٧	١٩	٢٥	١٨
اسيوط	٣٣	٢١	٣٠	١٩
الاقصر	٣٧	٢٣	٣٤	٢١
اسوان	٣٨	--	٣٥	٢١
سيوة	٢٧	١٧	٣٦	١
الوادى الجديد	--	٣٠	٣٦	١٩
الغردقة	٢٥	٢٠	٢٢	١٩

القمر اليوم
شروق : ١ر٤٠
غروب : ١١ر٥٩

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية غربية ... الساحل والبحر خفيف الى ... يضطرب احيانا وارتفاع الموج

الاحمر : الرياح شمالية شرقية معتدلة تنشط فجر الغد مثيرة ... البحر خفيف الى معتدل لوارتفاع نصف متر الى مترونصف والرؤية ... بين متر وثلاثة امتار والرؤية

— شوف يالخى مهازل الاكدار .. الواحد ابن بلد مايعرفش ينطأ اسمها !

اجتماعيات

هويدى يستقبل محافظ السويس
استقبل امس السيد امين هويدى وزير الدولة السيد حامد محمود محافظ السويس

وزير الانتاج الحربى
استقبل المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى امس السيد جورجى تانيف سفير بلغاريا بالقاهرة وقد بحثا التعاون بين البلدين فى بعض مجالات التصنيع .

وزير الاسكان فى موريشيوس
استقبل امس الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، السيد عبدالرازق محمد رئيس الحزب الاسلامى ووزير الاسكان والمرافق والاراضى والتخطيط بموريشيوس كما اقام الوزير فى المساء حفل عشاء تكريما للضيف .

وزير الشئون يزور المنيا غدا
يزور السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية غدا [السبت] محافظة المنيا لمتابعة العمل بمديرية الشئون الاجتماعية وزيارة عدد من معسكرات المهاجرين ، ويجتمع بالقيادات السياسية والاجتماعية .

وزير الشباب
استقبل الدكتور محمد صفى الدين ابو العز وزير الشباب امس وفد اساتذة وطلبة جامعة جنيف الذين يزورون الجمهورية العربية حاليا . وقد تحدث الوزير الى الوفد فشرح ابعاد القضية العربية وموقف شباب الجمهورية العربية فى مقاومة الاستعمار والتفرقة العنصرية والدور الذى يجب ان يلعبه الشباب العالمى لنصرة القضية العربية .

فرقة ترنيم كنيسة شبرا الانجيلية
تقدم
كلمات المسيح السبع على الصليب
وذلك فى الكنيسة الانجيلية بشبرا ١١ شارع يوسف عيروض فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الجمعة) ١١ ابريل ١٩٦٩ والدعوة عامة .

نـدوة بحوث طبيـة
تحت اشراف وزارة الصحة
مشتركة بين وحدة الابحاث الطبية البحرية الامريكية 3 — MAMRU ومستشفى حميات العباسية — موضوعها :
عدوى الالتهاب السحائى
MENINGITIS
يومى السبت والاحد ١٢ ، ١٣ ابريل بقاعة المحاضرات : الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة
الافتتاح والجلسات العلمية تبدأ يوم السبت ١٢ ابريل الساعة ١٠ صباحا الدعوة عامة للسادة الاطباء

الجزء الثانى من كتاب العذراء فى الزيتون
يصدر قريبا الجزء الثانى من كتاب « العذراء فى الزيتون » وهو التقرير الذى وضعه نيافة الانبا اغريغوريوس اسقف البحث العلمى ورئيس لجنة تقصى الحقائق بتكليف من :
صاحب القداسة البابا كيرلس السادس
ويتضمن وقائع الظهور مرتبة بحسب اوقاتها وبشهادة الذين شاهدوها والمعجزات التى تمت بشفاعتها ، واللجنة ترجو كل من شاهد العذراء أو حدثت له معجزة بشفاعتها ان يرسل تقريرا بذلك بعنوان رئيس اللجنة نيافة الانبا اغريغوريوس بدير الانبا رويس بالعباسية وكذلك من سبق له ان ارسل تقريرا ان يرسل صورة اخرى منه الى نيافته مع بيانات عن شخصياتهم وصورهم

الدكتور يعقوب نجيب خلة
نهنئكم ببكالوريوس الطب وجراحة الحيوان ونرجو لكم مستقبلا سعيدا زاهرا — والدك ووالدتك واخوتك واخواتك بفاقوس

صحيفة تصدر بالعربية فى الاتحاد السوفيتى
صدر فى موسكو العدد الاول من صحيفة « انباء موسكو » وهى أول صحيفة يصدرها باللغة العربية اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة وتوزع فى الاتحاد السوفيتى والبلاد العربية وعدد من الدول الاخرى .
ويتضمن العدد الاول رسالة من الرئيس نيقولاى بودجورنى رئيس مجلس السوفيت الاعلى ورسالة من الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة .

شكر اهالى منية السباع
يتقدم عبد العزيز سيف امين الاتحاد الاشتراكى بمنية السباع واهالى البلدة بجزيل الشكر والتقدير للسيد
محمود السباعى محافظ القليوبية
لتفضله وتشريفه بتقديم مساعدته بالعمل على انارة البلدة بالكهرباء وتشريفه لها لاطلاق التيار الكهربائى كما يشكرون جميع الذين اسهموا بمجهوداتهم فى تنفيذ المشروع فى ظل
زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر

الدكتور رشدى البدراوى
استاذ الاذن والانف والحنجرة
عاد بعد زيارة مراكز السمع والتجميل بفرنسا ويقابل مرضاه بعيادته ٦ — ٨ مساء — ١٥ ميدان التحرير .

جمعية الاسكان التعاونى بالدقى
كقرار مجلس الادارة المنعقد ٣١ / ٣ / ١٩٦٩ تتشرف بدعوة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية السنوية والعادية المحدد لانعقادها التاسعة صباح الجمعة ١٨/٤/١٩٦٩ بمقر الجمعية ١٠٠ ميدان الدقى للنظر فى جدول الاعمال ، وعند عدم تكامل العدد القانونى سيعقد الاجتماع الثانى العاشرة نفس التاريخ .
رئيس الجمعية كمال بدوى



اليوم الأهلى يلعب أولى مبارياته مع منتخب الجيش العراقى

هل يحقق الأهلى الفوز بتشكيله الجديد وبلاعبيه الناشئين

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اولى مباريات منتخب الجيش العراقى مع النادى الاهلى: فى استاد مختار التتش.

وهذه هى المباراة الاخيرة ، بالنسبة للاهلى فى الموسم الحالى ومن اجلها اعتذر عن عدم الاشتراك فى الدورة الرباعية بالخرطوم ، بصرف النظر عن قرار الغائها فى النهاية لاسباب اخرى .

ولابد ان لاعبى الاهلى سيعملون اليوم ليختتموا الموسم ختاما طيبا يتناسب مع جمهورهم وسمعة ناديهم ، كل ما هو مطلوب من الفريق الا « يتقاعس » امام المنتخب العراقى ، والا يكرر ما حدث يوم مباراته امام نادى الهومنمن اللبنانى، عندما تعادل معه ٢/٢ بالرغم من الفارق البدنى والفنى بين الفريقين .

والاهلى يلعب اليوم بتشكيل جديد ، معتمدا على الناشئين الصاعدين ، وفى مقدمتهم « الفنان » صفوت عبد الحليم ، الذى قاد فريقه امام الزمالك فى المباراة النهائية لدورى منطقة القاهرة تحت ١٨ سنة التى فاز فيها الاهلى ٣/صفر . وكذلك كرم زايد فى خط الوسط ، الذى تغلب على لعبه طريقة رفعت الفناجيلى. وكذلك صلاح حسنى الجناح الايسر الذى يثبت بمرور الايام انه احسن جناح أيسر فى الاهلى الان .

ويعود لخط الظهر هانى الظهير الايسر بعد غيبة طويلة من الملاعب قضاها فى علاج التمزق العضلى الذى اصيب به فى فخذه اليمنى ، مما منعه من الاشتراك مع منتخب الناشئين فى قطر والبحرين .

اما بقية اللاعبين وعلى راسهم فؤاد ابو غيدا فى خط الظهر واسامة فى خط الهجوم ، فقد ظهروا بمظهر طيب فى المباراة التجريبية الاخيرة التى فاز فيها الاهلى على منتخب وزارة الصحة ١/٤ وكذلك فى التدريب الاخير للفريق أمس الاول .

ولا شك ان الخطوة التى خطاها المدرب عبده صالح الوحش فى اعلان اسماء الفريق منذ ٤ ايام ، وقبل بدء المباراة ، هى خطوة طيبة ، كنا نحتاج لها منذ زمن بعيد ، حتى يبدأ اللاعب المختار نفسياء ويقدر المسئولية الملقاة على عاتقه ، بدلا من التشتت ، والبلبلة التى يعانى منها الفريق لعدم اعلان تشكيله حتى قبل بدء المباراة بساعات .

والفريق العراقى الذى يشهده جمهور القاهرة اليوم ، ليس غريبا عليه ، فقد زارت مصر من قبل عدة فرق عراقية ، وقدمت عروضا طيبة قبل ظروف النكسة. كما أن معظم اعضاء الفريق العسكرى الزائر ، هم من أعضاء الفريق العراقى القومى ، مثل عمو بابا وصباح نورى وقاسم طالب وعمو يوسف وستار خلف ومظفر نورى

وقد تدرب الفريق تدريبا خفيفا ظهر أمس استعدادا للمباراة ، وظهر أنه فى لياقة بدنية طيبة ، فالدورى العراقى لم يتوقف ، والمباريات على قدم وساق ، والمنافسة على أشدها ، ولذلك فان الظاهرة الغالبة علىالفريق هى السرعة، ويجب أن يعمل لها الاهلى ألف حساب فى مباراة اليوم .

فريق الاهلى :

عصام ، فيصل وفؤاد ابو غيدة ومحمدين وهانى ، كرم زايد واباظة ، ابراهيم عبد الصمد وصفوت عبد الحليم [مدحت فتوسة] واسامة وصلاح حسنى □

اسماعيل البقرى

فوز سعد المصرى ببطولة الرماية علىحمام الغلب

اقيمت امس بنادى الصيد المصرى فى الدقى ، بطولة الجمهورية للرماية على الحمام من العلب ، وأسفرت عن فوز سعد المصرى [نادى الدقى]بالبطولة وسجل ١٥/١٤ حمامة يليه يوسف وهبه [هليوبوليس] وسجل ١٥/١٣ حمامة ثم حلمى اسكندر [نادى الدقى] بالمركز الثالث وسجل ١٥/١٣ حمامة .

الاهلى وهليوبوليس فى مباراة للتنس على كأس رأفت

يتقابل اليوم ناديا الاهلى وهليوبوليس فى مباراة للتنس على « كأس رأفت » تقام المباراة على ملعب هليوبوليس الساعة الثالثة .

بطولة الجمهورية للجودو فازت بها منطقة القاهرة

أسفرت بطولة الجمهورية للجودو عن فوز منطقة القاهرة بالمركز الاول ، تليها منطقة الاسكندرية فى المركز الثانى . وفيما يلى النتائج الفردية للبطولة بمختلف درجاتها :

بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة :

فاز بالمركز الاول على منصور فى وزن الخفيف وجمال احمد رأفت فى وزن متوسط الخفيف وعادل ابراهيم فى وزن المتوسط وعادل فهيم السيد فى وزن متوسط الثقيل، وعادل هو الفائز ببطولة القاهرة فى هذا الوزن أيضا ، وفاز ببطولة وزن الثقيل محمد زوقان .

بطولة الناشئين تحت ١٨ سنة :

فاز بالمركز الاول فى وزن الخفيف نجيب ريمون ومجدى محى الدين فى وزن متوسط الخفيف ومحمود اسماعيل حفيظ فى وزن المتوسط وخليل روبير سياج فى وزن متوسط الثقيل ، وسمير حسنى فى وزن الثقيل .

بطولة الدرجة الاولى :

فاز بالمركز الاول فى وزن الخفيف أخاد زكى وحسين السيد فى وزن متوسط الخفيف ومصطفى عباس فى وزن المتوسط وهانى دوس فى وزن الثقيل وشوقى شفيق فى وزن الثقيل .

فاروق أمبابى حكما دوليا فى الهوكى

تلقى أمس الاتحاد العربى للهوكى برقية من الاتحاد الدولى تفيد بأنه تم اعتماد فاروق امبابى، حكما دوليا بالاتحاد

سبورتنج وزراعة القاهرة فى يوم رياضى

يستضيف نادى سبورتنج الرياضى بالاسكندرية يومى الخميس والجمعة القادمين الفرق الرياضية لكلية زراعة القاهرة فى يوم رياضى يشمل كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.. وستقوم فرق نادى سبورتنج برد الزيارة فى القاهرة فى الاسبوع التالى .

ضرب واشتباك

■ حفلت مباراة توتنهام وتشلسى فى دورى انجلترا لكرة القدم ، بانواع عديدة من الضرب ، والاشتباك بالايدى والرأس ..

وهذه لقطة من المباراة ، ظهر فيها حارس مرمى توتنهام وقد طار فى الهواء واشتبك مع هانشسون متوسط هجوم تشلسى ، واستطاع ان يشتت الكرة بيده بعيدا عن مرماه . وقد انتهت المباراة بفوز توتنهام ١/ صفر ■

الرماية على أطباق الحفرة تبدأ بطولتها غدا فى الدقى

تقام غدا وبعد غد بطولة الجمهورية للرماية على اطباق الحفرة فى نادى الصيد المصرى بالدقى فى القاهرة .

بطولة الجمهورية للفروسية تقام حلقتها الثالثة بالزمالك اليوم

تبدأ فى الثالثة بعد ظهر اليوم بنادى الزمالك الحلقة الثالثة فى بطولة الجمهورية العربية للفروسية وهى التى كان مقررا ان تقام يوم ٢٥ مارس الماضى ثم تقرر تأجيلها . كما انها المرة الاولى التى تقام فيها بطولة على ملعب الزمالك

بطولة البنوك للتجديف تتنافس فيها فرق ٤ بنوك

تبدأ فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بطولة القاهرة للبنوك فى التجديف وتشترك فيها فرق بنك بورسعيد والبنك الاهلى وبنك الاسكندرية وبنك مصر . يبدأ السباق أمام كوبرى الجامعة ، وينتهى أمام نادى جامعة القاهرة للتجديف

تحليل اخبار

بقية المنشور فى

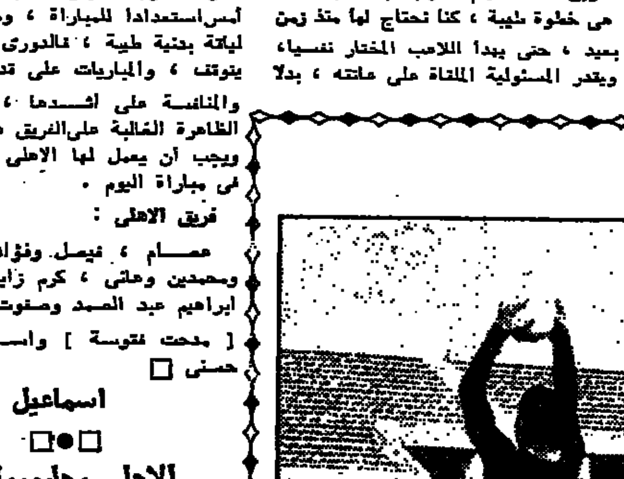
■ كشف حساب الموسم الرياضى ■

[٢] دورى الناشئين لكرة القدم

... مع ان النشاط الرسمى لكرة القدم مازال محظورا ، فان ملاعب الاندية ومدرجاتها لم تخلو تماما من عشاق اللعبة وهواتها ... ومن العجيب ان مباريات الناشئين اصبحت الآن موطنا للاثارة والجاذبية ومصدر المتعة والعصبية الجماهيرية بينما تحولت مباريات الدورى الداخلى لنجوم الاندية الى وجبات ماسخة تعف النفوس عن رؤيتها وتقصر اهتمامات الجماهير عن بلوغها .. وتلك كرة القدم ... حلاوتها لاتزداد الا بهز الشباك وقيمتها لاتظهر الا بقدر علامات الحزن والابتسام التى تصنع مظلة متباينة فوق المدرجات .

لماذا احتكر الأهلى وحده كل بطولات الناشئين ؟

الزمالك اكتفى بالمنافسة والترسانة ضاع اسمها !



فكرى صالح حارس مرمى الزمالك يلتقط كرة عالية وحوله مدافعو الزمالك ومهاجمو الاهلى

تحقيق
مرسى عطا الله

واذا كان الاهتمام بالناشئين ظاهرة طبيعية وعلامة صحية .. فان الهدف النهائى لاعدادهم يبقى معلقا بالدافع القوى الذى يضمن استمرار عملية التفريخ ، وظروف الكرة المصرية .. تضع علامات استفهام حائرة .. ما الذى تستفيده الان من اعداد الناشئين ونحن نمنع مسابقاتهم بعد سن الثامنة عشرة .. وكيف يمكن أن تستمر عملية التفريخ برغم توقف المباريات الرسمية للاعبى الدرجة الاولى الذين يتعلم منهم الناشئون اهم دروس اللعبة وواجباتها

أن منطقة القاهرة — وحدها — تضم اكثر من ١٠٠٠ ناشئ فى انديتها المختلفة — وهذا الموضوع .. يتضمن تحليلا للموسم الحالى الذى شاءت الظروف أن يكون هو الموسم الرسمى الوحيد لكرة القدم المصرية .

مسابقة تحت ١٦ سنة

اشترك فيها ١٨ فريقا تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات ، ووضع الاهلى والزمالك والترسانة على رؤوسها ، وكانت المجموعة الاولى تضم الزمالك والسكة الحديد والشرطة والمعادى اليخت والبلاستيك والمصرى ، والمجموعة الثانية تضم الاهلى ومصنع ٣٦ والمعادى الجديدة وهليوبوليس والحديد والصلب والجزيرة، والمجموعة الثالثة تضم الترسانة والنصر والطيران والمصانع الحربية والطرق والجلاء وأسفر دورى المجموعات عن تصدر الزمالك والسكة الحديد للمجموعة الاولى والاهلى والمعادى الجديد للمجموعة الثانية والنصر والجلاء للمجموعة الثالثة، ومن المؤسف ان يأتى ترتيب الترسانة فى المركز قبل الاخير فى مجموعتها وهى التى كانت من قبل منبعا لتفريخ الناشئين الذين يصنعون لها الان سمعة عريضة

★ دورة التصفية السداسية : واقيمت دورة التصفية النهائية من الفرق الستة واسفرت عن فوز الاهلى بالبطولة بتغلبه على الزمالك فى المباراة النهائية التى كان الزمالك متسيدا على شوطها الاول وانهاه لصالحه ٢/صفر. ثم مالبث لاعبو الاهلى بروحهم العالية انحولوا الهزيمة الى نصر وسجلوا اربعة اهداف فى الشوط الثانى مقابل هدف واحد للزمالك لتنتهى المباراة لصالحهم ٣/٤ وليكتفى الزمالك بالمركز الثانى وبشرف المنافسة وتجىء السكة الحديد فى المركز الثالث.

★ نجوم المسابقة : ومع ان المسابقة تضم فى صفوفها اكثر من ٢٥٠ لاعبا فان الذين استطاعوا ان يبرزوا مواهبهم فى هذه السن المبكرة قليلون ... على رأسهم عبد العزيز عبد الشافى مهاجم الاهلى الناشئ وصاحب الفضل فى تحول الهزيمة الى نصر امام الزمالك .. يمتاز بالمكر وحسن الخداع ويجيد التصويب من مسافات بعيدة كما يحسن اخذ المراكز المناسبة ، ويكمل لعبه المهاجم الناشئ مجدى بدر ويعتبر الاثنان هدافى الفريق حيث سجلا وحدهما ٥٠ هدفا من بين ٥٨ هدفا سجلها الفريق فى معظم مبارياته .

والى جانب هؤلاء فان فريق الاهلى يضم عناصر اخرى موهوبة بينها مصطفى زاهر وطارق هاشم ومحمد طلعت عزيز ، وفى الزمالك لمع اسم منير حسين باعتباره احسن مهاجمى الفريق لانه يملك موهبة صادقة تبدو من سلامة تمريراته وحسن احتلاله المراكز وسرعة انطلاقه بين المدافعين .

سر فوز الاهلى : ولم يكن فوز الاهلى بالبطولة مجرد صدفة عابرة فقد جاء ذلك نتيجة خطة مدروسة نفذها النادى تحت اشراف المدرب المجتهد مصطفى حسين ، ومن بين ٢٠ لاعبا مثلوا النادى الاهلى فى مبارياته يمكن القول ان ١٥ ناشئا من ابناء اعضاء النادى الذين تخرجوا من مدرسة الناشئين التى افتتحها الاهلى عام ١٩٦٢ . والتى يتخرج منها الاشبال تباعا .. وعلى سبيل المثال فان فريق تحت ١٦ سنة سوف يصعد بأكمله الى تحت ١٨ سنة فى الموسم القادم ومع هذا فان الاهلى لن يعانى مشكلة بفضل سياسة الاعداد، وهنا كلمة حق لابد ان تقال .. ذلك ان مصطفى حسين وراء كل هذه الانتصارات

تحت ١٨ سنة

ولعل احتفاظ الاهلى ببطولة تحت ١٨ سنة للعام السادس على التوالى

امرا طبيعيا خاليا من الغرابة والعجب اذا كانت هذه سياسة النادى لاعداد الناشئين .

فى مسابقة هذا العام اشترك ٢٥ فريقا قسموا الى اربع مجموعات .. ونتيجة لمباريات الدورى المستقل لكل مجموعة على حدة تصدر الاهلى مجموعته برصيد قدره ٢٣ نقطة والمعادى الجديدة برصيد قدره ١٧ نقطة ، وتصدر الزمالك مجموعته برصيد قدره ١٨ نقطة تليه الترسانة ولها ١٦ نقطة ، وتصدرت المصانع الحربية المجموعة الثالثة ولها ١٩ نقطة يليها الطيران وله ١٤ نقطة ثم السكة الحديد على رأس المجموعة الرابعة ولها ١٨ نقطة يليها النصر برصيد قدره ١٥ نقطة . واقيمت دورة للتصفية بين الاندية الثمانية واسفرت عن فوز الاهلى بالبطولة وله ١٢ نقطة يليه الزمالك وله ١٠ نقط ثم المصانع ولها ٩ نقط .

★ الاهلى استحق البطولة : وكان فوز الاهلى بمثابة استمرار احتكاره لبطولة المسابقات فى الـ ٦ سنوات الاخيرة وكانت مجموعته الصاعدة من ناشئيه تفوق نظائرها فى الاندية الاخرى . تكون فريقه الاساسى دائما من : سعد عزب ومجدى انسى ويحيى بهجت وبدر توفيق وفتحى مبروك ونزار حلمى وصفوت عبد الحليم وجلال عبد الرازق وحسام البدراوى ومحسن سالم وعادل عزيز ، وجميعهم خامات طيبة .. لكن ابرزهم — بترتيب مراكز الفريق — سعد عزب حارس المرمى الناشئ الذى يشق طريقه بسرعة طيبة نحو حراسة مرمى الفريق الاول ... ابرز المدافعين يحيى بهجت وبدر توفيق .. ، والفريق يضم ثلاثى هجوم خطير يتكون من صفوت عبد الحليم ومحسن سالم وحسام البدراوى .

وفى فريق الزمالك برزت بعض العناصر الصاعدة لكن الفريق كمجموعة كان اقل من فريق الاهلى .. ومن ثم فان فوز الاهلى جاء طبيعيا وبسهولة .. لكن احسن عناصر الزمالك فكرى صالح حارس المرمى ورضا عساف وعلى بدر لاعبا خط الظهر وعلاء حافظ وفاروق جعفر لاعبا خط الوسط والمهاجمان محمود الاتربى ويسرى عبد الغنى .

ملاحظات عامة :

على ان اهم الملاحظات على دورى الناشئين تكمن فى النقاط التالية .

● ● ان المنطقة كانت موفقة فى ان برنامج المباريات انتهى قبل اول ابريل حتى يتفرغ الناشئون ومعظمهم من الطلاب الى المذاكرة ، وكانت بذلك قدوة امام بقية الاتحادات .

● ● ان التحكيم بصفة عامة كان طيبا خاليا من المشاكل التقليدية، وذلك بشير خير لوجود نخبة جديدة من الحكام فقد كان هذا الدورى فرصة لتدريب العناصر الجديدة فى عالم التحكيم .

● ● كانت مشاكل السن اكثر طفحا على سطح الموسم ، وكادت ان تهدد البطولة بالفشل لولا فوز الاهلى .

● ● ان الجمهور كان مثاليا . برغم وجود فئة سيئة — ، وانه لم يكن يستحق تكبد المشاق للانتقال الى استاد القاهرة فى المباراتين النهائيتين .

● ● وبعد ذلك فان الامل وطيد فى ان تقام مسابقة تحت ٢١ سنة فى الموسم القادم — والا ترتبط هذه المسابقة بظروف الدورى وعيوبه وحتى تجنى ثمارا زرعتها الاندية بعناية .

الأهلى بين كباره .. وناشئيه

يكشف الفوز الاخير لناشئى الاهلى تحت ١٨ سنة ببطولة مسابقتهم للمرة السادسة على التوالى عن وضع غريب يحيط بناشئى الزى الاحمر ..

ان ناشئى الزمالك والترسانة مثلا لم يحصلوا على انتصارات مماثلة ومع ذلك فان نسبة من تألق منهم ووصل الى صفوف الفريق الاول تفوق نسبتهم فى الاهلى أضعافا مضاعفة ولا يعتبر هذا الامر محيرا للفكر فحسب بل انه بمثابة اتهام لادارة الكرة بالاهلى بمجافاة المنطق وذلك بحرمان الناشئين من فرص الظهور وبعث الدماء الساخنة فى جسد الفريق الذى كاد يشيخ !..

موانع ثلاثة : هناك حواجز ثلاثة تقف فى سبيل تألق ناشئى الاهلى وهى ١ — استيراد من لا يستحق ٢ — مجاملة القدامى ٣ — خشية الجماهير ومبدأ الاستعانة بنجوم « مهرة » من الخارج لسد ثغرات بالصفوف امر مفهوم ومألوف ولكن كيف يقبل المنطق أن يضم الاهلى العقر وابراهيم كبير وكان فى صفوفه الخلفية من لا يقل عنهما مقدرة من الناشئين ! ويعيد التاريخ نفسه فيضم ثروت وفقوسه وهناك شبيطه وصلاح حسنى كرصيد وبديل !

أما عن القدامى فلهم منا التقدير ولهم علينا الاحساس بالجميل لسابق جليل الخدمات ولكن اذا تغلبت العاطفة على المنطق وطغت المجاملة على المصلحة فقل على الفريق العفاء .

أما بالنسبة لسوء النتائج وخشية غضب الجماهير فان نتائج الاهلى لن تسوء عما هى عليه وهناك حقيقة راسخة قد تخفى على الكثيرين .. ان الجماهير عندما تشيد بلاعب فانما تعنى الزى الذى يرتديه وان النجوم تلمع وتخبو وتتوارى أما اسم الفريق فهو الرمز والهدف والضوء الذى لا يغيب .

الناشئ رقم ١ : من المسلم به أن ليس كل ناشئ جديرا بالوصول .. ولكن طبقا لقواعد كرة القدم ومفهومها المعروف فهناك اكثر من ناشئ بالاهلى يملك الموهبة ومن حقه الحصول على فرص التألق والظهور .. وعندما نذكر عزب وبدر ونزار والبدراوى كنماذج للنبوغ المبكر فان الشبل صفوت عبد الحليم لهو بمثابة الناشئ رقم ١ فى جميع ملاعب الكرة بلا منازع أو مثيل فان موهبته الكروية لمن الطراز الاول الممتاز ..

لقد ساهم الاهلى ببعض أخطاء فيما صادفه من سنين كرة عجاف وأمامه الان فرصة ذهبية لتعويض مافات فلديه ثروة ثمينة من الناشئين كل منهم يستحق فرصة عادلة لاثبات جدارته للوصول .. ومن الغريب أن سياسة التجديد المستمر بالناشئين كانت احدى معالم الاهلى وقاعدة أساسية من القواعد الخالدة التى وضع أساسها رائد الكرة بالاهلى .. محمود مختار ..

عباس لبيب



... يركب الصعب

هو ... سالم ... ركوبه



بريشة مكرم حنين

بقلم الدكتور **حسين فوزى**

فى ركب التطور ، لاحبا فى التغيير ولا مجاراة للغير ، بل تلبية لمقتضيات وسائل تعبير جديدة ، تفرضها علينا نصوص درامية تتطلب اسلوبا جديدا فى الغناء .

وقد نتبين الطريق اذا مادرسنا ماجرى على المسرح الغنائى العربى منذ اواخر القرن الماضى . وانى لمستعين هنا ببعض تجاربى الخاصة منذ الصبا الباكر ، وقد كان لى حظ الاستماع الى روايات الشيخ سلامة حجازى فى حياته مرات كثيرة . كما عرفت عن كثب ما اداه كامل الخلعى وداود حسنى وسيد درويش لفن الموسيقى المسرحية . وهذه تجارب حوية بتوضيح ما انا بسبيله ، حثا على فتح النهج السليم الى التطوير .

عندما بدأ الرواد الاول مغامراتهم المسرحية ، التمسوا فى الغناء وسيلة لاجتذاب الجمهور الى « التشخيص » . وكان الغناء يتالف من شيئين لاثالث لهما : انشاد القصائد على لسان البطل ، ثم استهلال الرواية وختامها نشيد جماعى ، قد يتخلل التمثيل ايضا فى بعض المواقف .

ولم يخرج مسرح الشيخ سلامة عن هذه الوتيرة الا باضافة مجموعة من الالات الوترية تصاحب الغناء والاناشيد بطريقة موحدة ، فلا تخرج عن خط الحانها المفرد ، ولا من ايقاعتها .

بيد ان حساسية المغنى ، بل الفنان العظيم ، حدت به الى المواءمة بين معانى الاناشيد الجماعية [الكورس] وبين مايضع لها من الحان . ففى رواية « تليماك » مثلا ، وضع الشيخ سلامة لحنا يغنيه زبانية الجحيم عندما يستقبلون تليماك المنحدر الى العالم السفلى باحثا عن ابيه عولس (اوليس او اودسيوس] . وهو لحن يثير الرهبة ، بالاضافة الى منظر السعير ، وبشاعة شكل الزبانية .

وفى رواية « عظة الملوك » ينشد الكورس — وشخصياته صينية — لحنا على كلمات ذات رنين صينى [دون معنى [، تقول « تشن تشن كا ..كارة تشن تشن » . ولا ازعم بانه لحن صينى ، بل هو موسيقى عربية لاشك فيها ، ولكنها تومئ بطريقة عجيبة الى لون صينى ، تصوره الشيخ ، او حفظته ذاكرته ما لانعرف مصدره .

وعندما تركت منيرة المهدية التخت الى التمثيل الغنائى ، كنت من اوائل من شهدوا تجربتها على مسرح الكورسال ، وقد بدأت بتمثيل ادوار الشيخ سلامة ، وغناء قصائده المشهورة ، اذكر منها جيدا رواية « صلاح الدين الايوبى » ، وفيها مثلت دور الفارس الصليبى وليام ؛ وغنت قصيدة « ان كنت فى الجيش ادعى صاحب العلم » .

ثم اتجهت السيدة منيرة الى التجديد فتقدم لها فرح انطون ترجمة لنص « كارمن » وقام كامل الخلعى بتاليف الحان للبطلة وللكورس . والحان « كارمن » خرجت عما اعتاده الشيخ سلامة فى اشياء ، منها ان البطل الذى يغنى هنا امراة تؤدى دورها الست منيرة ، بدل تمثلها دور الرجال ، وان الخلعى وضع لها الحانا تحاول رسم شخصية المراة اللعوب ذات الخطر فى لعبها ، على عشاقها ، وعلى نفسها .

انما الجديد الجدير بالتنويه هو ان الخلعى وضع الحانا لممثل دور « دن جوزيه » عشيق كارمن ، ولم يكن مطربا ، ولا مغنيا ، بل كان الممثل القدير الذى توفى منذ عهد قريب : المرحوم عبد العزيز خليل . وان من يذكر صوت هذا الممثل لابد يبتسم اذ يتصوره مغنيا ! وهنا مربط الفرس . فقد ادرك كامل الخلعى بحسه الفنى ، ثم بما خبره فى المسرح الغنائى الاوربى ، ان مايكتبه من الحان لهذا الممثل لن يكون طربيا ولا تطريبيا ، بل تعبيرا عن خوالج درامية فى نفس دن جوزيه . ومابرح يرن فى سمعى الحوار الغنائى الذى يجرى بين جوزيه وكارمن ، امام بنات الغجر والمهربين ، رفقاء كارمن التى سئمت غرام الجاويش الاسبانى . فهى تغنى فى سخرية واستهتار : « خير ماتفعل ان ترحل » ، وهنا يوجه اليها عبد العزيز خليل تهديدا غنائيا يقول فيه : « حذار ، ياكارمن حذار الغ » فترد عليه المجموعة من لحن كارمن : « خير ماتفعل ان ترحل » الخ .

فهل تتصور ان يلحن نابغة الموسيقى ، كامل الخلعى ، هذه الجمل ، كما يلحن ، مثلا : « هات الكاسات واسقينى » ؟! انما جاء اللحن معبرا من السخرية والاستهتار ، من ناحية الغانية وعن الغضب والتهديد من ناحية العاشق المهجور . ولم يكن من الصعب على عبد العزيز خليل أن يغنى اللحن الغاضب بصوته المجوف العميق .

ثم ننتقل الى تجربة يعرفها غيرقليل من ابناء اليوم ، بفضل جهود « اصدقاء سيد درويش » ، وهى قدرته الخارقة على التعبير الموسيقى ، خارجا عن الطرب والتطريب . نهنا تصوير للشخصيات ، بل وللمهن فى بعض الاحيان . تأمل لحن البطل فى « شهر زاد » وهو يفاخر باصله وعنصره امام الملكة الطورانية حين يتهمه رجال بلاطها بانه « زعلوك » مغامر ، فيهزج بلحن يهز ارجاء المسرح ، منشدا « انا المصرى .. ى . . كريم العنصريـ .... ـن ، جدودى بنوا المجد العظيم » . ثم يسرد على الملكة — دون ان يتوقف الغناء — قصة تغريبه عن بلاده ، فيشير الى حبه لفتاته المصرية . وهنا يتحول اللحن ببراعة فائقة ، من الحماس العارم الى عذوبة اللحن البلدى الصميم ، ويحدث التحول عند فقرة « واقول لك ، عاللى خلانى الخ » .

هذا واشخاص البلاط حول الملكة شهر زاد من عنصر تركى أسيوى ، يحاول سيد درويش أن يغنى على الحانهم لونا تركيا ومن بينهم قبضاى يلون لحنه بلهجة شامية .. وهكذا .

والحدث الدرامى يفرض على الشيخ سيد تصوير البطل المصرى زعبله وهو يتأهب للحرب ، فيلحن كله حماس وايمان بالنصر . وكان منطقيا وطبيعيا ان يضع اللحن العربى على لسان رجال البلاط تعتيا ينشدون فيه تمنيلتهم بالخيبة والخذلان لزعبلة . ولكن طموح عبقرى الموسيقى المصرية حدا به الى محاولة عجيبة الشأن : وهى ان يغنى دعاة الهزيمة لحنهم ، لا تعقيبا على اللحن الحماسى ، بل معارضا له على التو ، وفى غمرة حماس اللحن ، بطريقة شبه « كونترابنطيه » اذ يرددون جملة لحنية واضحة الغل والحقد : « متى راح تطلع ، ولا راح تنجح » او ما اشبه .

وهى اول مرة فيما اعرف يحاول موسيقى عربى هذه التجربة « البوليفونية » دون دراسة ، ولو بدائية ، لفن الكونترابنط . وفى ظنى ان مصدر هذه التجربة ، لم يكن « الكونترابنط » ، بل تمرس الشيخ سيد بالتلاحين الدينية ، حين يتغنى المداح بتسبيحاته ، ويصاحبه الكورس بلفظ الجلالة ، مكررا على وتيرة لحنية واحدة ، فيما يسمى فى الهارمونية « بالاوستيناتو » (= فى اصرار) .

واخيرا تنتقل الى محاولة فريدة خبرتها فى روايتين على مسرح الازبكية ، فى اول عهده [١٩٢٢ — ١٩٢٥] : اولاهما « شمشون ودليلة » ، وقد ترجم نصهما الاوبرالى فيما اذكر : بشارة واكيم والاخرى « ليلة كليوباترة » ، من وضع كاتب هذه السطور اقدم المرحوم داود حسنى على تلحين هذين العملين تلحينا كاملا من اول كلمة فيهما حتى آخر كلمة . واذا كان نص « ليلة كليوباترا » . كتب كله شعرا ، فان ترجمة « شمشون ودليلة » جاءت نثرا كلها . ومع ذلك اقتحم داود حسنى ميدان التاليف الاوبرالى الكامل بشجاعة وسهولة منقطعتى النظير . لم ينقل من سانس صانس ولا صدى لحن من الحانه — وحتى لو نقل لما وجد مطربا او مطربة تستطيع غناء فقرة منه ! — وانما كانت الحان الاوبرا كلها مزينات افكار موسيقى مصرى عبقرى يعبر بالالحان عن وقائع الرواية وما فيها من عشق وختل ، وسمل عيون البطل ، وربطه الى حجر الطاحون ، وواقعة هدم معبد داجون « عليه وعلى اعدائه ، يارب » ! محاولا رسم ذلك بموسيقى عربية لاتخليط فيها ، اضطرت الى نهج اسلوب درامى ، لا تعط بدائيته من صدق المحاولة ، وجسارتها .

واشهد لداود حسنى — وانا صاحب نص « ليلة كليوبترة » — بانه استطاع بالحان الكورس ، وبالحوار الغنائى ، والغناء الفردى أن يؤدى كل مايتطلبه النص الشعرى من تعبير عن وقائع درامية ، ومواقف حماسية وغرامية .

وكان الاوركسترا فى هذه التجارب الاخيرة ، كما درج عليه ايام الشيخ سلامة ، مقتصرا على مصاحبة الغناء مع التزام كامل لخطة اللحن دون تحوير او سناد هارمونى .

أسوق كل هذا توضيحا لما اردت ابرازه ، وهو ان التاليف الموسيقى ، عندما يخرج عن مجال الاقفية سيادة الاستماع ، والقصيدة والدور والموشح ، يفترض اقتدار الصوت الانسانى على تعبيرات تختلف باختلاف مايوحى به النص الدرامى ، او الهزلى ، فيتجنب الطرب والتطريب فيما لا محل له . لانه من غير المعقول ان يدخل حاجب على السلطان ليعلمه فى تفريد وتطريب بوصول سفراء ملكة بعيدة . ولا من المقبول ان يرد السلطان : « فليتفضل رسل ملكة البلغار » .. بتفريد .. سلطانى ! واذا تبارز فارسان فى صميم اوبرا — وليكونا مركوسيو وتيبالد فى « روميو وجوليت » فمن غير المتوقع ، ولا المناسب أن يجرء تحدى المتبارزين على قد « ى محمد علمنى العوم » او « سبع سواقى بتنعى » !

ويتضح مما ذكرت معنى ترددى فى تقديم الغناء الاوربى — والاوبرالى بالذات — فى حلقات « الشرح والتحليل » بالبرنامج الثانى . ولقد قهرت ترددى مؤخرا ، فقدمت مختارات من اوبرا « الناى السحرى » تاليف زين الموسيقيين ، واميرهم ، فولفجانج « حبيب الرب » موزار . وهى تجربة ارجو من الاف موسيقى البرنامج الثانى ان لا يغضبوا على براى واسع الصدر ، يتسم بالصراحة دون اعتساف ☐

هؤلاء هم عملاء "أراك"

فى داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها .. أشركوه فى مشاكلهم فعاش معهم فيها . بحث عن جذور الحقائق فى المصانع والاسواق ، واستخلصها من بطون الدفاتر وأفواه الناس ، ثم قلب البدائل من الحلول حتى وصل الى الحل الامثل .

نظم لهم حلقات التدريب فوجدوا فيها شيئا جديدا يستحق وقتهم . انها ليست محاضرات دراسية وانما هى لقاءات تتفاعل فيها التجارب والخبرات .

خطط لهم حملات الاعلان ، ورسم معهم سياسة العلاقات العامة فكان يكسب العملاء قبل أن يبيع السلع والخدمات .

أولا : بحوث التسويق

فى ج.ع.م.

— بحث ميدانى متعمق عن المبيدات الحشرية المنزلية	لحساب مصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات
— دراسة ميدانية تحليلية عن مبيدات الفئران	
— بحث ميدانى متعمق لسوق الادوية والمستحضرات الطبية	لحساب شركة مصر للمستحضرات الطبية
— بحث ميدانى متعمق عن خصائص وآراء مشترى الصحف والكتب	لحساب مؤسسة الاهرام ودار المعارف والجامعة الامريكية بالقاهرة ودار الهلال واخبار اليوم
— دراسة سوق العبوات فى ج.ع.م.	لحساب مصنع العبوات الورقية
— دراسة تفصيلية لسوق البويات	لحساب هيئة التجارة الخارجية اليابانية
— بحث ميدانى عن سوق الاسمدة	
— دراسة تفصيلية لسوق الادوية	لحساب شركة تنمية الصناعات الكيماوية [سيد]
— دراسة ميدانية لسوق ج.ع.م بالنسبة لمائة سلعة زراعية وصناعية مختلفة	حكومة البرازيل
— بحث ميدانى متعمق لسوق الخشب الحبيبى	لحساب شركة السكر والتقطير المصرية وشركة طنطا للكتان والزيوت وشركة الاخشاب الصناعية بالمنصورة
— دراسة سوق الاجهزة الالكترونية المنزلية فى ج.ع.م.	لحساب هيئة تنمية التجارة الخارجية اليابانية
— دراسة سوق الالات والاجهزة المستخدمة فى الصناعات الغذائية فى ج.ع.م.	لحساب مركز تجارة اليابان
— دراسة سوق شفرات الحلاقة	لحساب شركة اسكندرية للمنتجات المعدنية
— دراسة سوق المنظفات الصناعية	لحساب هيئة التجارة الخارجية اليابانية
— بحث ميدانى لسوق السليلوز	
— دراسة تحديد حجم الطلب على منتجات تقطير القطران	لحساب شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية
— دراسة سوق منتجات شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى	لحساب الشركة
— دراسة سوق السياحة لرفع كفاءة التشغيل	لحساب شركة مصر للسياحة
— دراسة سوق السجاد الميكانيكى فى ج.ع.م	لحساب الشركة العربية للسجاد والمفروشات
— دراسة سوق حديد التسليح « التورستيل »	لحساب الشركة الاهلية للصناعات المعدنية
— دراسة السوق لتحديد الطلب على قطع غيار السيارات	لحساب شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية

خارج ج.ع.م

— دراسة سوق المبيدات الحشرية بالجمهورية العراقية	لحساب مصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات
— دراسة سوق العطور ومستحضرات التجميل بالجمهورية العراقية	لحساب شركة السكر والتقطير المصرية
— دراسة استطلاعية لسوق الادوية والمستحضرات الطبية بالجمهورية العراقية	لحساب شركة مصر للمستحضرات الطبية
— دراسة سوق الاجهزة الالكترونية المنزلية بالمملكة الليبية	
— دراسة سوق الاجهزة الالكترونية فى الجمهورية السودانية	لحساب هيئة تنمية التجارة اليابانية
— دراسة سوق الاجهزة الكهربائية المنزلية	
— دراسة سوق المعلبات الفنية والتكنولوجية بالعراق والكويت وليبيا وج.ع.م	لحساب الجهاز المركزى للتدريب
— دراسة سوق السيارات بالمملكة الليبية	لحساب شركة النصر للسيارات

ثانيا : تنظيم الاعمال

فى ج.ع.م

— توصيف وتقييم الوظائف بشركة مياه القاهرة الكبرى	لحساب الشركة
— توصيف وتقييم الوظائف بالشركة الشرقية للبترول	لحساب الشركة
— دراسة تحليلية ميدانية لتبسيط الاجراءات	لحساب شركة الشرق للتامين
— اعادة تنظيم وتوصيف وتقييم الوظائف	الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير — محافظة الجيزة
— اعادة تنظيم وتوصيف وتقييم الوظائف	لشركة الطوب الرملى
— اعادة تنظيم قطاع التصدير	بالشركة العربية للتجارة الخارجية

فى خارج ج.ع.م

— اعادة تنظيم جامعة بغداد والكليات التابعة لها	لحساب جامعة بغداد بالجمهورية العراقية
— اعادة تنظيم الشركة العامة للسيارات [الجمهورية العراقية]	لحساب الشركة
— اعادة تنظيم مصلحة سكك حديد الجمهورية العراقية	بناء على تكليف رئاسة مجلس الوزراء العراقى [قرار رقم ٤٠٠ سنة ١٩٦٧]
— دراسة استطلاعية شاملة لقطاع النفط بالجمهورية العراقية لاعادة تنظيم القطاع بأكمله	لحساب وزارة النفط بالجمهورية العراقية
— اعادة تنظيم جامعة الكوفة [الجمهورية العراقية]	لحساب جامعة الكوفة
— تنظيم مستشفى النرجانى [طرابلس / ليبيا]	لحساب صاحبه
— دراسة تنظيمية اقتصادية لاقامة مصنع لطباشير الكتابة [بنى غازى / ليبيا]	لحساب المبروك المحجوب
— اعادة تنظيم قطاع التجارة بالجمهورية العراقية	لحساب المؤسسة العامة للتجارة

ثالثا : التدريب

برامج قطاعات

— تدريب المديرين فى صناعة نشر الكتب — دراسة اساليب بيع الكتب	لحساب دار المعارف ودار الكاتب العربى لحساب دار المعارف
— دراسة اساليب البيع والدعاية للدواء — التخطيط والرقابة المالية — التخطيط والرقابة على الانتاج — التعريف بصناعة الدواء — التخطيط والرقابة على البيع — التخطيط والرقابة — ادارة المخازن وطرق الرقابة على المخزون — دراسة الاسواق والسياسات البيعية — تدريب المشرفين — الاساليب الحديثة فى توجيه العلاقات الانسانية لرفع الكفاءة	لشركة مصر للمستحضرات الطبية
— تدريب المديرين فى صناعة نشر الصحف — دراسة اساليب بيع الاعلان	مؤسسة الاهرام ومؤسسة اخبار اليوم
— رفع الكفاءة الانتاجية فى قطاعى الصناعات الكيماوية والدواء — التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء فى قطاعى الصناعات الكيماوية والدواء	المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية وشركاتها والمؤسسة المصرية العامة للادوية وشركاتها
— اعداد نظم حسابات التكاليف واستخداماتها — التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء — تدريب المشرفين — الموازنات التخطيطية	شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى
— تدريب مندوبى البيع على اعمال التسويق الخارجى	شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
— ندوات تدريبية للمؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة	

برامج موضوعات

— دراسة الاسواق واساليب البيع
— رفع الكفاءة الانتاجية
— تبسيط الاجراءات وربط الاجر بالانتاج
— التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء
— الرقابة على الجودة
— اعداد نظم حسابات التكاليف واستخداماتها
— قراءة واستخدام وتحليل البيانات المالية والمحاسبية والاحصائية لغير التجاريين
— المنهج العلمى فى اعداد وتنفيذ سياسات التصدير
— تطوير اساليب العمل فى الشئون الادارية
— الاسلوب العلمى فى الادارة
— التخطيط والرقابة على الانتاج
— الاساليب الحديثة فى توجيه العلاقات الانسانية لرفع الكفاءة
— اعداد وتنفيذ برامج الصيانة
— ادارة المخازن وطرق الرقابة على المخزون
— التخطيط المالى فى ظل النظام المحاسبى الموحد
— التحليل المالى واساليب الرقابة المالية

رابعا : العلاقات العامة والاعلان

— تخطيط وتنفيذ الحملة الاعلانية	للشركة السويس لتصنيع البترول
— تخطيط الحملة الاعلانية ومتابعة تنفيذها	للمؤسسة المصرية العامة للتامين وشركاتها
— تصميم الحملة الاعلانية — تصميم واجهات مكتبة عبدالخالق ثروت — تصميم جناح معرض الكتاب الدولى	دار المعارف بمصر
— تخطيط وتنفيذ الحملة الاعلانية للمبيد الحشرى المنزلى كفرويد — تخطيط الحملة الاعلانية لمبيد الفئران فاروبيد — تصميم عبوة المبيد الحشرى المنزلى كفرويد — تصميم عبوة مبيد الفئران فاروبيد	مصنع المبيد
— تخطيط الحملات الاعلانية للمنتجات البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة فاريمكس البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة بوليمكس البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة منتوزاب البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة موتوامبورت البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة يونيفرسال البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة سكورمبكس البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة امبكس ميتال البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة سيتى البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة كينوفوتو البولندية — الاشراف على معارض مؤسسة متروتكس البولندية	لحساب التمثيل التجارى البولندى
— اصدار كتيب فول الصويا — تصميم وتنفيذ معرض فول الصويا	لحساب مجلس فول الصويا
— تخطيط الحملات الاعلانية للمنتجات اليابانية — ادارة المعرض اليابانى المتنقل — تصميم وتنفيذ مطبوعات والحملة الاعلانية للمعرض اليابانى المتنقل — مستشارون فى نشاط العلاقات العامة فى الشرق الاوسط	مركز تجارة اليابان
— تصميم اجنحة المؤسسة المصرية العامة للادوية وشركاتها بمعرض سوق القاهرة الدولى للصناعة — تصميم جناح الجمهورية العراقية بمعرض سوق القاهرة الدولى للصناعة — تصميم اجنحة المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية بمعرض سوق القاهرة الدولى للصناعة — تصميم جناح المؤسسة المصرية العامة للادوية وشركاتها بمعرض المؤتمر الطبى بدمشق	

مراكز « أراك »

القاهرة	١١١٩ كورنيش النيل ص.ب [٧٨٢]
الاسكندرية	٤٥ شارع صفية زغلول
بغداد	عمارة على شارع الجمهورية ص.ب [١٠٨٠]
بنى غازى	عمارة البدرى طريق البركة ص.ب [٢١١٨]
بيروت	بناية المسيلى — ساحة رياض الصلح ص.ب [٢٣٢٠]
الخرطوم	بناية شركة محمد عبد المنعم التجارية شارع الجمهورية ص.ب [١٨٠٤]
توكيل الكويت	عمارة عيسى الصالح شارع فهد السالم [الدور الثالث] الكويت



فيه لكل مشكلة خبير

المركز العربى للبحوث والادارة

هذا مراسل

النــدوة الدوليــة لتــاريخ القـــاهرة

نظرة عامة على أعمالها وتقييم اجمالى لما ألقى فيها من بحوث وماوصلت اليه من نتائج عملية ايجابية

بقلم الدكتور
حسين مؤنس

انت ربما كنت من اهل القاهرة الذين يعيشون تحت جناحها دواما : وربما كنت من ابناء اى بلد من بلاد مصر او الشرقين العربى والاسلامى ، ولكنك لابد ان تكون قد عشت فى القاهرة اوقاتا قصارا اوطوالا ، ولابد ان تكون على اى الحالات قد عشت مع هذه القاهرة - او تعيش معها - بين الحين والحين اوقاتا قصارا او طوالا ايضا ، فان القاهرة مدينة بلاحدود ، فقد تعيش معها وانت على سفر بعيد منها - مثلها فى ذلك مثل سائر مراكز الحضارة الانسانية ، مثل روما وبغداد ولندن وموسكو وفاس وبرلين وبكين . كلها مراكز تنبعث منها على طول الاحقاب اشعة نور ونار تترامى عبر الارضين والاحقاب كانها تلك الشموس التى نثرها بارىء الكون سبحانه فى القبة الزرقاء ، كلها يصدق عليها قول الفيلسوف سينكا عندما تلاقى مع صديقه اجريبوس فى اثينا ، فقد ساله هذا : متى غادرت روما يالوكيوس ؟ فقال له : نحن فى روما دائما على ظهر الارض . نحن لانغادر روما الا عندما نموت .

هناك الوف كثيرة جدا من الناس يعيشون فى القاهرة وهم على الاف الكيلومترات منها . فى قلوبهم شعاع من ضوئها يعيشون عليه . فى كينشاسا فى الكونغو جلست فى دار رجل طيب ذى وجه لامع كانه ابنوس . الناس يسمونه شيخو ابراهيم ، ولكنه هو يسمى نفسه ابا الملك كافور .. انه امام جامع ومدرس وشاعر ينظم شعرا يقلد فيه شاعر القاهرة الرقيق اسماعيل صبرى . ديوان شعره المخطوط يسمى المسكيات وليس فيه من اسماعيل صبرى الا الاهداء المنظوم . هذا لايهم ، فذلك الديوان ومصدر وحيه واسم الرجل وفكره وقلبه كلها اصداء لسنتين عاشهما منافى حارة الذهبى بدرب القصاصين فى حى الحسين . كل هذه اشعة قاهرية تترامى عبر الصحراء وتطل على المحيط .

●●●

هذا الرجل الطيب ذو الوجه الابنوسى يعيش فى القاهرة ويتنفس هواءها من بلده البعيد ، مثله فى ذلك مثل هذه الهالة البارعة من العلماء الذين جمعتهم الندوة الدولية لتاريخ القاهرة التى انعقدت فى عاصمة جمهوريتنا من ٢٧ مارس الى ٥ ابريل سنة ١٩٦٩ . من اقطاب الارض الاربعة جاءوا الى القاهرة يهديهم اليها نجمها ، كانهم ملوك العجم الذين اتوا ليبايعوا المسيح فى المهد .

جاءوا ليلتقوا فى القاهرة اياما يتحدثون خلالها فى امر مدينتهم ، دعاهم الى ذلك قاهرى عظيم هو الدكتور ثروت عكاشة لمناسبة مرور الف سنة على انشاء هذا البلد العظيم . كان البرنامج الالفى واسعا متعدد الجوانب فيه موسيقى ومهرجان وطرب وسمر . ولكن القاهرة اليوم عابسة ، قلبها مثقل بما حدث لها بالامس وراسها مرجل يغلى بالفكر والتدبير ويدها على الزناد وفى خياشيمها رائحة البارود وبصرها شاخص الى الشرق من حيث ياتى المغول مرة اخرى كما يقول الشاعر بدر شاكر السياب .

فى هذا الظرف لامجال للمهرجان او للسمر او للطرب ، وانما هناك المجال كله للعلم والبحث والنظر فى الماضى والحاضر والمستقبل . هؤلاء العلماء الذين اتوا ليسوا عشاق القاهرة فقط بل هم ايضا علماؤها ، هم المتخصصون فيها الذين يعيشونها دائما ويحبونها ابدا ويخدمونها بالعلم دواما .

●●●

فى اطار قاهرى اوروبى عقد اولئك العلماء ندوتهم وعاشوا ايامها . عقدوها فى فندق عمر الخيام . هذا الفندق ايضا جزء من تاريخ القاهرة الحديث . بالامس كان سراى الامراء لطف الله وامس الاول كان قصرا بناه اسماعيل - ذلك الوارث الضيع الذى ولد غنيا ومات فقيرا - للامبراطورة يوجينى او اويخينيا دى مونتيخو ، تلك الغرناطية ذات العيون العربية التى اصبحت فى عز شبابها امبراطورة الدنيا وكانت عروس النيل فى حفلات افتتاح قناة السويس .

فى قاعة الاستقبال الكبرى - وحوائطها وسقوفها مغطاة بالمخمل الاحمر - عقدت الاجتماعات . منصة الاجتماع دارت مع حوائط البهو البديع . فى الصدر ، حيث كان المقعد الملكى الذى اعد ليوجينى اقام التكنولوجيون من فريق الترجمة الالية كابيناتهم التقليدية ، ومدوا اسلاك الميكروفانات والسماعات التى حملت مناقشات الندوة بالعربية والانجليزية والفرنسية الى قرابة ثمانين عضوا . عمل فنى ممتاز قاموا به على خير وجه . الفضل فى التنفيذ البديع يرجع الى الربان الماهر الذى اسلمه ثروت عكاشة دفة هذا السفين الضخم : مجدى وهبه اقصد . ذلك الدينامو القوى الذى يعمل بلا صوت . مع هذا الربان الماهر عملت فرقة ممتازة من المساعدين والمترجمين نذكر منهم الانسات اندريه قصلبجى وايفين هاشم وناديا يونس والسادة احمد بحيرى وعبد العزيز عزت عبدالله على ومحمود على مكى وغيرهم كثيرون . هذه الباقة من الشباب الكفء الزاهر جلبت لمصر كلها ثناء عظيما . لاشىء يبهر الاوروبى كالعمل الدقيق المتقن ، وهؤلاء قاموا بعمل دقيق متقن ، وقاموا به فى سرعة وظرف وصبر وكفاية فوق الالف صفحة طبعوها على المطبعة والرونيو فى ايام ووزعوها على الناس فى اوقاتها بالضبط .

●●●

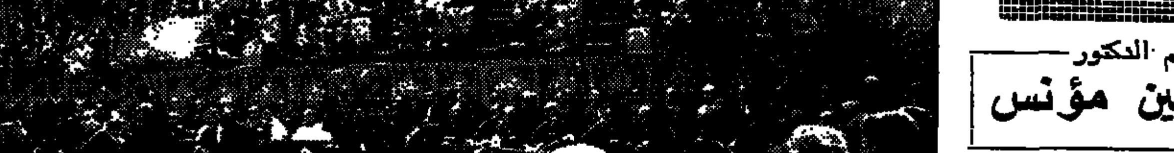
جو الندوة كلها كان جوا علميا خالصا . الجلسات الثمان التى عقدتها كانت جلسات عمل جاد . فى بعض الجلسات زاد عدد المتكلمين عن عشرة . مادامت الابحاث قد قدمت قبل الاجتماع بوقت كاف وطبعت ووزعت على الاعضاء فلم يكن على الاعضاء الا ان يلقوا ملخصات لما كتبوا . هذا امر بالغ العسر لان الباحث الذى كتب شيئا يشعر انه عظيم يريد ان يستوقف الناس عند كل كلمة منه . اعجاب الزملاء هو كل ماينال الباحث من اجر حقيقى . لاننا لو قسمنا الاتعاب - اى اتعاب - التى يتقاضاها عن البحث على عدد الساعات التى انفقها فى اعداده لزادت عليها اجرة المكوجى فى الدقائق التى يكوى فيها قميصا .. التلخيص ايضا مهمة عسيرة ، وبعض العلماء كالانهار ترفض ان يمر ماؤها من فتحات السدود .

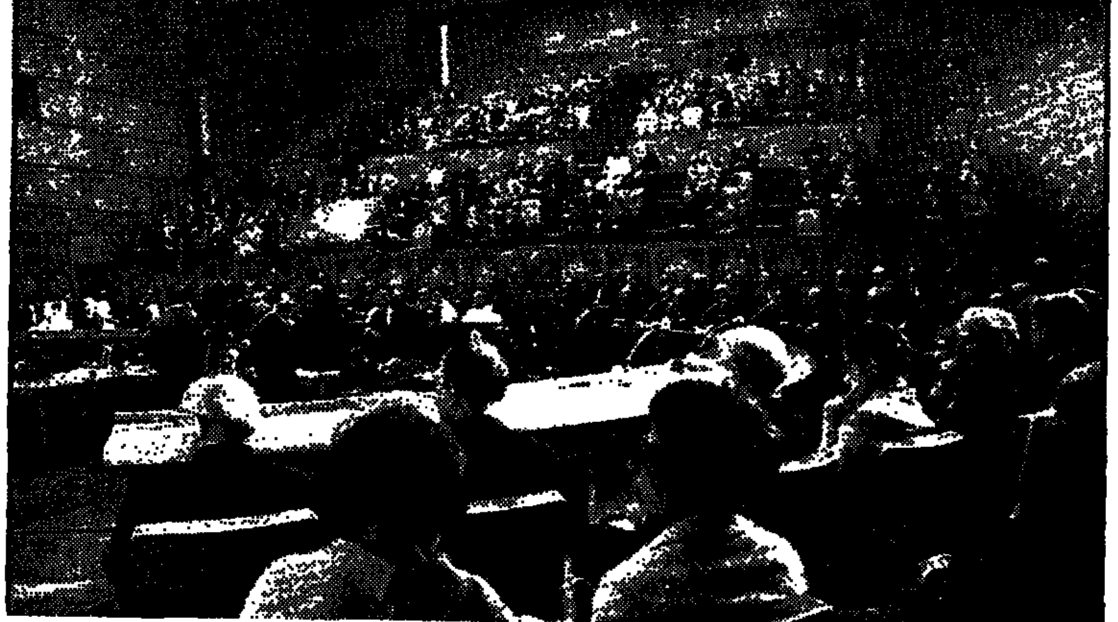
مع ذلك انصب الماء من فتحات السدود الضيقة وتدفق ، وسمعنا خلال الجلسات الثمان كلاما كثيرا لايوصف الابانه جميل واجمل والاجمل ، وعرفنا عن القاهرة اكثر مما عرف مؤرخها وصاحب خططها تقى الدين المقريزى وراوى اخبارها ابو المحاسن ، ذلك الارستقراطى المترف الذى كتب بالقلم الوف الصفحات فى جهد شاق يزيد على جهد عشر فلاحين يعزقون الارض بالفؤوس من مطلع الشمس الى مغيبها .

مستحيل بداهة ان اوجز كل ما قيل فى هذه السطور لابد من الاختيار والاختيار هنا ليس فيه تفضيل ، وانما هو مما وعته الذاكرة - وهى خوانة - وماسمح به الوقت ، وهو جبار ظالم ..

■ حدثنا الاب جاك جومييه - ذلك الفرنسى الدومينيكى الذى تكاد ترى هالة القديسين فوق راسه - عن نشاط علماء الازهر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، واقتصر من ذلك على ميدان العقائد ، حدثنا عن اعمال المشايخ احمد الدمنهورى ومحمود الحفناوى وعبد الله الشرقاوى واحمد الدردير ومن اليهم ممن كانوا بالفعل اعمدة المجتمع المصرى فى احط مستويات الانحطاط المملوكى وفى ايام الحملة الفرنسية وما بعدها .

■ وتكلم محمد انيس عن مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى ، ومحمد انيس يحمل اليوم تاريخ مصر الحديث والمعاصر فى قلبه ، واذا تحدث تدفق كالشلال وقد تدفق فعلا وعرفنا منه لماذا تدهور علم التاريخ فى العصر العثمانى وفهمنا لماذا لم يكن للحكم العثمانى اثر عميق فى المجتمعات العربية او فى عقليات ابنائها : وتكلم كلاما ممتعا عن مؤرخين مجهولين لغير المتخصصين مثل محمد بن عبد المعطى الاسحاقى وابن ابى السرور البكرى الصديقى ، ثم فاض فيضا عندما وصل الى الجبرتى وختم الكلام بنظرة فى اصحاب معاجم التراجم كالغزى والعيدروس وابن طولون .





اعضاء الندوة والوفود الدبلوماسية والثقافية يشهدون حفل افتتاح الندوة .



فى الندوة العالمية لالفية القاهرة جرت مناقشات هامة حول الدور الذى قامت به المدينة الخالدة فى اثراء التراث العالمى .

■ ومن هذه الطبقة حديث احمد دراج عن الوثائق المتصلة بمصر الاسلامية المحفوظة بدور الارشيف فى اوروبا . احمد دراج باحث مبدع وعلامة جمع من العلم بتاريخ مصر المملوكية والتركية مالم يجمعه الا القليلون ، وقد اطلع بنفسه على مجموعات وثائق تاريخنا فى كهوف مكتبات البندقية وجنوا والفاتيكان ومارسيليا وجنيف وما اليها .

■ وحدثنا دانيال كريسيليوس عن تحول شيخ الازهر الى كبير علماء مصر ، كريسيليوس باحث بمركز الدراسات العربية بالجامعة العربية بالقاهرة . عرفنا منه التاريخ الطويل الذى خاضه مشايخ الازهر مع منافسيهم من شيوخ المذاهب الاربعة وكبار اهل العلم حتى انتزعوا لمشيخة الازهر زعامة العلم فى بلادنا وعالم الاسلام ورأينا صورا من المعارك للمشيخة كتلك التى وقعت بين انصار الشيخ احمد النفراوى . والشيخ عبد الباقى القلينى : وهى معركة استعملت فيها العصى والبارود وانتهت بفوز القلينى . لايجزع القارىء من هذه التفاصيل فمثلها كان يحدث فى جامعات الدنيا كلها فى ذلك الحين ، ومن الاساتذة فى الجامعات الاوروبية من كان الطلاب يضربونهم ضربا مبرحا ويجردونهم من ثيابهم قبل الالقاء بهم خارج الجامعة تقديرا لعلمهم الغزير ..

■ وتكلم جريجورى شارباتوف عن اللهجة القاهرية فى القرن السادس عشر . شارباتوف - الاستاذ بمعهد الدراسات الشرقية بأكاديمية العلوم فى موسكو - علامة شاب يثير اعجابك . انه يتحدث العربية الفصحى كاحسن مايتحدثها ابناؤها . اللهجة القاهرية التى حدثنا عنها وجدها فى قاموس للالفاظ العامية المصرية الفه رجل يسمى يوسف المغربى . من كلامه فهمنا ان عامية مصر من اربعة قرون هى على وجه التقريب عاميتنا اليوم . هناك جزء كبير من الكلمات اختفى باختفاء مدلولاته . اختفت كذلك معظم الالفاظ التركية ولكن صلب اللهجة العامية هو هو . القاموس ايضا حافل بالمعلومات عن الحياة وصورها واساليبها ، لان الالفاظ هى صورة هذه الحياة وكل لفظ انما هو ظاهرة اجتماعية .

■ وتكلم جوستاف فون جرونيباوم كلاما ممتعا عن الاسس السياسية والفكرية والاجتماعية للثقافة القاهرية خلال القرنين الحادى عشر والثانى عشر . جرونيباوم عميد من عمداء الاستشراق وهو رئيس معهد الدراسات الشرقية فى جامعة كاليفورنيا ، وهو من الذين تمثلوا الفكر العربى تمثلا صحيحا وعبروا عنه تعبيرا علميا دقيقا ، وهو بطبيعة الحال خير من يكلمنا عن المناخ الفكرى فى القاهرة ايام الفاطميين .

■ واكمل كلام جرونيباوم حديث الحبيب بلخوجة عن الحياة العلمية والادبية فى القاهرة . وبلخوجة استاذ بكلية الاداب بجامعة تونس ، وهو علامة حق ، عرف القاهرة معرفة جيدة عن طريق التجربة والدراسة معا ، وقد عرف كيف يصف الخصائص البارزة للفكر القاهرى على مر العصور .

■ وفى نفس الاتجاه تكلم ريجيس بلاشير من عمداء الاستشراق الفرنسى ، وكان حديثه فى الاصل منصبا على الجو الفكرى الذى نشأ بعد قيام القاهرة . وكان اعتماده فى ذلك على ما اورده الشعرانى فى طبقات الصوفية من اخبار العداء بين صوفية السنة ومذهب الفاطميين ، وقال ان الشعرانى اورد هذه التراجم على خوف من الفاطميين ، ولهذا اقام على حدود القاهرة حتى اذا اراده الخليفة الفاطمى بشر هرب الى الدلتا واختفى عند واحد من اصدقائه الكثيرين .

■ وتكلمت د. سهير القلماوى عن الحياة اليومية فى القاهرة القديمة كما استشفتها من صفحات الف ليلة ، وسهير هى اعلمنا جميعا بالف ليلة وتاريخها ومافيها ، فرأينا من خلال كلامها قاهرة الاحلام والجنيات والامراء والاميرات ، ذوى الحسن والجمال ، وكذلك قاهرة التعساء والاشقياء الذين قدر لهم ان يعيشوا فى ظل المماليك .

■ وحظيت الفنون فى القاهرة بجلستين كاملتين تكلم فى الاولى احمد فكرى وجمال محرز وجون وليامز وحسن فتحى والانسة كريستل كيسلر : وقد ابدع احمد فكرى فى الكلام عن المسجد والمدرسة ، وكيف كانت كل المساجد مدارس فى حين لم تكن كل المدارس مساجد ، والمدرسة فى رأيه كانت اشبه بدار طلاب جامعية ، ومعنى هذا ان مبناها كان يضم احيانا مبانى كثيرة ، ولهذا كانت تسمى المدرسة الواحدة

■ اما جمال محرز فحدثنا عن بيوت الفسطاط : كيف كانت هيآتها وارتفاعاتها وتقسيماتها ، وقد اعتمد فى ذلك على نتائج حفائر الفسطاط وكذلك على كلام الرحالين .

■ وفى الجلسة الثانية عن الفنون تكلم احد عشر استاذا كلهم علم فى ميدانه هم : ارنست جروبيه (من جامعة كاليفورنيا) واوليج جرابار (جامعة ميتشجان) وحسن الباشا (القاهرة) ورالف بندر ولسن (لندن) وسعاد ماهر (القاهرة) وعبد الرءوف يوسف (القاهرة) ومحمد مصطفى ووفيه عزى (القاهرة) وابو الفرج العش (دمشق) وابراهيم شبوح (تونس) . ومن العسير جدا ان نأتى ولو بطرف عما قالوه فى نواحى الفن القاهرى من ايام الفاطميين الى آخر عصر المماليك ، ولكن ابا الفرج العش اثار موضوعا خطيرا فى كلامه عن العملة المصرية ، فقد تبين ان اسم القاهرة لم يظهر على السكة المصرية الا سنة ٥٠٨ هـ مع انها انشئت سنة ٣٥٢هـ ، والحقيقة اننا تبينا ان القاهرة لم تكن عاصمة البلاد الفعلية عند انشائها وطوال قرن ونصف بعد ذلك وانما كانت معسكرا ومقاما لخليفة كان فى اول الامر اجنبيا عن البلاد هو المعز لدين الله ، واول ما استعمل لفظ القاهرة كان صفة لقيل المعزية القاهرة ، واذن فلا محل لاسطورة تسميتها بالنجم القاهر ووضع حبال ووقوف غراب عليها وما الى ذلك من الاساطير .

■ وفى جلسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية قال الدكتور احمد عزت عبد الكريم انه لايرى ان الحملة الفرنسية كان لها كل الاثر الذى يظنه الناس فى سير النهضة الفكرية المصرية ، هذا رأى جديد جدا ايده عزت عبد الكريم تاييدا علميا حقيقيا ، وقد ناقشه فيه الكثيرون .

■ وعرض جاك بيرك نتائج البحث الذى يقوم به مشتركا مع مصطفى الشكعة عن حى الجمالية . جاك بيرك مفكر عميق وعلامة صادق ومستشرق متمكن ، والجمالية تمثل عنده القلب النابض لبلد عربى كبير ، وتطوره تاريخ اجتماعى كامل لمصر ، فان الجمالية منذ ان انشا اول مبانيها بدر الجمالى كانت موئل المصرية الاصلية .. هناك كان علماء الازهر وطلابه ، وهناك كان اعاظم تجار القاهرة وصناعاتها ، وهناك كان بيت القاضى ومارستان قلاوون والازهر والمشهد الحسينى وخان الخليلى . هنا عاشت القاهرة . وفتواتها هم الذين ثاروا على نابليون ، والتاريخ الاجتماعى للجمالية كتبه نجيب محفوظ فى ثلاثيته المشهورة .

■ واتى سعد الخادم بشىء طريف جدا : ايصالات تجار قاهريين تكشف عن جوانب شتى من التاريخ الاقتصادى لبلدنا ، وما اكثر مايدل عليه ايضا [illegible] وقع فى يد رجل عنده حاسة التاريخ [illegible] فقد عرفنا مثلا ان لفظ خواجة كان يطلق على كبار التجار ، مسلمين وغير مسلمين .

■ واضاف سعيد عبدالفتاح عاشور الى معلوماتنا شيئا جديدا جدا ، حدثنا عن نساء القاهرة فى العصر المملوكى . حواء هى حواء فى كل عصر ، لعبتها - او شيطانها - هو الرجل ، وجداتنا هؤلاء كن يعرفن الزينة والموضة . وموضع احلامهن كانت [illegible] للقماش والعطور ، اشياء كانت تحتل [illegible] ذلك مكان كريستيان ديور وبالنسبة [illegible] وكارفن . كان حديثه عن « الخوند [illegible] واعيان الستات » كما يقول ابن اياس [illegible] نسمة منعشة خففت من ضغط [illegible] المتزاحم .

■ واهدانا عبد الحميد يونس حديثا ممتعا عن القاهرة فى القصص الشعبى ، ومنه عرفنا الاساس القومى لبطولات الهلالية وسيرة الظاهر بيبرس والاميرة ذات الهمة ، وعرفنا كذلك كيف ان العاتق - عاتق الطريق ، اى قاطع الطريق - قد اصبح بطلا ؛ لانه كان ثائرا على لصوص وهم الحكام ، وهو من هنا يشبه لص بغداد المشهور او روبين هود .

■ وتحدثت جماعة اخرى من اهل العلم عن العلاقات الدولية للقاهرة : سفراء وسفارات وزيارات ورحالة وعلاقات حرب وعلاقات سلام . تفاصيل كثيرة عن المكانة الدولية الكبرى التى كانت لقاهرتنا ايام كبار المماليك ، كانت - كما قالت كليليا سارنيللى تشيركو (جامعة نابولى) - تشبه باريس من هذه الناحية ، وهكذا تكلم [illegible] شهاب الدين احمد الحجرى الرحالة الاندلسى المهاجر الذى زار ليدن وباريس وروما وتونس والاستانة والقاهرة . [illegible] هذا المجال تجمعت اجانب [illegible] اومبرتو ريتزيتانو (نابولى) وبدرو مونتابيث (مدريد) وروبير مانتران (ايكس ان بروفانس فى فرنسا) ومورو بيرجر [برينستون بالولايات المتحدة] وحسين مؤنس وعثمان ليلى ومحمد عبد الله عنان ويحيى الخشاب ومحمود على مكى .

■ وكان ختام هذه الجولة البديعة المتعة فى تاريخ القاهرة حديث [illegible] بيومى مذكور عن الحياة الثقافية بين القاهرة وبغداد . فى ربع ساعة قصيرة قال مذكور كلاما جميلا جدا عن تاريخ بغداد والقاهرة فى القيادة الفكرية للعرب والاسلام .

■ رحلة ممتعة حقا - ممتعة [illegible] كما هو الحال مع كل مفيد . [illegible] علماؤنا فيها كثيرا واخذوا كثيرا [illegible] مكان القاهرة خلالها درجات . [illegible] يكون له كل هذه المكانة لايهون ولا [illegible] ولا يهزم . انما هى تصبح [illegible] الزمان والقاهرة فى مهب [illegible] تضرب وتتلقى الضربات ، وهى فى [illegible] حين ام الدنيا . الى شىء من هذا [illegible] الدكتور ثروت عكاشة فى خطاب الختام الذى القاه فى آخر حفل للندوة . [illegible] كلاما رصينا عميقا صدر من قلب كريم ليستقر فى قلوب يعمرها الحب . وثروت عكاشة صنع هذا كله بحماسه واخلاصه ووطنيته وعلمه : وقد وضع امضاءه بحق على انجح مؤتمر دولى عرفته القاهرة منذ زمن بعيد ■

الله ياشيخى أنا ..

مرثيــة ولــد عــلى قبــر والــده

شعر
محمد الفيتورى

(١)

.. وسقط الحزن على حديقتى : وتسقط التراب
اسود ياشيخى ، مثقوب المرايا
سقط الحزن الذى تعرفه ، وسقط التراب
وسرت يا شيخى . . .
عيناى سحابتان ، نجمتان من رخام
طفلان ضائعان ، يركضان
عبر ردهات الريح والظلام
قيدان فى وجهى . . .
يقيداننى اليك
ويغرساننى شجيرة حزينة عليك

(٢)

الان يا شيخى نحن اثنان
انت وانا . . .
ياويلنا ، اغلقت الريح الدروب خلفنا
وانقسم الانسان شطرين
كما لم يشأ الانسان
الموت تحت الارض ، والحياة فوقها . . .
كما لم يشأ الانسان
الموت ليس الموت . والحياة ليست الحياة . . .
والزمان ، والمكان ، والانسان

(٣)

تضحك يا شيخى . . .
مسكين انا بعدك . . .
ارضى مومياوات ، وآفاقى ثقوب
تضحك يا شيخى . !
على جريمة الصالب ، ام براءة المصلوب
تضحك يا شيخى . !
ترى لان الحب ذات ليلة
مزق بعض ثوبه ، فى حضرة المحبوب

(٤)

الله يا شيخى انا . . .
حين تعانقنا عناق الموت . . .
كانت رايتك
خضراء . والنور قباب . . .
والدفوف اجنحة
والفقراء اخوتك
يقتحمون اللهب الاحمر فرسانا
فينهار رمادا تحتهم ، وهم وقوف
الفقراء حاملو السيوف . . .
اخوتك . . .
كانوا اذا المعركة اشتعلت سيوفها
هم السيوف !

(٥)

الله يا شيخى انا
لبيرق يشهق فى عينيك مصفرا . . .
وابريق نحاسى قديم
تبقى فى صفحته الآيات والرسوم



هذا المجتمع

بقلم **كوليت الخورى**

بريشة **يوسف فرنسيس**

ثوبى فضفاض ، حيك على مقاييس جسدى .

لكننى اخاف البرد ، واخشى ان تلوث الزوابع والامطار بياضه الناصع ، فالبس معطفى الاسود ، وارفع يدى الى الباقة الصقها بجيدى ، وادخل الفندق .

اتجول فى الردهة الواسعة ، ثم اقترب من مكتب الادارة .

انتى اعلم ان احلى فى الطابق العلوى مع لفيف من اصدقائهم . وقد استطعت ان ارى بعض هؤلاء يتبخترون على الشرفة العلوية المطلة على الردهة .

اقف امام المكتب .

لا مبالاة غريبة ، بل شعور يشبه الاختناق يمنعنى من الصعود اليهم . وربما انا اصلا ما كنت اود ان اصعد اليهم . فالاختلاط بهؤلاء ما راق لى يوما .

جئت فقط للانطلاق . فانا احب القلق .

وقبل ان افكر فيما اذا كنت سابقى فى الردهة ام ساعضى ، تتسرب الى سمعى من شق باب كبير قبالتى ضجة غريبة .

فالتفت الى مدير الادارة شارحا :

— هذه حفلة تنكرية يقيمها شباب المدينة .

ابتسم متسلية .

وتحاول نظراتى ان تتسلل من شق الباب .

لكن الباب يفتح على مصراعيه ، ويندفع المتنكرون الى الردهة جماعات جماعات .

فاتخلى عن فكرة الذهاب .

وتسترخى اعصابى ، وقد سرت فيها لا خلاة التفرج ، ولذته .

المتنكرون يملئون الردهة . يتجمعون فى الزوايا .. او يتمطرون على الحلبة .

وتركض نظراتى من لون الى لون ، من زى الى زى .

وتنتقل افكارى من قصة الى قصة ، ومن عصر الى عصر .

وترقص ابتسامتى على الملوك والشحاذين ، وعلى القراصنة والقياصرة ، وعلى الملائكة والشياطين .

ولتذكر سبب وجودى فى الفندق فالتفت الى الطابق العلوى .

الشرفة خالية .

ربما انتهت حفلتهم . ربما انسحبوا لانهم لا يحبون الضجة .

وربما فهموا ان حفلتهم التنكرية قد ولى اوانها ، فقد تلفت اقنعتهم منذ زمن بعيد .

ابتسم فى عطف واعود الى التفرج على المتمايلين فى الردهة .

هذه شهر زاد .

انها لجميلة فى هذا اللباس المزركش .

ولكن .. انها هدى . وتتسع ابتسامتى .

الم تختر هدى سوى شخصية شهر زاد ، وهى المصابة بالتأتأة ؟

وهذا فايز .. فى زى هارون الرشيد .

ومن هو هذا القرصان الجبار الذى يقترب منها ؟

واضحك .

انه زياد .. من اين جاء اليوم بهذه الشجاعة ؟

يلتفت الى مدير المكتب ، ويضحك بدوره لا لسبب سوى المشاركة ، ثم يسألنى :

— الى اية حفلة انت مدعوة ؟

لا اعجب من سؤاله .

لقد تعود هذا الرجل ان يسكب فضوله على كل وافد جديد .

واجدنى اجيبه فى عفوية :

— لقد من سكان هذا الفندق .

وابتسم للاستغراب الذى انتشر فى عينيه ، وأهم فضوله واعود الى التفرج على الحفلة .

هذا شاب لا اعرفه وقد انتفخ فى زى يوليوس قيصر . ومعه سهام فى زى كليوباترا .

وهذه الهام .. وجوديه .

ونبيلة .. ؟

وتجحظ عيناى وانا انظر الى نبيلة . الاجنحة الصغيرة على كتفيها ، والثياب الملائكية الفهفافة .. نبيلة .. ملاك ؟

واغرق فى الضحك .

لا شك ان الحفلة مسلية .

وكان ضحكتى تستهوى مدير الادارة ، فيضحك بدوره من جديد ، ثم يغمغم :

— الالبسة جميلة .. اليس كذلك ؟

اهز رأسى .

— هل تعرفين هؤلاء ؟

اجيب :

— طبعا اعرفهم . انهم اصدقائى .

يستغرب جوابى .

لكن استغرابه هذه المرة ينبهنى انا الى ما قلت ، واجدنى اتساءل فجأة ، لماذا يضع هؤلاء اقنعة ما دامت هذه الاقنعة لا تخفى ملامحهم عنى ؟

لماذا يتخفون وراء الاقنعة ما دامت هويتهم واضحة فى عينى متفرج ؟

واتأملهم من جديد . وتقترب منى نعمت . وتختال امامى وكأنها تريد ان تستدر من عينى نظرة اعجاب . ابتسم .. ماذا دهاها لترتدى زى الرجال ؟

ويدنو شخص شديد السمرة . ويقف قبالتى مصدقا . ثم ينفجر ضاحكا . فاضحك بدورى قائلة :

— انت ايضا هنا يا هيثم ؟

يمد لى يده مصافحا مرحبا :

— اهلا بك يا خولة .. ولكن كيف عرفتنى ؟

لا ارد .

وهل من الممكن الا اعرف هيثم ؟

قد تتبدل الوان البشرة لكن صفاء الضحكة لا يتبدل . وتعلو الحان الموسيقى الراقصة . ويضم شحاذ كليوباترا ويفتتح معها الرقص . فيندفع الجميع ازواجا ازواجا الى الحلبة . ويختلط الالهة بالعبيد ، والخطوات بالانغام ، واللغط بالدخان . ويقترب من مكبر الصوت غجرى رث الثياب ، وينطق :

— بعد هذه الرقصة : تمنح الجائزة .

ويبتعد عن المكبر ، ويطوف بين الموجودين معنا فى كل واحد منهم . ويشرح لى مدير الادارة :

— الجائزة لاحسن زى تنكرى .

ويسأل بغتة :

— لماذا ترتدين معطفا اسود ؟

اجيبه على الفور :

— ثوبى عادى واخاف البرد .

يبتسم :

— لا يهم . انت متفرجة والجو دافىء .

اقول : — صحيح .

واخلع معطفى . فتشهق نعمت : — ما اجمل ثوبك ؟

ويكون الغجرى قد وصل الينا . فيتسمر قبالتى ، وتلمع عيناه من ثقبى قناعه . فجأة يخلع القناع ، يبتسم ، ويبتعد . ويلتفت الى مدير الادارة ، يتأملنى ، ثم ينطق :

— فعلا .. ثوبك جميل .

يبتسم هيثم فى حنان ويغمز بعينه . انه لا يستغرب جمال ثوبى ، فهو يعرفه منذ زمن بعيد . ويرتفع صوت الغجرى :

— والآن .. لقد حان موعد توزيع الجوائز .

وتصمت الموسيقى . يجمد الحاضرون . تمتد الايدى الى الاقنعة تثبتها . يلتفت الجميع الى المنبر قلقين ، مبتئين ، راجين .

ينطق الغجرى :

— الجائزة الاولى فى هذه الحفلة التنكرية تنالها خولة . تصعقنى المفاجأة .

اظل لحظة جامدة متهولة ، غير شاعرة بالتصفيق ولا بالاشخاص الذين التفوا حولى ..

ثم تطير نظراتى على الوجوه المبهورة .. وتجثم النظرات الحزينة على هيثم .

المح دمعة ساخرة ترتحت فى عينيه .

امد له يدى فى صداقة .

وفجأة القهقه .. واقهقه .. وتختلط فى قهقهتى الغصة بالالم .

كيف ...

كيف امنح الجائزة الاولى ؟ وانا وحدى .. وحدى بين الموجودين لا اضع قناعا ؟

هذا من لاهوت



بحث علمى عن :

ادارة المستشفيات المصرية

■■ يجرى الدكتور « عبده سلام » وزير الصحة دراسة هامة عن ادارة المستشفيات ومحاوله تحسين الخدمة فيها ورفع كفاءة المجهود الطبى والعلاجى اختار مستشفى دمنهور الذى افتتح منذ ٣ سنوات ميدانا لها . وقد اوضحت الدراسة أن عدد مرضى العيادة الخارجية ارتفع خلال السنوات الثلاث من ٢٥٠ الف الى ٣٥٠ الف مريض ، وارتفع عدد مرضى الاقسام الداخلية من ٦ آلاف الى ٩ آلاف والعمليات الجراحية الكبرى من ٤ آلاف الى ٥٥٠٠ ، فى الوقت الذى انخفض فيه متوسط عدد ايام اقامة المريض فى المستشفى من ١٧ يوما الى ١١ يوما .

■■ وتبين من الدراسة ايضا ان المستشفى استطاع بتطوير النظم التقليدية واللامركزية والمرونة ان يحقق نجاحا غير عادى انعكس فى ان اصبح للمستشفى اذاعة داخلية لتوصيل البرامج الاذاعية الى كل اقسامه ، والى غرف المرضى ، و٢٥ جهازا للتليفزيون للترفيه عن المرضى والعاملين .

كذلك انشىء فى المستشفى مكتب بريد كامل ، وسنترال اوتوماتيكى سعة ٩٠ خطا داخليا تتصل بستة خطوط داخلية ، وصالة ترفيه بها مطعم وصالون غير الكافيتريا المزودة بمبردات المياه والثلاجات والمطابخ الاوتوماتيكية من الصلب الذى لا يصدأ ، ومكتبة علمية كاملة مزودة بالمجلات والكتب .

■■ وكشفت الدراسة كذلك ان من اسباب هذا النجاح هو تثبيت الوظائف فى اغلب المستشفى ، وتدريب جميع العاملين لمدة ٨ شهور قبل بدء العمل وتطبيق اللامركزية فى ادارة الاقسام وتوحيد نوعية التغذية فى المستشفى بين المرضى والعاملين ، والاتصال المباشر بالاسواق بدون وسطاء .

ولا يتقيد المستشفى باللون الابيض لمفارش الاسرة وملابس المرضى — كبقية المستشفيات ، وانما حلت الالوان الزاهيه محلها .

■ وقد استطاع الدكتور محمد عبد الوهاب مروان مدير المستشفى ان يحقق هذا كله بدون اعتمادات اضافية وفى الحدود المسموح بها لاى مستشفى طاقته ٤٠٠ سرير مثل مستشفى دمنهور مستعينا بالحوافز المادية والادبية .



د. محمد مروان

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

●● يفوت هذا القطر الامران الاساسيان اللذان لا تتم بدونهما مدنية اقتصادية ولاعدل اقتصادى . احدهما تعداد الانفس وثانيهما مساحة الاطيان ونركز اليوم على الاول فنقول انه لوكان احصاء الساكنين فى القطر يخلو من اعظم اهمية اقتصادية لما كررنا الطلب له والالحاح به ، لاننا لانغرنا المعميات بحسن ماليتنا ، بل نحن ادرى بكتهها ونعلم ان خزانتنا تضعف من اقل النفقات التى يستبد تقاضيها منها . ولكننا نجد الحاجة كل يوم الى الاحصاء العام تزداد فى البلاد .

فبالنسبة للحكومة بالاحصاء تعرف حقيقة عدد الدافعين للضرائب وتسهل عليها ضبط الثروة الاهلية وتحسين الاحوال . وبالنسبة للاهالى ففائدة الاحصاء لهم ان لا يخبطوا خبط العشواء فى صناعاتهم وتجاراتهم فيستوردون او يصنعون ما يمكنهم انفاقه ويمدون فروع اعمالهم الى الجهات الكثيرة التى لاتزال بمثابة مجاهل فى القطر .

اخبار خارجية

■■ نشرت احدى جرائد بلجيكا خبرا مؤداه ان قد وضع امام قطار ملكة انكلترا فى تلك البلاد عقبة من شانها ان تخرجه عن الخط ولكن اتفق ان مر قبله قطار بضاعة فازال تلك العقبة ووقى الملكة من تلك الخطر []

(«الاهرام» فى ١١ ابريل سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل [٣/٢٠ — ٤/١٩] سعادة ماثلة فى حياتك العاطفية والعائلية
الثور [٤/٢٠ — ٥/٢٠] سفر او رحلة او زيارة تبعث فى نفسك البهجة
الجوزاء [٥/٢١ — ٦/٢٠] مفاجاة لطيفة اوهدية اوخدمة من شخصية تحبك
السرطان [٦/٢١ — ٧/٢٢] اراك مترددا او قلقا صباحا هادئا مساء
الاسد [٧/٢٣ — ٨/٢٢] تقابل شخصيات بحيمة وتستفيد من فرص سانحة
العذراء [٨/٢٣ — ٩/٢٢] مسئوليات اواعباء او التزامات تفرض عليك فرضا
الميزان [٩/٢٣ — ١٠/٢٢] مشاكل عابرة فلا تتشدد وتمسك بالصبر واللباقة
العقرب [١٠/٢٣ — ١١/٢١] تضحيات مالية لابد منها او مسائل معقدة تضايقك
القوس [١١/٢٢ — ١٢/٢١] هدوء وانسجام وطمانينة فى الحب والبيت والعمل
الجدى [١٢/٢٢ — ١/١٨] خبر او رسالة تفرحك او حفلة او مناسبة سعيدة
الدلو [١/١٩ — ٢/١٧] لا تتعجل الامور وكن واسع الصدر متفائلا
الحوت [٢/١٨ — ٣/١٩] عقبات تعترضك عند البت فى امور تخصك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

شهامة الأزواج

يهاجم الصقر الماكر الأنثى من الأوز الكندى البرى عندما يكون الذكر بعيدا عنها بعيد إذ ذاك انها ملاقية حتفها تماما ..

ولكن عودة الذكر فى الوقت المناسب ينقذ الموقف

صدق أو لاتصدق

من أعجب المخلوقات البحرية مخلوق شبيه بثعابين السمك له أربعة قلوب وخيشوم واحد وليس له فك او معدة ويستطيع أن يعيش عدة أشهر بدون طعام !

ولهذا الحيوان اسنان منتشرة على لسانه

وهو يستطيع أن يلتف حول نفسه ويصنع عقدا !

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ شاب بكالوريوس تجارة يطلب عملا مساء ت ٨٩٧٥٢١

★ صحفى جامعى خبرة ١٨ عاما يطلب عملا بالخارج ١٢٤٠٧٦ بالاهرام

طلب موظفين

SWISSPHARMA S.A.A

تطلب مترجم عربى انجليزى مع معرفة الالة الكاتبة العربية والانجليزية . ترسل الطلبات الى ص.ب ١٨٩٣ القاهرة باللغة العربية والانجليزية فى موعد أقصاه ١٩٦٩/٤/١٥ .

SWISSPHARMA S.A.A

تطلب محاسبا ذاكفاءة مالية لخبرة ممتازة فى طرق المحاسبة الحديثة ويكون سنه بين ٣٠ ، ٤٠ سنة ويجيد اللغة الانجليزية . ترسل الطلبات باللغة الانجليزية والعربية الى ص.ب ١٨٩٣ القاهرة فى موعد اقصاه ١٩٦٩/٤/١٥

اعــلان

تعلن الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بكفر الشيخ عن حاجتها لمهندس عمارة أو مدنى بكالوريوس وخبرة عشرة سنوات وملاحظ مبانى دبلوم صنايع قسم عمارة أو مركز تدريب وخبرة لاتقل عن خمسة سنوات وتقدم الطلبات والمؤهلات وشهادات الخبرة بالجمعية فى موعد أقصاه يوم ١٩٦٩/٤/١٧

مكتبة لنيرت ولاندروك

٤٤ شارع شريف بالقاهرة ت ٤٤٦٠٦

تطلب فورا :

خريج آداب القاهرة قسم الوثائق والمكتبات ذا خبرة فى بيع الكتب الاجنبية . يشترط اجادة الانجليزية تعلما والمام بالالمانية والمرتب تحدده الخبرة والكفاءة . المقابلة يوميا مع المدير العام شخصيا من ١١—٢ ص ومن ٦—٧ مساء

الهيئة المصرية العامة للطيران

مصنع ١٣٥

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٦٩

تعلن الهيئة المصرية العامة للطيران — مصنع ١٣٥ بحلوان — عن حاجتها الى عمال مهنيين فى التخصصات الاتية : —

خراطة — برادة — فريزة — تجليخ — لحام — حدادة وسمكرة .

اولا — من الحاصلين على الاعدادية الصناعية لتعيينهم بالدرجة العاشرة المهنية باول المربوط « ٩ جنيهات » ويشترط فى المتقدم الا يقل سنه عن ١٦ سنة واذا زاد على ١٧ سنه فيتقدم بشهادة الاعفاء من الخدمة العسكرية

ثانيا — من الحاصلين على شهادة دبلوم المدارس الصناعيه الثانوية او من ذوى الخبرة ٨ سنوات فى هذا المجال . للتعيين فى الدرجة التاسعة المهنية باول المربوط « ١٢ جنيها » .

ويشترط فى المتقدم ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا .

وتقدم الطلبات شخصيا على عرضحال تمغة فئة ١٠٠ مليم برسم السيد مدير الشئون الماليه والادارية بمصنع ١٣٥ فى المدة من ٤/١٣/ ١٩٦٩ الى ١٩٦٩/٤/٢٣ فيما بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر .

يرفق بالطلب الاتى : —

١ — المؤهل الدراسى او شهادة الخبرة
٢ — عدد ٦ صور فوتوغرافية حديثة
٣ — شهادة بايضاح نوع المعاملة العسكرية
٤ — شهادة الميلاد

وسوف تحدد مواعيد الاختبار فيما بعد ولن يلتفت الى الطلبات الواردة قبل او بعد تاريخ هذا الاعلان — وللادارة الحق فى رفض اى طلب دون ابداء الاسباب .

طلب موظفين

★ مطلوب فورا عاملة تريكو خبرة لماكينة باساب ديوماتيك خابروا ت ٩١٦٧٠٥

★ المعهد الرياضى للسيدات ٤٥ ميدان الدقى تليفون ٩٨٢١٢٨ للتخلص من السمنة والترهلات والالام الروماتزمية تدليك طبى لانواع الشلل يطلب آنسات رياضيات للتدليك

مدارس ومدرسون

★ مدرس انجليزى دروس خصوصية بالمنازل اعدادى وثانوى ٥٠ ق الساعة ت ٩٤٧٢٢٥

مــدارس اطلس

بجنيه واحد تعلمك الانجليزية — الفرنسية — الالمانية — الايطالية — الالة الكاتبة — الاختزال — التفصيل ٣٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٣٥٥٩

هــدايــا

بمناسبة عيد القيامة المجيد وشم النسيم

تقدم فابريقة شيكولاتة

أوجينا

افخر انواع الحلويات . شيكولاتة توفيات تباع بجميع المحلات للجملة ت ٩١٤٦٢٢

ســاعــات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

تجديد الاثاث

اثاثك القديم .. يصبح جديد ..! تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد « سكرابيه » خيرى سويلم ت ٨١٢٦٨٨

١٣ ام ش المنصور محمد . بالزمالك

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للتمليك

التمليك بالاسكندرية

عدد محدود من الشقق الفاخرة بالعمارة ملك المهندس عباس حسين ٦١٤ طريق الكورنيش باسكندرية أمام صخرة ميامى الاتصال ت ٤٢١٦٨ و ت ٨٦٨٥٦٢ القاهرة

للتنازل

للتنازل بعقد الايجار

شقة مفروشة لوكس بجميع الكماليات امام حديقة الحيوان تليفون ٨٩٥١١٧

★ شقق لوكس بالمعشى بسبب الهجرة بالزمالك ، ج سيتى ، والبلد ت ٥٧٣٠٢ و ٤٩٤٢٢

★ ٤ غرف وصالة لوكس ٤٥ (أ) شقة ١٢ شارع محمد مظهر بالزمالك ترى النيل مع حق استغلال المفروش

★ للتنازل شقة ٣ حجرات وصالة بالاثاث بجوار الاسعاف ايجار مخفض ت ٥٦٣٠٤

مطلوب شراء

★ نشترى ٤٠٠٪ .. ممللبياتى بمدينة الاوقاف ت ٨١٧٠٥٧ الوسطاء يمتنعون

★ مطلوب شراء قطعة أرض صغيرة للبناء بالدقى الاوقاف المهندسين الجيزة حوالى ٤٠٠ متر ت ٨٢٠٣٨٨

اصلاح وصيانة

التليفزيون ● بالمنزل فورا الثلاجة . السخان . الغسالة . البوتاجاز . مهما كان العطل ● الكترو امبريال ٢٩٥ ٨٣٠

خدمات فنية

مؤسسة حمدى ت ٢١٤٩٩

اصلاح ثلاجات — غسالات — بوتاجاز — برستو

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل « والكشف مجانا » اينما كنت — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

اراضى للبناء

★ للبيع باعلى منطقة بمصر الجديدة ناصية ٥٥٨ مترا تقاطع النزهة والثورة — ستة جنيهات للمتر — ١٠٠٠ ج مقسطة لجمعية الاسكان التى تمنح قرضا ٨٠ ٪ بفائدة ٣ ٪ ت ٨٠٠٦٨٨

٢٥٠ قرشا للمتر

تقسيم مدينة العطور بالطالبية

الجمعية التعاونية للاسكان

٥ ش أحمد شوقى بالجيزة ت ٨٤٢٤٨٣

المعاينة يوميا وبالجمعية ٤—٩ مساء

بشرى وتعاون وتضحية

اراضى مقسمة بالمرافق بمنطقة المعادى سعر المتر ٣ جنيهات بالتقسيط المريح وبدون فوائد ت ٢٦٠٥٥ و ٢٥٢٢٨

منطقة المصانع بدار السلام

قطع اراضى مصرح لها بانشاء المصانع على كافة انواعها ومساحات حسب الطلب مياه ونور ومجارى بجوار مركز التدريب المهنى باسعار خيالية والتقسيط المريح ت ٢٦٠٥٥ و ٢٥٢٢٨

للايجار

شقق مفروشة وخالية

بالبلد .. الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٣

للمصيفين والنوادى والهيئات

شقق مفروشة بعمارة جديدة سيدى بشر ٣ الموقع ممتاز يرى البحر الاثاث جديد فاخر ت ٩١٤٦٠٨ بالقاهرة

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة بوسط البلد موقع ممتاز ٢٥ ج ت ٢٢٩٢٦

★ للايجار شقة مفروشة ٦ غرف لوكس بجميع الكماليات بمصر الجديدة ت ٨٧٧٩٣٢

★ فيلا ٧ حجرات مفروشة لوكس بميدان فينى بالدقى تليفون رقم ٨١٦٩٢٣

★ شقة خالية خمسة حجرات لوكس مدينة المهندسين تليفون ٣٢٦٥٣

★ سيدة تؤجر غرف مفروشة لوكس لطالبات وموظفات مفتريات تليفون ٦٤٠٧٨

للبدل

★ للبدل شقة أربع غرف بجاردن سيتى باخرى الدقى العجوزة ت ٢٥٤٢٠

عقـار

★ مطلوب عمارة بالقاهرة — كورنيش الاسكندرية ٧٠٠٠ ج نقدا واكثر تقسيط ت ٩٤١١٦٤

★ للبيع ١٣٣٣ متر منها ٩٠٠ م نشاء ٤٠ ش السبتية خابر ت ٨١٢٤٢٩

★ للبيع فيلا لوكس بلاج بيانكى تورين منفصلين تليفون ٤١٤٣٠ اسكندرية

★ عمارة للبيع ٨٠٠٠ ج ايراد ٦٠٠ ج تسلم شقة خالية ت ٩٤٧٥٥٩

★ للبيع العمارة ٩ ش فكتوريا رمل الاسكندرية ملحق بها حديقة صالحة للبناء ثمنها ٣٠٠٠ ج الجميع بالقيا ١١٠٠٠ ج تليفون ٢١٧٩٨

عمارة استقلالية ب ١٥ ألف جنيه ايرادها الشهرى ١١١ ج ت ٨٧٨٥٩٤

فرصة نادرة

١ — ٦٠٠ م بأول مصر الجديدة و ٩٠٠ م ناصية بأول شارع العروبة و ٥٠٠ م واجهة بحرية بشارع الحرية باثمان مغرية

٢ — بمدينة نصر دور واحد على التشطيب لـ ٤ ادوار بـ ٥٠٠٠ ج اقل من التكلفة

٣ — عمارة ايراد ٢٢٠٠ ج تباع بنسبة ٧٪ ١/٢ الثمن مقسط لـ ١٥ سنة بفائدة ٣ ٪

٤ — عمارة على شارع رئيسى ايراد ٤٢٠٠ ج تباع بنسبة ٧ ٪ ١/٢ الثمن مؤجل — يوجد فيلات خالية باثمان مغرية والتسليم فورا وفرص اخرى صغيرة وكبيرة اتصلوا ٦٣٠١٥ و ٦٣١٠٥ الحاج مصطفى نجم ٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

للبيع

زجاج مرسيدس أمامى ١٨٠ تليفون ٩٠٤١٢٨

★ كلاب وولفبوليسية بلاكجاكيت ورصاصى اعمار مختلفة تليفون ٨٧٤٥٥٦

★ ماكينة عراوى يابانى بالموتور كاملة لزوم الورش خابروا تليفون ٢٩٤٨٥

محل كبير فى موقع ممتاز بوسط البلد فتارين واسعة ديكورات تكييف هواء ت ٤٩٥٨٤

شقة مفروشة للبيع

ثلاث غرف وصالتان ايجار قديم بمصر الجديدة خابروا تليفون ٨٦٣٢٤٢

للبيع وسط البلد

شقة لوكس بمحتوياتها والكماليات ٤ غرف وصالة ايجار ٢١ جنيها عمارة جديدة ٥٢ شارع نجيب الريحانى بالازبكية

ماكينة طباعة أوفست

كرابترى بشغال مقاس ٦٤×٩٥ بحالة جيدة معها قطع غيار مستوردة المعاينة كل صباح بدار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة وتقدم العطاءات بالبريد المسجل فى موعد غايته ١٥ ابريل ١٩٦٩

فرصة ذهبية للاستثمار

ستة افدنة وكسور شرق مزلقان ميت حلفا قليوبية ٦ كيلو من شبرا الخيمة طريق مصر اسكندرية الزراعى تصلح للتقسيم لبناء مصانع ، فيلات ، مساكن او للاستغلال الزراعى خضروات ، زهور ، البان دواجن خابر ت ٨٤٢٠٤١

شقة مفروشة فاخرة بالديكور

والتكييف والتليفون بمصر الجديدة ايجار مخفض المخابرة تليفون ٦٤٩٢٢

★ بوتاجاز ماجيك شيف ٤ شعلة شواية فرن بحالة جيدة ت ٨٠٠١٧٢

★ للبيع خيمة المانى مكنسة هوفر ريكوردر فيلبس ت ٨٤٩٢٨٩

★ ثلاجة أمريكانى هوت بوينت جديدة ١٤ ق ت ٨٧٨٢٧١

★ كلبة وولف عمر سنة وارد الخارج ت ٨٥٢٢٢٢ الهرم

★ تليفزيون ١٩ ب R.C.A. شنطة وفرفة نوم زان بالقشرة ممتازة ت ٩٢٣٣٠٧

★ غرفة نوم جديدة للبيع بمناسبة السفر ١٩ ش مريت تليفون ٧٩٢٨٥

★ سفرة بالنحاس ١٥٠ ج — ٤١ شارع الخليفة المأمون أول مصر الجديدة

★ للبيع ماكينة سنجر ٨٨٨ بحالة جيدة بالصندوق الاتصال تليفون ٧٢٥٦٢

★ ماكينة تريكوسنجر ٨٨٨ جديدة بالصندوق بسعر معقول تليفون ٨٧٧٨٨٠

★ ريكوردر فيلبس ٣ سرعات ٤ تراك هيفيد ليتى ١٢٠ ج ت ٤٥٤١٤ طول اليوم

★ عمارة لوكس جديدة بالحلمية ايراد شهرى ١٦٧ ج ت ٩١٦٢٠٨ من ٣ — ٧ م

★ للبيع سجادتان تبريزى جديدتين مقاس ٢٤٠×١٧٠ تليفون ٨٣٢٩٨١ يوميا

★ للبيع شقة تمليك ثلاث حجرات مفروشة أثاث فاخر بالكماليات ٥٨ حديقة الاعلام شقة ٥٠٨ الزمالك

★ للبيع عربة اطفال صناعة انجليزية تصلح سرير هزاز تليفون ٨٠٦٧٢٨

★ للبيع ٢٢ ف و ٢٨٠ نخلة بدمياط شط جربية الاتصال ت ٩٠٩٧٢٢

★ لداعى السفر محل يصلح لاى مشروع بالتليفون ايجار مخفض ت ٨١١٠١٧

★ شقة ٤ حجرات بوسط البلد بالكماليات والتليفون تصلح لجميع الاغراض ت ٨٢٤٦٨٨

★ ٧٠ جنيها تليفزيون المانى ٢١ بوصة ممتاز وتسجيل جروندج ت ٨٧٣٠٢٠

★ بسعر مغر شرائط تسجيل وعصارة فواكه وحلة برستو انجليزى ت ٨٦٤٣٠٦

★ لظروف صالون اوبيسون ذهب فرنسى موديل انجليزى جديد ١٣٠ ج ت ٤٣٦٧٨

★ ماكينات دراس ١٢ سم بـ ١٧٥ جنيها مصنع وديع سيداروش ت ٩٤٥٤٩٢

★ المانية مغادرة تبيع شقتها بمحتوياتها مكنسة غسالة تكييف قطع غيار فولكس ١٥٠٠ اطقم فرنساوى ت ٨١١٠١٧

★ للبيع خزينة متر ٩٦× ٧٦ ١٥٠ ج الموسوعة البريطانية الطبعة الاخيرة ١٩٦٥ — ١٧٥ ج المخابرة ت ٨١٢٤٢٩

★ عداد ب.ب ممتاز ١١٧ ج التركيب على السيارة ت ٧٦٧٢٩

★ حلوانى مرخص بسعر مغر صالح لجميع الاغراض وسط البلد ت ٢٥٨٨٣

★ للبيع او المشاركة كافتيريا روسترا موقع ممتاز تحت التشطيب جديدة بمصر الجديدة المخابرة ت ٧٤٥٠٨ من ٦ — ٩م

★ ثلاجة وغسالة جنرال اليكتريك وبوتاجاز بالترنوروتيسرى وبلبليت وسخان الجميع آمريكانى وبالصندوق تليفون ٨١٧٢٢٨

★ ريكوردر جديد تليفونكن ٧٧ ستريو بالميكروفون بدون امبليفاير لتوصيله بالراديو ٦٥ ج وجبيير سويسرى اسود وبيج ٥ج للمتر ت ٨١٣٦٥٠

★ للبيع ثلاجة وستنجاوس ١٤ قدما فروست فرى بيابين جديدة نهائى ٥٠٠ ج وغسالة هوفر توماتيك بالتسخين بالصندوق ٢٥٠ ج وتماش أوبيسون لطقم كامل وارد الصين مشغول على التنجيد ٢٥٠ ج ت ٨٢٤٩٢٤

دليل السيارات

للبيع

لداعى السفر سيارة أوبل ريكورد موديل ٦٠ أربع أبواب بحالة جيدة فى جراج ناجى ٢٢ شارع الدقى — الجمعة ١٠ صباحا

★ مرسيدس ديزل ٦٤ بالكماليات ٤٢ الف ك بحالة جيدت ت ٨٢٩٠٢١

★ مرسيدس ديزل 200 D ١٩٦٧ بترار كالجديدة تليفون ٦٤٠٨٦

★ للبيع كريزلر ١٩٥٥ موتور بركنز حالة جيدة ت ٩١٥٩٦١

★ ستروين بحالة جيدة موتور مجدد ت ٨١٦٩٥٩

★ عداد ب. وارد فرنسا كامل بمشتملاته بالصندوق المخابرة تليفون ٢٢٦٣٦

★ نصر ١٣٠٠ بحالة جيدة استعمال طبيب اتصل ت ٨٠٥٠٠٢ — الوسطاء يمتنعون

★ سيارة فيات توبلينو موديل ١٩٥٢ مجددة ونصر ١٣٠٠ ت ٩٠٩٧٦٠

★ فولكس بحالة جيدة ت ٩٨٣١٠٩ و٧ شارع النسقية بجاردن سيتى طول اليوم

★ فورد فالكون ٦٣ مرفوعة أربع سنوات ٤١ ألف كيلو جراج الانوار ٤٤ شارع مصدق بالدقى المعاينة طول اليوم

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل موديل ٦٥ بالكماليات لدبلوماسى بالخارج مرفوعة ٤ سنوات ١٢٠٠٠ ك.م ت ٨٩٥٥٢٨ المعاينة من ٤ — ٧

نصر ١١٠٠ — اجرة لظروف السفر وبسعر مغرت ٩٠٠٧٩٠

نشترى حالا سيارات

اوبل ومرسيدس فوق ٦٠ ت ٩١٨٠٣٠

اتصل ب ٩١٨٠٣٠

لدينا فولكس ٦٤ وفيات ١١٠٠ —٥٩ تاكسى وفيات ١٣٠٠ وشيفروليه وخلافه

نسيا ايطالى موديل ٦٠ بحالة جيدة ت ٩٠٨٥١٣

رينو ٥٦ ممتازة

استعمال شخصى ت ٥٠٤٠١ طول اليوم

فيات ٦٠٠ موديل ١٩٦٠ أربعة أبواب استيشن ممتازة اقتصادية ت ٨٦٤١٧١

★ بويكسوبر ٥٤ بحالة الفابريقة عملا راديو رادار تليفون ٨٠٦٧٤٤

★ فولكس ٦٣ ممتازة للبيع أو للبدل بنيات ت ٩٨٤٠٩٨

★ للبيع نصر ١١٠٠ بالراديو الدفعة الثانية ممتازة ت ٤٤٨٦٠

★ رمسيس ١٩٦٣ المعاينة بالجراج ٤٥ عبد العزيز فهمى مصر الجديدة

★ بجوارد م ٦٠ فيلت ١٣٠٠ بالسرفو جيدة ٧ ش ضريح سعد

سيارات

★ كاديلاك اسبور ٦ الحصن الجيزة ٨٤٣٣٦٧ أو للبدل بميركورى ليموزين

★ مرسيدس ٢٥٠ S بجميع الكماليات وبدون قرار ت ٨٠٩٧٢٢

★ سيارة كاديلاك ليموزين اربعة ابواب موديل ١٩٥٤ جيدة المخابرة ت ٨٠٤٣٦٠

★ للبيع سيارة مرسيدس ١٩٠ بنزين ٦٤ بحالة ممتازة تليفون ٨٣٦٤٤٣

نشترى فورا سيارة نصر ١١٠٠ سولكس كحلى بدون تمز ١٨٠٠ ج نقدا ت ٨٢٩٧٠٧

★ للبيع قطع غيار موتور شيفروليه ٥١ و ٥٢ وجيربوكس هايدروماتيك بالصندوق ت ٩١٥٦٧٠

★ ستديبيكر ٥٦ مجددة بقطع غيار اصلية رخصة سنة مطلوب ٨٥٠ — ١٧ مجلس الامة ت ٣١٢٨٦

★ نشترى ١١٠٠ سولكس كحلى فورا ١٨٥٠ ج وعداد ب.ب بالصندوق ت ٨٧٤٤٩٢

للبيع سيارة تيمز ميكروباس تسعة ركاب موديل ٦٥/٦٦ المخابرة والمعاينة جراج هارون بالدقى ت ٩٨١٨٣٠

★ سيارة شيفروليه م ٥٥ بلير ممتازة جراج السعادة حلمية الزيتون ت ٨٦٨٤٩٠

★ دوستو ٦١ — ٦ سلندر بالدبرياج بحالة جيدة ت ٨٢٢٠٣٤ الوسطاء يمتنعون

★ فولكس واجن ١٥٠٠ موديل ١٩٦٣ كالجديدة ١٨٠٠ جنيه ت ٨١١٤٩٩

★ سيارة ٢٣٠٠ بالسيرفو والراديو بحالة ممتازة ٨١٢١١٦ — ٢٨ ش فينى بالدقى

★ ستروين ليجير ممتازة مرفوعة عشر سنوات تجديد شامل تليفون ٩٠٠٨٦١

★ للبيع او للبدل سيارة رمسيس ممتازة مو٦٤ بسيارة اوبل اوتاونس مو ٥٩ المخابرة ت ٧٤١٢٢ طول اليوم

مزادات

اليوم المزاد .. السفر

اثاثات شقتين كاملتين

١٠ ش محمود عزمى بالزمالك

الخبير انطون قطاس ٨١٢٩٢٦

المؤسسة المصرية العامة للكهرباء

منطقة كهرباء اسكندرية

محطة كهرباء السيوف

غدا السبت ١٢ ابريل الساعة ١٢ ظهرا

بيع كبير بالمزاد العلنى

٢٠٠ طن

خشب اطوال

١٥٠ طن

حديد كمر وزوايا ومواسير

٣٠ طن

صاج قصاصات

٦٠٠ برميل مستهلك

٢٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد ١٠ ٪ دلالة ورسوم اميرية

المكتب العربى للتجارة والتسويق

أحمد محمد القرش

٤٥ شارع قصر النيل تليفون ٩١٧٠٩

الخبير السيد أبو احمد

عميد ابراهيم بسيونى

القوات البحرية

ادارة صيانة واصلاح السفن

اعلان عن بيع مخلفات وماكينات بنزين وخلافه :

. بالمزاد العلنى

تعلن ادارة صيانة واصلاح السفن عن بيع مخلفات وماكينات بنزين وخلافه بالمزاد العلنى يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/٤/٢٠ وبيانها كالاتى واوزانها تحت العجز والزيادة ..

رقم اللوط : ١ اسم الصنف تكتة لنش خشب بدون تكسير فلن ٤٠ طنا للواحد الكمية : ٦

رقم اللوط : ٢ اسم الصنف ماكينة بكار ١٢ سلندر بنزين الكمية : ١٤

رقم اللوط : ٣ اسم الصنف ماكينة هولسكوب الكمية : ٧

رقم اللوط : ٤ اسم الصنف ماكينة الفاروميو ٦ سلندر الكمية : ٢

رقم اللوط : ٥ اسم الصنف كارتير سفلى باكار الكمية : ١٩

رقم اللوط : ٦ اسم الصنف كارتير علوى باكار ١٢ سلندر الكمية : ١٧

رقم اللوط : ٧ اسم الصنف سلندر بلوك باكار ٦ سلندر الكمية : ١٦

رقم اللوط : ٨ اسم الصنف غطاء وش الاسطوانة ٦ سلندر الكمية : ٤١

رقم اللوط : ٩ اسم الصنف تربينة هواء باكار الكمية : ٣٥

رقم اللوط : ١٠ اسم الصنف غطاء لتربينة الهواء بكار الكمية : ٢٤

رقم اللوط : ١١ اسم الصنف غطاء خارجى لعلبة التروس بكار الكمية : ٢٨

رقم اللوط : ١٢ اسم الصنف حامل الفرش لتثبيت ماكينة بكار الكمية : ٣٢

رقم اللوط : ١٣ اسم الصنف عامود كرنك باكار هولسكوب الكمية : ١٣

رقم اللوط : ١٤ اسم الصنف ماكينة يوغوسلافى ١٢ سلندر الكمية : ٢

رقم اللوط : ١٥ اسم الصنف سبيع الميوم الكمية : ٤

١ — المعاينة يوميا من سعت ٩٠٠ الى سعت ١٢٠٠ بجهة قاعدة السويس البحرية بالادبية .

٢ — تحدد يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٦٩/٤ سعت ١٠٠٠ لبدء جلسة المزاد العلنى بقاعدة السويس البحرية .

٣ — على من يرغب فى المزايدة دفع تامين نقدى قدره مائة جنيه قبل بدء جلسة المزاد يكمل الى ٢٠ ٪ من قيمة الصنف فى حالة رسو المزاد

٤ — تدفع قيمة الصنف بالكامل نقدا قبل الاستلام

٥ — يحصل ضريبة تجارية بواقع ٢٪ من القيمة الفعلية .

٦ — من يرسو عليه المزاد القيام بعمليات الفرز والوزن والتحميل واخلاء المنطقة فى خلال ١٥ يوما من تاريخ اخطاره — ٥٢٥٦

نعتذر للسادة المعلنين الذين تاخر نشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها باذن الله

مزادات

شركة فايزر للادوية

بيع سيارات بالمزاد العلنى

السبت ١٢ ابريل ١٢ ظهرا

المعاينة والبيع بمقر الشركة

٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة

شيفرولية هيدروماتيك	١٩٦٢
نصر ١٣٠٠	١٩٦٤
تاونس ١٧ M	١٩٦٠

المعاينة السبت حتى بدء المزاد

١٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد

الخبير : حلمى خزام

المانية تغادر البلاد

تبيع بالمزاد العلنى

تبيع بالمزاد العلنى محتويات الشقة وارد المانيا

اليوم الجمعة ١/٢ ١٠ صباحا

٦ شارع خليل العروسى ميدان سانت فاتيمة بمصر الجديدة شقة ١٦ الدور الثالث

غرف نوم بالمراتب بنسون ، مكتب أرو صالون المانى ، غرفة اطفال كاملة ثلاجة وبوتاجاز وغسالة وسخان وارد المانيا ماكينات حلاقة راديو وتليفزيون كوبا مراوح ومكاوى وكاميرات وصينى وفضيات ومكنسة وساعات وتبلوهات وسجاد وكراسى وترابيزات واشياء كثيرة

الخبير سيد الحبشى ت ٥٤٢٨٨

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالقليوبية

تقبل العطاءات مديرية الشئون الصحية بالقليوبية ببنها لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٦٩/٥/١٤ عن توريد الاغذية اللازمة للعام المالى ٦٩/٧٠ للمستشفيات الواقعة بدائرة المديرية وتطلب قائمة الشروط على طلب ببنها فئة المائة مليم خلاف اجرة البريد وثمن النسخة الواحدة ٣٠٠ ثلاثمائة مليم — ويجب ان يرفق بكل عطاء تامين مؤقت قدره ٢٪ من جملته يستكمل الى ٥٪ تامين نهائى فى حالة رسو العطاء — ٥٢٢١

اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

اشغال البلاط

ملك البلاط

احمد شبيطه اروع مستحدثات البلاط شى محكور بالقرب من ميدان الجيزة ت ٨٩٥٩٤٠

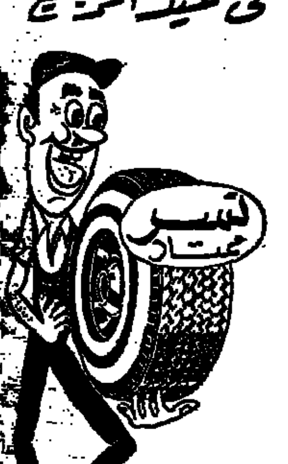
اراضى للبناء

ادفع مقدما ١٢٥

واستلم قطعة ارض البناء بالتقسيط على ٧٢ شهرا باسعار من ٢٥٠ قرشا المتر بشركة مصر للتجارة ٦١ ش العباسية ٨٣٣٣٧٩

هندسة ومقاولات

أنا فى خدمتك فى عيد الربيع



قبل سفرك بالسيارة للنزهة فى « شم النسيم » تأكد أولا من سلامتى حرصا على سلامتك وسلامة اسرتك .. ومع دوام السلامة كل عام وانتم واسرة شركة النقل والهندسة والقائمين على رعايتى بخير

المتواجد دائما

إطار تمر عمار

اقسامى

٨٣ ش رمسيس امام مصلحة التليفونات و ١٤ ش عرابى بالتوفيقية القاهرة

وتليفونى ٥٠٧٥٨

واباع بالنقد والتقسيط

الى رحمة الله عميد عائلة
...ابو تيج المرحوم
...يخ قطب سعد الطبرى
...سيد قطب التاجر وعم احمد ...بيلوى ومحمد وعلى وزكى جاد ...عثمان محمد عثمان واخوته وجد ...سيد بمؤسسة الدواجن ومحمد ...يا وجاد المولى على بالاذاعة ... بالقاتوى ومجدى وعادل وعبد ...الامبادى وعبد الرحيم سيد ...واخيه شاكر التاجر وخال خلف ...تاجر وعبدالعاطى محمد التاجر ...على بكر مراقب الضرائب واخوته ... متولى عمر وطبل ومدين وبكر ...هاب مصطفى بابو تيج ودرعه

البقاء لله
لرحمة الله السيدة ...
...م زكى حسن السبكى
...ى بالاذاعة سابقا ووالدة كل من ...بمؤسسة البترول وصلاح بالقلولون ...وجلال بمؤسسة التصدير ونور ... الطبى وصفى بالمانيا وبدر ... بالكويت ومحسن بطب الازهر ... بالجامعة الامريكية وسلمية ...ى وحرم عبد الرؤوف القاضى ...ب بالكويت وحرم عفيفى محمد ...محاسب بالسعودية وستشيع ... اليوم الجمعة ١١ من المنزل ١٢ ... الجامع الاسماعيلى بالقللى ...ام ليلة المأتم

...فقيد آل خاطر بهيا
...ت بالامس جنازة المرحوم الاستاذ
فؤاد خاطر
... جمال المدرس والمعار بالسودان ... القاضى بالجيزة وشهاب الاخصائى ...ع العربية والمهندس منير بملاريا ...جم وزكى بمعهد التربية وابن عم ... اللواء حلمى خاطر واخوته محب ... وعبد الرحمن والطاهر والاستاذ ... حلمى عبيد مصلحى المنصورة ...ب جلال واخوته والاستاذ محمد ... وعم النقيب احمد طلعت خاطر ... والعزاء تلغرافيا هيا شرقية

...ت امس جنازة المغفور له
باسيلى عبده خليل
...شركة البلاستيك الاهلية ويتقدم ... شكرى عبده النظارقى بالقاهرة ... العائلة بالشكر للمتفضلين ... الجنازة ويخصون العاملين ... واسرة نقابتها

...اعدادى الطب البيطرى بالقاهرة ... بمزيد الاسف والدة وجدة الطالب ... الدسوقى ويطلبون للفقيدتين واسع ... ولاهليهم الصبر والعزاء

اتحاد طلاب
...هد العالى التجارى بالقاهرة
...ى بمزيد الحزن والاسى وفاة والد ...ب حسين عبد القوى ووالد الطالب ... محمد عثمان للفقيدين الرحمة ... ولذويهما الصبر والسلوان

اتحاد طلاب
...هد العالى التجارى بالقاهرة
...نعى بمزيد الحزن والاسى وفاة والدة ...كتور محمد حسن الجزيرى للفقيدة ...رحمة وللاسرة خالص العزاء

...بنك التسليف بكفر سعد
...نعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ نظمى حسين عبد العزيز ... المفتش بالبنك ويشاطر الاستاذ فاروق ... العز الاحزان لوفاة والده للجميع ...صبر والسلوان

...ارس التوفيق القبطية البنين
...دير والوكيل وهيئة التدريس والطلبة ... يشاطرون الاستاذ مجدى ادوار ...ان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة ...رحمة وللاسرة العزاء

مدرسة الحرية بالجيزة
...يدة مديرة المدرسة ومجلس الاباء ...ين والاداريون يشاطرون الاستاذ ...ير البسيونى سكرتير المدرسة الاحزان ... شقيقه فللفقيد الرحمة ولاله ...صبر

...ه الزراعة جامعة الاسكندرية
...ة ومعيدو وطلبة قسم الانتاج ...انى يشاطرون الزميلة اجلال عمر ...ن لوفاة والدها فللفقيد الرحمة

...رة شركة المعادى للصناعات الهندسية ...ية تنعى بمزيد الاسى والحزن وفاة

عبد الحى علوانية
...فقيد الكريم بالرحمة والرضوان ... خالص العزاء

...رة المعمل الجنائى المركزى
...ى بمزيد الحزن والد زميلهم الرائد ... الرشيدى وتقدم للاسرة خالص العزاء ... الرحمة

...رقية للاقطان بشبين الكوم
...لون بالفرع يشاطرون الزميل المهندس ... حجازى وكيل الفرع احزانه فى وفاة ...ة خالته

الشركة العامة للبترول
...يشاطر اسرة الادارة المالية الزميل ...كر محمد يوسف للاحزان لوفاة شقيقته ...دة الرحمة وللاسرة خالص العزاء ...بر والسلوان

...رة العلوم وناظر المدرسة ومجلس ... بالنيل الثانوية بالاسكندرية يشاطرون ...اذ وليم حبيب الاحزان لوفاة زوج ...ته المهندس وردى رياض

...نى متى والعائلة يشاركون المستكفين ... الدين الكامل وحسن عبد الصمد ... والدتهم للفقيدة الرحمة ويجعل ... مثواها وللاسرة العزاء

...ضباط شرطة حرس الوزراء ينعون ببالغ ...ن والاسى المرحومة والدة زميلهم ...ب محمد ماهر عبده ويرجون للفقيدة ...ة وللاسرة العزاء

...دارس العربية الكنسية بكنيسة مار ...ن بهليوبوليس تنعى والد القمص ... التخيلى للفقيد الرحمة وللاسرة

لجنة شباب جامعة الازهر
...نى اللجنة ببالغ الحزن والاسى والد ...لة هدى السباعى مطاوع فللفقيد ...مة ولاهله الصبر والسلوان

...ى مدارس بمصر الجديدة النموذجية ... بمزيد الاسى والد الزميلة ناهد ...اعيلى للفقيد الرحمة ولاله الصبر

الادارة الطبية
...كتور سمير نجيب والاطباء يقدمون ...اء للاستاذ حسين رسمى والاسرة

...يشاطرون بمديرية الشئون الصحية ...البحرية زميلهم محمد جبر ... لاحزانه فى وفاة المرحوم والده

...احمد حسنى بالكلية الحربية يشكر ...ادة مدير واساتذة الكلية وزملائه الطلبة ...يتهم فى وفاة والده

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم . لضيق المساحة وستوالى نشرها تباعا

طبعة أولى

البقاء لله
توفيت لرحمة الله السيدة حرم المرحوم محمد شرع الله شقيقة محمد حلمى يونس بالمعاش واحمد كمال يونس المستشار الثقافى بغينيا ووالدة كل من عاطف المحاسب بليبيا وحرم كل من الاساتذة خليل مشرقى بالتربية والتعليم وغندى بدير التاجر بالمحمودية والمقدم فؤاد فريد نائب مأمور قسم الرمل وابنة عم كل من المهندس محمد محمود فريد ومحسن يونس ورشاد يونس وخالة كل من الاستاذ محمد مخلص الشافعى والمهندس مختار الشافعى والتقيبحرى السيد الشافعى والدكتور محمد ابراهيم سليم بالجامعة وعلى محمد الجارحى بالنقل والهندسة وابنة خالة الاستاذين محمد وحيد وحسين رياض وقريبة ونسيبة عائلات بدير بالمحمودية وجمعه بالقاهرة والقاوقجى بالمنوفية وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا من المنزل ١١ شارع عمر بن عبد العزيز بالمنيرة

شيعت بالفيوم جنازة المرحوم
زكى ميخائيل مسيحة
بشركة الوادى لحليج الاقطان سابقا والد ميخائيل بشمال القاهرة التعليمية وحرم السادة المرحوم شفيق عوض ونصرى روس بمدينة ستورس وعطية عوض بالفيوم ونجيب حنين بالفشن ووصفى رياض بمحكمة الفيوم وشقيق كامل وفايق بالقاهرة ومسيحة بالبلينا ونسيبه حلمى فرج رئيس الاملاك سابقا واخوته شكرى التاجر وانور بمرفق مياه القاهرة والمهندسين ابراهيم برى بنى سويف وكمال برى طنطا والمقدم عزيز رياض والمهندس منير رياض ورشدى امين والمهندس نظمى وعادل كامل وعزت فايق والدكتور ايهاب وممدوح ميخائيل وانسى شفيق ونعيم عطية وسمير نصرى والفريد وصفى والعزاء تلغرافيا للفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الشيخ جرجس عبد الملاك
شيخ كنيسة نزلة النخل الانجيلية عم حبيب فهيم والشيخ شفيق حنين وغليب حنا ناروز وانجاله بالقاهرة وخال ميخائيل ومكرم ملك وجد غالى حنين بينى احمد ونسيب كل من ابى عبد الملك بالفكرية وموريس وشقيق بشاى بينى احمد وجورج يوسف ومنير تاوضروس وفؤاد يعقوب وآل واصف بنزلة النخل والعزاء مشافيس نزلة النخل

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
غطاس معوض عبد المسيح
بمصلحة المنصورة نسيب فهيم وفارس توفيق وقريب عائلات عطية واسخيرون ومنصور وشيعت الجنازة امس بمدافن العائلة بالشين والعزاء ١٨ الحداد بخلوصى

مجلس نقابة الاطباء
ينعى المرحوم الدكتور
رؤوف وهبة جرجس
ويسأل للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مطحنة
الترعة البولاقية وشبرا المركزية
شركة مصر للبترول
تنعى المرحوم شقيق الاستاذ محمد الحداد مدير شركة مصر للبترول للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

المتنيح القمص اثناسيوس الجبلاوى
للاخضان الرسولية امرعت وللاوطان المرقسية افلحت وانجبت — ابنك القس يعقوب سوريان

اخى الاستاذ موريس لوقا
دمت القلوب عليك حزنا ومآقيها الدموع ولن تجف حيلتنا أن نسأل الله عز وجل يسكنك منازل الابرار ويلهم العائلة الصبر الكريم والى اللقاء يا صديقى الحبيب

محمــود ومدحت الطاباوى
البير مسادق ينعى بكل اسى وحزن صديقه وحبيبه الاستاذ الكبير
موريس لوقا المحاسب
اسكنه الله فسيح جناته

الاستاذ موريس لوقا المحاسب
محبتك فى قلوبنا ووداعا لروحك الطاهرة وعزاء لزوجتك وانجالك الحزانى
صبحى عبود وحرمه

الادارة العامة للشئون المالية
بشركة مصايد اعالى البحار
تشاطر السيد حسين رسمى المدير العام للشئون الادارية الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

مشتريات شركة اسكو
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
احمد عبد الرحمن
عم الزميل ابو بكر الصديق عبدالرحمن للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

آمون الخاصة بجاردن سيتى
مدرسات ومدرسو مدرسة آمون الخاصة بجاردن سيتى يشاطرون السيدة ناظرة المدرسة احزانها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الاصلاح الزراعى بسوهاج
ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيق المهندس حسن الشريف مدير المبلقى راجيا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التنظيم والتدريب بالخزانة
تشاطر الزميلة نعمات ممدوح شريف الاحزان لوفاة عمها المرحوم
صلاح الدين شريف

اللجنة النقابية الزراعية بسوهاج
تشاطر الزميل على مرشد كاتب المستخدمين احزانه لوفاة المرحوم والده

مندوب الحكومة ورئيس واعضاء بورصة القاهرة وسكرتير عام وموظفو البورصة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ سعد الدين الكامل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة طما الثانوية بنين
اساتذة وطلبة وطالبات الثالثة علمى خدمات يشاطرون زميلهم فواز ابو غريب الاحزان لوفاة المرحوم والده

المركز القومى للبحوث
بمزيد الاسى والحزن ينعى العاملون بمعمل العلوم الطبية الاساسية والدة الزميلة سامية سعيد فريد

المعهد الفنى الكيماوى بابى زعبل الاساتذة والطلبة يشاطرون الزميل عبد الهادى محمود لحزانه لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

محرم بك الثانوية بنات
اسرة المدرسة واتحاد الطالبات وطالبات ١٢/٢ ع المتنى يشاطرون الطالبة صفاء المتيزع الاحزان لوفاة والدتها

المرحوم حسن حسنى عبد الخالق
تحيى اسرته غدا الذكرى السنوية لوفاته بتلاوة آيات الذكر الحكيم

طالبات ٣ ث ١ ادبى وعلمى بالظاهر الثانوية للبنات تشاطرن زميلتهن مسارى وابرنيس اتطون احزانهما لوفاة والدتهما

فقيد آل مكى باولاد اسماعيل
انتقل الى رحمة الله الشيخ
مغربى علام مكى
شيخ الناحية والد علام مغربى بالضرائب العقارية بالمراغة وخيرى مغربى بوزارة الداخلية ومهنى ومحمد وعبد الحميد المزارعين وابن عم اللواء محمد يسرى بالجيش سابقا وعم اللواء الدكتور احمد محمد يسرى بالجيش ومحمد عبد العال وكيل مراقبة التسويق والرائد ابراهيم عبد الرسول بالجيش واحمد ابو الوفا بتمنير الصحاوى والمهندس احمد فرغلى بالثقافة وابراهيم محمد عارف بنيابة شبين ومحمد عبد العال مكى بتليفونات سوهاج وعز مكى بمجلس مدينة طهطا ومصطفى مكى بمنطقة سوهاج التعليمية ومحمود صادق بالخزانة واحمد ابوالوفا بمحكمة طهطا واسماعيل محمد بخيت بالتربية وسعيد عبد الرسول بصيدلية اسيوط وعبد الحميد فرغلى بكلية الشرطة ونسيب وقريب ابراهيم عبد الرازق بشاتورة طهطا وعائلات الضبع بجهينة والقباقى والمالون والمعرجى ومكى بطهطا وجامع بنزه وحماد والعزاء باولاد اسماعيل

مصاب آل المفتى وسعودى بقنا
توفى الى رحمة الله المرحوم
عباس احمد محمود المفتى
مدير بنك التسليف بقنا
شقيق فهمى بالتسليف وحمدى بالمعلمين ورشاد بالفردقة ووالد حرم فؤاد عمر بنيابة قنا ويوسف ابو الحجاج المحامى بشركة المطاحن ومحيى الدين المدرس بدشنا وقريب ونسيب عائلات البناوى والوشاحى والبنهاوى وقناوى والطواب والقاوى وكريم والعوامر بفاو والخطيب بالعزب ومحمد سليم بالغردقة والحجاجية بالاقصر تلغرافيا المفتى بقنا

تنعى عائلة تركيه باخميم المرحوم
المقدس توفيق صليب الصراف
والد عاطف وشقيق لبيبوفوزى وعم متى ويونان وموريس ولوقا قزمان وبشرى لبيب وابن عم شاكر جورجى ووهيب كامل واخوته وتوفيق جيد وفريد نصر الله واخوته وانور عزيز واخوته وبطرس ونظير غالى وداود ميساك وانجاله وجرس سدراك وانجاله وعريان مترى وشفيق نسيم واديب لبيب وباقى عائلة تركيه وعازر وعلم باخميم وسوهاج ومصر والعزاء باخميم

فقيــدة سنتماى
شيــع آل محمود وصقر واقاربهم امس جثمان فقيدتهم البارة الحاجة
حميدة على محمود
واقيم المأتم والعزاء تلغرافيا سنتماى

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
زكى خيلة قلادة
والد لمعى وايوب وشنوده وظريف وجد حلمى ايوب مأمور الضرائب والعزاء شارع الجهاد بسوهاج

ادارة مصنع السكر بالحوامدية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم سيد محمد الليثى
امين باب
والمرحوم عبدالحميد حسين سليمان
الخــراط الاول
تغمد الله الفقيدين برحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

اسرة ورئاسات اقسام ومهندسو ميزل المنطقة المركزية ينعون ببالغ الاسى
الاستاذ نصيف سمعان
والد المهندس وليم وكيل الاقسام

مصلحة الجمارك تنعى المرحوم
طــه عوف حماده
فريق اللواء عبد اللطيف وتوفيق جلال وسعيد الحفناوى واسرة مصلحة الجمارك والنادى ينعون الفقيد الكريم الزميل طه عوف حماده مدير عام التعريفات والشئون الاقتصادية بالمصلحة اذ وافاه الاجل وهو فى مهمة رسمية بدمشق ندعو الله ان يتغمده برحمته ويلهمنا واله الصبر والسلوان

مدير جمرك ميناء القاهرة الجوى والوكلاء وجميع العاملين بالمطار ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
طــه عوف حماده
مدير عام التعريفات بالجمارك حيث وافاه الاجل المحتوم وهو يقوم بتمثيل بلاده فى سوريا ويبكون فيه الاخلاق الطيبة والخصال الحميدة تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

ينعى احمد فؤاد بشير ببالغ الحزن استاذه وصديقه المرحوم
طه عوف حمادة
مدير عام التعريفات بالجمارك ويبكى فيه النبل ومكارم الاخلاق والتفانى فى العمل تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله ومحبيه الصبر

الايمان الثانوية للبنات
ناظرة المدرسة واسرة التدريس ومجلس الاباء واتحاد الطالبات يشاركون الاستاذة سيسيل نصيف الالام لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

هيئة الرياضيات بالمدرسة تنعى بمزيد الاسف والد الاستاذة سيسيل نصيف للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

٣ / ٥ — ٢ / ١ والرائدات يشاركن الاستاذة سيسيل نصيف لحزانها ويسألن لفقيدها الرحمة

اسرة المراقبة العامة للتعريفات بالجمارك تشاطر الاستاذ محمد عبد الرحمن المراقب العام الاحزان لوفاة عمه المرحوم محمد بركة عبد الرحمن

موظفو الادارة المالية بشركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية ينعون بمزيد الاسى حرم الاستاذ عبد الحميد نصر المتيزع المدير الادارى بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية عمل غرب اسكندرية
المدير والعاملون ينعون بمزيد الاسى الزميل
الاستاذ محمود حسنى العصار
ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية عمل شرق الاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن والاسى اخا وزميلا عزيزا المرحوم
الاستاذ محمود حسنى العصار
مدير الادارة الفنية ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

المهندسون عبد الحق رضوان وكمال الصادق وسعد زغلول ينعون المهندس
اسماعيل السيد اسماعيل
زميلا واخا كريما ويرفعون خالص العزاء لاسرته سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته

طلبة السنة الثالثة بعلوم القاهرة ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
ابراهيم اسماعيل الفزاز
والد زميلتهم حبيبة ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة طنطا الثانوية بنين
اسرة المدرسة تواسى الزميل محمد محروس لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

اسرة الرياضيات تقدم خالص العزاء لاستاذها الاول لوفاة المرحومة والدته

فقيد اشراف اخميم
فجعت عائلة الاشراف باخميم بوفاة عميدها المغفور له السيد
راغب يس الشريف
رئيس الجمعية الزراعية باخميم شقيق المهندس حسن الشريف بالاصلاح الزراعى والد احمد ومحمد ومحمود بكليات التجارة والحقوق والطب ويس بالثانوى وحرم عمر التحابى بالمحافظة وفؤاد وابراهيم المدرس بالزراعة بسوهاج وعم النقيب حسنى رئيس نقطة صنبو ومحسن بالمعهد الصناعى وشقيق حرم المستشار حسين عمرو وابن عم وخال وصهر المستشار احمد الشريف وحسن مراقب بالضرائب ومحمود عضو مجلس الامة وعبدالرحيم حمادى عضو الشيوخ السابق والدكتور هاشم القاضى وكيل وزارة الصحة والحسينى مدير الاصلاح واحمد امين المركز ومصطفى وحسين وعبدالغنى وحافظ وعبد المجيد وثابت وعبد اللا وقدرى وعبد الواحد المزارعين وابراهيم وامين التجار وابو القاسم وكيل النيابة وحلمى ومحمد المحلميان وعبد الرحيم وابو القاسم وصلاح وكمال ونجاتى الكاشف وخيرى وناصر المفتشين بالتربية والعمل والمحافظة والشئون وقدرى مدير العلاقات والدكتور زكريا والرائد عمر وناصر ويحيى رؤساء مجالس والمهندس ثابت والدكتور ثابت بالاحصاء وجمال بالمعارض واحمد بالحقوق ورافت ومحمد والحسينى وفوزى بالادارة المحلية وثابت وخليفة وعبد الرحيم السمين وصبرى وكمال وعوض المدرسين وشعبان وسيد ومحمد بالبنك الاهلى والتسليف وكمال بالاقطان وهاشم بالبريد وعبد العزيز الشريف بالمنشاة وفاروق العارف واخوته ومحمد محمود المدرس وعمر بالخزانة ومصطفى وماهر بالقاتوى وقريب عائلات الاشراف بمحافظتى سوهاج وقنا والتونسى بالشرقية ومنتصر بطنطا ومجاهد بدكرنس وابو حسين بالقناطر والزاوى بكفر الشيخ وشهاب وبندر والحكيم وعمار والنحاس وعمرو والقاضى والشب ومبروك والحواتى والبحيرى والمدنى والانصارى باخميم والصراف ومازن وسليمان والصراف بسوهاج وحمادى بيلصفورة وعوف والنيره بالصوامعة وحليمى بجرجا وعبد الرحمن بطما وحبارير بالمعابدة وآفا باولاد نصير وهارون ببلار وقريشى والهشى بالحواويش ونصر بالدينات وعاشور بساقلته وشيعت الجنازة بمشهد رهيب والعزاء باخميم

خالى الحبيب راغب — احزانى والامى بفقدك قاسية دامية يا من افنيت عمرك لخدمة الجميع — محمد محمود

عبد العزيز عبد اللطيف وانجاله محمد وعمر ينعون بعميق الحزن
السيد راغب الشريف

عزاء محافظة دمياط
صلاح مجاهد محافظ دمياط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واعضاء مجلس المحافظة واسرة الديوان العام ينعون ببالغ الاسى المرحوم
الاستاذ عبد السلام عبد المنعم
ويشاطرون السيد محمد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية الاحزان سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور بطرس عزيز وميمون لسكح واسرة صيدلية زكينى ينعون المرحوم
المهندس عبد السلام عبد المنعم
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

نعى زميل كريم
ينعى مجلس نقابة المحامين محاميا كبيرا وزميلا كريما هو المرحوم الاستاذ
فؤاد توفيق يعقوب المحامى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وزملاءه الصبر

اسرة شركة نظارات سمير بالفيوم تنعى ببالغ الاسى والحسرة الاستاذ
فؤاد توفيق المحامى
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالفيوم
تنعى زميلا عزيزا الاستاذ
فؤاد توفيق المحامى
اسكنه الله واسع جناته

حبيبنا الاستاذ فؤاد توفيق
حزننا عميق لفراقك ستظل ذكراك العطرة خالدة بقلوبنا — نوال ولبيب

الاستاذ فؤاد توفيق
رحيلك عنا ادمى قلوبنا فاهنا بالنعيم — توفيق ومجدى وايهاب

ابن عمنا الغالى
وداعا لروحك الطاهرة فقد كنت ملء السمع والبصر والاخ الحنون الوفى — تجيل — ابنتاها ابراهيم

وجيه صبيحى والعائلة ينعون بحزن عزيزهم
المرحوم فؤاد توفيق

الشركة المصرية
لمصايد اعالى البحار
ينعى العاملون بالشركة السيدة الفاضلة والدة السيد / حسين رسمى مدير الادارة العامة للشئون الادارية ويقدمون للاسرة خالص العزاء

امين بدوى وحرمه يشاطران ببالغ الحزن والاسى المهندس ابراهيم الدسوقى عثمان فى وفاة السيدتين حرمه ووالدتها

احمد عثمان وجدى ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم المهندس ابراهيم الدسوقى عثمان ووالدتها للفقيدتين الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

ابراهيم الدسوقى زكى بمصانع الطائرات وحرمه ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحومتين حرم المهندس ابراهيم الدسوقى عثمان ووالدتها للاسرة الصبر وللفقيدتين الرحمة

اسرة كلية هندسة الاسكندرية
تشاطر الدكتور انور سلطان وكيل الجامعة الاحزان لوفاة شقيقته وتسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بقنا والمديرون المالى والانتاجى ومديرو الفروع ورؤساء الاقسام والعاملون بالبنك وفروعه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عباس احمد محمود المفتى
مدير فرع البنك بقنا
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

عثمان حلفة عوض المفتش العام ببنك التسليف ينعى بقلب حزين صديقه الوفى المرحوم
عباس احمد محمود المفتى
مدير فرع البنك بقنا
فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التسليف الزراعى والتعاونى بمحافظة قنا تنعى بمزيد الاسى الزميل المرحوم
عباس احمد محمود المفتى
مدير فرع قنا تغمده الله برحمته ولاسرته وعارفيه الصبر والسلوان

الارشاد الزراعى بالغربية
اسرة الارشاد الزراعى بالمديرية والمراكز تشاطر المهندس نصر الحفناوى مفتش الارشاد الزراعى الاحزان لوفاة خالته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة الخلفاء الاعدادية
اساتذة وطلبة فصل ٦/٢ يشاطرون زميلهم ايهاب اسماعيل السيد لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد عائلة حماد
بابو داود السباخ
توفى الى رحمة الله فقيد الشباب
يحيى محمود حماد
الطالب بجامعة الازهر نجل محمود حماد بالشركة المساهمة للاقطان وابن اخ السادة محمد حماد المستشار بمحكمة النقض ومصطفى حماد القاضى بالاسكندرية وطلعت حماد القاضى بطنطا والسيد وعبد الحميد وحسن بالشركة العربية للاقطان وصهر الدكتور احمد امام الاستاذ بطب عين شمس ومحمد مصطفى عمدة السمارة ومصطفى اسماعيل وكيل مكتب خبراء المنصورة ومحمود مواقى وكيل مدرسة المنصورة وابن شقيقة الاستاذ عبد الحميد حماد واخوته وقريب ونسيب عائلات متبسل ومواقى بابى داود وطعيمة بالسمارة وابو على بالبيضة وكساب بالمقاطعة وامام بمحلة دمنهور الدين بميت طريف والمسيرى بيلقاس
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس بابى داود تلغرافيا تمى الامديد

شــكر اسرة المرحوم
فتحى مصطفى مشرفة
بدمياط
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق فى فقيدها العزيز وتخص بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراء ورئيس مجلس الامة ورئيس هيئة الاستعلامات وامين عام مجلس الامة ومحافظ دمياط واسرة اخبار اليوم والسادة رجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والاقارب والموظفين والتجار واهالى دمياط ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شــكر
آل السبع ووهبة بالبتانون
تتقدم جميع عائلات البتانون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق فى فقيدتهم السيدة
حرم المرحوم بيومى السبع
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة والسادة الوزراء والمحافظين ورؤساء المدن ورجال الدين وعمداء واساتذة الجامعات ورجال القضاء والجيش والشرطة والاطباء والتعليم والزراعة والمحامين والمؤسسات والشركات والبنــوك واسرة النصر للدخان وادارة الشرقية للدخان والعاملين بها والسادة عملائها ويسألون الله ان يجزيهم خيرا

شكر اسرة محمود بالرحمانية بحيرة
تتقدم اسرة محمود واقاربها بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها المرحوم
الحاج عبد الرؤوف محمود
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسادة الوزراء والسيد رئيس مجلس الامة والاعضاء والسيد رئيس اللجنة التنفيذية العليا والسادة الاعضاء ورؤساء مجالس المدن ورجال القضاء والنيابة والاطباء والتعليم والامن بالبحيرة وكفر الشيخ سواء بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة الطيب الذكر
المرحوم توماس ابراهيم
بخالص شكرها للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات ولبيب شقير وعبد المحسن ابو النور والسفير تاكيف وهيئة السفارة البلغارية والاباء اليسوعيين ورئيس الجامعة الامريكية والخريجين والاطباء والراهبات بدار الشفاء والاصدقاء بدار الهلال والجمعيات والاهل بمصر والخارج على جميل مواساتهم سواء بالحضور والبرق وارسال الاكاليل والتبرع للجمعيات ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم

شكر آل زغلول والجندى
يتقدم افراد الاسرتين بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدتهم المرحومة
فهيمة احمد الجندى
ويخصون بالشكر السادة الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال القرى والجيش والامن والشركات داعين الله الا يريهم مكروها

شــكر
تتقدم اسرة المرحومة
السيدة زينب محمد خليل
حرم المرحوم محمد عفيفى
بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والفريق اول محمد فوزى وزير الحربية والسيد رئيس هيئة اركان حرب وجميع من تفضل بالعزاء بالحضور والبرق

شكر آل سليمان بالبحيرة
يتقدم النقيب عبد العزيز سليمان والعائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم
مأمون عبد العزيز سليمان
سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد الفريق اول محمد فوزى والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا جنبهم الله كل مكروه

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
جورجى غبريال شحاتة
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ورئيس مجلس الامة والبابا كيرلس السادس ومطرانى ديروط والمحلة ومحافظ المنيا وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها

يتقدم المهندس ابراهيم الدسوقى موسى مفتش المساحة بالمنصورة وجميع افراد الاسرة بكفر البياضة والزرقا والسرو والمنصورة والقاهرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة المرحومة
هانم صالح عيسى
وتخص بالشكر السيد الاستاذ ضياء الدين داود والسيدين محافظى دمياط والدقهلية ويرجون للجميع طول البقاء

تتقدم بالشكر اسرة المغفور له
الحاج عبد المجيد عبد الجواد
التاجر باسيوط
للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور محمد حلمى مراد ومدير وامناء واساتذة وموظفى جامعة اسيوط ونظار ومدرسى وطلبة نجع حمادى باسيوط جنبهم المكاره

تتقدم اسرة المرحوم
المقدس حبيب تاوضروس صليب
بالشكر الجزيل للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وقداسة البابا كيرلس السادس وجميع السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر جزاهم الله خير الجزاء

اسرة المغفور له
عبد الملك حمزة
تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية وجميع من تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز داعين الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحومة المقدسة
زهية بشارة خليل
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء جنبهم الله كل مكروه

تتقدم اسرة المرحومة حنة اندراوس بشكرها للسيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والبابا كيرلس السادس ومدير الامن العام ووكيله ورجال التعليم والجمعيات القبطية وكل من واساها جنبهم الله المكاره

شــكر اسرة مخيمر
بالمساعدة شرقية
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم
مصطفى محمد مخيمر
سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا عن سيادته للتعزية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والمركزية للاتحاد الاشتراكى العربى واعضاءه بالشرقية وبورسعيد والسادة الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الامة والسادة محافظى الشرقية وبورسعيد ورجال الشئون الاجتماعية بالقاهرة وبورسعيد وهيئة الشرطة ورجال القوات المسلحة والقضاء والنيابة والرقابة الادارية والخارجية والتعليم والزراعة لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة
حرم المرحوم يونان نصر
للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقداسة البابا ومطران الجيزة والمؤسسة العامة للادوية وشركة مصر للكيماوية وجريدة وطنى والاطباء والمهندسين والضباط وجميع المتفضلين بالتعزية جنبهم الله كل مكروه

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم
الحاج محمود محمد حماد
ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم « الجمعة » بمنزله ببورسعيد

المرحوم الحاج محمد الحر
يحيى نجله محمد بمطوبس ذكرى الاربعين الساعة ٧ مساء السبت ١٢ ابريل

ذكرى الاربعين
للمغفور له المرحوم
احمد
احمد عطا
مندوب نادى السيارات بالدائرة الجمركية
بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم احمد احمد عطا ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم غدا السبت ١٢/٤/١٩٦٩ — بالسرادق المقام امام منزله ٤٦ شارع ٢٦ يوليو بالقشية بالاسكندرية

ادوار وكمال اسكندر واسرة المرحومة
المقدسة نزهة عبد المسيح
يقيمون جناز الاربعين لفقيدتهم باكر السبت الرابعة بكنيسة الملاك بالمنصورة

اماه عشت اما تتجسد فيك روائع الامومة قيادة حكيمة ارشاد صائب حنان حازم تضحية راضية اديت رسالتك فاستريحى باحضان القديسين ورحاب الغفران — ادوار اسكندر ومتيلده

والدتنا الحبيبة ستدوم ذكراك للابد نكتوريا وامين والاتجال وفايزة واديب

ماما الحنونة يعز علينا فراقك فسلاما لروحك الطاهرة وستظل ذكراك فى قلوبنا — جورجيت ويوسف والانجال

امنا الحبيبة رحلت عنا ولكن سيبقى حنانك ورعايتك طوياك فقد روحت الحياة والسماء — كمال واميلى

تيتة تصلى لاجلك فانت بالسماء مع المسيح والقديسين — فيوليت وسمير

تحيى عائلات جاد السيد وجرجس ميخائيل وجرجس ملك شكير بالشين والاسكندرية وطنطا ذكرى الاربعين لزهرة الشباب المرحوم



عبــد الملاك ميخائيل جــاد السيد
بقلوب محطمة حزنها النجيمة المؤلمة مؤمنة بقضاء الله وبعبوديكية الماها الفراق الاليم لرحيله الفاجىء تحيى اسرته ذكراه العطرة باقامة جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاثنين الجارى الثالثة والنصف مساء بكنيسة مارجرجس باسبورتنج الصغيرة بالاسكندرية وبكنيسة العذراء بطنطا الثلاثاء الجارى الرابعة مساء

زوجى الحبيب ملاك
لقد كنت نبراسا يضيء للجميع رحيلك الفاجىء ادمى قلبى لن انسى ماهيبت حنانك ومحبتك دموعى لن تجف حتى نلقاك — زوجتك

حبيبنا الغالى ملاك
لقد مضى اربعون يوما على فراقك يا اعز ابن فقدناه نداء غال حرمنا منه القدر ومرور الايام يزيدنا حسرة والما وستظل نبكيك حتى نلقاك — والدك ووالدتك

اخى الحبيب ملاك
زهرة الشباب اخى وحبيبى كنت شمعة تحترق لتضيء لنا وفجأة رحلت بدون وداع لتتركنى وحيدا ودموعى لن تجف حتى اللقاء وعزائى انك مع القديسين — اخوك موريس

اخى الغالى ملاك
اختطفك الموت بلا وداع وفجيعتى عليك حطمتنى خسارتنا فيك لن تعوض ولن ننساك حتى نلقاك شقيقتك الحزينة ماتلدا وزوجها صليب واولادها مجدى واميل

اخى الحبيب ملاك
فارقتنا بلا وداع وحرمتنا من محبتك فلا الايام ولا الاعوام تنسينا عطفك وحنانك — شقيقتك مادلين وزوجها طلعت

ولدنا الغالى ملاك
رحيلك الفاجىء ادمى قلوبنا وذكراك خالدة بنفوسنا عزاؤنا انك باحضان القديسين — عمك ابراهيم واتصاف

عزيزنا الغالى ملاك
خسارتنا فيك لاتعوض ولن ننساك ما حيينا وعزاؤنا انك باحضان القديسين — عمك عازر وعزيزه

اخى الغالى ملاك
رحلت عنا فجاة دون وداع فذقنا بعدك مرارة الالم والفراق لن ننساك ولن تفارقنا ذكراك حتى نلقاك فى فردوس النعيم — ابن عمك الفريد والانجيل

ولدنا الغالى ملاك
ناداك السماء فلبيت النداء وتركتنا بلا وداع ذكراك الطيبة بقلوبنا حتى نلقاك خالك وعمتك واولادنا — سمير وفوزى وجاد وسمير

حبيبنا ملاك ميخائيل جاد السيد
فارقتنا بالاوداع وحرمتنا من محبتك خسارتنا فيك لن تعوض ولن ننساك للابد لروحك نيافا ولنا الصبر — عمتك الين وزوجها واولادها

اختارك السماء وحرمتنا من محبتك ذكراك الطيبة ستظل الى الابد
جرجس ملك وحرمه

ملاكنا الغالى ملاك رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى الفردوس
سميرة وسعد

انتقلت الى احضان القديسين ستظل ذكراك للابد — كمال ووالدته

دعاك المسيح فلبيت النداء ذكراك بقلوبنا حتى نلتقى — صليب ومارى

ملاك اربعون يوما مضت على فراقك هنيئا لك باحضان القديسين
كامليا ونبيل

الذكرى السنوية للشهيد النقيب
مصطفى كمال الدين حمودة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى عائلة الشهيد ذكراه بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٩ شارع الدكتور محمود ناشد بمصر الجديدة مساء اليوم الجمعة ١١ ابريل

ذكرى الاربعين لوفاة المغفور له
الحاج سيد غنيم
تحييها عائلة غنيم ودفيم بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله مساء باكر السبت ١٢ ابريل بتلاوة الذكر الحكيم بمسجد عمر مكرم بالتحرير .

زوجى العزيز المرحوم
الحاج سيد غنيم
ستظل صورتك امامى دائما وذكراك بقلبى حتى القاك — زوجتك الحزينة

والدنا الحبيب المرحوم
الحاج سيد غنيم
كنت نعم الاب والاخ والصديق الصدوق فلن ننساك نعاهدك على اتباع طريقك حتى نلقاك — اولادك

تحيى اسرة المرحوم
اللواء حسان سلمان
ذكرى الاربعين باكر السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ٥٩ شارع رمسيس مصر الجديدة

تحيى اسرة المرحوم
احمد حسن زغلول
الذكرى السنوية الاولى مساء باكر السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٢ شارع الدكتور محمود كامل بمنيل الروضة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
صادق غيث
صاحب جريدة النساء الجيزة تحييها حرمه السبت ١٢ ابريل بمنزله ١٨ شارع البطالسى بروض الفرج صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى
تحيى الاسرة اليوم الجمعة الذكرى السنوية الاولى للمغفور له
محمد احمد موسى
التاجر بالمعادى
وذلك بالمنزل شارع ١٥٣ المعادى

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم رضوان طه يس
تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم مساء غد السبت بمنزل الاسرة ٦٨ ش مصطفى كامل بفلمنج رمل الاسكندرية ولا عزاء للسيدات

الذكرى السنوية
يحيى المهندس فوزى سيف النصر والاسرة ذكرى فقيدهم المرحوم
عبد المجيد (باشا) سيف النصر
باى الذكر الحكيم مساء باكر السبت ١٢ ابريل الجارى بمنزله بملوى

الذكرى السنوية التاسعة
للمرحوم بركات بركات
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها الاسرة « اليوم » بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل العائلة بكوم ابو شيل

والدنا الحبيب — رحلت عنا بدون وداع ما اسوأ الحياة بدونك ستواصل رسالتك حتى اللقاء — لك الرحمة ولنا الصبر والعزاء — اولادك

اصرار الحكومة البرتغالية على التمسك بمستعمراتها الافريقية

لشبونه فى ١٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — يغادر مارشيللو جايتانو رئيس الحكومة البرتغالية لشبونة فى الاسبوع القادم ليقوم برحلة تستغرق تسعة ايام فى المستعمرات البرتغالية الثلاث فى افريقيا وهى غينيا البرتغالية وانجولا وموزمبيق ويبدو ان الغرض من زيارته هذه هو توكيد عزم حكومته على الاحتفاظ بهذه الممتلكات الافريقية مهما كان الثمن .

٣ مؤتمرات تمهيدية لمؤتمر قمة عدم الانحياز

بلجراد فى ١٠ — ا.ش.ا — تقرر عقد سلسلة من المؤتمرات الاستشارية تمهيدا لعقد مؤتمر القمة الثالث لدول عدم الانحياز ، وستبدأ بمؤتمر يعقد فى بلجراد خلال الشهر القادم ، يليه مؤتمران يعقدان فى القاهرة ونيودلهى وستحدد هذه المؤتمرات موعد المؤتمر الثالث وتضع قاعدة موحدة للعمل المتناسق بين دول الحياد خاصة فى المؤتمرات والمحافل الدولية .

مشاورات فى سوريا لتشكيل حكومة جديدة

دمشق فى ١٠ — د.م.ا — صرحت المصادر المطلعة اليوم بان المشاورات قد بدأت لتشكيل حكومة سورية جديدة ، ينتظر ان يتولى رياستها الدكتور يوسف زعين .
وذكرت هذه المصادر ان محادثات تجرى لاشراك العناصر التقدمية والقومية فى مسئولية الحكم .
وتجرى هذه المحادثات تنفيذا لقرار المؤتمر الاخير لحزب البعث بدعم الجبهة الداخلية عن طريق اتاحة الفرصة لانضمام عناصر اخرى أى من القوى القومية والوطنية .

الانتخابات فى باكستان لن يحدد موعدها قريبا

كراتشى فى ١٠ — وكالات الانباء — قال الرئيس الباكستانى يحيى خان ، فى اول مؤتمر صحفى عقده امس فى روالبندى منذ توليه الرياسة يوم ٢٥ مارس الماضى ، انه من السابق لاوانه ان نذكر الان شيئا عن موعد اجراء الانتخابات البرلمانية الحرة فى باكستان.
وقال « ان ثمة عوامل عديدة لابد لنا من ان ندخلها فى حسابنا حين نقرر موعد الانتخابات ، واهم تلك العوامل أن تعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية فى البلاد » .
ومضى يقول ان باكستان ستمضى فى محاولة الوصول الى حلول سلمية للمشاكل مثار النزاع بينها وبين الهند ومن بينها مشكلة كشمير .
وقال « وسنحاول ان نقف بعيدا عن المنازعات الدولية الكبرى ، لاننا نحتاج الى السلام لكى نتمكن من النهوض ببلادنا » .
ثم حذر الرئيس الباكستانى من المحاباة والمحسوبية فى الحكومة قائلا انه سيعاقب موظفى الحكومة الذين يحابون أى شخص سواء اكان قريبا لواحد من كبار الموظفين أو للرئيس نفسه .
وقد ذكرت ادارة الاحكام العرفية ان البوليس اعتقل خمسة اشخاص فى باكستان الشرقية لمخالفتهم القوانين العسكرية .
وقد بدأت امس الحملة ضد المتسولين، والقى البوليس القبض على خمسين منهم . ☐

الذكرى الخالدة للمناضل الذى استشهد وهو يؤدى انبل رسالة بميدان العمل بالاتحاد الاشتراكى العربى
رشدى مكرورى
الامين السابق لمحافظة المنيا وعضو مجلس الامة وامين سر المجلس
يحيى آل مكرورى الذكرى الثانية للشهيد رشدى مكرورى غدا السبت صباحا للسيدات بالمنيا ومساء للرجال بمنتوت .

توأم روحى وقطعة من قلبى جفت دموعى والطفأت عيونى وعجز لسانى عن التعبير عن مشاعرى يقولون ان المصائب تخفف الايام ولكن مصيبتى فيك تزداد يوما بعد يوم وعلمنا يحتاج الامر الى الشهامة والمروءة يتساءل الجميع اين رشدى ...؟ فتجيب دموعى لقد ضحى بنفسه ليؤدى رسالته نحو ربه ووطنه واسرته . فاسأل عن اطفالك فى رعاية الله وليلهمنى الله الصبر — زوجتك

لجنة عليا لحماية الهواء من التلوث بالشوائب الضارة

صدر قرار جمهورى بانشاء لجنة عليا لحماية الهواء تختص بوضع سياسة عامة لحماية الهواء من التلوث بالشوائب الضارة بالانسان والحيوان والنبات ووضع المعايير والمواصفات القياسية للهواء فى مختلف الجهات واعداد التشريعات اللازمة لضمان نقائه .. ويرأس هذه اللجنة وزير الصحة .

خط ملاحى للاصطياف بين اسكندرية ومطروح والسلوم

مطروح من جابر الجعلوى : تقرر تسيير خط ملاحى للاصطياف والترفيه بين الاسكندرية ومطروح والسلوم على السفينة « عايدة » التى تتسع لنحو ٦٠٠ راكب وتبحر على طول الشريط الساحلى وتستغرق الرحلة ذهابا وايابا ١٥ يوما تمر خلالها براس الحكمة .
وقد زودت السفينة بوسائل الراحة والملاعب ومكتبة وصالة سينما .

معهد أزهرى للفتيات يفتتح اليوم فى سوهاج

يفتتح اليوم الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، معهدا ازهريا للفتيات بسوهاج ، هو الاول من نوعه بالوجه القبلى ، ثم يفتتح بها المبنى الجديد لمسجد سيدى العارف ، ويشهد عقب صلاة الجمعة مؤتمرا وطنيا للتعبئة الشعبية يتحدث فيه عن حركة التحرير . كما يتحدث فى المؤتمر : الدكتور محب زكى محافظ سوهاج ، والدكتور احمد مصطفى عبد الآخر امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

سيتوارت : الموقف خطر

بقية المنشور فى صفحة ١

الاوسط ، اشترطت الجمهورية العربية فى ردها التسوية الكاملة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . ولم يشر رد الجمهورية العربية بشكل محدد الى قناة السويس .
وبالنسبة لرد اسرائيل على اسئلة يارنج ، قالت المصادر الدبلوماسية ان اسرائيل تفادت من جانبها الرد بوضوح عن مدى استعدادها لسحب قواتها من المناطق العربية المحتلة .
ومعروف ان ممثلى الدول الاربع الكبرى سيستأنفون اجتماعاتهم يوم ١٤ ابريل الحالى فى مقر رئيس الوفد البريطانى لورد كارادون لمواصلة بحث ردود الدول الثلاث ضمن محادثاتهم لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .
وقد اصدر مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا الموجود حاليا فى نيويورك بعد اجتماعه بيوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، بيانا اعلن فيه انه اتفق مع يوثانت فى الراى حول الضرورة الملحة لاحراز تقدم فى المحادثات الرباعية بسبب خطورة الموقف .
وقال ستيوارت للصحفيين انه تم احراز بعض التقدم فى الاجتماعين اللذين عقدهما ممثلو الدول الاربع الكبرى ، ولكنه رفض ذكر اية تفاصيل اخرى .
واضاف ستيوارت انه يأمل فى ان تتوصل الدول الاربع الكبرى الى درجة من الاتفاق تسمح ليارنج بتقديم مقترحات لاطراف النزاع يمكن ان تؤدى الى التوصل الى اتفاق بينها . ☐

المقاومة تضرب

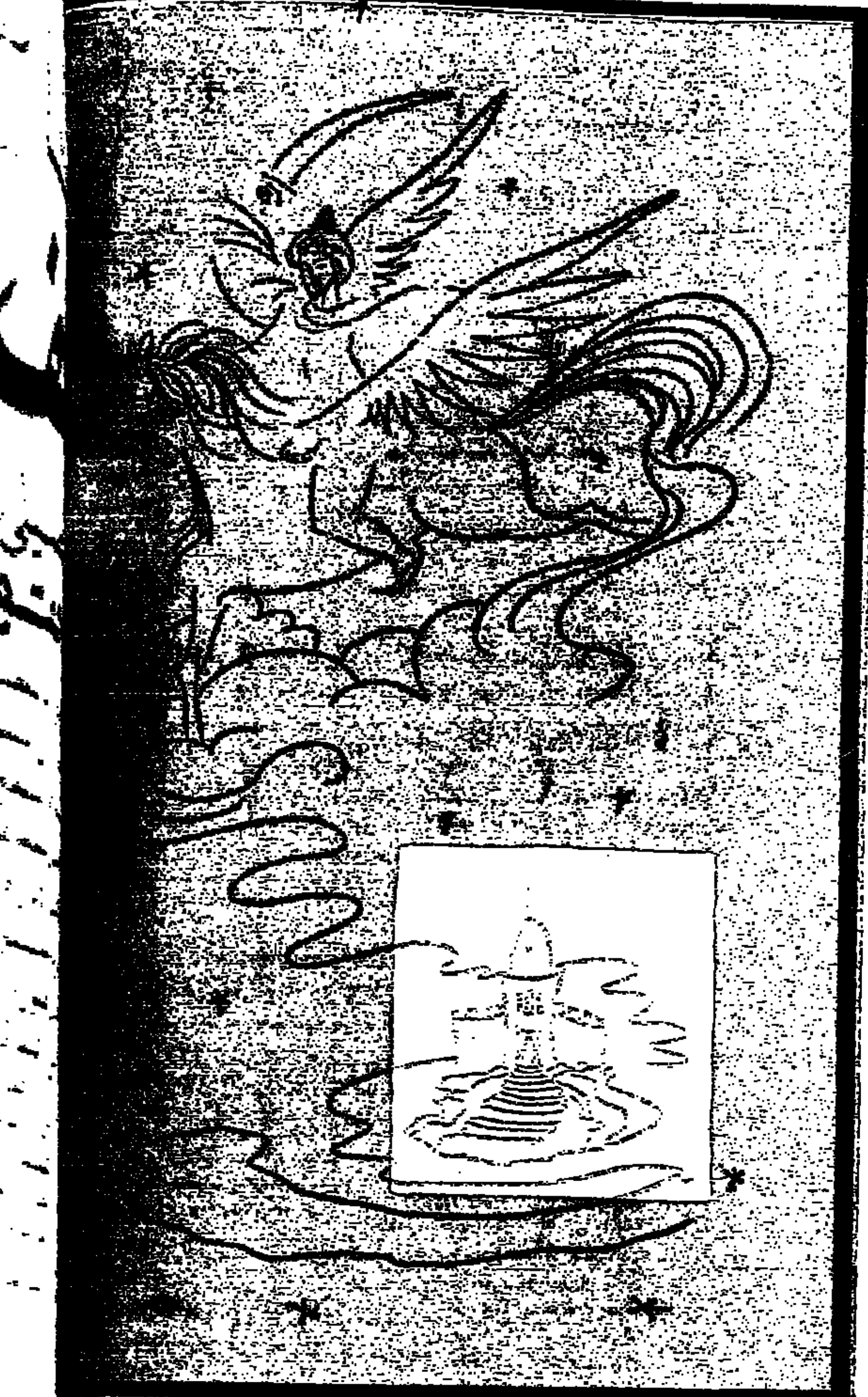
بقية المنشور فى صفحة ١

واشتبك رجال المقاومة مع قوة اسرائيلية اخرى قرب قرية « فيق » جنوبى مرتفعات جولان السورية المحتلة ، ولم يذكر المتحدث الاسرائيلى خسائر القوة ، ولكنه قال ان القوات الاسرائيلية اسرت اثنين من رجال المقاومة .
وقد اصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطينى بيانا اعلنت فيه ان قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة تحرير فلسطين قامت بعمليات فى الايام الثلاثة الاخيرة نسفت فيها عدة اهداف اسرائيلية وقتلت واصابت عددا من افراد العدو ..
وقد نسفت هذه القوات جسرا حيويا يوصل بين مصنع البوتاس — فى منطقة البحر الميت — وفور الصافى . كما هاجمت مخفرا للعدو فى منطقة تشق البارد قرب قرية « العيون » فى مرتفعات جولان المحتلة واصابت سيارتين اسرائيليتين اصابات مباشرة . واقامت كمينا لقافلة اسرائيلية فى منطقة زور ابو النماء دمرت فيه سيارة نصف جنزير للعدو كما اصيب بعض جنوده قبل ان يبدأ الاشتباك اسفر عن قتل واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين .
وقال البيان ان محمد مرعى حسن استشهد فى هذا الاشتباك واصيب زميل له من رجال المقاومة . ☐

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

هذا من الاصل

هكذا من الأهل



٤٠٠٠٠٠ كيلو متر من الانتظار

★★ فى كل يوم يتقدم الانسان الاف الكيلو مترات فى الطريق الى حلمه العزيز فى غزو الفضاء وامساك النجوم.

وكل دقيقة تمر تحقق معها تجربة تنجح وتحول الحلم الى واقع .. السفن توجهها العقول الالكترونية .. تتعلق فى السماء .. وتتبادل الحديث !

الانسان يسبح فى طريق القمر مثل الامير الساحر الذى كان يأتى فى الأساطير فوق جواده المجنح او فوق بساط الريح يحمل الفتيات الى القصور الوردية ، وسط السحب والكواكب ..

ان خيال فتيات هذا القرن الذى هرب من الامير الساحر ليستسلم زمنا الى الخنافس ونجوم السينما .. سيطلون بالعلم فى المستقبل القريب .

السنوات القادمة ستشهد تطورا لخيال بنات الارض .. سيصبح بطل الاحلام هو رجل الفضاء .. الشاب الذى يعيش فى اول محطة فضاء على القمر بينه وبين حبيبته ٤٠٠٫٠٠٠ كيلو متر او هناك بالقرب من كوكب الزهرة على مسافة ٥ر٢ مليون كيلو ولكن صوره ستزين حجرتها ، وصواريخه حولها .. وستنتظر فى صبر ان تشاهد صورته على شاشة التليفزيون .. وتسمع همساته باجهزة اللاسلكى .

يوسف فرنسيس



مع المرأة

أخبارها

* بضائع مستوردة جديدة .. تتضمن مستحضرات تجميل وملابس جاهزة واقمشة حريرية تعرض اليوم فى سوق المرأة العربية فى ارض المعارض بالجزيرة . السوق تنتهى اليوم .

* تطير د. بنت الشاطىء الى العراق ١٥ الحالى لحضور مؤتمر الادباء العرب فى بغداد .. بعد انتهاء المؤتمر تطير الى المغرب للعمل كاستاذ زائرة

* تقوم الطالبات المشتركات فى مشروع الخدمة العامة بجامعة القاهرة يوم الاحد القادم بزيارة مستشفى روماتيزم القلب بالهرم للترفيه عن مرضاه

من غير عنوان

شم نسيم : بغير حديقة !!

★ حديقة الاسماك : ستغلق ابوابها فى شم النسيم خوفا من انهيار الجبلاية الموجودة بها .

الجبلاية : اعيد ترميمها منذ شهرين .

اما حديقة حيوانات الجيزة ، فانها ستفتح ابوابها ٧ صباحا ، وستصادر البمب والفسيخ والبصل ، وتسلمه الى اصحابه عند اغلاق الحديقة مساء .

إذاعة وتليفزيون..

اذاعة الشعب تحيى عيد القيامة

تبدأ اذاعة الشعب احتفالاتها بعيد القيامة فتقدم اليوم على مدى ارسالها الحانا كنسية وبرنامجا خاصا فى الساعة ٤٥ر٩ مساء ويذاع العيد غدا الساعة ٢٥ر١١ وفى يوم العيد [بعد غد] يذيع قداسة البابا كيرلد

أخبار الصباح

● ٢٥٠٠ كيلو دخان ضبطتها الشرطة فجأة فى عربة لنقل القصب على مشارف القاهرة قادمة من الوجه القبلى .. تم حجز الدخان وسلم القصب الى صاحب العربة .

تقوم المباحث الان ، بالبحث عن مزرعة الدخان اذ ان زراعته ممنوعة فى مصر .

● ليلى : صغرى كريمات د . بهى الدين بركات تم انتخابها بالاجماع امس رئيسة لجمعية مبرة المرأة الجديدة فى المكان الذى خلا بوفاة والدتها هدية بركات .

● احمد مظهر : سيمثل بطولة الفيلم المصرى المغربى المشترك « صقر قريش » الذى يبدأ تصويره فى المغرب أول مايو القادم .

● الامطار : تسربت من سطح المتحف الرومانى فى الاسكندرية الى داخل قاعات العرض .. ادارة المتحف رشت رمالا فوق الارضية بدلا من نزح المياه !

● فرقة الرقص الشعبى التركية تصل الى القاهرة الثلاثاء القادم وتقدم عروضها على مسرح البالون لمدة ١٠ ايام

● ٦٧ مليار سيجارة : دخنها الايطاليون سنة ٦٨ .

● خيرى حربى : وكيل وزارة التربية قابل أمس الطالبة امانى على كامل [١٦ سنة] عضو مركز رعاية الموهوبين ، وناقشها فى ابتكارين لها هما : صمام امان لانبوبة البوتاجاز يمنع انفجارها ، ونتيجة مكتب تحدد أيام الاسبوع على مدى ٥٠ سنة سابقة .

● مسلسلة اسطورية عن عرائس البحر : ينتجها الان التليفزيون الفرنسى . وتمثل بطولتها الممثلة الشقراء دينيس رولاند : والصورة لها فى لقطة من المسلسلة .

يقدمه

كمال الملاخ

خواطر

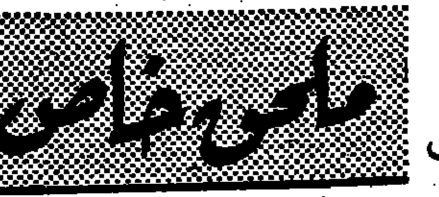
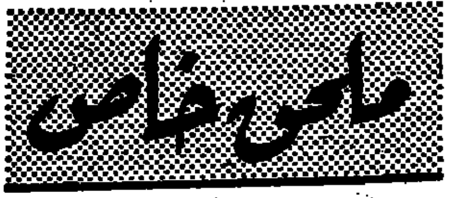
يكتبها صلاح طاهر

صحيح أننا نعيش فى عصر التخصص ، وتخصص التخصص ، ان جاز القول ، — فى الطب والهندسة والتعليم والتجارة والصناعة والزراعة والرياضة والفن بفروعه المختلفة والعلم بمشتقاته العديدة ، وكثير غير ذلك من نواحى النشاط الانسانى وجوانبه التى يخطئها الحصر ، مادية كانت أم روحية ، حتى أصبح الاختصاص أمرا مسلما به فى عصرنا هذا الذى تعددت فيه الاكتشافات والابتكارات فى كل المجالات لدرجة تحير العقل .

غير أن مفهوم التخصص أوسع بكثير من حرفية الكلمة نفسها . فلا أظن ان الطبيب المختص فى العيون أو الاسنان أو الصدر أو العظام يفهم تخصصه على الوجه الاكمل ، اذا لم يكن ملما بباقى أجزاء الجسم وأجهزته ، واذا لم يعرف المختص أشياء أخرى خارج اختصاصه ، خيل اليه أن العالم ينتهى عند ميدانه هو ، بل قد يكون فهمه لتخصصه آنئذ قاصرا ، لان المعرفة شبكة متلاحمة الخيوط وكل خيط له علاقة بالاخر . ولكن من من الناس يستطيع ان يلم بسائر فروع المعرفة ! انه امر فى حكم المستحيل ، غير أن هناك لونا من المعرفة يعكس نفسه على الانسان فى كل عصر ، حتى لو لم يسع اليه الانسان بوعى منه .. انه الفن دائما ، فهو من دأبه ، أى الفن ، أن يتغلغل فى حياة الناس سواء أكان مستوعبا لديهم أو لم يستوعب بعد . ويمكننا أن نصفه بأنه الشىء المشترك فى جميع الثقافات العملية والنظرية والمادية والروحية ، لايسع الانسان المتحضر أيا كان تخصصه الا أن يقترب منه أو يتعمق فيه كل حسب ظروفه ومقومات نفسه . فصاحب أى تخصص منا ، الى جانب احاطته بمعارف أخرى ، يجد أنه مستجيب للفن كلما شعر بأن شخصيته تدنو من التكامل .. ستسرى روح عالية فى المجتمع حين يصبح الفن قاسما مشتركا مع كل اختصاص آخر ، على أن يكون الامر لا مجرد اناقة بقدر مايكون وعيا عميقا تدوى به الحياة ..

السبت ١١ ابريل [نيسان] ١٩٧٠ — ٢٧ محرم ١٣٨٩ — Al-Ahram

٦ صفحات



ملحق خاص — الأهرام — القليوبية


السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٧٣



كشف حساب الحكم المحلى فى القليوبية

تقرير تفصيلى عن إنجازات الحكم المحلى فى أبرز مجالات العمل الوطنى

ماذا تحقق فى قطاعات : الشباب - الزراعة - الإسكان - الخدمات ؟

هذا التقرير يعرض بالتفصيل انجازات الحكم المحلى فى ابرز مجالات العمل الوطنى بمحافظة القليوبية · ان كشف حساب الحكم المحلى يؤكد انه حقق الكثير فى المحافظة على أسس بناء المجتمع الجديد ، بعديد من المشروعات التى تستهدف بالدرجة الاولى توفير حياة أفضل للجماهير ·

لقد استطاعت الادارة المحلية أن تثبت وجودها فى محافظة القليوبية ·· ولم تكد تمضى على التجربة سنوات قليلة حتى قطعت شوطا طويلا مست فيه كل احتياجات أبناء المحافظة ومن خلال صورة الحياة الجديدة التى تمضى هناك شهدت عشرات المشروعات النور وخرجت الى الحياة ···

ان التجربة الكبيرة فى القليوبية نجحت نجاحا فائقا يجعلها اليوم فى طلائع التجارب التى قامت بها الادارة المحلية ·· ان المشروعات تمضى فى طريقها الطويل الذى رسمته المحافظة · وتزحف عصا التخطيط والتعمير داخل المدن والقرى بخطى واسعة ·· لقد مست هذه العصا كل جوانب الحياة · وتقول الارقام والتقارير ان كثيرا من المشكلات قد حلت بعد أن عانى منها ابناء المحافظة زمنا طويلا فى الماضى ·

كتب منير عبد البارى

ومن خلال الارقام تبدو الصورة اكثر وضوحا ·· ان هناك عشرات المشروعات الجديدة فى كل قطاع هذا العام منها ما تم تنفيذه أو يجرى تنفيذه فعلا ، أو أعد للتنفيذ خلال الايام القليلة القادمة ··

وفيما يلى عرض لانجازات الحكم المحلى فى ابرز القطاعات :

قطاع الكهرباء :

انارة قرى ابوالغيط وباسوس والرملة وميت السباع ثم تركيب ٤ اكشاك كهرباء ، وتعميم الشبكة الكهربائية ببنها ، وانارة ميدان المحطة وسعد زغلول ، وتركيب محولات كهربائية بشبين القناطر ، وثلاثة اكشاك كهربائية بمدينة قليوب ، واصلاح شبكة كهرباء باسوس ، وتركيب ثلاثة اكشاك كهربائية بطوخ وتوصيل الكهرباء من شلقان حتى كوبرى العاشة ، وامتداد شبكة كهربائية بناحيتى أبو زعبل وكفر عميان ، وتكملة انارة الطريق السريع أمام قها ، وتوصيل التيار الكهربائى بالحسينية ، وانارة المحطة الجديدة للموالح ·

قطاع الطرق :

بالنسبة للطرق الداخلية فى المدن ، رصف وترميم حوالى عشرة شوارع وميادين بمدينة بنها ، وانشاء وصلات اقليمية جديدة ، وانشاء طريق بطا وكفر الجزار ·

وبالنسبة للطرق الاقليمية استكمال طريق اقليمى بين بلدتى ميت الحوفيين ومدلو ، ورصف طرق داخل مدن طوخ وشبين القناطر ، وقليوب وشبرا الخيمة ·

قطاع المياه :

امتداد شبكة المياه بجسر الرياح التوفيقى ببنها ، وامتداد شبكات المياه بالقناطر الخيرية ، وانشاء مجموعة مياه كهربائية بعملية مياه بنها ، وتوصيل آبار ارتوازية بالماكينات بقرى الرملة ، والمرج ، وكفر شكر ، وميت حلفا ، وشبلنجا وبطا ، وتوصيل المياه لمركز الشباب بميت كنانة ، وتوصيل المياه بمسجد جزيرة بلى ، ومياه الشرب الى عزبة الاصلاح الزراعى وشرق ميت حلفا مارا بالسلخانة ، والمسجد البحرى بشلقان ، والمسجد القبلى ، كفر الحارث ، المرزقانية ، ومسجد ميت السباع ·

قطاع الصرف :

تم تنفيذ مشروع الصرف الصحى للسلخانة ببنها ، والمنشية البحرية ، وجارى تنفيذ مشروع الصرف الصحى للمنشية الزراعية ، وتوصيل مبنى فرق الامن بالجارى ، ومبنى محطة الموالح الجديدة واستكمال شبكة الصرف فى مدينة بنها ·

التخطيط والتنظيم :

انشاء كورنيش على الرياح التوفيقى ببنها ، واستكمال نزع ملكية موقع الوحدة المجمعة بشلقان ، ومرف خرائط التنظيم لمجلس مدينة شبين القناطر ، وانشاء شارع جديد بمدينة بنها ، وتخطيط موقع محطة الموالح القديمة ببنها ، وتخطيط قرية كفر شكر ، والتوسع السكنى بقرية ابو الغيط ·

المنشآت البلدية :

ردم بركة دملو على مساحة خمسة افدنة ، وانشاء دورة مياه بمسجد كفر مويس ، وتوصيل انشاء كوبرى خشب بالشموت ، واصلاح المجسد البحرى ببطا ، وترميم دورة مياه بمنشية منصورة تامول ، وترميم دورة مياه بمسجد سيدى نجم بعزبة قرقشندة ، ودورة مياه بكفر شبين ، وتكملة خندق دورة مياه بمسجد القران بشبين ، واستكمال دورة مياه بمسجد العطار بكفر النيرة ، وتغطية جزء من الرشاح بطحانوب ، وتوصيل دورة مياه بمسجد القبلى بطحانوب بالرياح · واستكمال دورة مياه المسجد القبلى ، وتشطيب المسجد البحرى بعرب العيايدة ، وتكملة ردم بركة الخصوص ، وردم بركة بناحية مرياقوس ، وعمل خزان لمسجد قرية طنان ، وانشاء دورة مياه وخزان لمسجد كفر رمادة ، وانشاء سقف خرسانة لمسجد كوم أشفين ، وانشاء سلخانة بقليوب ، واستكمال دورة مياه بالمسجد الجديد بالمنيرة ، واصلاح دورة مياه بمسجد أجهور الصغرى ·

الحملة الميكانيكية :

شراء سيارة كسح لقرى المحافظة ، واصلاح السيارات بمجلس مدينة شبرا الخيمة ، وشراء عربتين كسح ·

قطاع المرور :

شراء اربعة « موتوسيكلات » للمرور

قطاع الاسكان :

جارى انشاء ١٠ شقق اقتصادية بطوخ تكاليفها ٦ الاف جنيه تقريبا ، وتم تسليم الموقع لانشاء عمارة سكنية اقتصادية بكفر شكر وتكاليفها ٦٦٠٠ جنيه ، و١٠ شقق بشبين القناطر ، واعدت هذه المشروعات الثلاثة بحيث تنتهى فى شهر مايو القادم · هذا بجانب ١٠ شقق اقتصادية بالمنشية ببنها تكاليفها ٦ الاف جنيه ، و١٠ شقق اسكان متوسط بقليوب تكاليفها ٢١ الف جنيه وتنتهى ايضا فى مايو ·

كما يجرى العمل فى انشاء ١٦ شقة اقتصادية بالخانكة تكاليفها ٩٦٠٠ جنيه ، و٢٠ شقة اقتصادية بالمنشية ببنها وتكاليفها ١٢ الف جنيه ، و٢٠ شقة بكفر مناقر ببنها تكاليفها ١١ الف جنيه ، و٣٠ شقة اقتصادية بقليوب تكاليفها ١٧ الف جنيه ، وتقرر أن ينتهى تنفيذ هذه الوحدات السكنية فى نهاية يونيو القادم · كما تم تنفيذ مشروع انشاء ٣٠ شقة بقليوب تكاليفها ٢٥ الف جنيه ·

قطاع التربية والتعليم :

افتتاح ٣٠ فصلا ابتدائيا صباحيا ، وفصلين للتربية الفكرية ، و٤٥ فصلا اعداديا صباحيا ، و١٠ فصول ثانوى عام ، و١٠ فصول ثانوى صناعى ، و٤ فصول فنى بنات ، و١١ فصلا ثانويا زراعيا ، و١٧ فصلا ثانويا تجاريا مع شراء معدات للتعليم الصناعى ، والزراعى والتجارى ·

وحول مشروعات المبانى يجرى انشاء مدرسة ثانوية للبنين بشبرا ، ومدرسة ابتدائية بمنشاة الحرية وثانية ببجام ، وثالثة ببهتيم ورابعة فى الفراتواى كما تم انشاء فصلين ابتدائى بمدرسة ميت الحوفيين ، وفصل بالمكانية وفصلين بشبراهاوس ، وفصل بشبرا الخيمة ·

كذلك تم انشاء ١١ فصلا اعداديا منها فصلين بمدرسة بنها الاعدادية ، وفصلين بمدرسة كفر تصفا ، وفصلين بمدرسة قليوب للبنات ، وفصلين بمدرسة شبين القناطر ، وثلاثة فصول بمدرسة شبرا الاعدادية ·

وحول مشروعات صندوق الخدمات والجهود الذاتية تم انشاء مدرسة مشتهر وبلغت تكاليفها حوالى ٤٩٠٠ جنيه ، كذلك تم انشاء مدرسة طنط الجزيرة الاعدادية وبلغت تكاليفها حوالى ٥٦٥٠ جنيها ، وانشاء ٤ فصول بمدرسة كفر الجبال وبلغت تكاليفها حوالى ١٤٦٣ جنيها ، ومدرسة سنهرة الاعدادية وبلغت تكاليفها ٦٢٠٠ جنيه ، ومدرسة ترسا الابتدائية وبلغت تكاليفها ٢٥٠٠ جنيه ، ومدرسة بلتان الابتدائية وبلغت تكاليفها ٦٣٠٠ جنيه ، ومدرسة العمار الكبرى وبلغت تكاليفها ٦١٥٠ جنيها ، وانشاء ٣ فصول بمدرسة الرجالات ، واستكمال فصلين بمدرسة قها ، وانشاء فصلين بمدرسة قها وفصلين بمدرسة الزهويين وانشاء ٣ فصول بمدرسة الكوم الاحمر الابتدائية وانشاء مدرسة اعدادية بالقلج ، وانشاء مدرسة ابتدائية بسندوة تكاليفها ٢٧٦٥ جنيه ، وانشاء مدرسة اعدادية بأبى الغيط داخل منطقة التوسع السكنى ، وانشاء فصلين بمدرسة شبرا الخيمة الاعدادية ، وفصل باحدى مدارس شبرا الخيمة الابتدائية و٢ فصول بشبرا الخيمة الاعدادية · وقد تم تمويل هذه المشروعات

البقية صفحة ٥



محمود السباعى محافظ القليوبية

كيف تترجم قرارات المؤتمر القومى إلى واقع عملى ؟

ما هو الدور الذى يجب ان تضطلع به مستويات التنظيم السياسى وكوادره فى تحويل قرارات مؤتمره العام الى واقع ملموس ؟ ؟

ويجيب السيد يوسف كمال سكرتير عام محافظة القليوبية قائلا :

ان حركة التنظيم السياسى وهو يتقدم ليحمل دوره الرائد فى تنفيذ قرارات مؤتمره العام يجب أن تقوم من جانب على أساس انها حركة شمولية ذات وعاء يتسع لاستثمار امكانيات الجماهير المصرية على تنوع قطاعاتها واختلاف مواقعها ، ومن جانب اخر على اساس انه هو صانع القرارات ، وبالتالى فهو المسئول المسئولية الاولى عن تنفيذها وعن عرض معوقات التنفيذ اذ صادفته بشجاعة وامانة

وتقوم مسئولية التنفيذ والمتابعة اساسا من جانب القيادات المنتخبة فى كل مستوى من مستويات التنظيم · لان فى انتخابها معنى يشير الى استعداد الجماهير للتأثر بها والتحرك معها ولكن مثل هذا المعنى لا يجوز الاخذ به على الاطلاق الا اذا تحقق فى العنصر القيادى شرطان هما :

١ — التحام عضوى وارتباط متطور بينه وبين الجماهير فلا يتعزل عنها ولا يتعالى عليها ، وفى هذا نذكر حديث المناضل جمال عبد الناصر فى اول مؤتمر عقد للمكاتب التنفيذية فى مساء ١٢ يناير ١٩٦٦ « نريد اليوم ان نرى ان اسلوب عملنا فى الاتحاد الاشتراكى هو الاسلوب الصحيح ، فاذا تعالينا على الناس واعطينا لهم اوامر او جمعناهم وطلبنا اليهم ان يسيروا كما نريد فالناس اصبحوا على درجة من الوعى ولن يلتفتوا الينا بأى حال من الاحوال ·· اذن يجب ان يكون اسلوبنا فى معاملة الناس هو ربط القيادات المختلفة بالجماهير حتى تستطيع هذه القيادات أن تعمل من خلال الجماهير وتقودها وتحركها ·

٢ — توفير القدوة الحسنة لان القيادة تحمل معنى القدوة فى اعمق معانيها ، فاذا افتقرت الجماهير الى القدوة فى العنصر القيادى فانها لا يمكن ان تقبل عليه

وقد نبه المناضل جمال عبد الناصر الى هذا فى حديث له فقال « ان كل واحد يكون مثلا طيبا فى كل شىء فى منطقته وقدوة حسنة ·· اذا اردتم ان تنجحوا وتقوموا بعمل تاريخى فى بناء هذا البلد ، يجب ان يعمل كل واحد فيكم كرجل

البقية صفحة ٥



يوسف كمال سكرتير عام المحافظة

العمل السياسى والإنتاج

أمين القليوبية يشرح مسئولية التنظيم فى دفع الإنتاج

عن مسئولية التنظيم السياسى ودوره فى علاقات العمل ودفع عجلة الانتاج يتحدث السيد فريد حشيش امين الاتحاد الاشتراكى بالقليوبية ·

وفى رأيه ان من اهم مسئوليات العمل السياسى فى مجال علاقة العمل تعميق مفهوم الادارة وتأكيد ارتباطها العضوى بالتنظيم السياسى · على اعتبار أن التنظيم قادر على المعاونة فى تذليل الصعاب التى ترى الادارة ضرورة حلها ثوريا ، واطلاق قدرات وامكانيات العمل · وفى الوقت نفسه فان تعاون الادارة مع التنظيم الشعبى فى الوحدة الانتاجية انما يستهدف فى الاساس خلق مناخ صحى صالح للعمل داخل الوحدة ، ويدفع الادارة الى تحقيق اهداف الخطة ·

ومن واجبات التنظيم السياسى ان يؤكد لاجهزة الادارة أن عليها واجبا أساسيا تجاه التنظيمات الشعبية فى الوحدات الانتاجية هو نقل قدراتها الفنية والفكرية والتنظيمية الى هذه التنظيمات ، وذلك اثناء لقاءاتهما الدورية مع الجماعات القيادية ولجانها ، ويستهدف العمل السياسى من ذلك زوال الفكر المترسب الذى يعمق التناقض بين مستويات الادارة والقاعدة ·

ثم انتقل الحديث الى الجبهة الداخلية فقال :

يجب أن يعمق لدى لجنة الوحدة والجماعة القيادية الاحساس بأن العمل السياسى والتنفيذى فى الوحدة انما يخدم أهدافا موحدة تتحقق بالتفاعل الثورى المخلص من أجل الوصول الى أهداف المجتمع الاشتراكى ، وكذلك يعمق لديها انها قيادة العمل السياسى داخل الوحدة الانتاجية ، وذلك يتطلب منها الاحساس الكامل بمطالب القاعدة وترجمة هذه المطالب ، ويعمق لديها أيضا واجباتها المختلفة لان العمل السياسى ليس مجرد شعارات وصياغتها فى عبارات عاطفية بقدر ما هو ترجمة لهذه الشعارات الى واقع علمى ملموس لخدمة القاعدة ، كما يعمق المفهوم العلمى للقيادة الجماعية ، وأنها ليست مجرد أخذ أصوات على الاقتراحات المختلفة بقدر ما هى حوار فكرى متصاعد يتحمس للفكرة الصحيحة ويشارك فى انتاجها ويؤكد الاحساس بأن عملها الاساسى داخل الوحدة لا يستهدف سيطرة ادارية وانما يستهدف فى الاساس التعبير الصادق عن القاعدة وتعبئتها ليتدفق من خلالها العمل الثورى داخل الوحدة الانتاجية وصولا الى مجتمع تذوب فيه الفوارق بين الطبقات · كما يعمق مفهوم ممارسة النقد والنقد الذاتى وذلك عن طريق المعرفة والخبرة والتقييم المستمر ، على ألا يقتصر النقد على تعريف الاخرين بالخطأ بقدر ما هو عمل نضالى للقضاء على الانحراف عن الاهداف ليصبح كل فرد خلية حية فى موقعه والا تقف فى وجهه اللوائح والروتين ، وأن يرفع لقيادته الاعلى بكل اسباب عدم تدفق العمل الثورى فى وحدته ، مع دراسة مشكلة البيئة والتعبئة الجماهيرية وراء الحلول المقترحة لها عن طريق دراسة علمية للامكانيات المتاحة ، والاعتماد على الحلول الذاتية ، وتبنى القاعدة لمقترحاتها بعد بلورتها من القيادة السياسية ، وذلك عن طريق نشر الوعى والدعوة لهذه الاقتراحات ، وتنمية الثقة بالنفس ، وفى قدرتها وامكانياتها الذاتية ، وذلك عن طريق التعميق فى فهم ودراسة الوقائع بانجازاتها ، وتنمية الاحساس بالمستقبل ، وذلك عن طريق التوعية باهداف النظام الاشتراكى ، والتوعية بالمشكلات الاساسية القائمة بغرض المشاركة فى ايجاد الحلول العلمية لها لامكان تجاوزها وصولا الى الاهداف المرجوة ·

وفى هذا المجال يحدد لكل مستوى تنظيمى تحديد المشاكل الرئيسية واعطاء اولويات وادراجها فى جدول زمنى للعمل على حلها ·

ويضيف أمين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة قائلا :

ان الحرب النفسية المسعورة التى يشنها علينا الاستعمار من أجل احداث البلبلة والتشكيك فى العمل الثورى وتحطيم الارادة الصلبة لشعبنا لابد وأن تقابل بالتصدى نضاليا من أجل القضاء عليها ، وان الاستعمار ممثلا فى اسرائيل بعد أن استولى على قطعة من أرض الوطن لم يستطع أن يحقق أغراضه الاصلية وهى اسقاط الحكم التقدمى وابعاد حكومة الشعب بقيادة الزعيم المناضل جمال عبد الناصر · ومن أجل التصدى للحرب النفسية والشائعات يجب التأكيد على ضرورة الالتزام بالمبادىء والاحتكام اليها وبها عند النظر فى الاحداث اليومية لمواجهة الشائعات التى يطلقها العدو والتصدى لها · كما ان مبادئنا واضحة جلية فالميثاق الوطنى دليل عملنا الثورى واساس حوارنا الفكرى واساس التصدى لكل من يحاول أن يشكك فى خطنا الاشتراكى ■

فريد حشيش
امين الاتحاد الاشتراكى

التيار الكهربائى يدخل كل قرى القليوبية

يعقد السيد محمود السباعى محافظ القليوبية سلسلة من المؤتمرات الشعبية مع قيادات الاتحاد الاشتراكى العربى بالمحافظة لوضع الترتيبات النهائية للبدء فى تنفيذ مشروع تعميم الانارة الكهربائية بجميع قرى المحافظة ·· وقد قررت جميع المؤتمرات التى عقدها السيد المحافظ التنازل عن الحصيلة الاجمالية لعائد معاملات الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة وتبلغ هذه الحصيلة سنويا ٥٠ الف جنيه ·

للشركات الصناعية

المنظمات الفلسطينية

كتب الاهرام

هذا هو الأصل

ماذا أعدت شركة الكابلات الكهربائية لمواجهة احتياجات انارة ٤ آلاف قرية وتزويد المصانع الجديدة باحتياجاتها

ان الصناعة العربية تسير فى طريق التطور والتقدم بخطوات ثابتة قوية ، فهى فى كل يوم جديد تؤكد وجودها .. وتثبت جدارة وكفاءة العامل المصرى . وتقدم دليلا قاطعا على استعداده الطبيعى للتفوق فى مختلف الميادين . و« شركة الكابلات الكهربائية المصرية » هى احدى الشركات العربية التى تقف فى مقدمة صفوف دنيا الصناعة فى بلادنا لمواجهة التحديات .

وتقع مصانع شركة الكابلات الكهربائية بناحية مسطرد شمال القاهرة داخل محافظة القليوبية على ترعة الاسماعيلية وكان اجمالى مساحة المصنع عند بدء انشاء الشركة حوالى ٢٥٦٠٠ متر مربع شغلت المبانى منها مساحة تقدرها ٨٨١٥ مترا مربعا ولكن سرعان ما توسعت الشركة فى مبانيها فزادت مساحة المصنع الى ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع . ومن المنتظر ان تصل مساحة مبانى عنابر المصنع المقامة عليها الى ٧٠٠٠٠ متر مربع فى نهاية عام ١٩٧٠ ، خلاف استكمال بناء المخازن والجراج وورشة النجارة فوق النجارة فوق مساحة ٤٥ الف متر اخرى

٤ آلاف قرية

وتنفيذا لسياسة الدولة فى تعميم الكهرباء فى جميع انحاء القرى ، وما يتطلبه ذلك من مشاريع كهربائية ضخمة وعلى راسها مشروع السد العالى، وما يستتبع ذلك من زيادة استخدام الاسلاك والكابلات الكهربائية بانواعها المختلفة نتيجة انارة ٤ آلاف قرية ستعرف الكهرباء لاول مرة فى حياتها ، كذلك تغذية المصانع القائمة بالطاقة الكهربائية اللازمة لزيادة انتاجها، وتزويد المصانع الجديدة بالطاقة الكهربائية لادارة آلاتها ومعداتها .

ومن اجل كل هذا بدأت شركة الكابلات الكهربائية تنفيذ بعض مشاريع التوسع الضخمة فى الخطة الخمسية الثانية بغرض مواجهة الطلب المضطرد والمنتظر خلال هذه السنوات والسنوات القادمة .

وتتضمن هذه التوسعات انتاج الكابلات الكهربائية التى تمثل العنصر الرئيسى الذى ينقل التيار الكهربائى الى المصانع والمدن والقرى والمنازل .

زيادة ٤ أمثال فى الانتاج

وفى حديث مع المهندس حسن عبد الفتاح ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة وضحت الصورة الحقيقية للانتاج داخل الشركة .

قال رئيس مجلس الادارة

قامت الشركة منذ ٤ سنوات مضت بتنفيذ مشروع زيادة انتاجها الى حوالى ٤ مرات الطاقة السابقة حسب توجيهات الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية وذلك لمواجهة الطاقة الكهربائية الناتجة من مشروع السد العالى . وقد تم الى الآن مضاعفة انتاج الشركة عما كانت عليه عام ١٩٦٠ وجارى زيادة الانتاج الى اربعة مرات الطاقة السابقة . اما مشروعات التوسع التى تقوم بها الشركة حاليا فهى تشمل انشاء عنبرين جديدين .

الاول : لعمليات السحب والجدل
والثانى : للتوسع فى كابلات البلاستيك ..

وتزيد مساحة العنبرين الجديدين على ٢٥ الف متر وهى مساحة تفوق كثيرا مساحة العنابر القديمة وبذلك يمكن زيادة كمية انتاج الكابلات الكهربائية لسد جميع احتياجات البلاد .

ومعظم الالات الجديدة وصلت فعلا الى المصنع والمنتظر ان يبدأ فى تركيب آلات السحب والجدل الجديدة من العنبر الخاص بها فى اوائل يونيو القادم وقد قسم عنبر السحب الى قسمين احدهما مختص بجميع عمليات سحب النحاس والآخر مختص بجميع عمليات سحب الالومنيوم هذا بالاضافة الى امكان التوسع فى اى من القسمين الجديدين فى المستقبل .

والنصف الثانى من العنبر مخصص لعمليات الجدل سواء للكابلات الهوائية العلوية او للاسلاك العادية او للاسلاك المعلمية اللازمة للكابلات الكهربائية المسلحة .

وسيخصص العنبر الثانى لجميع اسلاك وكابلات القوى الكهربائية المعزولة والمغلفة بالبلاستيك بينما سيخصص العنبر القديم لاسلاك وكابلات التليفونات البلاستيك المنتظر التوسع فيها توسعا كبيرا .

وقد قامت الشركة بشراء احدث آلات صناعة الكابلات البلاستيك ذات السرعات الجبارة فى تجميع الكابلات الكهربائية وآلات العزل ذات السرعة الفائقة حتى يمكن الانتاج بكميات كبيرة تتناسب مع التوسع المطلوب ■

كما اشترت الشركة الآلات الخاصة بانتاج الكابلات البحرية نظرا لازدياد الطلب عليها فى المدة الاخيرة كما ستقوم الشركة بتغليف الكابلات بالبلاستيك بدلا من تغطيتها بالجوت المقطرن للتغلب على تأثير العوامل الجوية على هذه الكابلات .

١١ مليون جنيه مبيعات

ومنذ سنوات كانت مبيعات الشركة السنوية تتراوح بين ٣,٥ و ٤ مليون جنيه من الكابلات النحاس المختلفة وقد وصلت المبيعات حاليا الى ٦ ملايين جنيه سنويا من الكابلات النحاس والالومنيوم وحيث ان الكابلات الالومنيوم ارخص سعرا فانه اذا قدرت هذه المبيعات بالاسعار السابقة للكابلات النحاس المرتفعة الثمن لكانت قيمتها حاليا تفوق الـ ٨ ملايين جنيه .

ومعظم الانتاج الحالى ٧٠ ـ ٧٥ ٪ مخصص للمؤسسة المصرية العامة للكهرباء ولهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وباقى الانتاج موزع على باقى شركات القطاع العام ومجالس المدن بينما يبلغ الانتاج المباع للقطاع الخاص وقطاع المبانى بحوالى ١٠٪ فى المائة فقط .

ومن المنتظر ان تتعاقد الشركة فى العام القادم مع هيئة كهربة الريف بعقد طويل الاجل لمدة خمس سنوات لتوريد الكابلات الكهربائية الهوائية والكابلات الكهربائية المسلحة اللازمة لانارة الـ ٤٠٠٠ قرية وتدعيما للشركة لهذه الانطلاقة الجديدة قررت تخفيض اسعارها لجميع الاسلاك والكابلات اللازمة لكهربة الريف باكثر من ١٠ ٪ تعاونا منها فى تخفيض تكاليف هذه المشروعات الحيوية

ومن المنتظر ان يصل حجم المبيعات السنوية للشركة بعد اتمام التوسعات الجديدة الى ١١ مليون جنيه خلال عام ٧٠ / ٧١ .

توفير النقد الاجنبى

ويضيف رئيس مجلس الادارة قائلا : قامت الشركة منذ اول هذا العام بصناعة جميع مقاسات الكابلات المسلحة ذات الضغط الواطى (١٠٠٠ فولت) بالموصلات المعزولة بالبلاستيك والمغلفة بالبلاستيك والمسلحة بشريطين من الصلب .

كما قامت الشركة بصناعة المقاسات ٢٥ مم ٢ فما فوق بالموصلات المقطعية ١/٢ ، ١/٢ ، ١/٤ دائرة حسب عدد الموصلات فى الكابلات ، وذلك طبقا لاحدث التطورات الفنية فى الدول الاوربية المتقدمة وفى هذا توفير كبير فى الخامات المستخدمة فى الصناعة ، وبالتالى توفير مبالغ النقد الاجنبى اللازم لشراء هذه الخامات .

اما كابلات الضغط العالى ١١ كيلوفولت فقد استغلت الطاقة الفائضة بعد تحويل كابلات الضغط الواطى الى البلاستيك لزيادة الطاقة الانتاجية لهذه الكابلات .

وكان من ثمرات وصول الانتاج الى ارقى المستويات العالمية ان زادت صادراتها الى الدول العربية بصفة عامة والى السودان والاردن واليمن بصفة خاصة :

جودة الانتاج

ويضيف المهندس حسن عبد الفتاح ابراهيم رئيس مجلس الادارة :

ان الشركة لاتهتم فقط بزيادة الانتاج ولكنها تضع ايضا فى المقام الاول جودة الانتاج والمحافظة دائما على مستواه العالى الذى اشتهر فى جميع الاسواق الدولية .

وقد حققت الشركة نتائج كبيرة فى هذا المجال ، نتيجة لمرور جميع المنتجات بعدة مراحل مختلفة من الفحص والاختبار ومراقبة جودة الانتاج التى وصلت به الى ارقى المستويات العالمية وتعمل الشركة جاهدة على رفع الكفاية الانتاجية للعاملين بها وذلك على اسس علمية دقيقة فأرسلت بعض المهندسين للتمرين فى المصانع الاوروبية كما قامت بتدريب جميع موظفى الشركة على طرق التصنيع الفنية للكابلات فى مراحلها المختلفة بالاضافة الى دراسة العلاقات الانسانية وطرق سير العمل وذلك بغرض رفع الروح المعنوية بين

زيادة الانتاج واعداد خطة جديدة للوصول الى منتجات قيمتها ١١ مليون جنيه

العاملين بالمصنع كما توالى ال... لارسال جميع الاخصائيين الى ... مراكز التدريب المختلفة فى الج... لرفع كفايتهم الانتاجية .

وفى المدة الاخيرة زار الج... العربية المتحدة بعض خبراء ... اليونسكو وبعد زيارتهم للمنشآت الصناعية المختلفة كتبوا فى تقـ... العلم تقول :

« شركة الكابلات من احسن الم... التى شاهدناها تنظيما وادارة و... معامل للاختبارات الطبيعية والك... والميكانيكية وتخضع مراقبة الج... لاشراف مدير الشركة وتخضع هذ... للمواصفات العالمية بنسبة سماح الى ٢٪ كحد اقصى ولا نحتاج هذه ال... الى مساعدتنا الفنية فى الوقت الحاضر

اما مصلحة القوى الكهربائية وا... المياه التابعة لوزارة الكهرباء والـ... افادت بعد تجربة الاسلاك والكا... الكهربائية المصرية ان الميناء ... مساوية ان لم تكن افضل من المواد البريطانية .

« اما فى الاردن فقد اشار ... المحاسبة فى تقريره السنوى عن ١٩٦٦ ان الكابلات التليفونية الم... لا تقل جودة عن الكابلات البريط...

وحتى تكتمل صورة العمل الـ... المخلص .. وفى نفس الطريق ا... تسير الشركة من خلاله .. اصدرت ... عدة كتالوجات فنية مدعمة بالبيا... الفنية والصور والجداول الخاصة بالاسلاك والكابلات ومن هذه الكتالوجات

- الاسلاك والكابلات الكهربائية
- الكابلات الكهربائية المسلحة
- الكابلات التليفونية
- طرق لحام الكابلات الالومنيوم

هذا بخلاف النشرات الفنية ... توزع من وقت لآخر .

ومن اجل تحقيق خطة الدولة وا... الصناعية .. تعمل شركة الكـ... الكهربائية لتؤدى دورها فى تدعيم ... الصناعية ، وتلبية احتياجات المش... الكبرى القائمة على كهرباء السد .. من اجل مستقبل مشرق وحياة رفاهية لنا والاجيال القادمة □

آلات العزل بالورق فى قسم الكابلات المسلحة ذات الضغط العالى



احدى آلات عزل البلاستيك للكابلات الكهربائية ذات الضغط العالى



جانب من معمل التليفونات حيث تجرى التجارب الكهربائية على الكابلات بعد انتاجها

١٤ مشروعا كبيرا أقرها مجلس الخدمات لشبرا الخيمة

فى اواخر شهر فبراير الماضى استقبلت شبرا الخيمة عددا كبيرا من الضيوف على راسهم الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان ، والسيد محمود السباعى محافظ القليوبية والسيد فريد هشيش امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .. حيث اشتركوا فى وضع حجر الاساس لعدة مشروعات جديدة فى قطاعات الاسكان ، والصحة والتعليم والخدمات .

وكان هذا اللقاء مع جماهير شبرا الخيمة دليلا حيا على التفاعل والتجاوب بين الاجهزة التنفيذية والسياسية .

وتأكيدا لدور العمل التنفيذى فى تلبية ورعاية احتياجات الجماهير لقد كانت هذه الاحتياجات موضع اهتمام الرئيس جمال عبد الناصر ، وكانت توجيهاته دائما بضرورة دفع العمل السياسى والتنفيذى بالمنطقة ، وذلك للعمل على توفير كافة انواع الخدمات ، وحل مطالبها وامانيها .

وانطلاقا من توجيهات الرئيس ، تم تشكيل مجلس الخدمات بمنطقة شبرا الخيمة برئاسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والسيد محمود السباعى محافظ القليوبية نائبا للرئيس ، وعضوية ممثلى الاجهزة السياسية والتنفيذية بالمحافظة .

وبعد ان اتضحت صورة احتياجات المنطقة بكاملها ، وامكانيات تحقيقها ، والاعتمادات المطلوبة لها كانت هذه الصورة موضع عناية ورعاية من الرئيس جمال عبد الناصر ، حيث طلب ان يرى بنفسه هذه الصورة . ويشارك بتوجيهاته فى تحقيق مطالب الجماهير وحل مشاكلها .. ووافق على المشروعات التى اقرها مجلس الخدمات ـ بعد الدراسة والبحث ـ سواء بتنفيذها بواسطة الحلول الذاتية او اعتمادات من وزارات الخدمات ،

وخلال الفترة القصيرة من عمل المجلس .. استطاع ان يحقق الكثير من اجل حل مشاكل الجماهير ، عن طريق التعاون الكامل بين الاجهزة السياسية والاجهزة التنفيذية .

ومن اهم هذه المشروعات : ـ

- كهربة وتوسعة مزلقان السكة الحديد .
- رصف وتوسيع الطرق الرئيسية .
- انشاء مدارس للمرحلة الابتدائية تتسع لاكثر من ٤ آلاف تلميذ لمواجهة زيادة المغتربين وابناء المهاجرين .
- توسعات فى المدارس الموجودة بانشاء فصول جديدة بها .
- توصيل المياه النقية الى القرى والكفور .
- تدعيم عمليات المياه فى مستم ومسطرد بتركيب موتورات كهربائية جديدة لها .
- تطهير المصارف فى كل انحاء المنطقة
- انشاء سوق للباعة الجائلين .
- انشاء ٤ مجمعات استهلاكية .
- انشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية للعاملين بالمنطقة .
- تخفيض ايجارات المساكن فى مناطق الترتوانى ، وحجازى ، ونوبار ومعتوق ، بالاضافة الى تجميل مناطق اسكان نوبار الجديدة ومعتوق .
- اعادة تسيير الاوتوبيسات الدائرية وعمل اشتراكات مخفضة عليها ، ورصف الشوارع والطرق الرئيسية بالمنطقة .
- اختيار موقع جديد للمستشفى العام وتحويل المستشفى القديم الى مستشفى للامراض المتوطنة .
- تدعيم شبكات الانارة ، وتوسيع نطاق خدماتها .

تجربة فريدة للجمعية التعاونية للنقل بالقليوبية

ابراهيم الشربينى



□ اسطول سيارات النقل الذى يتبع الجمعية التعاونية □

انشئت الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة القليوبية عام ١٩٦٢ ولعلها كانت اول جمعية تعاونية تضم اصحاب السيارات النقل وتعمل على خدمتهم فى هذا المجال فى الجمهورية العربية المتحدة فى ظروف صعبة بلغت فيها المنافسة بين اصحاب السيارات النقل مداها حتى كادت ان تقضى على متوسط الحال منهم .

فقد استجاب البعض منهم من ذوى النفوس الطيبة العامرة قلوبهم بحب التعاون ومبادئه لتوجيهات السيد المهندس محمد البديوى فؤاد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى ـ واولى الامر بالمحافظة على تأسيس تلك الجمعية كى تضمن لاعضائها الاستقرار وتحقق لهم فرص العمل والتوزيع العادل فقد تكونت هذه الجمعية بادىء الامر من ٣١ عضوا مؤسسا برأس مال قدره ١٦٨ جنيه مائة ثمانية وستون جنيها - وسجلت تحت رقم ٨١ لعام ١٩٦٢ .

وقد عقد مؤسسوها العزم على ان تحقق الجمعية رسالتها ـ ورغم الصعوبات التى واجهتها وذلك بمعاونة السيد ـ مدير التعاون بالمحافظة الاستاذ عبد العزيز سرحان والذى يشغل الآن (وظيفة) سكرتير عام محافظة القليوبية المساعد وبدءوا اجتماعهم الاول بمكتب السيد ـ رئيس مجلس الادارة الحاج ابراهيم حسن الشربينى وتبرعوا بالمبالغ اللازمة للاتفاق عليها من مالهم الخاص دون المساس برأس المال ـ وبدأت تمارس عملها رويدا رويدا الى ان ذاع صيتها لدى الهيئات والمصالح بالمحافظة حتى امتد نشاطها الى الهيئات الاخرى خارج المحافظة للسمعة الطيبة والمعاملة الحسنة . وحرصها على الوفاء بالتزاماتها فى المواعيد المحددة والسهر على راحة عملائها . الامر الذى من شأنه جعل وزارة التموين تسند اليها عمليات نقل مواد التموين من الموانىء الى القاهرة والمحافظات الاخرى تزايدت عضويتها وبالتالى ذاد رأس مالها سنة بعد اخرى ـ وفيما يلى موجز من نشاط الجمعية وما حققته من ارباح خلال تلك السنوات كما فى الجدول رقم ١

ومما هو جدير بالذكر انه يوجد لدى الجمعية احتياطيات بلغت قيمتها عشرة آلاف جنيه مما يدل دلالة قاطعة على تدعيم مركزها المالى .

وما ان تشرفت المحافظة بقدوم السيد ـ اللواء محمود السباعى محافظ القليوبية فى بداية عام ١٩٦٨ حتى آزر مجلس الادارة الجديد المنتخب من الجمعية العمومية السنوية التى عقدت فى ٦ مايو سنة ١٩٦٨ واولى الجمعية رعاية خاصة مكنتها من زيادة نشاطها واتساع حجم معاملاتها فاسند اليها نقل جمعية مستلزمات الانتاج الزراعى بالمحافظة ونقل جميع الاقطان الزهر المسوقة تعاونيا بالاضافة الى التعاقدات المبرمة بين الجمعية وبين المؤسسات والشركات مثل مؤسسة المضارب والمطاحن وشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية والهيئة الزراعية المصرية وشركة الاسمدة بابى زعبل وشركة النيل العامة لتصدير الحاصلات الزراعية وغيرها سواء كان ذلك داخل المحافظة او خارجها وفيما يلى موجز من حركة نشاطها خلال تلك الفترة الوجيزة من اول مايو سنة ١٩٦٨ حتى ٣١ يناير سنة ١٩٦٩ كما فى الجدول رقم ٢

لقد مكنت الجمعية بعض اعضائها من تملك سيارات نقل (نصر) بالاسعار الرسمية والتى حصلت عليها حصتها من شركة النيل العامة لاصلاح السيارات حسب توزيع المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى وعددها ١٢ سيارة خصص منها ٦ سيارات لصندوق الخدمات بالمحافظة وسيارتين للجمعية التعاونية الاستهلاكية وسيارتين لجمعية الانشاء والتعمير بالمحافظة و ٢ سيارات لثلاثة اعضاء آخرين كما مدت اعضاءها بالاطارات الجديدة اللازمة لسيارات الاعضاء بشروط سهلة ميسرة سواء كان بالنقد او بالاجل وقد بلغ عدد هذه الاطارات التى وزعتها الجمعية على اعضائها حوالى ٥٠٠٠ اطار مقاسات مختلفة . كما مدت الجمعية اعضاءها بالقروض اللازمة التى مكنتهم من اصلاح سياراتهم المعطلة وعدم الالتجاء للاستدانة من الخارج او التجائهم الى احتكار الاصلاح بمصاريف باهظة .

وحول هذا القطاع العام ساهمت الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة القليوبية بدفع مبلغ ١٠٤٠ جنيها لرعاية اسر ضحايا العدوان ومبلغ الف جنيه لنادى بنها الرياضى و ١٠٠ جنيه مساهمة منها فى التبرع للاسر الفقيرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك . وذلك استجابة منها لتوجيهات السيد محمود السباعى محافظ القليوبية .

كما قامت الجمعية بتوزيع عائد المعاملات لاعضائها المساهمين ، وبلغ هذا العائد ٧٣١٢ جنيها عن اربع سنوات من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ .

كما ان الجمعية افتتحت فرعا للبترول ، ومحطة بنزين بمدينة بنها لتموين سيارات النقل ومركبات الحكومة التابعة للمصالح والهيئات ببنها بالوقود اللازم وتوفيره لهم بالاسعار الرسمية .

وقد بدأ نشاط هذا الفرع من اكتوبر الماضى بالاشتراك مع صندوق الخدمات بالمحافظة .

هذا وقد اعدت الجمعية مشروعا لانشاء مقر جديد لها يشمل الادارة ومحطة تحكم وصيانة ، وتزويدها بقطع الغيار اللازمة والفنيين المتخصصين ، بما يكفل اداء الخدمة اللازمة بالدقة والامانة مع توفير فى الوقت والنفقات . ومن خلال هذا الطريق ، تعمل الجمعية جاهدة لتحقيق اهدافها بمعاونة سكرتير عام محافظة القليوبية السيد يوسف كمال الذى وعد بتدبير المكان اللازم ، ومعاونة الجمعية فى تحقيق هذا الامل .

هذا وقد اعدت الجمعية خطتها بالنسبة للسيارات اللورى الستة التابعة لصندوق خدمات مجلس محافظة القليوبية .

وتتضمن الخطة ٣ نقاط هى :

- المدير المسئول السيد محمد فريد عزام مدير ادارة التعاون بالمحافظة .
- المشرف العام على تشغيل هذه السيارات السيد مصطفى ابراهيم الدريدى رئيس الحركة بالجمعية .
- تعمل هذه السيارات بكفاءة تامة تحت اشراف الجمعية التعاونية لل... وتحت رعاية السيد رئيس مجلس ... الجمعية الذى يولى هذه الشركة ... خاصة للاغراض النبيلة التى ... صندوق الخدمات بالمحافظة . □

١

م	السنة	عدد الاعضاء	رأس المال	أجور النقل	صافى الارباح
١	١٩٦٣	٤٢	٤١٤ ج	٨٣٦٩٢ ج	٢٥٨٧ ج
٢	١٩٦٤	١٠٢	٤١٣	١٩٦٧٧٠	٥٥٠١
٣	١٩٦٥	١٢٧	٤٥٦	٢٠٩٦٧٦	٦٦٥٠
٤	١٩٦٦	١٥٣	٥٣٣	١٤٥٧٢١	٨٠٥٠
٥	١٩٦٧	١٦٤	٥٥٤	١١٦٧٨١	٥٥٠٢

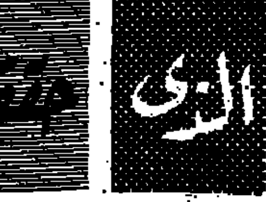
٢

م	النوع	ما نقل بالطن والعدد
١	مستلزمات الانتاج الزراعى [داخل وخارج المحافظة]	١٢١٨٠٠ طن
٢	برتقال تصدير وكبريت [خارج المحافظة]	١٤٤٣٦ طن
٣	رمل وشى واسمنت وبردوره [داخل وخارج المحافظة]	٨١٦٤ طن
٤	مشتملات من الخارج	٢٤٦ طن
٥	قطن زهر تسويق [داخل المحافظة]	١٧٨٧٨٥ كيس
٦	بال قطن تصدير [تصدير]	١٠٠١ بالة
٧	أرز تسعير تسويق [داخل المحافظة]	١٨٩٤٢٠ جوال
٨	بذرة قطن تجارى [داخل وخارج المحافظة]	٣٨٠٠٠ زكية

ويقدر ثولون هذه البضائع بحوالى ١٢٠٠٠٠ ج . م يحقق للجمعية عمولة قدرها ٦٥٠٠ ج . م .








التقدم الكبير الذى حققته صناعة الجوت المصرى

تغطية احتياجات السوق المحلية
توفير ١½ مليون جنيه استرلينى سنويا

عام ١٩٥٦ كان انتاجنا من صناعات الجوت [العبوات ...] لا يتجاوز ٢٠٠٠ طن سنويا .. اى مايعادل ١٠٪ من ... المجتمع من صناعات الجوت ..

... يعنى ذلك .. ؟

... متى انه لابد من اختيار طريقين : ... الاعتماد على استيراد النسبة ... من احتياجاتنا من الخارج .. ... الاقتصاد المصرى كثيرا من ... الصعبة .

... اما الاتجاه الى التوسع فى ... المحلى ، وانشاء مصانع للجوت ... كفى الاحتياجات ، وتتعداه الى ... انتاجها الى الاسواق الخارجية ... مزيدا من العملات الصعبة ... للاقتصاد القومى .

... الالتزام بأهداف المجتمع الجديد ... له ثورته انطلاقه كبرى على ... التصنيع والتقدم .. كان الاتجاه ... الثانى .. طريق التصنيع ... نظرا لاهمية صناعة الجوت فى ... وتحريك المحاصيل الزراعية ... سواعد ابناء المجتمع المصرى ... توفير العبوات اللازمة لهذه المحاصيل والمنتجات العضوية ، واللازمة لعمليات تصدير الحاصلات مثل القطن والبصل .

على هذا الطريق .. وفى عام ١٩٥٦ أنشئت الشركة العامة لمنتجات الجوت ... احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ، وذلك لتوفير كافة الاحتياجات من العبوات الزراعية الاساسية .

... الشركة من البداية مصنعين :

مصنع بلبيس وطاقته الانتاجية ١٨٢٠٠ طن من العبوات الثقيلة (الزكائب) سنويا .

مصنع شبرا وطاقته ٨٠٠٠ طن من عبوات الهيشيان .. و ١٢٠٠ طن من الدوبارة والخيوط الجوت .

ثم .. بدأ انتاج الشركة يأخذ طريقه الى الاسواق المحلية محققاً لها اكتفاء ذاتيا فى منتجات الجوت .. وبدأت هذه الاسواق تدير ظهرها لعمليات الاستيراد التى كانت تدفع فيها الكثير من العملات الصعبة .

■ صورة لعنابر النسيج بمصنع بلبيس ■

ماذا كانت النتيجة .. ؟

اكثر من مليون ونصف مليون جنيه استرلينى وفرتها الشركة العامة لمنتجات الجوت للدولة ، بتغطيتها احتياجات الاسواق المحلية .. ثم ، بدأت هذه الاحتياجات تكبر وتتسع .

وكان لزاما على الشركة ومصانعها ان تتجاوب مع انتعاش الاحتياجات ، فركزت جهودها لتحقيق مزيد من الانتاج يشبع رغبات الاسواق مع الكفاءة والجودة واعتدال الاسعار .

وفى هذا المجال فان اسعار منتجات الشركة فى الاسواق المحلية ، اصبحت تقل عن اسعار المنتجات التى كانت تستورد من الخارج ، بل انها فاقت فى جودتها ومتانتها ، جودة وكفاءة المنتجات المستوردة .

وكان ذلك نجاحا ، شجع المسئولين بالشركة على تقديم مزيد من الانتاج والجودة لمنتجات الجوت ، التى اصبحت اليوم تتعدى خدمة الاغراض الزراعية لتصل بخدمتها الى بعض الصناعات الهامة كصناعة السماد وصناعة الكابلات الكهربائية وصناعة السكر . وهى كلها تعتمد فى توفير احتياجاتها من منتجات الجوت على انتاج الشركة العامة لمنتجات الجوت من العبوات والاكياس والزكائب .

ذلك جانب من النجاح الذى تحقق .

بجانب آخر ، كان موضع اهتمام من الشركة ، وفيه ايضا حققت نجاحا كبيرا .. لقد وضعت خطتها الانتاجية على أساس خفض تكاليف الانتاج ، ورفع جودة منتجاتها باتباع المواصفات القياسية التى اقرتها هيئة التوحيد القياسى .

وفى مجال خدمة المستهلكين :

فان منتجات الشركة تغزو الاسواق حائزة على ثقة وتشجيع المستهلكين ، كذلك فان ادارة الشركة قد خصصت قسما كاملا بها ، تكون مهمته الاتصال بجميع المستهلكين لمعرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم ، ووضعها فى الاعتبار عند التخطيط لزيادة الانتاج او الارتفاع بمستوى جودته وكفاءته .

وفى مجال زيادة الانتاج :

فان ارقام الانتاج تحقق زيادة مستمرة كل عام حسب الخطة الموضوعة لها . بل ان انتاج الشركة فى بعض قطاعاتها المنتجة فاقت بكثير كل الارقام التى كانت متوقعة ، مما ادى الى زيادة حركة البيع وارتفاع حجم العمالة واجورها ، وتحقيق المزيد من التدعيم لميزانية الشركة، وبالتالى للاقتصاد القومى .

وهنا : فان سؤالا قد يتردد .. ؟

كيف استطاعت الشركة تحقيق هذا النجاح .. ؟

الاجابة .. تأتى على لسان المهندس احمد زكى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمنتجات الجوت :

يقول .. ان مجتمع الشركة قد وضع امامه عدة مبادىء وقيم تحكم فكره وعمله :

● ان يكون التعاون والإخلاص للعمل .. هو رائد الجميع .

● الالتزام بالاهداف العامة لمجتمعنا الاشتراكى الجديد . وتوفير كل اسباب التقدم والتطور له فى مختلف مجالات حياته .

● مجتمع الشركة يعمل كأسرة واحدة يتناضل افرادها جميعا من اجل تحقيق هدف واحد .

● التفاعل والتجاوب التام بين الادارة والعاملين ، فان الادارة قد تغير مفهومها فهى ليست جهازا للتحكم والتسلط ، وانما هى مجموعة من الافراد العاملين فى الشركة تسعى لخدمة المجتمع العمالى فى الشركة وتحقق الهدف الانتاجى الذى وضع له .

ومن هنا ، وانطلاقا من هذا الفهم الواعى لمعنى الادارة ، فان مجتمع الشركة يعقد اجتماعات دورية يشترك فيها العمال والجهاز الادارى لمناقشة كل الامور المتعلقة بالعمل والانتاج فى جو ديمقراطى حر يبدى فيه كل عامل رايه فى العمل واسلوبه ويطرح للمناقشة تصوره لمقترحات او حلول يستفيد منها العمل او الانتاج ثم فى نهاية الاجتماع يتم بلورة الاراء والافكار وتجميعها ، ووضعها موضع الاعتبار عند اصدار قرار او تشريع يختص بالعمل او الانتاج

كذلك فان التنظيمات النقابية والسياسية داخل مجتمع الشركة العامة لمنتجات الجوت ، تعمل كلها وفق خطة واحدة تنسق بين جهودها لتحقيق المزيد من الانتاج .. والمزيد من الانتصارات .

وماذا عن الرعاية الاجتماعية والثقافية والطبية التى وفرتها ادارة الشركة لهذا المجتمع العمالى الذى حقق التفوق والنجاح .. ؟

قال المهندس احمد زكى ..

لقد اعطت الشركة كامل اهتمامها لتوفير نواحى الخدمات المختلفة لكل العاملين بالشركة :

☐ رعاية طبية كاملة مع مستشفى خاص للعاملين بمصنع الشركة ببلبيس لتوفر فيه كل الامكانيات والاجهزة والمعدات الطبية الحديثة التى تضمن تقديم أحسن مستوى من العلاج للعاملين .

☐ انشاء الملاعب والاندية الرياضية التى تيسر للعاملين ممارسة نشاطهم الرياضى بها .

☐ اندية اجتماعية مزودة بمكتبات ثقافية وعلمية ، ومجلات . بالاضافة الى قاعة للاجتماعات مزودة باجهزة الراديو والتليفزيون بمصنع الشركة ببلبيس ، كما تم انشاء مكتب ومسجد بمصنع الشركة بشبرا . وذلك لرفع مستوى العمال ثقافيا وادبيا بجانب الارتفاع بمستواهم المادى .

☐ انشاء دار للحضانة لابناء العاملات الامر الذى يشيع الطمأنينة بين اوساط العاملين لتحقيق مزيد من العمل والانتاج .

☐ تكونت بكل من مصنعى شبرا وبلبيس جمعية تعاونية استهلاكية تباشر نشاطها بنجاح ، وتوفر جميع المستلزمات الضرورية للعاملين . وقد ساهمت الشركة فى ذلك بانشاء وتأسيس المبنى . وقدمت لهما القروض والضمانات المالية التى تكفل لكل منهما اداء رسالتها على اكمل وجه .

☐ اقامت الشركة بجوار مصنع بلبيس عددا من العمارات السكنية التى خصصت لسكنى بعض العاملين الذين تستلزم طبيعة اعمالهم ان يكونوا قريبين من المصنع حتى يسهل استدعائهم اذا لزم الامر .

ومن مشروعات التوسع التى حددتها الشركة هدفا لها .. قال المهندس احمد زكى ..

ان الجهود تتضافر للوصول بانتاج مصنع بلبيس الى ٢٥ الف طن سنويا ، وانتاج مصنع شبرا الى ١٥ الف طن سنويا ، واحلال الخامات المحلية محل الجوت المستورد، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من قطع الغيار والمهمات المحلية اللازمة لمصانع الشركة .. وقد تحقق بالفعل حتى الآن فى هذا المجال كثير من التقدم حتى وصلت نسبة التصنيع المحلى فى هذه المهمات الى اكثر من ٥٠٪ ☐

اجتماعات دورية للعمال والجهاز الادارى لمناقشة المشاكل والحلول

■ عمليات الكرد بمصنع بلبيس ■

■ عمليات تجهيز الالياف تمهيدا لنسجها ■

ماذا حققت الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير فى القليوبية ؟
المساهمة فى توفير مواد البناء
للقضاء على السوق السوداء وحل أزمة الاسكان

مجموعة من المساكن التى اقامتها الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالقليوبية



... المنعم اللبان



مستشفى بنها الجديد الذى قامت الجمعية بانشائه

ان التعاون هو القاعدة الاساسية لارساء المبادىء الاشتراكية فى بلادنا .. ومن خلال النجاح الذى حققه قطاع التعاون فى اكثر من ميدان ، يمضى النشاط التعاونى فى الانشاء والتعمير لتأكيد الدور الكبير الذى يقوم به .

وفى محافظة القليوبية تعتبر الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ركنا اقتصاديا هاما فى انتاج مايلزم المحافظة من هذا القطاع .

قامت الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير باداء رسالتها بأمانة واخلاص منذ يوم الاول ، ولازالت تتقدم سريعا عاما بعد عام . وخصوصا بعد الرعاية ... الذى لمسته الجمعية من السيد ... السياحى محافظ القليوبية .

توفير مواد البناء

... خلال التقارير التى ترسم صورة ... داخل الجمعية تبدو الحقيقة اكثر ... .

... المهندس انور الهوارى مدير الجمعية :

... قامت الجمعية منذ اللحظات الاولى ... مواد البناء من حديد ، واسمنت ... ، ومواسير لجميع اهالى المحافظة ... النتيجة الايجابية لهذا العمل ... على السوق السوداء ، مع ... تنفيذ جميع المشروعات ، سواء ... هذه المشروعات مساكن للقطاع ... ، او اعمال حكومية .

... تتوقف اعمال الجمعية التعاونية ... والتعمير على خدمة اعضائها فقط ... خدماتها لتشمل جميع اهالى ... .

... اهداف الجمعية حول تنفيذ ... المشروعات الحكومية باقل التكاليف وعلى ... كبيرة من الاتقان .

... من المشروعات الهامة التى قامت ... بتنفيذها فى قطاع الحكومة مشروع ... الزراعية بجميع انحاء المحافظة ... المستشفى العام بمدينة بنها .. ... المستشفى عنابر الاخصائيين ... والاداريين ، وكميات ضخمة من ... الادوية المطلوبة للعلاج ، واحدث الاجهزة الطبية للعلاج واجراء العمليات الجراحية . وتعتبر محطة سكك حديد بنها من المشروعات الحيوية الهامة التى تقوم الجمعية بتنفيذها ، وهى صورة حية لبنها الجديدة بوجهها الجديد .

حل ازمة الاسكان

وفى نفس الطريق ، ومن اجل المساهمة الفعالة فى حل ازمة الاسكان قامت الجمعية بتنفيذ الادوار العليا لمشروعى الجمعية التعاونية لبناء المساكن بينها الجديدة ، والثانية المساكن المتوسطة والاقتصادية لمجلس مدينة بنها ، وباقى مجالس المدن بالمحافظة .

ليس هذا فقط ، بل قامت الجمعية بجانب كل هذا بتنفيذ مشروع لسكان ناصر العاملين بشبرا الخيمة .. ان هذا المشروع يعد من انجح المشروعات التى ساعدت على حل ازمة الاسكان وتخفيف ازمة المواصلات ، من خلال سكن العاملين فى مصانع شبرا الخيمة فى نفس المنطقة بدلا من الانتقال من اطراف القاهرة او القليوبية .

ومع النجاح الذى حققته الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالقليوبية داخل محافظتها ، والثقة الكبيرة التى حصلت عليها من خلال عملها فى عدة مشروعات للقطاعين العام والخاص خارج المحافظة وداخلها .. اتفقت الجمعية التعاونية لبناء مساكن الاتحاد الاشتراكى بحلوان على اسناد عملية بناء مساكنها الى جمعية القليوبية .. وقامت الجمعية بتنفيذ المشروع ، وتم فعلا تسليم مساكن حلوان .

ان الجمعية تساهم فى حل ازمة الاسكان بصورة جذرية وفعالة ، ونجحت خلال الفترة الماضية فى ان تقوم بتنفيذ عشرات المشروعات لبناء وحدات سكنية جديدة ترتفع فى بنها ، وطوخ ، وقليوب وشبرا الخيمة ، وشبين القناطر . وتقول الارقام ان الجمعية قامت فعلا ببناء ٢١ عمارة سكنية تضم كل عمارة منها ٨ وحدات سكنية وبلغت تكاليفها ١٧٠ الف جنيه .

اكثر من قطاع

كما قامت الجمعية ببناء مدرسة ثانوية جديدة فى منطقة شبرا الخيمة بلغت تكاليفها ٥٠ الف جنيه ، ومدرسة ابتدائية تكاليفها ٢٥ الف جنيه . وعملية مجارى بنها وتكاليفها ٤٥ الف جنيه ، وبناء سلخانة قليوب وتكاليفها ١٠ آلاف جنيه .

وبجانب هذه المشروعات ، وافق محافظ القليوبية على اسناد اعمال الرصف الى الجمعية حتى تكتمل صورة العمل الذى تقوم به .

لقد استطاعت الجمعية أن تمد نشاطها الى اكثر من قطاع وان تساهم فى اكثر من مشروع .. ساهمت فى تجميل مدينة بنها ، وزيادة النشاط التجارى بالمدينة ، وانشاء محلات تجارية ، واكشاك فى عدة شوارع وميادين ..

ان هذه المشروعات صورة صادقة للرسالة التى تؤديها الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالقليوبية .. لتحقيق شعارها بتقديم الخدمات لجميع القطاعات والمواطنين من أجل ارساء قواعد المجتمع الاشتراكى التعاونى ☐

هذا من الأصل

السياحة والآثار في القليوبية

آثار ذهبية وفخارية وقلاع وقناطر وكنيسة عمرها آلاف السنين

تتميز المناطق الاثرية بمحافظة القليوبية بتنوعها خلال العصور المختلفة ابتداء من العصر الفرعوني ، والعصر المسيحي ، والعصر الاسلامي ، حتى العصر الحديث ومن اهم هذه المناطق :

● منطقة تل اتريب ، وتقع شمال مدينة بنها ، وكانت عاصمة الاقليم العاشر في مصر الفرعونية ، وعثر فيها على آثار ذهبية وفخارية نقلت الى المتحف المصرى بعد العثور عليها .

● منطقة آثار تل اليهودية ، وتقع شمال مدينة بنها وكانت عاصمة للاقليم العاشر في مصر الفرعونية على بقايا قلعة انشئت بها في نهاية الاسرة المتوسطة في مصر الفرعونية اثناء غزو الهكسوس لمصر وكانت تسمى [ناى — تا — حوته] بالفرعونية ، كما سميت في العصر الافريقى [لنتبوليس] ، وكانت تابعة لاقليم هليوبوليس .. وتتميز القلعة التى عثر عليها بأن طراز عمارتها غريب عن العمارة المصرية .

● قناطر ابو المنجا .. وانشأها الملك الظاهر بيبرس على بحر المنجا الذى يعرف اليوم بترعة الشرقاوية سنة ٦٦٥ هجرية ، وقد انشأ هذا البحر أمير الجيوش الافضل شاهنشاه وتم وزارته للخليفة الآمر بأحكام الله منصور بن احمد الفاطمى فى سنة ٥٠٦ تحت اشراف ابى المنجا اشعيا اليهودى الذى كان مشرفا على اعمال الرى فى ذلك الوقت .

ولاتزال القناطر موجودة الى اليوم قرب بلدة ميت نما مركز قليوب . وقد طمست عيونها بسبب تغير مجرى بحر ابى المنجا عند هذه القناطر وتركها من غير استعمال ، واصبحت قائمة على ارض زراعية ، ومازالت حافظة لشكلها ومزينة بعدة تماثيل تصور السباع التى كانت رمزا للملك الظاهر بيبرس .

وتوجد كنيسة اثرية بقرية ميت نما التى تبعد ٥ كيلومترات تقريبا من مدينة قليوب .. وقد انشئت هذه الكنيسة فى القرون الاولى للمسيحية بمصر ، وكانت اصلا ديرا للرهبان منذ ٦٠٠ عام .

اما بالنسبة للجانب السياحى فانه يتمثل فى منطقة القناطر الخيرية :

وهى المدينة السياحية الهامة بمحافظة القليوبية ، وتتجه المشروعات الى جعلها مدينة سياحية عالمية لما تتميز به من وجود اكبر مساحة من الحدائق تبلغ مساحتها ٢٥٠ فدان ستزيد الى حوالى ٥٠٠ فدان

وتمتاز هذه الحدائق بالمناظر الخلابة ووقوعها على النيل .. وقد نفذت بها عدة مشروعات للنهوض بها سياحيا من بينها انشاء كازينو سياحى تكلف ٣٠ الف جنيه ، كما انشئت شاليهات سياحية زود كل منها بثلاجة ، وبوتاجاز ، وسخان وحجرة نوم واخرى للطعام ، وصالة استقبال ، واستراحة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .. كما انشئت اكشاك سياحية لبيع الفاكهة والمثلجات والحلويات لخدمة جمهور الحدائق وزوارها .. وزودت منطقة الحدائق بعدد ١٠ « كارتات » سياحية تعمل للنزهة السياحية فى الحدائق وزيارة معالم المدينة ، كما زودت بـ ١٠ خيول لهواة ركوب الخيل من الزوار .

ومن أمام القناطر حيث تخرج الرياحات الثلاثة لرى اراضى الدلتا يرى المنظر ساحرا مع النيل الخالد .. لذلك زودت القناطر بثلاث لنشات سياحية للنزهة فى النيل . كما انشىء مرسى للاتوبيس النهرى لرسو البواخر واللنشات .

وتضم القناطر الخيرية عدة مناطق سياحية هامة منها :

● متحف الثورة ، ويضم نماذج لجميع المشروعات الهامة التى تمت فى عهد الثورة ، ومحطات الرى والصرف ومشروعات توليد الكهرباء ، وتوزيع المياه كما يضم المتحف قاعة للسينما لعرض الافلام التسجيلية .

● متحف الرى ويضم نماذج لمشروعات الرى ، ونماذج للقناطر والسدود على نهر النيل من منبعه الى مصبه .

● محطة تربية ابقار الفريزيان ، وهى من مشروعات التمثيل الاقتصادى التى تهدف الى تحسين الانتاج الحيوانى .

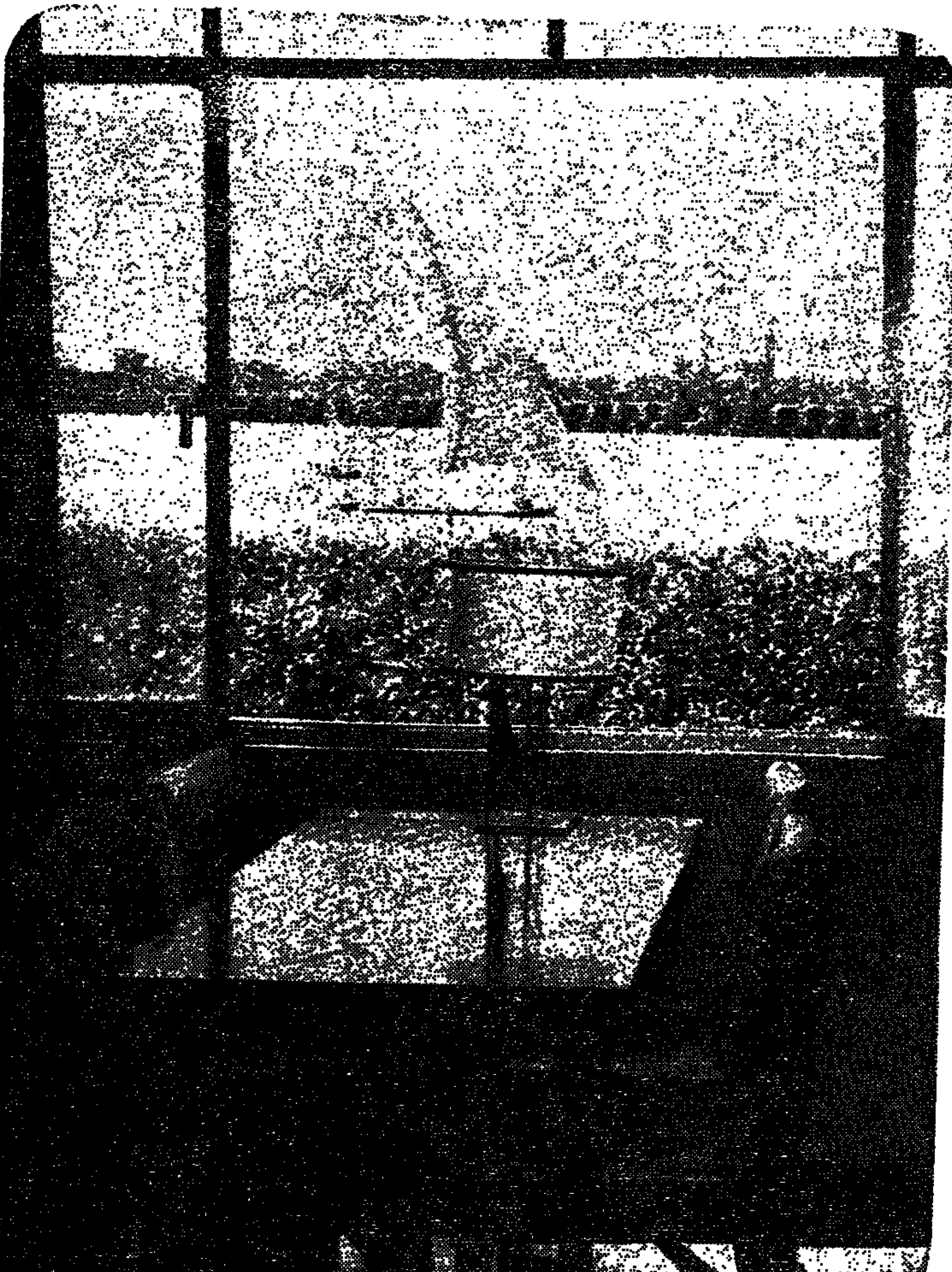
● محطة البحوث والتجارب الملقية .

● محطة تربية الدواجن ، ويوجد بها معمل لتقطير النباتات الطبية والعطرية .

● مصنع انتاج العلف .

● قناطر محمد على ، وقناطر الدلتا ومما يساعد على تنفيذ ونجاح فكرة الاستفادة من هذه المنطقة ، كمنطقة سياحية من الدرجة الاولى .

ان المواصلات الى القناطر الخيرية من القاهرة سهلة ، ويربطها طريق مرصوف للسيارات والاتوبيس ، كما يربطها خط حديدى عن طريق قليوب ، وهناك خط نهرى يربطها بالقاهرة ويسير الآن الاتوبيس النهرى بانتظام بين القناطر والقاهرة ☐



مجرى النيل عند القناطر الخيرية من نافذة الكازينو السياحى



مدخل كوبرى القناطر بكل معالمه الباقية

ملامح الصناعة الثقيلة فى بلادنا والنتائج التى حققتها خلال ١٥ عاما

شركة مصانع الدلتا للصلب تضع خطتها لتحقيق أعلى مستوى من الإنتاج

عدد العاملين يتضاعف ٢٥٠٪ والانتاج يزيد ٥٠٠٪

ان الصناعة الثقيلة هى دون شك القاعدة الثابتة للكيان الصناعى الشامخ ، كما ان الانتاج هو المقياس الحقيقى للقوة الذاتية العربية ؛ تعويضا عن التخلف واندفاعا للتقدم ، ومقدرة على مجابهة جميع الصعاب والمؤامرات والاعداء وقهرهم جميعا وتحقيق النصر . . .

ومن خلال كلمات الميثاق وفى اطارها يمضى العمل فى شركة مصانع الدلتا للصلب .

لقد بدأ الانتاج من الصفر ، وظل يحقق انتصارات متتالية حتى اصبح دعامة من أهم الدعامات للصناعة الثقيلة فى بلادنا .

معانى واهداف

لقد وضعت الشركة امامها عدة معانى واهداف ترسم الصورة الصادقة لمستقبلها الصناعى كما يجب ان يكون .. لان الصناعة هى الدعامات القوية للكيان الوطنى ، وهى القادرة على الوفاء باعظم الامال فى التطوير الاقتصادى والاجتماعى . ومن خلال معركة الانتاج سوف يثبت الانسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس .. لان الهدف الذى وضعه الشعب المصرى امام نفسه لمضاعفة الدخل القومى لم يكن مجرد شعار ، وانما كان حاصلا صحيحا لحساب القوة المطلوبة لمواجهة التخلف والسبق الى التقدم مع مراعاة التزايد فى عدد السكان .

ومع هذه المعانى ، والحقائق التى تقف وراءها فى شركة مصانع الدلتا للصلب يزيد الانتاج ويحقق مع فجر كل يوم جديد زيادة فى الانتاج وانطلاقه صناعية كبيرة .

لقد بدأت الشركة عملها فى عام ١٩٤٧ بقسم واحد لانتاج اسياخ حديد التسليح بافران كهربائية صغيرة لاستغلالها فى صهر آلاف الاطنان من الخردة المتخلفة فى الصحراء الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .

ارتفاع الانتاج ٥٠٠ ٪

ومنذ ذلك التاريخ وشركة مصانع الدلتا للصلب تتوسع بانتظام ويتنوع انتاجها ، ففى الخمسة عشر عاما الاخيرة ارتفع عدد العاملين بنسبة ٢٥٠ ٪ ليصل الى حوالى ٢٠٠٠ عامل ، بينما ارتفع الانتاج بنسبة تصل الى ٥٠٠ ٪ .

والآن تنتج افران الصهر الكهربائية والدرافيل بعد توسعاتها انواعا عديدة من الصلب الكربونى والسبائكى بجانب انتاج حديد التسليح .

كما اصبح قسم السحب على البارد الذى انشىء حديثا على اتم الاستعداد لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات ذات الدرجة العالية من الجودة .

وتعتبر اقسام المسابك التى بدأت انتاجها على نطاق ضيق ، الآن فى مقدمة مسابك المنتجات الحديدية فى الجمهورية العربية المتحدة

على طريق التقدم

لقد كانت هذه كلها الخطوات الاولى — كما يقول الدكتور سمير طاهر رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الدلتا للصلب — على طريق التقدم الثابت الى الامام ، كما ان الادارة حريصة على ان تسير طرق الانتاج والمعدات فى المصانع جنبا الى جنب مع التقدم الفنى فى الصناعة .. وقد وضعت الشركة اهدافا محددة طموحة تسعى لتحقيقها فى السبعينات .

ان نظرة سريعة على انواع الانتاج داخل مصانع الشركة تعطى صورة حية لما حققته الصناعة الثقيلة لخدمة عشرات القطاعات .. انها تخدم قطاع المبانى ، وقطاع المواصلات ، وقطاع البترول ، وصناعة السيارات وعربات السكة الحديد ، وغيرها من الصناعات التى يعتمد عليها الاقتصاد القومى . . .

ان فى مقدمة انتاج الشركة ما يلى :

● اسياخ صلب ٣٧ للتسليح .

● اسياخ صلب ٥٢ المجعدة .

● صلب للتسليح للخرسانة سابقة الاجهاد .

● صلب العدة الكربونى .

● اسياخ صلب للاغراض الهندسية العامة .

● اسلاك صلب طرى .

● اسلاك صلب اللحام .

● اسياخ صلب لامعة ومعيرة .

● اسلاك لانتاج ليف الصلب .

● اسياخ معيره من صلب آلى القطع .

● مسبوكات صلب كربونى .

● مسبوكات صلب مقاوم للتآكل .

● مسبوكات صلب منجنيز استنيتى .

● مسبوكات صلب لاجزاء عربات السكك الحديدية .

● مسبوكات زهر المختلفة .

● مواسير زهر منحنى .

● صمامات صلب بوابه للبترول طراز ١٥٠ مقاسات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ بوصات

● سلندر زهر تبريد هواء لمحركات سيارات النصر [دويتس] . ☐

١٠٠٠ خط تليفون جديد فى سنترال بنها يتم تركيبها هذا العام



تقرر زيادة خطوط التليفونات بسنترال بنها ١٠٠٠ خط جديد يجرى العمل فى انشائها .. صرح بذلك المهندس ابراهيم المصرى مدير اعمال هندسة تليفونات بنها واضاف قائلا :

انطلق ركب العمران بمحافظة القليوبية وخاصة بمدينة بنها ، وقد استحوذ هذا الانطلاق على جميع خطوط التليفونات بالسنترال حيث كانت ٦٠٠ خط وزيدت الى حوالى ١٠٠٠ خط مع افتتاح السنترال الاوتوماتيكى الجديد فى مدة لا تتجاوز السنة . كما قامت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بتعديل اعمدة الهوائى وترحيل الكوابل المعارضة لهدم وبناء محطة سكة حديد بنها الجديدة ، والانتهاء منها قبل الموعد المحدد مع المسئولين بمجلس مدينة بنها .

هذا ويجرى العمل لنقل سنترال مدينة طوخ من مكانه الحالى على محطة السكة الحديد الى مكان جديد يتوسط المدينة .

كما تم الاتفاق بين الهيئة والمسئولين فى مجلس مدينة كفر شكر لتوفير مكان مناسب لانشاء سنترال جديد بما يتفق ومركز كفر شكر .

وحتى تساهم الهيئة فى دفع الانطلاق العمرانى والتجارى بمحافظة القليوبية .. قامت الهيئة بتعديل الخدمة للجمهور بسنترالات كفر شكر ، وقها ، وميت كنانه ، فاصبحت تعمل ليلا ونهارا بدلا من العمل نهارا فقط .

كما تم تحويل سنترال كفر تصفا جزئيا الى سنترال اوتوماتيكى لتحسين الخدمة ، وكتجربة نموذجية جديدة لتعميم هذا النظام فى جميع البلدان الصغيرة .

وقامت الهيئة بنقل اعمدة التليفونات المعارضة لانشاء الطرق التى انشئت حديثا بالمحافظة .

كما ساهمت الهيئة ايضا فى تسهيل التركيبات التليفونية فى مواعيدها المحددة بالمنشآت الجديدة التى قامت المحافظة بانشائها . ☐

اسم الشهيد صلاح قدرى يطلق على مدرسة نقباس

وافق مجلس محافظة القليوبية على اطلاق اسم الشهيد صلاح الدين قدرى ابراهيم على مدرسة قرية نقباس الابتدائية المشتركة .

تجربة رائدة لطلبة الجامعة لتنمية المجتمع المحلى فى قرية

بنها — مكتب الاهرام

تجربة رائدة قام بها طلبة الجامعة بتكوين جمعية لتنمية المجتمع المحلى بقرية كفر الجزار بالقليوبية ، وتم تسجيل الجمعية وحددت اغراضها برفع مستوى اهالى القرية صحيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .

وقد وافق السيد محافظ القليوبية على ان تكون قرية كفر الجزار قرية ارشادية خلال صيف هذا العام ، لتنفيذ المشروعات التى تحتاجها القرية عن طريق اعضاء الجمعية .

كما وافق اتحاد طلاب جامعة عين شمس على ان يقوم المسرح الجامعى بالاتحاد بحفلة فنية لصالح الجمعية .

وقد قامت الجمعية ببناء اربع حجرات بالجهود الذاتى بجوار مسجد القرية بغرض فتح فصول لتحفيظ القرآن الكريم ومحو الامية وانشاء مكتبة للقرية .

محافظ القليوبية يستقبل وفد الصحفيين العرب

استقبل السيد محمود السباعى محافظ القليوبية وفد الصحفيين العرب الدارسين بالمعهد القومى للصحافة العربية . يضم الوفد ٣٥ صحفيا يمثلون صحافة الوطن العربى كله .

قام الوفد بزيارة معالم محافظة القليوبية السياحية والصناعية . وقد تم عقد لقاء سياسى كبير بين قيادات الاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة القليوبية واعضاء الوفد نوقشت خلاله تنمية « الوطن العربى » فى مواجهة الاستعمار ومستقبل كفاح المرأة الفلسطينية ضد العدو الاسرائيلى .

جولة مدير التعليم فى مدرسة بنها الثانوية البنات

زار السيد محمد الصياد الشمرى مدير التعليم الثانوى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية مدرسة بنها الثانوية للبنات ، ثم قام بجولة طاف خلالها بفصول المدرسة ، وعقب الزيارة اثنى على نظام المدرسة والجهد الكبير الذى تبذله ناظرتها الانسة زيادة فاضل ، ويبذله المدرسون والمدرسات ، وخاصة الانسة سنية السعدى مدرسة الموسيقى لجهودها فى اعداد فرقة الموسيقى بالمدرسة .

فرقة التمثيل لمحافظة القليوبية تفوز بكاس الجمهورية

بنها — مكتب الاهرام

شاهد السيد محمود السباعى محافظ القليوبية مساء الخميس الماضى العرض الاول لمسرحية « اللى خد حاجه يرجعها » ، تقدم المسرحية فرقة المحافظة المسرحية على مسرح قصر الثقافة ببنها والمسرحية من تأليف على عبد المنعم ومحمود السبكى وهما من اسرة التمثيل بالفرقة ، ويخرجها الاستاذ على الغندور ويساعده السيد الباجورى . ويقوم بالادوار الرئيسية فى المسرحية عبد البارى ويحيى توفيق ، احمد عبد المقصود ، محمود السبكى ، على عبدالمنعم ، محسن غانم ، السيد رشدى ، السيد اسماعيل ، هدى القرينى ، وصلاح ابراهيم ، والسيد الحملاوى ومصطفى سلطان ، ومديحة شعراوى هذا وقد فازت الفرقة بكاس الجمهورية فى التمثيل على فرق المحافظات خلال عام ١٩٦٨ .

خطاب شكر وتقدير للعاملين بمدرسة بنها الابتدائية

فازت مدرسة بنها الابتدائية للبنات رقم «١» باعلى نسبة للناجحين فى امتحان القبول لعام ١٩٦٨ ، وذلك للمرة الرابعة على التوالى . وقد ارسل مدير عام التربية والتعليم لمحافظة القليوبية بخطاب شكر وتقدير للسيدة منيرة ... ناظرة المدرسة وهيئة التدريس .

زيارات مفاجئة لشئون بنك التسليف

بنها مكتب الاهرام

يوالى الاستاذ على ... رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بالقليوبية زياراته المفاجئة لشئون البنك فى انحاء المحافظة حتى يقف على حالة العمل ... امناء الشون للجمهور ويقوم بتحقيق شكواهم فورا ، ويرافقه فى هذه الزيارات السيد عباس وشفيق عبد ... المفتشان بالبنك .

حياة جديدة كل يوم فى القليوبية

■ السيد محمود السباعى مع ممثلى مراكز بنها وقليوب وطوخ : اثناء مناقشة انارة قرى القليوبية ■





■ المحافظ يتحدث فى احدى النوادى الريفية الجديدة

■ المحافظ وامين الاتحاد الاشتراكى اثناء الاحتفال بعيد العلم



■ جولة فى معرض التربية والتعليم فى قليوب ■



■ اثناء زيارة اسر الشهداء : الدكتورصفى الدين ابو العز وزير الشباب والسيدمحمود السباعى يصافحان والداحد الشهداء ■

ضبط جميع قضايا التعدى على النفس والمال خلال العام الماضى وتقديمها للقضاء بالقليوبية

لقد استهدفت الشرطة فى عهدها الجديد المبادىء التى اعلنها السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية وعلى راسها مبدا التحام الشرطة بالجماهير ووضع شعار الشرطة فى خدمة الشعب موضع التنفيذ لكى تصبح الشرطة الاداة المنفذة لرغبات الشعب والعاملة على ضمان حريته وامنه وسكينته وسلامته بعد ان كانت فى الماضى الاداة المسلطة ضد ارادته وحرياته فتقضى بذلك على الفجوة السحيقة بين الشعب والشرطة التى خلفتها الانظمة القديمة من الاقطاع وراس المال المستغل والاستعمار .

ومن خلال هذه الكلمات تحدث السيد اللواء مصطفى نجم الدين مدير امن القليوبية الى الاهرام ثم استطرد قائلا :

من اجل ذلك تغير مفهوم الامن العام من معناه القديم الى مفهوم جديد وهو احساس المواطنين بالطمانينة والسكينة وثقتهم بالاجهزة القائمة على حماية الامن العام .

مكافحة الجريمة

ثم يضيف السيد مدير الامن قائلا : لقد كانت الجريمة ظاهرة اجتماعية باتت منذ بدء الخليقة وستظل مادام المجتمع باقيا ومن اجل ذلك فان دور الشرطة ليس القضاء النهائى على الجريمة لاستحالة ذلك بل ينحصر دورها فى الحد من الجريمة بالقدر الذى يكفل احساس المواطنين بالامن والسكينة التى تزيد ثقتهم فى اجهزة الامن المختلفة وقدرتها على تحقيق هذه الاهداف بما تتخذه من وسائل لمحاولة منع الجريمة وتعقب مرتكبيها وتقديمها للقصاص العادل منهم وتنفيذا لهذا المفهوم وتحقيقا لهذه الاهداف قامت مديرية امن القليوبية بجهود مثمرة حتى تحقق اهداف الامن العام فى المجالات الاتية

١ — ضبط القضايا :

قامت المديرية بضبط جميع القضايا التى وقعت فى العام الماضى من تعد على النفس او المال وقدمتها للقضاء ولم تحفظ منها قضية واحدة وخير شاهد على ذلك ان المديرية فى طليعة مديريات الامن لسنوات عديدة حيث ان ترتيبها الاول من جهة الامن العام مما كان موضع تقدير السيد وزير الداخلية وسوف تظل فى الطليعة مادامت هذه هى روح العاملين فى حقل الامن العام بينها لالتزامهم وسيرهم على الطريق وارتفاعهم الى مستوى المسئولية .

٢ — تدابير الامن :

يقول السيد مدير الامن :

اتخذت الاجهزة بالمديرية الكثير من تدابير الامن للحد من ارتكاب الجرائم بانواعها المختلفة وقامت بضبط معظم الاسلحة التى بايدى الاشقياء والمطرودين حيث تم ضبط ٢٧٧ قطعة سلاح عام ١٩٦٨ فقط كانت بايدى مجرمين . كما قامت اجهزة المديرية المتخصصة بالقضاء على كل ظاهرة اجرامية قد تظهر فمثلا عندما حاول بعض المنحرفين تشكيل عصابات لقطع الطريق ليلا بادرت المديرية بضبطهم فى اول محاولة لهم كما قامت عصابة بمهاجمة منازل المواطنين ليلا فتمكنت سنة رجال المباحث فقام جهاز المباحث بالمديرية بضبط هذه العصابة فى اول محاولة لهم وقدموا للقضاء كما تقوم المديرية بتنفيذ قانون الاشتباه والتشرد وقانون الاداب واستخدام الاساليب العلمية الحديثة والمعامل الجنائية فى كشف الجريمة وتتبع مرتكبيها وتلك لتوفير مزيد من الراحة والطمانينة لمواطنى المحافظة حتى يتفرغ الجميع للعمل ■

القضاء على عصابات قطع الطرق وسرقة المنازل فى أول محاولاتها

وحدة متخصصة لمكافحة جرائم النشل ومطاردة النشالين

اللواء مصطفى نجم

وكان لذلك اثر واضح على عملية الانتاج اسهاما منا فى تدعيم الدخل القومى للبلاد .

٣ — جرائم النشل :

وبالنسبة لظاهرة النشل التى انتشرت اخيرا عقب الافراج عن النشالين اتخذت المديرية الحيطة التامة وجندت القوات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها وتم انشاء وحدة متخصصة لمكافحة هذه الجرائم ومطاردة النشالين حتى كادت تنعدم الجريمة فى المحافظة

٤ — شرطة النجدة :

تقوم شرطة النجدة بدور هام ليس فى مجال الامن العام فحسب بل فى مجالات عديدة فتقوم بتلقى بلاغات المواطنين والاسراع لنجدتهم علاوة على قيامها بمزيد من الخدمات العامة فقد تلقت ١٢٠٠ بلاغ لخدمات اجتماعية وانسانية قامت بتلبيتها جميعا ، كما قامت بنقل ٥٠٠ حالة نقل دم الى مستشفيات المحافظة والمحافظات المجاورة خدمة لها واسهاما منها بدون مقابل فى سبيل توفير مزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية كما تقوم سيارات النجدة بتامين المواطنين بالطريق السريع وانقاذ المصابين فى حوادث التصادم التى تكثر فى هذا الطريق وتمشيا مع سياسة السيد وزير الداخلية بتجديد وامداد وتطوير اجهزة الشرطة لمكافحة الجريمة قد تم اعداد مشروع لتغطية جميع مراكز واقسام المحافظة بسيارات مزودة باجهزة لاسلكية حديثة لتامين المواطنين وتتبع المجرمين .

٥ — رعاية المهاجرين:

والجدير بالذكر انه عقب العدوان الاسرائيلى الغاشم على ارض الوطن توافد على محافظة القليوبية ١٨ الف مهاجر من مدن القناة ، وتقوم المديرية بالاشتراك مع المحافظة على رعايتهم وتوفير سبل الراحة والمعيشة لهم حتى اصبحوا آمنين يعملون كأنهم فى مدنهم وبين ذويهم وتقوم المديرية بحل جميع مشاكلهم فى مختلف النواحى الاجتماعية والصحية بالاضافة الى نواحى الامن العام

ثم اختتم السيد مدير الامن حديثه قائلا :

هذا وجميع اجهزة مديرية الامن والعاملين بها لا يدخرون وسعا باستخدام جميع الامكانيات المادية والبشرية فى خدمة المواطنين وسنظل على الطريق حتى نحقق توجيهات السيد وزير الداخلية بدعم الامن العام ورعاية المواطنين تمتينا ووصولا للهدف الاكبر وهو تحقيق النصر باذن الله فى ظل ورعاية قائدنا وزعيمنا جمال عبد الناصر ■

كشف حساب الحكم المحلى فى القليوبية

بقية المنشور فى صفحة ١

من الجهود الذاتية وصندوق الخدمات وفصول الاتحاد الاشتراكى .

الخدمات الصحية :

تدعيم مرفق الاسعاف ببنها وشراء ٤ سيارات اسعاف ، وانشاء مستشفى مركزى بشبرا الخيمة وقد تم اعداد جميع الابحاث الهندسية المطلوبة للمشروع واختيار موقع المستشفى ، ومن المنتظر ان تبلغ تكاليفها حوالى ٨٠ الف جنيه . واستكمال مشروع مكافحة البلهارسيا ، واستكمال المستشفى العام ببنها وتكاليفها ٢٠ الف جنيه ، وتحويل المجموعة الصحية بكفر شكر الى مستشفى مركزى وتبلغ تكاليف المشروع ١٠ الاف جنيه .

وحول المشروعات العامة تم انشاء مبنى الهلال الاحمر ببنها وبلغت تكاليفه ١٠ آلاف جنيه .

اما بالنسبة لمشروعات الجهود الذاتية وصندوق الخدمات فسوف يتم انشاء الوحدة الصحية بالسيفا ، ووحدة مجمعة بالمنيرة ، واستكمال مبانى عبرة محمد ببنها .

قطاع الزراعة :

ويتضمن هذا القطاع انشاء مبنى ديوان عام مديرية الزراعة ، واستكمال مبانى مشروع تنظيم الانتاج الزراعى ، وتبلغ تكاليف هذه المبانى حوالى ٦٨٨ الف جنيه ، ومن المقرر ان يتم تنفيذها فى شهر سبتمبر القادم .

ومن ابرز المشروعات الهامة التى يجرى تنفيذها فى هذا القطاع ، مشروع استكمال توصيل مياه الشرب للوحدات الزراعية ، وتبلغ تكاليفه ٧٠ الف جنيه تقريبا ، ومشروع استكمال نزع ملكية مواقع الوحدات الزراعية وتكاليفه ٥٨ الف جنيه ، وبناء مخازن للجمعية التعاونية الزراعية لميت الحوفيين ، وبناء مخازن للجمعية بكفر منصور ، وهناك ايضا مشروع تحسين الصرف وتحسين التربة فى مركز شبين القناطر وتبلغ تكاليفه ١٠٠ الف جنيه واوشك على الانتهاء .

قطاع الشباب :

تم استكمال مركز شباب ميت كنانة ، ومركز شباب بطا ، واستكمال النادى الريفى بعرب العبايدة ، واقامة ساحة شعبية لعرب العليقات ، واستكمال بناء سور للساحة الشعبية بناحية الخصوص ، وانشاء سور للساحة الشعبية بشبين القناطر .

المشروعات العامة :

وتتضمن هذه المشروعات انشاء محطة اتوبيس ببنها ، وقد بدأ تشغيلها فعلا وبلغت تكاليفها ١٩ الف جنيه تقريبا ، وانشاء نافورة بميدان المحطة ببنها وتم تنفيذ الجزء الانشائى كله من المشروع ، وانشاء محطة سكة حديد ببنها ، وتبلغ تكاليفها ١٤٠ الف جنيه وانتهى تنفيذها فعلا ، وانشاء مبنى محطة الموالح ببنها ويجرى تنفيذها بتكاليف ١٥ الف جنيه ، وانشاء جمعية تحفيظ القرآن بجامع الضعيف ببنها ، وانشاء تنجيد الاوقاف بشارع عطا ، وفتح فرع للجمعية الاستهلاكية بشبلنجة ، وانشاء جمعية لتحفيظ القرآن ودورة مياه بمرصفا ، وافتتاح فرع للجمعية التعاونية الاستهلاكية باسنيت ، وانشاء مسجد العليمى بطوخ ، واستكمال المعهد الدينى بالخانكة ، ومحلات تجارية بشوارع بنها ، وفرع للجمعية الاستهلاكية بالقلج ، وتسيير خط اتوبيس دائرى من بنها الى اشمون ، وانشاء جمعية استهلاكية بقها .

ان القليوبية تمضى فى طريقها من اجل تحقيق امال الجماهير .. وهناك مع كل فجر يوم جديد مشروعات جديدة يبدأ تنفيذها ، ومشروعات يجرى تنفيذها ، ومشروعات اخرى تفتتح ■

كيف تترجم

بقية المنشور فى صفحة ١

سياسى ، وطنى ، مضحى ، قائد ، ومتفرغ لعمله السياسى الصبح والظهر وبالليل .

ومجمل هذا ان المدخل الطبيعى الى تحريك الجماهير حركة تعبيرية شاملة هو ان تكون قياداتها فى المقدمة وان تعطى القدوة فى كل موقع على تعدد المواقع باتساع الوطن كله .. ان هذا لو تم بصدق وامانة ومثابرة كفيل بان يهىء لجماهيرنا مناخا جيدا تستطيع فى ظله ان تعيد صياغة نفسها صياغة نضالية جديدة على ضوء الدروس المستفادة من احداث نكسة يونيو .

ان الشعار الذى حكم حركة المؤتمر القومى وفكره هو شعار «كل شىء للحرب» وهو شعار وارد ، ولكن خشية ان يقع البعض فى خطأ ، فان هذا الشعار يجب ان يتحدد بمعناه الكامل والامين ، ان كل شىء للحرب لا يعنى ان يتوقف اى شىء آخر لا يتصل اتصالا مباشرا بالحرب والاعداد لها ، لان الحرب تعنى بالدرجة الاولى ان تندفع عجلة الحياة فى مختلف مجالاتها الى اقصى سرعة تستطيع ان تصل اليها .. ولهذا فاننا يجب ان نحذر من اية دعوة للتراخى او التكاسل انتظارا لنتيجة سعى للحل السياسى ، او لنتيجة معركة هى فى رأيى محتومة ، وانما يجب ان نرفع امام نظر كل مواطن شعار « يد تبنى ويد تحارب » ، ليكون نهج سلوكه ومحرك فكره .. فاذا تناولنا بعد هذا دور الاتحاد الاشتراكى العربى فى هذه المرحلة الفاصلة فى تاريخ المسيرة الثورية ، نجد ان هذا الدور يتحدد بما قال به المناضل جمال عبد الناصر .

« تعبئة قدرات الامة كلها .. وتوجيه جميع جهودها لتحقيق الهدف المزدوج لنضالنا المعاصر » « وهو الحفاظ على برنامج ٣٠ مارس ، وتمهيد الارض لتنفيذه نصا وروحا وفتح الطريق امامه واسعا رحبا وخصبا لكى يحقق الامال التى وجدتها الامة فيه »

ومعنى هذا ان مسيرة الاتحاد الاشتراكى مسيرة كبرى وطويلة ، والذى يحدد كبرها وطولها هو تعدد المهام التى سيتصدى لانجازها ، وهى مهام يمكن ان تنقسم الى نوعين :

● مهام عاجلة وملحة وتفرضها ظروف العدوان واحتياجات معركة التحرير .

● مهام تحتاج الى وقت يتعدى هذه المرحلة الى مرحلة « آمال ما بعد النصر »

وهذه المهام كلها تدور حول التعبئة المعنوية ، والتعبئة العسكرية ، والتعبئة الاقتصادية .

يبقى بعد ذلك القول بان التنظيم السياسى قادر فى هذه الظروف المواتية ان يعمل الكثير ، وكل انجاز منه سوف يكون جسرا من الثقة يمد بينه وبين الجماهير ، ولكن شيئا واحدا يكفل له ان يحقق المؤمل عليه وهو ان يحدث تغييرا كيفيا فى حركته تؤمن المبادرة له كما تبقى للتنظيم كلمات المناضل الرئيسى جمال عبد الناصر هداية على الدرب الطويل

« لابديل لهذه الامة غير النصر باذن الله وهى تقدر عليه اذا عبأت قواها واحسنت الاستفادة من طاقتها وظروفها ، واذا استطعنا ان نؤمن ونبنى جبهتنا الداخلية على اساس المعركة .. الجبهة الداخلية هى السند الذى ترتكز عليه جبهة ميدان القتال ، كل محاولات العدو ضد الجبهة الداخلية

هذا من الأصل

الصناعات الالكترونية العربية أصبحت تصدر إلى الخارج

فى خلال ٥ سنوات وصلنا الى مرحلة الإنتاج الكامل لمكونات الصناعات الالكترونية فى بلادنا

ان الانطلاقة التى حققتها الصناعة العربية فى قطاع الالكترونات فى خلال السنوات القليلة الماضية تعتبر بحق انتصارا كبيرا لبلادنا ، ودعامة قوية للاقتصاد القومى .. لقد بدأت هذه الصناعة من الصفر ، واستطاعت ان تصل من خلال التخطيط السليم وتدعيم وانشاء المصانع والشركات الجديدة الى مرحلة الاكتفاء الذاتى والدخول فى مرحلة التصدير الى الدول الصديقة العربية والافريقية .

ان نظرة سريعة على تاريخ الصناعة فى بلادنا ، وخاصة بالنسبة للصناعات الالكترونية يوضح الصورة المشرقة لهذا القطاع فى الوقت الحاضر .

لقد كانت البلاد تعتمد تماما على الاستيراد من الخارج . ولم تكن تملك وحدة انتاجية واحدة للصناعات الالكترونية

تصنيع البلاد

وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ ، واتجاه الدولة نحو تصنيع البلاد من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتى ، ورفع مستوى المعيشة ، كان من الضرورى الاهتمام بالصناعات الالكترونية المدنية لتلبية جميع احتياجات الجماهير فى السوق المحلية ، والصناعات الالكترونية الحربية التى تخدم الاغراض العسكرية .

وقد بدأت شركة بنها للصناعات الالكترونية فى أول الامر فى شكل وحدة انتاجية ضمن وحدات المصانع الحربية تحت اسم المصنع الحربى ١٤٤ ، لتكون نواة للصناعات الالكترونية فى الجمهورية العربية المتحدة ، بعد دراسات بدأت سنة ١٩٥٨ .

ومن خلال هذه الدراسات تم التعاقد بين المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية ، ومؤسسة تكنو اكسبورت بتشيكوسلوفاكيا على توريد المعدات والخبرات اللازمة للمشروع الالكترونى سنة ١٩٦١ .

وبدأت المعدات الضخمة والاجهزة الحديثة تصل اولا باول .. وفى عام ١٩٦٣ بدأ التنفيذ الفعلى للمشروع .

تعدد الانتاج

وتعتبر شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية والتى نقلت اخيرا الى المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية .

ومع الانطلاقة الصناعية الكبيرة التى حققتها الشركة تعدد الانتاج ليشمل اجهزة الراديو ، والتليفزيون ، والمعدات الالكترونية بصفة عامة ..

ان هذه الاجهزة اصبحت فى كل مكان داخل الجمهورية العربية المتحدة ، ويستطيع المستهلك الحصول عليها بسهولة ويسر وباسعار تقل كثيرا عن اسعار مثيلتها من الاجهزة الاجنبية .. ولا تقل عنها فى الجودة والاتقان .

من اجل كل هذا نجحت الشركة فى تغطية احتياجات السوق المحلية ، والانطلاق الى مرحلة التصدير الى مختلف الدول ، وخصوصا الدول العربية والدول الافريقية الصديقة .

وخطوة بخطوة لتحقيق أعلى مستوى من الانتاج تقوم خطة شركة بنها للصناعات الالكترونية فى المدى الطويل على التدرج من تجميع الاجهزة المفككة الى تصنيع الاجزاء والقطع الالكترونية وتجميعها ، ثم التوسع فى تصنيع الاجزاء ، والقطع الالكترونية ، والصمامات ، والترانزستور ، الى القدر اللازم لسد حاجة الشركات الكهربائية والالكترونية التى تقوم بالتجميع من هذه الاجهزة والقطع بدلا من استيرادها من الخارج ، مما يوفر على الدولة العملات الصعبة اللازمة لهذا الاستيراد .

ان شراء هذه الاجزاء المفككة اللازمة للصناعات يفرض على الدولة التزامات مالية تحتاج اليها فى عمليات اخرى . كما أن تصنيعها محليا سوف يوفر آلاف الفرص لعمال جدد ، مع قيام تخصصات فنية جديدة ورواج كبير فى هذا الميدان الذى قطعت فيه الشركة شوطا طويلا .

تنفيذ الخطة

ولتحقيق هذا الهدف تتركز كل الجهود داخل الشركة ..

فى عام ١٩٦٦ زاد انتاج الشركة من مكونات اجهزة الراديو والتليفزيون بحيث اصبحت تشمل تجميع الدوائر المطبوعة الخاصة بها ،

وفى عام ١٩٦٧ بدأت الشركة فى تصنيع المرحلة الاخيرة من مكونات الراديو والتليفزيون ، وهى تصنيع المقاومات والمكثفات والصمامات والترانزستور ، وظهر الانتاج فعلا فى الاسواق ، وبذلك تكون الشركة قد وصلت الى الانتاج الكامل لمكونات الصناعات الالكترونية .

ان الوصول الى هذه المرحلة من الانتاج وخلال سنوات قليلة لاتتعدى الخمس سنوات انما هو فى الحقيقة انتصار كبير للصناعة المصرية التى استطاعت ان تثبت وجودها وتقف على قدم المساواة مع مصانع وشركات بدأت منذ عشرات السنين فى الخارج .

صورة صادقة

ليس هذا فقط ، بل ان الشركة بدأت ايضا فى انتاج اجهزة الارسال والاستقبال بالاضافة الى المنتجات السابقة حيث انتجت فى الاعوام السابقة محطات اذاعة داخلية واجهزة التليتوك ، واجهزة التسجيل [ريكوردر] ، واجهزة البيك آب .

وبجانب كل هذا الانتاج تساهم شركة بنها للصناعات الالكترونية فى الانتاج الميكانيكى للسوق المحلى نظرا لتجهيزها بورشة ميكانيكية معدة اعدادا كاملا .

وبعد ..

ان هذه الصناعة الوليدة التى دخلت خلال سنوات عمرها الصغير الى مرحلة الاكتفاء الذاتى ومرحلة التصدير مع تحقيق اعلى مستوى من الانتاج انما هى صورة صادقة لملامح الحياة الصناعية المتقدمة فى بلادنا من أجل المساهمة فى معركة النصر □



□ خط انتاج التليفزيون □

إنتاج محطات الإذاعة الداخلية وأجهزة التسجيل مع بدء التوسع فى تصنيع الاجزاء والقطع الالكترونية



□ خطوط تجميع السماعات عمل يحتاج الى خبره خاصة □

□ مجموعة اخرى من العاملات المصريات فى خط تجميع الراديو □